



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8264 Friday 23 October 2015

يومية • سياسية • مستقلة

السنة السابعة والعشرون العدد 8264 الجمعة 23 تشرين الأول (أكتوبر) 2015 - 10 محرم 1437هـ



ذاكرة اذن: صباح فخري... ياسميئة الشام

13



أناي أرناودي: هوليوود تصور الفلسطينيين كإرهابيين محتملين

15



الخناق يشتد على رقبة الاتحاد الألماني بشأن مونديال 2006

19



نتنياهو والهولوكست: أسأل من كان بها خبيراً!

23

عشرة قتلى في تفجير انتحاري استهدف مسجداً للشيعة جنوب غرب باكستان

أكد مسؤول الإدارة المحلية محمد وسيم وقوع التفجير وعدد القتلى. وقال بوغتي إن من بين القتلى نساء وسبعة أطفال تراوح أعمارهم ما بين 10 و12 عاماً. ورجح احتمال ارتفاع عدد القتلى. وقال وسيم إن الانتحاري عمره 18 عاماً على ما يبدو، وكان يرتدي برقا وعباءة سوداء. وخلال العقد الماضي، أسفرت الهجمات الطائفية التي عادة ما يشنها مسلحون سنة ضد الشيعة عن مقتل الآلاف في باكستان التي يشكّل الشيعة فيها 20% من عدد السكان البالغ 200 مليون.

■ كويتا (باكستان) - أف ب: فجر انتحاري نفسه الخميس في مسجد للشيعة فقتل عشرة أشخاص وأصاب 12 آخرين، في بلدة نائية جنوب غرب باكستان، بحسب مسؤولين. ووقع التفجير بينما كان الشيعة يتجمعون في المسجد لإحياء ذكرى عاشوراء في بلدة شالغاري في ولاية بلوشستان المضطربة على بعد نحو 701 كلم جنوب شرق مدينة كويتا عاصمة الولاية. ونكر وزير داخلية الولاية سارفراز بوغتي أن 10 أشخاص على الأقل قتلوا وأصيب 12 آخرون بعد أن فجر انتحاري نفسه في مسجد للشيعة.

قتيلان في هجوم بالأسلحة الأبيض داخل مدرسة سويدية

واقترح الرجل الذي لم تكشف هويته ولا دوافعه، المدرسة وهاجم العديد من الأشخاص من أطفال وبالغين. وأكدت الشرطة أن عناصرها أطلقوا النار على المهاجم، وأعلنت صحيفة «داغينيز نيهيتن» نقلا عن مصادر طبية مقتل المهاجم أو لا قبل أن يتم نفي هذه المعلومات. وقال أحد التلاميذ لوكالة تي إن سي الطلاب اعتقدوا أو لا أنها مزحة. وأضاف «عندما رأينا اعتقدنا أنها مزحة. كان يرتدي قناعا وملابس سوداء ويحمل سيفا وأراد تلاميذ التقاط صور معه ولس السيف». وتستقبل مدرسة كروانا 400 تلميذ من المرحلة الابتدائية حتى الثانوية. وترويهين مهد شركة صناعة السيارات ساب، يقطنها 57 ألف نسمة وتبعد ساعة برا إلى الشمال من غوتنبورغ.

■ ستوكهولم - أف ب: أسفر هجوم شبه رجل ملثم ومسلح في مدرسة في جنوب غرب السويد قبل أن تتصدى له الشرطة بالرصاص، عن مقتل شخصين وإصابة اثنين آخرين بجروح بالغة، وفق حصيلة أدلى بها مستشفى تروليهين (جنوب غرب). وقال نيكلاس كلايسن المتحدث باسم المستشفى «توفي أحد الأشخاص الأربعة الذين نقلوا إلى المستشفى». وأكدت وسائل الإعلام السويدية إن القتيل المذكور هو واحد من تلميذين صابئين. وقضى مدرس متأثرا بجروحه في المدرسة قبل أن يصل المسعفون، فيما أصيب المهاجم بجروح بالغة برصاص الشرطة. ووقع هذا الحادث النادر في المملكة الاسكندنافية صباح الخميس في مدرسة تستقبل 400 تلميذ في مدينة تروليهين الصناعية جنوب غرب السويد، على بعد ساعة من مدينة غوتنبورغ.

تصريحات وزير العدل التونسي المتعلقة بالسيراميك والمثلية الجنسية وراء إقالته

وزارة العدل. وقال ظافر ناجي الناطق الرسمي باسم الحكومة لائحة «شمس أف ام» الخاصة «وزير العدل (المعزول) قام بعديد التصريحات التي لم تكن بالجدية المطلوبة وهذا (الرفض) كان القطرة التي افاضت الكاس». ولفت إلى أن هذه التصريحات تتعلق بالسيراميك الأمريكي في تونس، وبتدعوة الوزير إلى مراجعة قانون تونس بجرم المثلية الجنسية. وهذه أول مرة تعلق فيها الحكومة على إقالة وزير العدل، وانتقد الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي دعوة وزير العدل إلى إلغاء القانون. (تفاصيل ص 8)

تونس - «القدس العربي»: عزت الحكومة التونسية الخميس إقالة وزير العدل محمد صالح بن عيسى إلى إدانته بتصريحات حول السيراميك الأمريكي في تونس وأخرى متعلقة بالمثلية الجنسية، ورفضه طلب رئيس الحكومة الجديد السيد حضور جلسة في البرلمان للمصادقة على مشروع قانون «المجلس الأعلى للقضاء». والثلاثة أعلنت الحكومة اقالة بن عيسى من دون نكر الإسباب في حين عزا الوزير الأمر إلى مشروع حضور جلسة مصادقة في البرلمان على مشروع القانون المذكور بسبب إدخال البرلمان «تغييرات جذرية» على مشروع القانون الأصلي الذي أعدته

تصاعد الاعتداءات ضد المسلمين في فرنسا

المسلمين في فرنسا. ولفت بن زكري إلى ازدياد الشعارات التحريضية، والعداء ضد المسلمين في مواقع الإنترنت، ووسائل الإعلام، في الآونة الأخيرة في فرنسا. وأضاف «بعض التصريحات اللاسؤولة من بعض السياسيين الفرنسيين، قبيل الانتخابات، أجدت الكره والعداء تجاه المسلمين، خاصة بعد الهجوم الإرهابي على جمعة السابعة، وخاصة في باريس، في كانون الثاني/يناير العام الحالي». جدير الإشارة أن 17 شخصا لقوا مصرعهم في هجمات مختلفة، بدأت في 7 كانون الثاني/يناير، بهجوم على مجلة «شارلي إيبدو»، واستمرت ثلاثة أيام، وتعدت الشرطة الفرنسية من القضاء على منفذيها، ورفضت قيبتها السلطات الفرنسية التدابير الأمنية إلى أعلى مستوى، وبدأ الحديث عن إجراء تعديلات قانونية إضافية.

■ باريس - الأناضول: أشار المرصد الوطني لمنهاضة الإسلاموفوبيا، في فرنسا، إلى ارتفاع نسبة الاعتداءات والتحديات تجاه المسلمين، في الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي، ثلاثة أضعاف مقارنة بالعام الماضي. وكان القيادي الشيعي وعضو المجمع العالمي لأهل البيت، الطاهر الهاشمي، قد صرح أن مسألة إحياء ذكرى عاشوراء تختلف من دولة لأخرى ومن شخص لآخر، ولكل مجتمع عاداته في طريقة إحيائها. وأوضح في تصريحات صحافية أن الإحياء في مصر يتمثل في قراءة القرآن الكريم وزيارة الإمام الحسين وقراءة حادثة عاشوراء، ومقتل الحسين واستشهاد أهل البيت وأصحاب الإمام. وهذا القرار يطبق للعام الثالث على التوالي، خشية انتقادات من إسلاميين في مصر تجاه ما تسميها مظاهر شيعية، تحدث

العطية يدعو لتوفير الحماية للشعب السوري... والجبير يطالب بإبعاد الأسد وزير الخارجية الأمريكي يعلن التوصل إلى «مبادئ مشتركة» وموسكو تدعو لتوسيع المشاركة في المفاوضات لتشمل إيران



لاجئ سوري يحمل طفله في محاولة لعبور الحدود الصربية القذونية إلى أوروبا

كاملة. وزير الخارجية السعودي من جهته قال مجلس الأمن بل سبيل سياسي يحفظ وحدة سوريا أرضا وشعبا. ودعا العطية لتطبيق بيسان جنيف 1، بما في ذلك تشكيل هيئة حكم انتقالية بصلاحيات

من جانبه انتقد وزير الخارجية القطري خالد العطية عجز المجتمع الدولي عن حماية الشعب السوري، وطالب بكلمة في اجتماعات مجلس الأمن بل سبيل سياسي يحفظ وحدة سوريا أرضا وشعبا. ودعا العطية لتطبيق بيسان جنيف 1، بما في ذلك تشكيل هيئة حكم انتقالية بصلاحيات

من جهته ندد الرئيس الروسي بما اعتبرها «لعبة مزدوجة»، يمارسها الغربيون مع «الإرهابيين» في سوريا. وأضاف بوتن يسخرية «يجب عدم اللعب بالكمات وتصنيف الإرهابيين معتدلين وغير معتدلين، أين هو الفارق؟ (...) هل في قطعهم رؤوس الناس بطريقة معتدلة أو بلا عطف».

تفجير موكب عزاء شيعي جنوب كركوك العراق: مقتل جندي أمريكي بعملية كوماندوز لتحرير سبعين رهينة من تنظيم «الدولة»

رهينة، وقتل جندي أمريكي خلال العملية». من جهة أخرى قتل ثلاثة أشخاص على الأقل وأصيب 36 آخرون بتفجير انتحاري بسيارة مفخخة استهدفت موكب عزاء شيعيا، في بلدة طوز خرمات الواقعة جنوب مدينة كركوك التي تبعد 200 كلم شمال بغداد، وفق مصادر محلية. وقال شلال عبدالقادر قائمقام البلدة إن ثلاثة أشخاص قتلوا وأصيب 36 آخرون بتفجير سيارة مفخخة يقودها انتحاري استهدف موكب عزاء شيعي وسط البلدة «لمناسبة إحياء ذكرى عاشوراء» وأضاف أن «الهجوم استهدف الموكب قرب حسينية الطوز».

احتجزوا للاشتباه في قيامهم بالتجسس. وأضاف المسؤول لرويترز أن نحو 20 من الرهائن من أفراد قوات الأمن العراقية. وقال «بعض الباقين من داعش (الدولة الإسلامية)». مقاتلون اعتقدت داعش أنهم جواسيس، الباقون مواطنون من البلدة». ووفقا لما نشره موقع (CNN)، فقد قال مسؤولون أمريكيون، أمس، إن قوات أمريكية خاصة شاركت في عملية لإنقاذ رهائن أكراد، ليلية الأربعاء - الخميس، في الحويجة جنوبي كركوك، بمشاركة قوات عراقية وكردية. وتجمع اللجنة الرباعية الدولية في فيينا ووفقا للموقع الإخباري فإنه «تم إنقاذ 70

الرهائن الأمريكيين في شمال العراق ليلية الخميس بدأت «بعد تلقي معلومات بأن الرهائن يوجهون إعداما جماعيا وشيكاً على أيدي مقاتلي تنظيم «الدولة»». وقال المتحدث بيتر كوك في بيان إنه تم اعتقال خمسة من أعضاء التنظيم وقتل «عدد» آخر في العملية التي جرت حوالي 70 رهينة بينهم أكثر من 20 من قوات الأمن العراقية. وقال البيان إن جنديا أمريكيا قتل. وقال مسؤول أمريكي إن الرهائن الذين تم إنقاذهم جميعهم من العرب وبينهم سكان محليون ومقاتلون من تنظيم الدولة الإسلامية

استشهاد فلسطيني ومقتل يهودي برصاص جنود الاحتلال كيري يلتقي في عمان اليوم عبدالله الثاني وعباس... و«الرباعية» تبحث تدهور الأوضاع

المحتلة والأراضي الفلسطينية. إلى ذلك دعت حركة حماس وفصائل فلسطينية أخرى لتحويل اليوم الجمعة إلى «جمعة غضب» في وجه الاحتلال الإسرائيلي. وميدانيا أعدم جنود الاحتلال فلسطينيا وأصابوا آخر جرح جنوب غرب القدس المحتلة بزعم محاولتهما طعن إسرائيليين، بينما قتل الجنود إسرائيليا يهوديا في القدس أيضا ظنا منهم أنه عربي.

وقال الناطق بلسان الخارجية الأمريكي جون كيربي أمس إن وزير الخارجية «اتفق مع نتنياهو خلال اجتماعهما على سلسلة من الخطوات الواجب اتخاذها لوقف التحريض وتحقيق الهدوء». ووفقا لها سيطلع كيري الرئيس الفلسطيني والعاهل الأردني على فعوى الاتفاق، وذلك خلال اللقاء المتوقع بينهما في العاصمة الأردنية عمان اليوم». وتجمع اللجنة الرباعية الدولية في فيينا اليوم وذلك لمبحث التدهور الأمني في القدس

الأسابيع الثلاثة الماضية، 55 شهيدا وأكثر من 1900 جريح، يقوم وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في جولة شرق أوسطية تشمل السعودية والأردن. ويفترض أن يلتقي اليوم الرئيس الفلسطيني محمود عباس في عمان. وبدأ كيري تحركه ببقاء مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الموجود في العاصمة الألمانية برلين، ودعا في مستهل لقائه بنتنياهو هو الإسرائيليون والفلسطينيين إلى إنهاء العنف.

برلين - رام الله - غزة «القدس العربي» - من علاء جمعة وقادي أبو سعدي وأشرف الهور: في محاولة لوقف «التهديدات الفلسطينية» رفضا لواقع الاحتلال والفساد جيشه ومستوطنيه على محرمات ومقدسات الشعب الفلسطيني، حيث بلغ عدد الضحايا في غضون

الصين تحظر على كبار المسؤولين لعب الغولف والإسراف في الطعام والشراب وتشدد الرقابة على السلوك الجنسي غير اللائق

■ بكين - وروترز: أدرج الحزب الشيوعي الحاكم في الصين رياضة الغولف والإسراف في الطعام والشراب ضمن قائمة المظهورات لأول مرة، وذلك في إطار إحكام قواعد منع المسؤولين من الوقوع في ممارسات فساد مع تشديد الرقابة على السلوك الجنسي غير اللائق. وشن الرئيس الصيني شي جين بينغ حملة واسعة على الكسب غير المشروع المستشري منذ توليه زعامة الحزب نهاية عام 2012 والرئاسة في 2013، وخضع عشرات من كبار المسؤولين للتحقيق أو أودعوا السجن. وأشارت قصص عن الكسب غير المشروع وتعمس دوليين بمستوطنات عيش ريفية حالة من الغضب العام واسع النطاق، إذ يُفترض أن يحيا المسؤولون نمطا معتدلا وأن يقدموا

نموذجاً للحياة العادية. وذكّرت وكالة أنباء شينخوا الرسمية في وقت متأخر الأربعاء، أن القواعد الجديدة هي تحديث للوائح قائمة وتهدف إلى تقنين أفضل للامور التي تمثل انتهاكا للانضباط. وقالت في تقرير إن «تنظيم الانضباط الجديد يعتبر الإسراف في الطعام والشراب ولعب الغولف من بين المخالفات التي لم تكن مدرجة سابقاً». وأضافت أن القواعد الجديدة تسري لأول مرة على 88 مليون عضو في الحزب، كما تشمل نسفاً أخلاقياً جديداً. وجاء في التقرير أنه «يتعين على أعضاء الحزب الفصل بين المصالح العامة والشخصية وأن المصلحة العامة تأتي أولاً، ويرتبط لعب الغولف في أنهان كثيرين في الصين بإتاحة الفرص للمسؤولين لعقد صفقات غامضة، وبأنه نشطاً غير ملائم لموظفين حكوميين يجب أن يعملوا على خدمة المواطنين.

القاهرة - بغداد - «القدس العربي» من منار عبد الفتاح ومصطفى العبيدي: احتفل المسلمون الشيعة اليوم بذكرى عاشوراء واستشهاد الإمام الحسين، رضي الله عنه، وسط أجواء من التوتر الطائفي. وقد نسب حريق محدود في ضريح الإمام علي رضي الله عنه في جنوب العراق بعد ظهر أمس الخميس. وقال الموقع الرسمي لـ (العتبة الحسينية المقدسة) إن حادثا عرضيا وقع في سرداب صحن السيدة (فاطمة الزهراء عليها السلام) في الضريح، مينا أن السرداب كان يضم مواد قابلة للاحتراق من بينها قطع فلين، وسجاد قديم في الطابق الأرضي مخصصا للعمال الذين يعملون في مشاريع العتبة العلوية، وعن طريق وصول شرارات نارية من أجهزة اللحام التي كان يستخدمها عمال الحداثة شبت النار ببعض قطع الفلين وانتقلت شيئا فشيئا للمواد الأخرى. وأضاف المصدر أن منتسبي العتبة العلوية المقدسة وبالتعاون مع فرق الإطفاء تمكنوا من السيطرة على الحريق وإخماده، مؤكدا عدم تسجيل أي حالة إصابة أو تسمم في صفوف العاملين

الذين شاركوا في أعمال البناء والتشييد. وقالت مصادر محلية إن الحريق وقع في منطقة سكنية تابعة لمدينة بغداد، حيث كان يعمل فيها عدد من العمال. وأضافت أن الحادث وقع في منطقة سكنية تابعة لمدينة بغداد، حيث كان يعمل فيها عدد من العمال. وأضافت أن الحادث وقع في منطقة سكنية تابعة لمدينة بغداد، حيث كان يعمل فيها عدد من العمال.

الذين شاركوا في أعمال البناء والتشييد. وقالت مصادر محلية إن الحريق وقع في منطقة سكنية تابعة لمدينة بغداد، حيث كان يعمل فيها عدد من العمال. وأضافت أن الحادث وقع في منطقة سكنية تابعة لمدينة بغداد، حيث كان يعمل فيها عدد من العمال.

الذين شاركوا في أعمال البناء والتشييد. وقالت مصادر محلية إن الحريق وقع في منطقة سكنية تابعة لمدينة بغداد، حيث كان يعمل فيها عدد من العمال. وأضافت أن الحادث وقع في منطقة سكنية تابعة لمدينة بغداد، حيث كان يعمل فيها عدد من العمال.

قيادي في «الحشد الشعبي» ينتقد العبادي ويطالب بمزيد من الأسلحة والأموال

ومهندسين وخبرات عسكرية مختلفة، كما أن هناك الآلاف من عوائل الشهداء وهم في معظمهم فقراء وهناك آلاف الجرحى والمعاقين لا تكفي الميزانية الهزيلة الحالية لعلاجهم.»

وتساءل المهندس «لماذا يبقى تسليح الحشد بهذا المستوى؟ لماذا يتم حرمان الحشد من العجلات المدرعة القتالية ناقلات وهمرات عدا القليل جدا والذي حصل عليه الحشد بطريقة أو أخرى؟

لساذا يترك المتطوعون بحسب تعريفكم لواجبوا المخفحات وصواريخ وأسلحة العدو بأجسامهم الغضة ومعظم شباب في العشرينيات من العمر؟ لماذا يتم حرمانهم من وسائل كشف وتنجير العيونات؟..»

وطالب من العبادي «أن يتم إعادة النظر بالميزانية الخاصة بالحشد، وإعادة النظر بالإدارة الحالية لمركبة، فمن الضروري أن تكون لكم هيئة ركن حقيقية تضم الدفاع والداخلية والحشد أو قيادة عمليات مشتركة تقوم بإعداد وتوزيع الأموال والامكانيات والأسلحة والأعداء بحسب متطلبات المعركة، ولن يحارب من دون تفريغ، مع تفعيل دور الوزارات والمحافظات وإشراكها لانتهاككم إمكانيات يجب توظيفها لخدمة المعركة.»

وتفصيل المعلومات إلى أبو مهدي المهندس (الثائب السبايق جمال جعفر) بقول ميليشيا «سرايا الخراساني، التي تعتبر من أهم الكتل الشيعية العراقية لتكونها تعمل تحت إشراف مباشر من الحرس الثوري الإيراني.

السلاح والعطاء.»

وأضاف المهندس «حدثت معكم عدة مرات وطيلة الأربعة أشهر الماضية، موصحا لكم أن الحشد يتحمل مسؤوليات جسيمة وهي إدارة معركة ضخمة تشترك فيها مع الجيش والشرطة، وعمر الجيش والشرطة يتجاوز الـ95 سنة، ولديهم بنى تحتية ومعسكرات وامكانيات ونحن نخوض الحرب شراكة معهم ولكن بدون بنى تحتية وبأسلحة وأعداء في أغلبيتها خفيف ومتوسط.»

وتابع نائب رئيس هيئة الحشد، «عرضت أمامكم مرارا إنشا تحتاج إلى مقر رئيسي والسي معسكرات ومراكز تدريب والسي أسلحة وأعداء أكثر مما هو موجود لدينا فعلا ونظرفر في كل معركة إلى التوسل والاستجداء أحيانا، واليوم ونحن في وسط معركة شرسة ونتنظرنا معارك أشرس وبعد تقديم الآلاف من الشهداء والجرحى أسمع من ساء تم تخصيصه منكم للحشد هو نفس الموازنة الهزيلة السابقة بل أقل منها.»

واستطرد المهندس في رسالته للعبادي «حتى إذا كانت نيتكم حل الحشد الشعبي في المستقبل القريب أو البعيد فعلى الأقل يجب توفير الامكانيات والأموال اللازمة لإدامة زخم المعركة الحالية.»

وتساءل «نحن متطوعون كما تقولون وهذا صحيح ولكن هؤلاء المتطوعين الآ يستحقون رواتب تساوي راتب أجهم الجندي أو الشرطي أو الضابط؟ وتعملون أن في الحشد الآلاف من الاختصاصيين من أطباء

بغداد – «القدس العربي»:

انتقد قيادي في الحشد الشعبي الحكومة لتفاجئه عن مد الحشد بالأسلحة والمؤن والرواتب وعدم السماح بإقامة المعسكرات له.

ويعت نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي «أبو مهدي المهندس»، برسالة تحرييرية إلى رئيس مجلس الوزراء، انتقد فيها الموازنة المالية «الهزيلة»، المخصصة لقوات الحشد الشعبي، ودعا إلى إعادة النظر فيها، فيما شدد على ضرورة وجود «هيئة ركن حقيقية» تضم الدفاع والداخلية والحشد أو قيادة عمليات مشتركة تشرف على توزيع الأموال والأسلحة والأعداء.

وقال في الرسالة المفتوحة، إنه «بسبب عدم إمكانية ترك منطقة عمليات ببجي ولعدم تمكّنني من الحديث معكم شخصيا أثناء زيارتكم للمنطقة قبل شروع العمليات ولاهاتفي بعد ذلك لذا اضطررت لكتابة هذه الرسالة عليها تسلمكم.»

وأكد المهندس قائلًا «في عام 2015 تم تخصيص ميزانية سنوية للحشد (هي رواتب المقاتلين وراتب هزيلة جدا) وهي أقل من ميزانية شهر وأحد الوزارات الداخلية، ثم حضرت أنا شخصيا في اللجنة المالية للبرلمان وبعد المناقشات معكم خصوصا للحشد ميزانية اضافية تبلغ 2 تليون وكنتم لم توافقوا إلا على تليون واحد لم نستلم منه هذه السنة إلا ثلثه، وهو مخصص لشراء



عناصر من «الحشد الشعبي» والقوات العراقية في مواجهات مع تنظيم «الدولة» في ببجي

العراق: مقتل «والي الجزيرة» في الأنبار... والعثور على 19 مقبرة جماعية لتنظيم «الدولة» في ببجي

وفي واقع كركوك شمال العراق أعلنت خلية الإعلام الحربي التابعة للحشد الشعبي أمس الخميس عن تنفيذ إنزال جوي على قضاء الحويجة جنوب غرب محافظة كركوك.

ونشرت الخلية في بيان لها، أن «قوات الحشد الشعبي نفذت انزالا جويا في الحويجة فجر الخميس»، مضيفة أن «معارك عنيفة ما زالت تدور لحد الآن».

ويؤدوه أعلن رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة صلاح الدين جاسم جبارة أن «الطيران الحربي نفذ 53 طلعة وعملية قصف فجر الخميس للجان الحشد لتنظيم الإرهابيين في مناطق ببجي والشراقة وجبل محكول، بعدما قام التنظيم الإيراني بالبحث والتفتيش عنهم في مناطق الموصل.

وبين المصدر أن التنظيم تمكّن من اعتقال 250 منهم، فأقدم أكثر من 23 من عناصره الفارين في معسكر ببلدة الحويجة جنوب كركوك وهناك انزال جوي للجيش الداخلي، مشيرا إلى أن القوات العراقية ستقتحم الحويجة والشراقة في الوقت المناسب.»

وفي بغداد، انفجرت عبوة ناسفة، صباح يوم الخميس، بالقرب من سوق شعبية في منطقة الجكرية التابعة لحي الخزانة، غربي بغداد، مما أسفر عن مقتل شخصين وإصابة ثمانية آخرين بجروح متفاوتة.

قام بحملة تفتيش بحثًا عن السجناء الهاربين.»

ومن جهة أخرى أعلن مصدر في البيشمركة أن الكثير من عناصر تنظيم الدولة هربوا خلال الأيام الماضية من المعارك التي خاضها التنظيم ضد قوات الجيش وأبناء الحشد الشعبي، من مناطق ببجي والشراقة وجبل محكول، بعدما قام التنظيم الإيراني بالبحث والتفتيش عنهم في مناطق الموصل.

وبين المصدر أن التنظيم تمكّن من اعتقال 250 منهم، فأقدم أكثر من 23 من عناصره الفارين في معسكر ببلدة الحويجة جنوب كركوك وهناك انزال جوي للجيش الداخلي، مشيرا إلى أن القوات العراقية ستقتحم الحويجة والشراقة في الوقت المناسب.»

وقامت طائرات التحالف الدولي بحصف قرية «راشدية»، في ناحية قراج ضمن مخمور، موصحا، أن القصف ادى إلى مقتل 10 إرهابيين وإصابة آخرين بجروح متفاوتة.

وأضاف: أن الطائرات استهدفت مخازن ذخائر ومعامل لتصنيع المواد المتفجرة تابعة لعصابات الدولة الإرهابية في القرية، وتمكنت من تدميرها.

الكعود في تصريح لوسائل إعلام محلية أمس الخميس ، أن القوات الأمنية تمكنت وبمساندة من أبناء عشيرة البونمر في الأنبار من فك الحصار عن 350من أبناء العشيرة كانوا محاصرين من قبل الدولة في منطقة الثرثار شمال الرمادي، كما قتلوا سبعة إرهابيين والحقوا بالتنظيم خسائر مادية كبيرة.

كما أشارت الشرطة الاتحادية أنها عثرت، الأربعاء، في شمال ببجي على ثلثة عناصر «الدولة»، يحوي جزامين ناسفين ودراجة ملغمة و 20 قذيفة مدفع و 40 صفيحة سسي 4 خلال عملية تطهير المنطقة.

وفي الموصل كشف مصدر أممي عن هروب 13 سجينًا من سجن الدولة في قضاء تلعفر غرب الموصل.

وقال المصدر في تصريحات إن، 13 سجينًا هربوا من سجن الدولة بينهم ثلاثة ضباط برتبة عقيد واثنتان برتبة الإرياهيين، وعُثرت خلال العملية على عجلتين وصاروخ ومنصة صواريخ للعدو.»

وأعلن شيخ عشيرة البونمر نعيم

بغداد – «القدس العربي»:

أعلنت المصادر الأمنية والعسكرية العراقية آخر تطورات الأوضاع العسكرية المتلاحقة في قواقع العمليات في العراق خلال الساعات الأخيرة.

ففي قواقع عمليات الأنبار غرب العراق أعلن «لواء الأسد» المُشكر من أبناء عشائر الأنبار الخميس، أنه نفذ بالاشتراك مع قوة من عمليات الجزيرة عملية نوعية في الصحراء الرابطة بين الأنبار وصلاح الدين شمال الأنبار، وأسفرت عن مقتل ولي الجزيرة لغرب الأنبار أبو أنس الراوي، فضلا عن عدد من عناصر التنظيم العرب وحرق ألياتهم.

وأشار ببيان خلية الإعلام الحربي «أن قوات عمليات الجزيرة حررت منطقة الإسماعلية وبيساتين البغدادي، باتجاه مشروع الماء من الإرياهيين، وعُثرت خلال العملية على عجلتين وصاروخ ومنصة صواريخ للعدو.»

وأعلن شيخ عشيرة البونمر نعيم

ضباط أمريكيون وغربيون: إحدى فرق الجيش تخضع الآن لقيادة الفصائل بشكل غير رسمي تقرير: فشل سلطوي في العراق... والمليشيات أمضى سلاحا من الدولة

مازالت تتلقى أوامرها من قيادات وزارة الدفاع. وقالت وزارة الدفاع أيضا أن التسلسل القيادي المعتاد لم يتغير.

ويقول ضباط أمريكيون وساسة عراقيون وضباط عسكريون أمريكيون وغربيون إن وزارة الداخلية أصبحت ميدانا آخر من الميادين التابعة للقبائل. وسبق أن خضعت الولايات لتفرد الفصائل الشيعية في عام 2005 كما وجهت إليها اتهامات بإدارة فرق اغتيالات.

واليوم يدبرها محمد غيان وهو من كبار أعضاء فصيل بدر. وقد حارب مقاتلو بدر في صفوف الجنود الإيرانيين في الحرب الإيرانية العراقية التي دارت رحاها من 1980 إلى 1988، وفي فترة من العترات لعب غيان سكرتيرا شخصيا للعالمي زعيم بدر.

وقدر ضباط أمن في وزارة الداخلية أن أكثر من 70 في المئة من العاملين بالوزارة الآن يدينون بالولاء لأطراف مختلفة يعملون في وارتني وقال ضابط الأمن الذي تحدث لرويترز أيضا المقاتلين شبه العسكريين بما في ذلك قوات العمليات الخاصة.

وقال مسؤول كبير بالحكومة العراقية إن وزارة الداخلية لا تسيطر العبادي بكل أشطنتها ولا تفصح عن كل من هم على قوائم الأجور بها.

وقال مصدر الحديثي المتحدث باسم العبادي إن بعض الضباط الخاضعين يدينون بالولاء لأطراف مختلفة يعملون في وارتني الداخلية والدفاع. لكن أضاف أن العبادي بدأ فضلهم من العمل.

وتحدث عن «وجود مناطق الأطراف التي تحاول إن تستثمر هذا الوضع لتحقيق مكاسب سياسية وهذا يترفض ونسعى كحكومة للتصدي لهؤلاء.»

وأمنت وزارة الداخلية عن التعقيب على ذلك في هذا التقرير.

وقال الكاظمي المسؤول بيدر إن الزاعم الخاصة بوزارة الداخلية غير صحيحة وينشرها ضباط بشعورن بالارادة لفقده مراكزهم في ظل الوزير الجديد.

ورغم أن العبادي يعقد على الفصائل الشيعية أهدى شعور بها لإحباط بسبب القيود التي تكبل سلطته. فلما يتم إبلاغه شكروا أنشطة الفصائل. وأصبح ذلك واضحا في أربيل» نيسان عندما بدأت الميليشيات قصف مناطق مدنية دون إبلاغه في إطار حملتها لاسترداد مدينة تكريت ذات الغالبية السنية من أيدي تنظيم الدولة الإسلامية.

وكان ذلك التحرك مفاجأة للعبادي.

وقال بنداريك «قوات الأمن العراقية لم تكن تعلم شيئا. والعبادي لم يكن عنده فكرة. ولم يكن سعيدا بذلك. فلم يظنوا إلا أنه من». وحاول العبادي تأكيد سيطرته على الأمور بطلب توجيه ضربات جوية أميركية ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

غير أنه بعد أن ساعات الضربات في لربغ لتنظيم الدولة من تكريت عات الفصائل الشيعية في المدينة نهبا وأشطروا الحرائق في المباني، ووقعت أعمال تخريب بعد ساعات من جولة قام بها العبادي في المدينة.

وجاءت لكمة أخرى في مايو/ أيار عندما استولى تنظيم الدولة الإسلامية على مدينة الرصافي الغربي. وعزا بنداريك القوات لضعف معونات الجيش. وقال بنداريك إن ضابطا من القوات العراقية الخاصة سحب الرجال الذين كانوا تحت إمرته لأنه كان يخشى أن تقوم رة رسمية للتحارب. وثار رحيل الضابط وقواته موجه نحو واسعة المناطق بعد أن شاهدته في المدينة على الحدود استنساب رحاله. وفي الوقت الذي تستمر فيه الحملة الجوية التي يشنها تنظيم الدولة الإسلامية تكافح الدولة العراقية لتنظيم عمل الفصائل (رويتز)

بإضعاف رئيس الوزراء باسم» الفوضى حتى يمكنه السيطرة على كل شيء.»

ويصر العبادي على أنه سواصل التصدي للفساد والعمل على إصلاح النظم السياسي.

وقال في خطاب ألقاه في اليوم الماضي أمام اقارب عراقيين سخطوا على وهم يقاطنون تنظيم الدولة الإسلامية «نحن ماضون بهذه الإصلاحات وتحقيق العدالة والإصاف وإلغاء التفاروت.

«ول أترجع حتى إذا كنتي ذلك حياتي لأن البديل هو الفوضى وعودة الدكتاتورية المقيتة التي جات بالحروب والمقابر الجماعية والحصار والتدمير. والحل الصحيح هو أن نعدل نظامنا السياسي ونحارب الفساد.»

كان والد العبادي طبيبيا في بغداد يتذكره الناس بإعزاز لأنه كان يعتبرني بالفقراء. وانتقل العبادي إلى بريطانيا في شبابه لدراسة الهندسة. وأثناء وجوده في بريطانيا قتل اثنان من أشقائه على أيدي نظام صدام حسين.

ومثل الشقيقين كان العبادي يعارض النظام. لكنه اكتسب أيضا سمعة في دوائر المثقفين العراقيين بأنه شخص غير رادي وبقا للظروف، فحسما قال ثلاثة أشخاص يعرفونه.

وعندما تولت حكومة العبادي السلطة في سبتمبر/ أيلول الماضي بعد صراع طائفي استمر نحو عشر سنوات كانت تمثل فرصة جديدة لتوحيد العراق.

وكان سفير المالكي – الشيعي عضو حزب الدعوة الإسلامي المحافظ – تسبب في استقطاب حاد في البلاد. وتحدث العبادي عن المصالحة ووجه خطابه للسنة والشيعية والأكراد. وفي أوائل فترة ولايته أوقف الضربات الجوية على المناطق المدنية بغض النظر عن وجود تنظيم الدولة الإسلامية فيها.

ومنذ فترة طويلة ينادي العبادي بالوحدة. وخلال الحرب الأهلية في العراق عام 2006 ومع مهاجمة الانتحاريين لأسواق الشيعية ورد الفصائل الشيعية بعمليات انتقامية قال العبادي إن الخطأ إخراج السنة من بغداد. وقال إن جميع المواطنين عليهم العيش معا في نهاية الأمر.

لكنه سائر المثقفين في حزب الدعوة بانتظام. ولما أصبح في كبار أعضاء حزب الدعوة على رأس مؤسسات حكومية منها ميثاق مكافحة الفساد والرقابة الإعلامية.

ورفض سعد الحديثي المتحدث باسم العبادي التشكيك في عزم رئيس الوزراء. وقال «على العكس من ذلك فقد أزم السيد رئيس الوزراء نفسه بهذه الإصلاحات ولكن لا يستطيع بضعفزز أن ينجها من وجود بعض العقبات ووقوف بعض الجهات الفاسدة ضدها.

كان العبادي يواجه تحديات كثيرة عندما تولى منصب رئيس الوزراء. فقد ورت جيشا كان أن يتهار. وقبل ثلاثة أشهر من توليه المنصب أجتاح تنظيم الدولة الإسلامية صفوف الجيش في الموصل أكبر مدن شمال العراق. وفي أوج انتشاره سير الجيش المتشدد الذي استخدم الاعتصام سلاحا للإرهاب وأعدم الشيعة والسحيين على مساحة تقرب من ثلث مساحة العراق.

وتخافض أسعار النفط. وأبدى مؤيدوه حسرتهم من هذا الرجل المهبذ الذي لم يكن له خبرة تذكر بالقيادة كلف بعمه مستحيلة.

وفي البداية كاتف العبادي للاستفادة ما بقى من الجيش

ضباط أمثيون وساسة عراقيون ومسؤولون عسكريون أمريكيون إن عناصر شيعية شبه عسكرية تتولى على الأقل سيطرة جزئية على وزارة الداخلية. وترفض الحكومة العراقية ما يتردد في هذا الصدد.

وتقول الفصائل الشيعية التي تهيمن على معظم خطوط الامامية إنها تؤيد الحكومة ولا تعارض تقييدا للآلية السنية في البلاد. وقال نعيم العبودي المتحدث باسم عصابات أهل الحق إن لجان الحشد الشعبي وهو الاسم الشائع للفصائل الشيعية تتبع الحكومة العراقية.

وأضاف المصدر لا يعط طائفة. بل يمثل العراقيين كهم. وسئل العامري زعيم منظمة بدر في مقابلة تلفزيونية الشهر الماضي عن وجود صراع نفوذ بين أمريكا وإيران وعن دور الميليشيات في هذا الصدد في العراق فقال «أنا ما أفكر في هذا الشيء.» أنا أفكر ولا جينا للحكومة العراقية وقتنا إحنا ما نعلم بوضع الحكومة العراقية إحنا كنا نعندنا الحشد. الحشد الآن به صديرون والمجلس وبدر ودولة القانون نضعنا على العبادي نقوله لا نتراجع أو نتسحب... احنا كشاح سياسية قابلين بالتحالف الدولي.»

«التحالف الدولي صار له سنة وما عارضناه في أي دور. وسيتطلب أن يقوم بعمليات... لكن لا توجد نتيجة. لذلك هناك شرط. أما تتزامن عملياتك مع عملياتنا ما تفعل. بل ما عندهنا عمليات في الأنبارروح اضرب في الأنبار. احنا ما معترضين على التحالف الدولي.»

وقال مسؤول عراقي رفيع المستوى مقرب من رئيس الوزراء إن الفصائل تعمل بشكل مستقل. وأضاف أن أهدافها تتفق أحيانا مع أهداف العبادي إذ تركز على الدفاع عن المناطق التي تمثل أهمية استراتيجية للطائفة الشيعية.

وقال المسؤول «إننا لم يكن رئيس الوزراء يدفع لهم فبوسعهم أن يفعلوا ما يشاؤون.»

وقد تولى العبادي السلطة في سبتمبر/ أيلول عام 2014 وبعد برأب الصرع بين السنة والشيعية والقضاء على الفساد. لكن سرعان ما تبذرت هذه الطموحات المبكرة. وبعد تجر أحجاجات شعبية في أواخر يوليو/ تموز بسبب مشاكل انقطاع الكهرباء والمياه أطلق العبادي حملة جديدة لمكافحة الفساد.

وقال أيضا إنه سيستبدن حكومة مع استغنى عن نواب رئيس الوزراء الثلاثة. كما ألغى مناصب ثلاثة نواب للرئيس العراقي وكان أحدهم المالكي رئيس الحكومة السابق.

وجرح العمري وأبو مهدي المهندس أحد قادة الفصائل وهو حليف وثيق الصلة بالحرس الثوري الإيراني من أن المطالبة بالإصلاح تهدد الديمقراطية في العراق. وكان نواب رئيس الوزراء الثلاثة قد تحدوه وشكروا في قانونية قراراته.

وتتزايد التوترات. فقد ضرب رجال مرتبطون بالفصائل متجنين من بينهم نشطاء علمانيون ومواطنون عاديون وإسلاميون يعملون للإصلاح. ويقول محتجون إن اثنين من المظاهرين في الأقل قتل منذ أغسطس/ آب.

ومستهم خطوات العبادي التالية في تحديد ما إذا كان بوسع الدولة أن تؤكد وجودها. وتساءل النائب العلماني مختال الأنوسي عما إذا كان بوسع العبادي أن يحقق ما يعد به.

واستطرد قائلا إن رئيس الوزراء ضعيف جدا ولن يقدر على تحقيق شيء.

واتهم الحرس الثوري الإيراني الذي يدعم بعض الفصائل

بغداد – «القدس العربي»:

أعلنت المصادر الأمنية والعسكرية العراقية آخر تطورات الأوضاع العسكرية المتلاحقة في قواقع العمليات في العراق خلال الساعات الأخيرة.

ففي قواقع عمليات الأنبار غرب العراق أعلن «لواء الأسد» المُشكر من أبناء عشائر الأنبار الخميس، أنه نفذ بالاشتراك مع قوة من عمليات الجزيرة عملية نوعية في الصحراء الرابطة بين الأنبار وصلاح الدين شمال الأنبار، وأسفرت عن مقتل ولي الجزيرة لغرب الأنبار أبو أنس الراوي، فضلا عن عدد من عناصر التنظيم العرب وحرق ألياتهم.

وأشار ببيان خلية الإعلام الحربي «أن قوات عمليات الجزيرة حررت منطقة الإسماعلية وبيساتين البغدادي، باتجاه مشروع الماء من الإرياهيين، وعُثرت خلال العملية على عجلتين وصاروخ ومنصة صواريخ للعدو.»

وأعلن شيخ عشيرة البونمر نعيم

أربيل (العراق) – من نيد باركر:

في نيسان/ أبريل جلس رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي إلى مائدة الاجتماعات في مكتبه ببغداد مع ما يقرب من 20 رجلا يرتدون ملابس القتال. ولم يكن هؤلاء الرجال من قياد الجيش العراقي بل ممثلين للفصائل الشيعية المسلحة التي قامت الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية.

طويلة بلغة عن الانتصارات الأخيرة التي سطرها مغالطوه. ويظهر تسجيل بالصور والصورة للاجتماع أن العبادي جلس وهو يرتدي سترة وربطة عنق مضمنا إليهم وكان بدون ملاحظات بين الحين والآخر.

وبعد بضع دقائق قال كالعبادي نفسه الثناء للمقاتلين. وكان هذا اللقاء عاملة على ترازون الحديث في العراق.

تولى العبادي منصب قبل ما يزيد قليلا على العام بدعم من الولايات المتحدة وإيران. وبعد إعادة بناء البلاد التي ورثها منكمكة من سلفه ثوري المالكي الذي اتهمه كتبتيون بإدكاء الانقسامات الطائفية.

لكن منذ ذلك الحين تسرب مزيد من السلطة من الحكومة إلى قيادات الفصائل الشيعية المسلحة.

وهذه القيادات متنافة مع العبادي. لكن أكثرها نفوذا يصف نفسه بأنه موال لا للعراق فحسب بل للزعيم الإيراني الأعلى آية الله علي خامنئي. وتستندخم ثلاثة فصائل كبرى هي منظمة بدر التي تولى أسسها العامري وعصاب أهل الحق وكتائب حزب الله صورة رجل الدين الشيعي الإيراني إما على لافتاتها أو في مواقعها على الإنترنت. ويصف مسؤولو منظمة بدر علاقة منظمتهم مع إيران بأنها تخدم المصالح الوطنية العراقية.

وفي البداية لم يكن للعبادي من خيار سوى الاتكاء على الفصائل الشيعية شبه العسكرية. وتنامي نفوذا بعد أن استولى تنظيم الدولة الإسلامية السنني المتطرف في مساحات كبيرة من شمال العراق في يونيو/ حزيران من العام الماضي ووجه أرفع المراجع الشيعية في العراق آية الله العظمى علي السيستاني دعاء للتطوع للانضمام للفصائل الشيعية التي يرونها أكثر جسارة وأقل ضلعا.

ويقول ضباط عسكريون أمريكيون وغربيون آخرون إن فرقة من فرق الجيش تخضع الآن لقيادة الفصائل بشكل غير رسمي. ويقول

الأمم المتحدة تتحدث عن 30 ألفاً ومنظمات تؤكد احتياج 860 ألفاً لمساعدات فورية تحذيرات دولية عاجلة من موت عشرات الآلاف جوعاً في جنوب السودان



اطفال ونساء من جنوب السودان في انتظار وصول المساعدات الانسانية من وكالات تابعة للأمم المتحدة

جوبا - نيويورك - جنيف - وكالات: حذرت الأمم المتحدة أمس الخميس من أن أكثر من ثلاثين ألف شخص مهددون بالموت جوعاً في المناطق التي دمرتها الحرب الأهلية في جنوب السودان بينما هناك عشرات آلاف آخرون على وشك أن تصيهم مجاعة.

وقالت ثلاث وكالات تابعة للمنظمة الدولية هي برنامج الأمم المتحدة للتغذية و صندوق الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) ومنظمة الأغذية والزراعة (فاو) ان المجاعة لم تعلن رسمياً لكن جنوب السودان يمر بأسوأ مرحلة خلال 22 شهراً من النزاع، وأضافت ان ثلاثين ألف شخص على الأقل يعيشون في ظروف مزرية ومهدون بالموت جوعاً. وتقع المناطق الأكثر تضرراً من النزاع الذي يتعكس عرقلة في وصول المساعدات، في ولاية اونيدي في شمال البلاد الغني بالنفط، بحسب المنظمات الثلاث. وبالرغم من اتفاق سلام ابرم في أواخر آب/اغسطس ما زالت الولاية تشهد معارك عنيفة تخلفها أعمال خطف كثيفة واغتصاب ونساء واطفال بحسب البيان المشترك.

وقال البيان «إذا لم يسمح بوصول المساعدات الإنسانية بشكل غير محدود، فقد يتفاقم انعدام الأمن الغذائي ليتحول إلى مجاعة في بعض أنحاء ولاية اونيدي».

وأفاد مسؤول اليونيسيف في جنوب السودان جوناثان فايشن «هذه بدء المعارك قبل عامين يشكّل الأطفال ضحايا

للزراع والمرض والخوف والجوع»، وأضاف ان «عائلاتهم ابعدت دعماً ماليا لكنها استنفدت آليات المواجهة. ويمكن للوكالات مساعدتهم بشرط المتضررة». والا فقد يموت عدد كبير من الاطفال.

وامكن تجنب المجاعة في العام الفائت بفضل تدخل كثيف للمنظمات الإنسانية. ومن جهتها ذكرت منظمات الإغاثة امس الخميس أن نحو 860 ألف شخص في حاجة لمساعدة إنسانية عاجلة في جنوب السودان، وطلبوا إتاحة الوصول إلى هذه المناطق للحيلولة دون تفاقم الوضع ووصوله إلى مرحلة المجاعة».

وهناك 3.1 مليون شخص اضافيين بحاجة إلى «تحرك عاجل» لخفض فجوات الاستهلاك الغذائي وسوء التغذية الحاد، بحسب الأرقام المقدمة من التصنيف المرحلي المتكامل لحالة الأمن الغذائي وهي أداة تحليلية تستخدمها الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات.

وحث وزير الزراعة في جنوب السودان بيدبا مشار «كل الأطراف الفاعلة على تكثيف جهودها في الشهر المقبل» للحيلولة دون تدهور الوضع أكثر. ولكن الحكومة انتقدت أيضا الأرقام المقدمة من التصنيف المرحلي المتكامل لحالة الأمن الغذائي ووصفتها بالمبتذرة للذعر بشكل هائل، حيث قال وزير الصحة جاي ريك إنها مستندة

على الأغلب إلى الوضع في مخيمات الشرديين.

يذكر ان الزراعة في جنوب السودان السطحة بين الرئيس سلفا كير ونائبه السابق ريك مشار إلى نزاع عسكري في كانون أول/ديسمبر 2013.

وأجبرت المنظمات الإنسانية على الانسحاب من أجزاء من ولاية المناطق المنتجة للنفط وهي من أسوأ المناطق التي أصيبت وتقول المنظمات ان الاسر النازحة تعيش على وجبة واحدة في اليوم. وفي الحالات الشديدة التي يهرب فيها السكان من العنف يعيشون على تناول زنايق الماء.

وقالت لوما مديرة برنامج الغذاء العالمي في البلاد «هذه بداية الحصاد وسنرى تحسنا مهما في وضع الأمن الغذائي في أنحاء البلاد.

وقالت لوما للانساف ليس هذا هو الوضع في أماكن مثل ولاية الوحدة الجنوبية حيث السكان على شفا كارثة يمكن تجنبها».

ويشهد جنوب السودان منذ كانون الاول/ديسمبر 2013 حربا بين الجيش النظامي الموالي للرئيس سلفا كير والمتربدين بقيادة نائبه السابق وخصمه ريك مشار.

وادت الحرب السودانية السودانية إلى مقتل عشرات الآلاف ونزوح حوالي 2, 2 مليون جنوب سوداني منذ كانون الاول/ديسمبر 2013.

بعد نشر مقاطع فيديو يمنية ساخرة ردود أفعال واسعة لمشاركة الجنود السودانيين في حرب اليمن

من جهة أخرى ،دعا النائب الأول للرئيس سوداني، بكري حسن صالح لتقديم المزيد من الدعم والمساندة لليمن خاصة فيما يلي المجال الصحي.

وذلك بعد لقائه، وزير الصحة اليمني، د. ناصر محسن باعمر الذي وصل الخرطوم أمس الأول في زيارة تهدف للوقوف على أحوال وأوضاع الجرحى اليمنيين في السودان. وقال الوزير اليمني، إن الزيارة تأتي من أجل تقديم الشكر للسودان حكومة وشعباً لوقفهم مع اليمن وشرعيتهم لتجاوز ممتحنه وتفقد الجرحى اليمنيين في مستشفيات الخرطوم. وأضاف أن السودان قدم لهم دعماً موقراً شمل الأدوية والأجهزة والعدوات الطبية وفرقاً طبية متواجدة في مسارح العمليات ما زالت تتصرف على علاج الجرحى والمصابين. ويشترك السودان في تطبيب الجرحى في اليمن بفريق طبي من الهلال الأحمر السوداني، يضم 18 طبيباً في مختلف التخصصات الجراحية كما أرسل الهلال الأحمر السوداني طائرة محملة بأدوية الطوارئ، يرافقها فريق للدعم الفني

الشعوب اليمنية وتدمير منشآتهم وتشريدهم واتاحة الفرصة لتعمد أجدات الغلو، ما يستدعي حتما تدخلات أجنبية وندبين مشاركة بلادنا عسكريا في حرب اليمن الطائفية ونرحب بأي دور للإغاثة الإنسانية».

وقال الحزب ان الأنباء الواردة من اليمن تؤكد أن القاعدة وتنظيم الدولة يقومان بهجمات متزامنة على عدن وصنعاء أي يستهدفان طرفي الاقتتال في اليمن وأضاف في بيانه:«سوف نسعى شعبياً ومع الدول التي نأت بنفسها عن الانخراط في حروب طائفية نتأجها خاسرة في كل الوجود لوقف هذه الحرب ومصالحة أطرافها».

وقال إن مشاركة الجيش السوداني، وعبر تاريخه وعملياته خارج الوطن، كان يوماً من أجل حفظ السلام والعون الإنساني، كما حدث في لبنان، والكويت، ولم يشارك في مهام قتالية، إلا ردًا للعوان الإسرائيلي على الشقيقة مصر، وأضاف «أن الأوان إن يُنص على الاستمرار على تحديد دور القوات المسلحة السودانية ومهامها خارج الوطن بموجب قانون».

بدلا من الذهاب لإستتباب الأمن في دارفور أو ابني ووجد هذا المقطع تعليقات كثيرة، حيث وصف البعض مضمونه بالعنصرية، بينما ألفت الغالبية بالإلأمة على الحكومة السودانية.

وعلى المستوى السياسي أصدر حزب الأمة القومي المعارض الذي يترعاه الصادق المهدي بياناً راض فيه «الرج بالفقوات المسلحة السودانية في مهام قتالية بين الدول العربية، وطلب أن يُعصر دورها في الحفاظ على الأمن والاستقرار في البلاد الشقيقة والصديقة.

وقال إنه يتفهم ويؤيد حق المملكة العربية السعودية في الدفاع عن حدودها، وتأمين أمنها القومي، ودعم الشرعية في اليمن وبيدين الاستيلاء على السلطة بالقوة ووقف مع الخيار الديمقراطي للشعب اليمني، ووصف الصراع الدائر هناك بالطاغي.

وأضاف في بيانه: «نرفض إقحام بلادنا السودان عسكرياً في حرب لن تحقق سوى تعميق النزاع الطائفي وسفك دماء

أثارت مشاركة السودان بجند مقاتلين في الحرب التي تدور في اليمن ردود أفعال كبيرة خاصة على المستوى الشعبي، وذلك بعد نشر مقاطع فيديو يمنية تستخر من هذه المشاركة.

ووصلت كتيبة مشاة سودانية إلى عدن يوم السبت الماضي، بوصفها دفعة ثانية من لواء كامل يشترك به السودان ضمن قوات التحالف العربي التي تقودها المملكة العربية السعودية ضمن عملية «إعادة الأمل».

وتبادل السودانيون مقطع فيديو عبارة عن تقرير لقناة «اليمن اليوم» يسخر مما ساهم المرتزقة السودانيون الذين يداقون عن السعودية ويقاطون أحفاد الأوس والخزرج،

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

صحيفة بريطانية: ضعف التصويت في مصر نتيجة لفقدان الثقة في جدوى الانتخابات

ضعيفاً جداً؛ وذلك لعدم ثقة المصريين في أن صوتهم سوف يغير شيئاً، مؤكدة أن 6 مراكز للاقتراع في منطقة إمبابة كانت فارغة تقريباً عندما زارها الصحفية.

ونقلت صحيفة «تليغراف» الصحفية، عن زياد العمليسي عضو البرلمان السابق، قوله: «الناخب يفهمون أنه لا توجد انتخابات وأن المنافسة هي مجرد صراع بين قلة مختارة من الأجهزة الأمنية».

وأشارت الصحيفة البريطانية، إلى أن التصويت في الانتخابات يجري على مرحلتين الأولى في 18-19 أكتوبر/تشرين الأول الجاري، والثانية 22-23 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل مع جولة لإعادة في الدوائر التي لم يحسم فيها فائز من الجولة الأولى.

وقالت «تليغراف»، إن السيسى دعا في خطاب له السبت الماضي جميع المصريين إلى التوجه لصناديق الاقتراع، وحث القوات المسلحة ووزارة الداخلية على تأمين الانتخابات

لندن - «القدس العربي»:

قالت صحيفة «تليغراف» البريطانية امس أنه تم التخطيط لإجراء الانتخابات البريطانية عدة مرات سابقة في مصر، منذ الإطاحة بالرئيس المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين «محمد مرسي»، خلال عام 2013 الماضي، لكن عبدالفتاح السيسى اتجه إلى تأجيل هذه الانتخابات عدة مرات، وذلك بحسب الصحيفة. وأضافت أن العديد من الأحزاب والحركات السياسية طاعتت الانتخابات البريطانية ولم تشارك فيها، أمثال حزب الدستور الليبرالي وحزب مصر القوية، وحركة 6 أبريل، والإشتراكيين الثوريين، موضحة أن عدد مشاركتهم في هذه الانتخابات تعود لعدم تأكدهم من نازحتها.

ولفتت إلى أنه على الرغم من أن الانتخابات تعد معلماً سياسياً مهماً في العديد من الدول، إلا أنه في مصر كان الإقبال

رئيس حزب «النور» السلفي: مهاجما العملية الانتخابية نقطة سوداء ومن أسوأ ما جرى في تاريخ البرلمان



يونس مخيون

القاهرة - الأناضول: اعتبر يونس مخيون رئيس حزب النور السلفي المؤيد للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، امس الخميس، أن الجولة الأولى من الانتخابات التأسيسية التي اجتمعت الاثنين الماضي «من أسوأ الانتخابات في تاريخ البرلمان ونقطة سوداء في جبين هذا العهد».

وبحسب الصحفتين الرسميتين لحزب النور ورئيس الحزب على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، قال مخيون: «اعتقد أن هذه من أسوأ الانتخابات في تاريخ البرلمان المصري، وسوف تظل نقطة سوداء مظلمة في جبين هذا العهد».

ويأتي التعليق رئيس حزب النور المؤيد للسلطات المصرية ورئيس عبد الفتاح السيسي قبيل عقد الحزب، امس الخميس، اجتماعاً للهيئة العليا للحزب، لتقييم الانتخابات.

وفي بيان سابق، دعا مخيون، الهيئة العليا للاجتماع السيسى، لبحث الأمور المتعلقة بتقييم العملية الانتخابية وأداء الدعاية الانتخابية لحزب النور، وتقييم المرحلة الأولى وصد ما تم فيها من تجاوزات لاتخاذ القرارات المناسبة فيها.

وبحسب تقارير إعلامية محلية، يدرس حزب «النور» تقييم نتيجة المرحلة الأولى من الانتخابات، والتي لم يفرز بها على مستوى القائمة الوحيدة التي خاضها فضلاً عن دخول مرشحين محسوبين عليه جولة «إعادة»، وسط المفاضلة بين الانسحاب أو الاستمرار في الانتخابات.

وبحسب النتائج النهائية التي أعلنتها اللجنة العليا للانتخابات التأسيسية، امس الأول

الداخلية المصرية تعلن قتل «قيادي إخواني» في الصعيد

القاهرة - الأناضول: قالت وزارة الداخلية المصرية أمس أعبراً تارية تجاه قواتها، لدى مدهاتها الشقة المذكورة، ما دعاما للتعامل مع مصدر التهديدات وأصابة القيادي الإخواني بطلق ناري في الظهير، وتم نقله لمستشفى أسسيوط الجامعي، حيث توفي فور وصوله للمستشفى.

من جانبها نفت جماعة الإخوان المسلمين، رواية الجهات الأمنية معتبرة إياها «غير صحيحة».

وقال مسؤول في الجماعة «فضل عدم نكر اسمه»، إن الداخلية المصرية قامت بتصفية أحمد زكريا رمضان، داخل منزله في مدينة إينوب، لافتاً إلى أن «جبهة الأمن تقوم بتصفية المواطنين خارج إطار القانون وتسرد ادعاءات باطلة».

وفي مطلع سبتمبر/أيلول، قالت منظمة هيومان رايتس مونيتور، (حقوقية غير حكومية)، إنها وثقت مقتل 79 مدنيا خارج القانون، في مختلف محافظات مصر، خلال آب/أغسطس الماضي.

القاهرة - «القدس العربي»:

الإطاحة بحمد مرسي أول رئيس منتخب ديمقراطياً)، أن «شرعية الرئيس محمد مرسي سخط أحمرو»، ودعا لاستكمال مدته الرئاسية(4 سنوات).

لكنه تراجع لاحقاً عن موقفه، ووجه دعوة لحمد مرسي يوم 2 تموز/ يوليو 2013 إلى إجراء انتخابات رئاسية مبكرة، وأيد «خريطة الطريق» التي أعلنها وزير الدفاع وقتها عبد الفتاح السيسي، وقام بقبضها بمنزل مرسي بالقوة المسلحة من منضميه.

وشارك حزب «النور» بنائب رئيسه، بسام الزرقا، ممثلاً له في لجنة «الخمسين» المعنية من قبل السلطات المصرية في وضع دستور جديد تم إقراره في يناير/ كانون أول 2014.

القاهرة - «القدس العربي»:

كانون الأول. ويتنظر أن يعقد البرلمان نهاية العام.

والانتخابات التأسيسية هي ثالث الاستحقاقات التي نصت عليها «خريطة الطريق»، التي تم إعلانها في 8 يوليو/ تموز 2013 عقب إطاحة الجيش بحمد مرسي» أول رئيس مدني منتخب ديمقراطياً، وتضمنت أيضاً إعداد دستور جديد للبلاد (تم في يناير/ كانون الثاني 2014)، وانتخابات رئاسية.

وتأسس حزب «النور» في عام 2011 عقب ثورة 25 يناير/ كانون ثان 2011(اطاحت بحكم الرئيس الأسبق حسني مبارك)، كإثر من آثارها، وأعلن قبيل مظاهرات 30 حزيران/ يونيو 2013(دعت بدعم من الجيش إلى سقوط حزب النور في هذه الانتخابات موافقه السياسية المضطربة، قائلاً: «على الإسلاميين إعادة بناء أفكارهم السياسية».

ومضى يؤكد: «لا أوافق على مقترح تعيين أعضاء من حزب النور في البرلمان إذا فشلوا في المرحلة الثانية من الانتخابات، لأننا نريد لهذا الحزب أن ينمو نمواً طبيعياً».

وأردف أن الدولة انحازت لزمارة ولاختيار الناخب المصري فقط، لافتاً إلى أنه: «لو كان هناك أحزاب حقيقية في مصر، لكان الوضع اختلف كثيراً في هذه الانتخابات من حيث زيادة نسبة المشاركة».

وأكد حبيب أن الحركة الإسلامية فشلت فشلاً ذريعاً في الإدارة، لأنها لم تكن قادرة على إدارة وحدة محلية أو وزارة، في إشارة إلى جماعة الإخوان المسلمين.

مرتضى منصور يدعو أحمد شفيق للعودة إلى مصر

المرشح الرئاسي السابق كان معرضاً لمحاولة اغتيال في مصر، وسافر للإمارات للوصول أخبار مؤكدة أنه آن هناك محاولة لاغتياله، عقب تولي الإخوان المنصور حكم.

وكان مرتضى منصور قد دأب الفريق أحمد شفيق في مداخلة هاتفية في البرنامج نفسه من قبل قائلاً: «مصر موحشكتم، وموحشكتم كوبري 6 أكتوبر، والزحمة والفول والطعمية والدوشة بتاعت مصر، فرد عليه شفيق: «أه والله رينا بعلع».

واستنكر المستشار مرتضى منصور حبس مبارك حتى الآن في المستشفى، في

القاهرة - «القدس العربي»:

دعا المستشار مرتضى منصور، رئيس نادي الزمالك الفريق أحمد شفيق رئيس حزب الحركة الوطنية، والمرشح الرئاسي السابق، للعودة إلى مصر، فيما طالب النائب العام بنشر توضيح حول أسباب وضع الفريق شفيق على قوائم الترتيب والوصول.

وقال منصور في حوار مع الإعلامي وائل الإبراشي خلال استضافته في برنامج العاشرة مساءً إن الفريق أحمد شفيق،

القاهرة - «القدس العربي»:

سقوط حزب النور في هذه الانتخابات موافقه السياسية المضطربة، قائلاً: «على الإسلاميين إعادة بناء أفكارهم السياسية».

وقضى يؤكد: «لا أوافق على مقترح تعيين أعضاء من حزب النور في البرلمان إذا فشلوا في المرحلة الثانية من الانتخابات، لأننا نريد لهذا الحزب أن ينمو نمواً طبيعياً».

وأردف أن الدولة انحازت لزمارة ولاختيار الناخب المصري فقط، لافتاً إلى أنه: «لو كان هناك أحزاب حقيقية في مصر، لكان الوضع اختلف كثيراً في هذه الانتخابات من حيث زيادة نسبة المشاركة».

وأكد حبيب أن الحركة الإسلامية فشلت فشلاً ذريعاً في الإدارة، لأنها لم تكن قادرة على إدارة وحدة محلية أو وزارة، في إشارة إلى جماعة الإخوان المسلمين.

لقاء بين فابيو ودي ميستورا غدا في باريس

الجيش السوري يفرض سيطرته على قرية في ريف حلب وسلاح الجو يدمر أوكارا لـ «الدولة الإسلامية» في دير الزور

وبالنسبة إلى الموضوع السوري، قال نادال إن «لوران فابيو يذكر مرارا منذ العام 2012 (حين تم تعيينه وزيرا لفايو ودي ميستورا كان مقررا منذ عملية انتقال سياسي».

ورغم عدم اعلانه ضمن جدول الأعمال، فإن اللقاء بين فابيو ودي ميستورا كان مقررا منذ بداية الأسبوع ولم يقرر ربطا بالاجتماع الوزاري الذي سيعقد في فيينا اليوم.

وخلال إعلان إجراء هذه المحادثات، أكدت موسكو أن «عملية سياسية» ستتيح للعمليات العسكرية في سوريا. وبالإضافة إلى فرنسا، فإن إيران لم تتلق دعوة أيضا للمشاركة في هذه المحادثات.



ستانافان دي ميستورا



وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيو

وان هدف اتصالاته هو «القيام بكل شيء لوضع حد للعنف» والدعوة إلى «تعاون دولي» وتأكيد ضرورة «التحرك المشترك».

القطري وسوريا، وأوضحت الأوساط أنه «في الوقت الحالي» لزيارة مرتقبة لفايو إلى الشرق الأوسط،

الفرنسي لوران فابيو اليوم الجمعة التبعوث الأممي إلى سوريا، ستافان دي ميستورا، بحسب ما أعلنت الوزارة. في لقاء يتزامن مع اجتماع لوزراء خارجية الولايات المتحدة وروسيا وتركيا والسعودية في فيينا اليوم.

وردا على سؤال حول عدم دعوة فرنسا إلى محادثات فيينا، قال المتحدث باسم الخارجية، رومان نادال، إن جدول أعمال فابيو كان «حافلا بالاتصالات مع نظرائه هذا الأسبوع».

وأضاف نادال: «بعد محادثة امس مع (وزير الخارجية الأمريكية) جون كيري، تشاور (فابيو) صباح أمس مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، وجرى مشاورات خلال النهار مع نظيره السعودي».

وتابع نادال أن وزير الخارجية الفرنسي «يستقبل غدا (اليوم) مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى سوريا ستافان دي ميستورا».

وبحسب أوساط وزير الخارجية الفرنسي فإن اتصالات جديدة ستجري نهاية الأسبوع الحالي، ووفقا للمصدر نفسه، فإن المحادثات مع كيري وبن ترونتز على النزاع الإسرائيلي

الجو في الجيش العربي السوري دمر أوكارا والبيات، بما فيها من أسلحة لإرهابيي «جبهة النصرة» والتنظيمات التكفيرية في قرية زيتان بالريف الجنوبي.

ولفت المصدر الأنظار إلى أن «الطيران الحربي السوري نفذ طلعات جوية على مقرات وجمعيات إرهابية «تنظيم الدولة» في قرى حلب الحلبية والحمة وصنع الشركة السورية السعودية للكيمياويات «سيساكو» وتلة الشوايا في الريف الشرقي». وبين المصدر أن الطلعات الجوية أسفرت عن «تدمير أوكارا للتنظيم المتطرف المدرج على لائحة الإرهاب الدولية والبيات مزودة برشاشات ثقيلة ومتوسطة».

في الوقت نفسه، أفاد مصدر عسكري في تصريح لـ(سانا) أن «سلاح الجو في الجيش العربي السوري شن صباح أمس غارات على جمعيات ومواقع تحصن إرهابيي «تنظيم الدولة» في قرية المريعية وشرق قرية الجفرة في الريف الشرقي، ما أسفر عن تكبيدهم خسائر في الأفراد والعتاد والأليات المزودة برشاشات متنوعة».

من جهة أخرى يستقبل وزير الخارجية

واشنطن: زيارة بشار الأسد موسكو ليست مفاجئة وموسكو: مشاركة إيران ومصر والأردن وقطر والإمارات ضرورية

نيويورك الشهر الماضي. ويقول دبلوماسي عربي في واشنطن إن استعاء الرئيس بوتين للأسد للحضور لموسكو مغفرا، مع ترجمه فقط، كان لإبلاغه بأن عليه قبول العملية الانتقالية. وأضاف أن بوتين بدأ بلقاء بعض كبار الضباط السوريين العلويين والسنة. ومنهم مناف تراس، لمعرفة من هو المؤهل لتسلم السلطة في المرحلة الانتقالية عوضا عن الأسد.

ويجري تعويم أسم مناف تراس بعد أن ساعده الفرنسيون على الهروب من دمشق، ثم طرحة فصلا معارضا في موسكو بعد وصوله إلى باريس كرئيس للوزراء المرحلة الانتقالية في سوريا.

وأضاف كيري: «لا يوجد حتى الآن إجماع على الشكليات أو الطريقة للمرحلة الانتقالية ولهذا يجب إجراء المزيد من المباحثات حولها ومدتها وكيفية تطبيقها. هذه اللقاءات لن تكون سوى بداية المباحثات وليست نهائيتها. وحتى المكالمات الهاتفية التي جرت يوم الأربعاء الماضي بعد الاجتماع بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والأسد لم تركز على الاجتماع بل على الاجتماع الرباعي في فيينا».

وشدد كيري على أن اللقاء الرباعي ليس لتقرير مستقبل سوريا بل للتركيز على شكل المرحلة الانتقالية السياسية واستمرار المباحثات التي جرت أثناء انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة في

السعودي عادل الجبير. وفي واشنطن قال الناطق باسم الخارجية الأمريكية، جون كيري، إن زيارة بشار الأسد لموسكو ليست مفاجئة في ظل العلاقة بين سوريا وروسيا، وخاصة النشاطات العسكرية الروسية الأخيرة لصالح نظام دمشق. لكن كيري أكد أن اللقاء الثاني بين وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ووزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، ثم اللقاء الرباعي بحضور وزير الخارجية السعودي عادل الجبير ووزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو سيتركز على «كيفية» إطلاق العملية الانتقالية السياسية في سوريا.

الاجتماع. وذكرت موسكو مرارا إن «عملية سياسية» ستتيح للعمليات العسكرية في سوريا، أي إجراء مفاوضات حول المستقبل السياسي في البلاد. وتصر روسيا منذ البداية على ضرورة بقاء الأسد في منصبه حتى الانتهاء من فترة انتقالية تسمح بتشكيل سلطة جديدة.

وكانت وزارة الخارجية الروسية قد أعلنت عقد لقاء بين لافروف ونظيره الأمريكي جون كيري في العاصمة النمساوية فيينا اليوم الجمعة، وقالت إن إعلان هذا اللقاء بعد اتصال هاتفي جرى بين الوزيرين. ومن المنتظر أن يشارك في اللقاء وزير الخارجية التركي فريدون أوغلو ووزير الخارجية

واشنطن: «القدس العربي»
من تمام البرازي - عواصم - وكالات:

نقلت أنباء روسية أمس الخميس عن وزير الخارجية الروسي، سيرجي لافروف، قوله إن إيران ومصر والأردن وقطر والإمارات يجب أن تشارك في أي محادثات خاصة بحل الأزمة في سوريا. وقال إن روسيا لا ترى منطلقا في تقديم دعم خارجي لسوريا لا تشارك فيه إيران.

ورغم ذلك، فإن إيران، الحليف الآخر المقرب من النظام في دمشق، لم تتلق دعوة للمشاركة في

لبنان: اعتقال المسؤول الشرعي لتنظيم «الدولة» مع آخرين في عين الحلوة

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:

أعلن الأمن العام اللبناني «اعتقال المسؤول الشرعي لتنظيم الدولة» في مخيم عين الحلوة مع آخرين لإقدامهم على التخطيط لربط المخيمات الفلسطينية ببعضها.

وعلمت «القدس العربي» أن مسؤول «تنظيم الدولة» الذي أوقفه الأمن العام هو زياد كعوش، وهو في العقد الثاني من العمر ووالد القيادي في الجبهة الديمقراطية فضل كعوش وشقيقه زياد ملتزم دينيا ويؤدي الصلاة في مسجد الفاروق في الشارع الفوقاني للمخيم.

وقال الأمن العام في بيان له أن «المدعو (ز.ك.) أقر بأنه دخل الأراضي السورية واجتمع في الرقة مع قياديين لتنظيم «الدولة» بهدف التنسيق لعمليات أمنية تطال الداخل اللبناني، وأنهم قاموا بإنشاء غرفة عمليات موحدة في مخيم عين الحلوة بهدف ربطها بسياخات المجموعات الإرهابية المنتمية لتنظيم الدولة والمنتشرة داخل المخيمات الفلسطينية في لبنان، وكانوا يخططون لاستهداف مراكز وحواجز الجيش اللبناني وتجهيز انتحاريين انفجاسيين لهذه الغاية، إضافة إلى التحضير للقيام بعمليات اغتيال تطال شخصيات سياسية لبنانية وفلسطينية وتجهيز سيارات لتفجيرها في أحياء الضاحية الجنوبية وتحديدًا خلال فترة إحياء المناسبات والاحتفالات ومنها مراسم عاشوراء، وذلك كله بهدف إشعال وإثارة الفتنة وضرب العيش المشترك».

وختم البيان قائلًا إن العمل لا يزال جاريا لرصد وتعقب باقي أفراد المجموعة والمرحّضين والمشتريين والمتخلّصين معهم بهدف ملاحقتهم واعتقالهم لتقديمهم للعدالة».

بعد إثارة «القدس العربي» القضية ألمانيا تبدي استعدادها لعلاج الرضيع السوري سمير خربطلي بعدما رفضت بريطانيا استقباله



الرضيع سمير خربطلي

أنسابع تم حجز الموعد في مشفى كولون للأطفال في ألمانيا في 27 من الشهر الجاري، بإشراف البروفيسور بويجر. ثم قمنا بتجهيز التقارير الطبية والأوراق الرسمية اللازمة للسفارة الألمانية ومعها رسالة هيئة الصحة في دبي الموجهة خصيصا للسفير الألماني في أبوظبي، والتي تقضي بتكفل حكومة دبي بكل المصاريف لعلاج سمير، وقدمت الأوراق في الخامس من الشهر الجاري، ويتأريخ 20 أكتوبر/تشرين الأول في الساعة الرابعة عصرا جاءنا الرد بأن التشخيص أصبحت جاهزة للاستلام.

يتابع محمد حديثه لـ «القدس العربي» قائلا: «في الحقيقة، كنا نجلس على أعصابنا ونخشى من تأخر الفيزا لأن هيئة الصحة كانت قد أخبرتنا قبلها بيوم، أن الحكومة الألمانية إذا تأخرت بالرد فإنها ستسلفي الموعد في المشفى، إضافة إلى أن إجراءات السفر كان يلزمها بعض الترتيبات والوقت، ما زاد في الضغوط النفسية التي عشناها. إلا أن المفاجأة كانت أن كل شيء كان جاهزا في الرسالة التي أرسلتها الحكومة الألمانية».

ويتحدث محمد عن الفرق الواضح في الاستجابة لحالة الرضيع بين السفارة الألمانية والبريطانية. فعندما راسل محمد السفارة البريطانية، التي قابلت طلبه بالرفض، طلب منهم إعادة جميع الوثائق التي التقطت لأعداء في المشفى وأثناء العمليات الجراحية. إلا أنهم أعادوا تلك الوثائق بلا أي صورة، مما يعني إنلافهم لها أو إهمالهم، بحسب محمد.

أما السفارة الألمانية فقد أرسلت الجوازات مع التأشيرات وداخل الظرف الذي وجدته فيه الأوراق تم إرسال صور الرضيع سمير، الأمر الذي وجدته محمد مفاجأة. فهذه الصور هي التي تؤكد أن الرضيع مريض ووضعته فهد، لكنهم أخذوا كل شيء إلا الصور، وهذا أمر رأى فيه أحمد تعاطفا ملموسا من قبل الحكومة الألمانية، وهو يستعد، مع عائلته، حاليا للسفر إلى ألمانيا. ويؤكد أن حكومة دبي ما زالت متكفلة بعلاج الرضيع ويتكاتف إقامة العائلة في ألمانيا.

أما عن تفكيره بطلب اللجوء فيقول محمد: «يمني حاليا سوى أن يسفني رضيعي وتعود إليهم بسلامة على وجوهنا جميعا، فهو رضيعي الأول وأحلم أن أراه، كما كل الأطفال، يركض ويضحك وأمانا ويكون قد شفي تماما».

عينتاب - «القدس العربي»
من يمنى الدمشقي:

يعاني الرضيع سمير خربطلي، ذو السبعة شهور، من «انسداد أمعاء كاذب» بحسب وصف الأطباء ويتوفر علاجه الوحيد في مشفى «جريت أوموند ستريت» في بريطانيا. إلا أن حكومة لندن رفضت استقباله بحجة أنه من سوريا وأن الأرجح أن والده سيقيم مستقبلا بطلب اللجوء لبريطانيا.

وقد نشرت «القدس العربي» قبل عشرة أيام مقالا تحت عنوان «بريطانيا ترفض استقبال رضيع سوري يعاني من مرض نادر رغم تكفل حكومة دبي بما يزيد عن 300 ألف يورو من تكاليف علاجه».

ولقيت حالة الرضيع تعاطفا كبيرا وسط شريحة واسعة من الصحفيين خاصة والعرب عامة، ونشرت العديد من الصحف العربية والمحلية هذه الحالة نقلا عن «القدس العربي»، وتم تداول قصته على وسائل إعلام أجنبية وبريطانية خاصة بمساعدة نشطاء هناك، مناشدين هؤلاء الحكومة البريطانية أن ترفق بحالة الرضيع الذي لم يعد جسده يقوى على تحمل المرض.

وقارب الأهل فقدان الأمل في قبول علاج الرضيع وانتقاله من دبي إلى بريطانيا أو أي دولة أخرى يتوفر لديها العلاج. وإذا بريد مرسل من السفارة الألمانية في 20 من الشهر الجاري تشرين الأول/أكتوبر 2015، بداخله موافقة ألمانيا على قبول حالة الرضيع وعلاجه. المفاجأة كانت كبيرة على الوالدين، خاصة على الأم التي مكثت ما يزيد عن خمسة شهور بجانب رضيعها في المشفى ترفض أن تغادره وكلها إيمان بشفاء ابنها. لكن الرفض المتكرر لبريطانيا خلق عندها حالة من اليأس محتها أخيرا موافقة ألمانيا على استقبال رضيعها.

ويقول محمد خربطلي، وهو والد الرضيع سمير: «صحيح أننا فقدنا الأمل ببريطانيا لكننا لم نقصد الأمل بالله، وقرشنا متابعة الموضوع لنتمكن من علاج الرضيع، وراسلنا مكتب سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم الذي كان قد تكفل بعلاج الرضيع مسبقا وتعمد علاجه مستقبلا، وأرسلنا له لبيسة عدنا بأخذ الموافقة لعلاج الرضيع في ألمانيا. وبالغفل أرسلت هيئة الصحة في دبي للمكتب الطبي التابع لها في مدينة بون في ألمانيا لحجز موعد لعلاج الرضيع. وبعد عدة

السعودية: ينبغي إبعاد الأسد للقضاء على «الدولة الإسلامية»

دبي - رويترز: قال وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، أمس الخميس إن القضاء على تنظيم «الدولة الإسلامية» يتطلب إبعاد الرئيس السوري بشار الأسد عن السلطة.

وقال الجبير لقناة «الحدث»، الإخبارية التابعة لتلفزيون «العربية»، في فيينا في أعقاب محادثات مع وزير الخارجية النمساوي، إن الأسد «هو المغناطيس الذي يجذب المقاتلين الأجانب من جميع أنحاء العالم ليقاتلوا في صف «الدولة الإسلامية» (داعش) ضد نظامه».

وتابع قوله: «بحسبنا الوضع في سوريا وكيفية إيجاد الحل السلمي للنزاع الذي يضمن مستقبل سوريا ويؤدي إلى مرحلة انتقالية لا تشمل بشار الأسد».

تصاعد هجمات «الدولة الإسلامية» في الأشهر الثلاثة الماضية

لندن - أف ب: أفاد معهد «أي أنش أس جين» للأبحاث أمس الخميس أن الأشهر الثلاثة الأخيرة شهدت تزايدا كبيرا في أعمال العنف التي يرتكها «تنظيم الدولة الإسلامية»، إذ شن أكثر من ألف هجوم وقتل نحو ثلاثة آلاف شخص في بلدان عدة.

وتشير الأرقام إلى أن الغارات الجوية التي يشنها التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة كان تأثيرها محدودا على التنظيم.

وسجل المعهد ومقره لندن 1086 هجوما لتنظيم «الدولة الإسلامية» ما أسفر عن مقتل 2978 مدنيا وموظفا سوريا. وهو ارتفاع بنسبة 65.3 في المئة في معدل عمليات القتل اليومية التي يرتكها التنظيم، مقارنة بالأشهر الثلاثة السابقة، وارتفاعا بنسبة 81 في المئة خلال عام واحد.

وقال رئيس المركز ماتيو هيمان: «رغم الضغط الكبير الذي يمارسه التحالف الدولي عبر الضربات الجوية والجهود الواسعة، ما زال بعيدا إلى حد ما من إضعاف التنظيم» بشكل كاف لاستعادة السيطرة على الأراضي والتالي إحقاق الهزيمة به». واعتبر أن التدخل العسكري الروسي في سوريا مؤخرا قد يزيد من قوة «تنظيم الدولة الإسلامية» إذ أنه كان هناك «إشارة واضحة» إلى أن موسكو مهمة بالدفاع عن النظام السوري أكثر من هزيمة التنظيم.

وأضاف هيمان «على مدى الأسبوع الماضي، حقق تنظيم «الدولة الإسلامية» مكاسب في مناطق من محافظة حلب بسبب استهداف فصائل المعارضة، ومن المرجح أن يستمر هذا الوضع»، مضيفًا أن «مقتل مدنيين بالغازات الروسية يعطي تنظيم الدولة الإسلامية أداة دعائية قوية».

نائب رئيس الائتلاف السوري لـ «القدس العربي»: وحدات حماية الشعب لا تمثل أكراد سوريا وإعلانها «تل أبيض» منطقة حكم ذاتي خدمة لنظام الأسد

إسطنبول - «القدس العربي»
من إسماعيل جمال

أكد قيادي كردي في الائتلاف السوري المعارض أن وحدات حماية الشعب «لا تمثل أكراد سوريا»، معتبرا إعلانها تل أبيض منطقة حكم ذاتي «خطوة تخدم النظام السوري»، وستؤدي إلى زعزعة الاستقرار أكثر بين مكونات الشعب السوري.

وقال مصطفى أوسو، نائب رئيس الائتلاف السوري، في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي»: «إن إقامة إدارة تابعة لحزب معين بدون التوافق مع باقي المكونات عملية غير ديمقراطية وتتم بقوة السلاح ولا تخدم الشعب السوري ولا الشعب الكردي وتقدم خدمة مجانية لنظام الأسد».

وأضاف أوسو: «هذه العملية تخدم النظام وتساهم في خلق عداوات بين المكونات المختلفة للشعب السوري والكردي». وحدات حماية الشعب تدعي تمثيلها للشعب الكردي في سوريا

إيران تزيد من عدد مستشاريها في سوريا لمحاربة « الإرهاب»

في لقاء متوتر مع وليد المعلم حدد الرئيس الروسي ملامح خطته للتدخل العسكري وتحويل دمشق إلى تابع رحلة الأسد إلى موسكو لم تغير من موقف بوتين المتحفظ منه.. فواء الرسميات والابتسامات قلق وإحباط



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مجتمعاً مع وزير الخارجية السوري وليد المعلم بحضور وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف (صورة أرشيفية)

أن «الأعداد تتناسب مع قدرتنا ومطالب الحكومة السورية، ولو احتاج الأمر فإننا سنقدم الخدمات الاستشارية نفسها مثل أصدقائنا الروس»، وقلل عبدالمهيان من أهمية التقارير التي تحدثت عن طلب إيراني مباشر للتدخل في سوريا حيث خافت من انهيار نظام الأسد.

وقال «دؤمن بأن الجماعات المسلحة حتى في الأوقات الصعبة لم تكن قادرة ولن تكون قادرة على الإطاحة بالحكومة السورية»، وفي رده على تصريحات وزير الخارجية السعودي الجبير حول الهميئة الإيرانية على سوريا حقل عبدالمهيان أن المتدربين الحوثيين لإعادة الحكومة العرّفت بها دولياً إلى العاصمة صنعاء، وقال «بناء على محاولات السعودية منذ سبعة شهور احتلال اليمن بالقوة فعندما يتعلق الأمر بسوريا فليسيوا في وضع إطلاق تعليقات كيدة»، وأضاف «اتقرب على الجبير التفكير بالتعاون والتصرف الإيجابي في المنطقة بدلاََ تحميلنا المسؤوليّة».

حل لسوريا

وقال عبدالمهيان مسؤول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الخارجية الإيرانية إن «سوء إدارة» السعوديين كان وراء وفاة أعداد كبيرة من الحجاج بمن فيهم 500 حاج إيراني في كآبة عيد الشهر الماضي. وتحدث عبدالمهيان الذي يوصف بالمتشدد مقارنة مع وزير الخارجية محمد جواد ظريف عن نتائج محادثاته مع مسؤولي السياسات الخارجية للاتحاد الأوروبي في بروكسل فريدريكا موغيرييني ووصفها بالبناءة وهدفت للبحث عن حلول في سوريا.

ورغم حديث الأمريكيين عن شمل إيران في مجموعة اتصال دولية حول سوريا إلا أنها على خلاف بقية الدول لا تدعم بائد الخرجية الإيرانية إن «سوء إدارة» السعوديين كان وراء وفاة أعداد كبيرة من الحجاج بمن فيهم 500 حاج إيراني في كآبة عيد الشهر الماضي. وتحدث عبدالمهيان بالقول «الدور الذي سيلعبه الأسد في أي عملية سياسية بهم»، وأضاف «نحن لا نعمل من أجل سوريا بل من أجل السلطة، كرئيس ولابد ولكننا ندرک دوره في محاربة الإرهاب والوحدة الوطنية للبلاد والشعب السوري هو الذي لديه القول النهائي وسنوافق على أي قرار يتخذه».

بشار الأسد يفتح مع عمان «أمنياً» ويغلق سياسياً بوتين تعهد ب «إعادة تأهيل العلاقات» الأردنية مع النظام السوري وتحذرت عن مرحلة انتقال سياسية أسرع مما يعتقد الجميع

فعالة، خصوصا في ما يتعلق بتبادل المعلومات والخبرات. في تلك الأثناء رفض الرئيس السوري التجاوب والتفاعل مع رسائل سياسية ناعمة وردته من عمان عبر حلقاته لى في ساحتها. الرئيس بشار الأسد، قبل زيارته المباغثة إلى موسكو، تقدم خطوة محدودة والمستلح مع الأردن في المستوى رفض التواصل في المستوى السياسي أو حتى على المستوى الشخصي أمنية بارزة من طراز على ملوك البقاء على اتصال مع الأجهزة الأمنية الأردنية. الخرجية الأردنية مع الأردن في المستوى السياسي تفضي لرحيل الأسد، وعلق أمير عبدالمهيان بالقول «الدور الذي سيلعبه الأسد في أي عملية سياسية بهم»، وأضاف «نحن لا نعمل من أجل السلطة، كرئيس ولابد ولكننا ندرک دوره في محاربة الإرهاب والوحدة الوطنية للبلاد والشعب السوري هو الذي لديه القول النهائي وسنوافق على أي قرار يتخذه».

من هنا يظهر على السطح أن مجرد الإعلان عن الاتصال الهاتفي بين العاهل الأردني، الملك عبد الله الثاني، والرئيس بوتين هو خطوة باتجاه ما التزمت به موسكو خلف الأضواء تحذرت عن إعادة تأهيل العلاقة الأردنية مع أطراف التسوية المقبلة، خصوصا أن الثالث من أيلول حين تحدث للزعما الذين اتصل بهم هاتفيا عن رعاية بلاده لعملية انتقال سياسية قال إنها ستبدأ أقرب مما يتوقع الكثيرون، قاصدا بصورة حصرية الانتقال لمستوى المعالجة السياسية بعد الحسم العسكري.

روسيا والأكراد، ويبرر المسؤولون الأكراد إنهم يتعاونون مع روسيا كحليف في الحرب ضد الإرهاب، مع أن الطيران الروسي لا يزال يستهدف الجماعات السورية المعارضة لنظام الأسد. وتعزز الجهود كلها رغبة بوتين في موضعة بلاده كلاعب مهم في الملف السوري.

تهييش إيران

وترى صحيفة «وول ستريت جورنال» أن زيارة موسكو والتدخل العسكري ستقوي من ساعد روسيا في سوريا وتجعلها الحليف الأقوى مما سيؤثر على محور دمشق – طهران، وكانت إيران قد لعبت دور الوسيط في وقف إطلاق النار محلي نيابة عن النظام وهو ما أدى لبعض الحديث عن دور قوي لها في سوريا. وقد انهار الاتفاق لأن حيث يخوض النظام بدعم إيراني وروسي حرباً ضد المعارضة في أكثر من جبهة. بل أعلنت إيران عن زيادة مستشاريها العسكريين في سوريا.

ونقل محرر شؤون الشرق الأوسط في صحيفة «الغارديان» إيان بيلاك نائب وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبدالمهيان، مساعد وزير الخارجية الإيراني قوله إن بلاده زادت من عدد المستشارين العسكريين في سوريا وذلك للمساعدة هزيمة «الإرهاب»، ونفي في الوقت نفسه وجود قوات برية إيرانية داخل سوريا. واكتفى بالقول إن الوجود الإيراني يقتصر على مستشارين عسكريين إيرانيين يقدمون النصح والاستشارة للقوات السورية. وكان عبدالمهيان في زيارة للعاصمة البريطانية، ويعتبر أول مسؤول بارز يزور لندن منذ تعليق العلاقات الدبلوماسية بين إيران وبريطانيا قبل أربعة أعوام، وأعلن عن استئنافها قبل فترة. وهاجم المسؤول الإيراني السعودية التي تحثير المنافس الإقليمي الأكبر لإيران في المنطقة والداعم الرئيسي لقوات المعارضة السورية، وقال إن «سياساتها الريدكالية» هي التي شجعت على ظهور تنظيم «القاعدة»، والدولة الإسلامية، في العراق والشام. وأضاف أن «مواجهة الإرهاب في سوريا زادت واتخذت روسيا الخطوات لمواجهة داعش». قال عبدالمهيان بالقرنا زيادة عدد المستشارين العسكريين في سوريا للمساعدة في مقاومة الإرهاب، وفضل عدد الضباط والمستشارين ليس مهما لكن المهم هو الإرادة التي لا تتزعزع في القتال ضد الإرهاب»، وأكد المسؤول الإيراني

على توسيع نطاق مجموعات المعارضة التي يمكن شملها في المحادثات للتوصل إلى حل سياسي، وظلت حذرة من الجموعات التي يصفها الغرب بالإسلاميين المعتدلين و مجموعات التوار التي تعرف معا باسم الجيش السوري الحر والتي هو على علاقة بالغرب. وتلك الجموعات ضربتها الطائرات الروسية التي قالت موسكو أنها تستهدف «تنظيم الدولة»، واقترح بوتين قبل أسبوعين فقط إمكانية مشاركة «الجيش السوري الحر» في المحادثات، وتحاول موسكو جذب الأكراد السوريين الذين ترى فيهم الولايات المتحدة قوة مهمة للقتال تنظيم الدولة الإسلامية.

تعاون مع الأكراد

وذكرت صحيفة «التايمز» أن وفدا من «حزب الاتحاد الديمقراطي الكردستاني» وحزب «الشعب الكردية الديمقراطي» اهتم حزب كرتي في تركيا زار موسكو وسط إشارات عن تقارب بين روسيا والأكراد. وقالت الصحيفة إن وفد العلاقات بين الكرملين والأكراد وسبق تركيا والولايات المتحدة التي دعمتهم بالعقاد والأسلحة، ولم يستطع الأكراد هزيمة قوات «تنظيم الدولة الإسلامية»، إلا بمساعدة من الطيران الأمريكي وإنجاز لكيمات من الأسلحة التي استخدمها المقاتلون بالتعاون ما تعرف بقوات «الحماية الشعبية»، ونتمت تركيا للحماية الشعبية التابعة لجماعة «الاتحاد الديمقراطي الكردستاني» بانها فرح لـ «حزب العمال الكردستاني – بي كي كي» والذي تخوض معه حربا بعد انهيار محادثات السلام هذا الصيف. ورغم اعتبار تركيا والولايات المتحدة «بي كا كا» مجموعة إرهابية إلا أن واشنطن تعاطوت مع الحماية الشعبية، وجاءت زيارة الوفد الكرتي بعد ساعات من مغادرة الرئيس الأسد العاصمة الروسية، «ورفضت وكالة «انترفاكس» الروسية أسبعا بعدلله التي تدير حزب «الإتحاد الديمقراطي» بالتعاون مع صالح مسلم ترجيبها بالغرارات الروسية ورحبت بتعاون وثيق مع موسكو. وقالت نخبصر الغارات الجوية الروسية ضد الإرهابيين ونحس بحاجة للتعاون مع القوات الصحيحة داخل سوريا وكذا القوى الدولية لمواجهة التطريريين هذه». وقالت إن مكتب التمثيل سيعمل على تقريب العلاقات بين

طيب عيون في لندن استدعي على عجل كي يعد لخلافة والده. ولهذا فلم تطور الرئيسان علاقة حميمة حسب دبلوماسي عربي. ولهذا يصف تريين من مركز «كارنيغي» في موسكو العلاقة بينهما بالقامة على المصالح أكثر من الأيديولوجية أو القيم. فهذه هي المرة الأولى التي يلتقي فيها بوتين الأسد منذ عام 2005 رغم أن دميتري ميدفيدف الذي حسل مؤقتا مكان بوتين في الرئاسة زار دمشق عام 2010، وظلت العلاقة بي البلدين قائمة على التعاون العسكري وصفقات أسلحة إلا أنها الآن أصبحت «تحالفا» حسب تريين الذي يصفه بالتحالف التعاقدي أكثر من كونه إستراتيجيا أو مدفوعا بقيم معينة، فما يريد بوتين تحقيقه في سوريا هو منع انهيار نظام في دولة ذات سيادة كما تحدث الشهر الماضي أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

لكن روسيا تستفيد من المهمة العسكرية في سوريا بتعزيز وجودها في المنطقة، والسؤال هو فيما إذا كان بوتين سيمارس ضغطا على الأسد الذي أصبح تابعا له، أو الإجابة مفتوحة خاصة أن الرئيس السوري ظل حليقا متزهدا لموسكو في أكثر من مرة آثار لإزعاج بوتين. ويرى أندرو تايلر من معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى أن الروس يعرفون الحالة المشوشة التي يعيشها النظام السوري وهو ما يدعوهم للإحباط. ويشير وغيره للجهود الروسية بداية العام الحالي فتح حوار بين الحكومة وجماعات معارضة حيث لم يظهر ممثل الحكومة السورية، بشار الجعفري مرونة ورفض الالتزام بأي إجراء بناء ثقة مثل إطلاق سراح السجناء السياسيين.

وكذلك على قلة التأثير الروسي على النظام ما تعرض له عام 2012 لمعارض عبد العزيز الخيري الذي اخفى بعد عودته من لصين حيث شارك في اجتماع دعمته روسيا، واعتقال المعارض الذي حسين الذي ظل السفير الروسي يطلب بالإفراج عنه من دون نتيجة. وبسبب هذا دعا بوتين وزير الخارجية السوري وليد المعلم لزيارة موسكو في حزيران (يونيو)، وكان اللقاء متوترا وفيه وضع الرئيس الروسي الملامح الأولى للتدخل العسكري الذي سيعصف الأسد في الداخل ويصوره بصورة التابع لموسكو.

نفوذ سياسي

وفي هذا السياق ترى صحيفة «فايننشال تايمز» أن الرئيس الروسي حول التفوق العسكري في سوريا إلى نفوذ سياسي، وأضافت أن الاجتماع بين الرجلين لم يكن عبارة عن تمرين في سياسة القوة على طريقة بوتين بسل كان واضحا أن الزعيم الروسي يحاول الاستفادة من الضربات الجوية التي قام بها على مدى الثلاثة أسابيع الماضية لتعزيز دور الكرملين الدبلوماسي. مشيرة لحالة استنثار موسكو الزيارة من خلال سلسلة من الاتصالات التي أجراها الزعيم الروسي مع الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز وبالمك الأردني عبد الله الثاني وبارئيس التركي رجب طيب أردوغان وبارئيس المصري عبد الفتاح السيسي حيث نقل إليهم ما تم بينه وبين الأسد من مباحثات. وتعتقد الصحيفة أن الأسد وإن استفاد من الحملة الجوية لتعزيز منغويات جيشه إلا أنه أصبح، أي الأسد تحمت رحمة بوتين.. وتؤكد المحادثات التي البعد السياسي للمحادثات ومحاولة روسيا إيجاد أدنى ثمر ممكن من الأرضية المشتركة مع القوى الخارجية لإحياء الجهود الدبلوماسية بخصوص الأزمة السورية.

وتم تخريب هذه الجهود سابقا بقيام روسيا بحملتها العسكرية في سوريا في 30 أيلول/سبتمبر والتمسكات العسكرية للأسد من إيران وحزب الله، وبحاول بوتين الذي توسط في اتفاقية الأسلحة الكيمائية السورية والتي جنبت الأسد ضربات جوية أمريكية بحاول أن يفسر الجحود في العلاقات الدبلوماسية مع الغرب، وخاصة بعد أن تدخلت روسيا في الجارة أوكرانيا. ويقول يزيد صايغ من معهد «كارنيغي» للشرق الأوسط في بيروت إن السبب المهم الذي يمكن تصوره وراء ذلك الاجتماع هو: «ما قاله بوتين للأسد حول رؤيته للحل السياسي». وأضاف أنه «يجب على بوتين أن يكون واضحا حول رؤيته – فحتى أكثر الرؤى ملامح سيحجابي في تنازلات من النظام.. ولكن المراقبين في المنطقة يرون أن في الاجتماع رسالة سياسية تقوي وضع الرئيس السوري، ونقلت الصحيفة عن الحلل الأمني يونس عوده من لبنان قوله «هذا التدخل الإعلامي يهدف ليقول للعالم إن الرئيس الأسد يستطيع التحرك، ويستطيع أن يذهب ويعود كما يشاء»، ونحشى الشخصيات المعارضة في سوريا من أن أي محادثات سياسية جديدة ستقوي من نظام الأسد وتضعف من الجموعات المعارضة للأسد. وظل الموقف الدبلوماسي الغربي لحد الآن يرى أن فرص نجاح المحادثات تبدو بعيدة المنأ والسبب هو تعارض دعم موسكو للأسد مع إصرار معظم القوى الخارجية الأخرى على تخليه عن السلطة، وعملت موسكو خلال المنصرم وحبذ

ولم يكن النظام في دمشق على جدول أولويات الرئيس الروسي حسب تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز» التي تقول إن بوتين في شتاء عام 2012 بدأ غير معني بالزعيم السوري رغم الأمل القليل الذين ماتوا في الحرب، وعلق بطريقة لاغمة أن الرئيس السوري قضى معظم وقته وهو يحاول التقرب من الدول الأوروبية أكثر من روسيا، وقال بوتين في حينه «لسنا مهتمين بمصرير الأسد»، وبعد ثلاثة سنوات وجد الرئيسان نفسيهما في تحالف واحد لا يؤثر

فقط إلى محاولة إنقاذ الحكومة المتأمية في دمشق، ولكن تراجع موقفها على المسرح الدولي، ورغم تعهد روسيا ودخولها الحرب الأهلية السورية بما تحمله من مقامرة ومخاطر على روسيا التي تواجه حربا في أوكرانيا وخطوات اقتصادية غربية ومخاوف من تركز درس اغتناستان إلا أن العلاقة «المباردة» بين بوتين والأسد لم تتغير حتى بعد سفر الرئيس السوري ليلة الثلاثاء إلى موسكو. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين مطلعين قولهم إن العلاقة بين الرجلين لا تزال متحفظة.

ويشير الكرملين بالإحباط من غرور الأسد ورفضه حتى وقت قريب الاستجابة لأمانى روسيا في قضايا مثل بدء احياء العملية السياسية التي دعت إليها موسكو هذا العام وإطلاق سراح المعارضة السياسية التي يمكن أن تلعب دورا في أي تسوية سياسية.. ويعتقد دميتري تريين، مدير مركز «كارنيغي» أن «كل العملية ليست شخصية، مشيرا إلى مظهر القلق الروسي من انهيار الحكومة المركزية في دمشق وما سيحجب عنها من انتشار للفوضى وقتح المجال أمام تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا لتعزيز وجوده». ويقول تريين إن الأسد لا يعترف للقيادة الروسية «بقرة مقدسة»، فما يعينها هو حماية الدولة السورية ومنع سيناريو فرض سوري، كما حصل في ليبيا بعد الإطاحة بالقدافي، وتعلق الصحيفة أن موقف الروس يعطي أملا للذين يتطلعون لحل سياسي يجل من رحيل الأسد رغم استمرار الروس بتقديم الدعم العسكري الدبلوماسي للنظام في دمشق.

وهناك الكثير من المتشككين، فيحسب مسؤول امريكي «لأحدث عن عدم التسك بالأسد لا يعني استعدادهم للتفاوض على طريقة لإخراج من السلطة».

مسار مضطرب للعلاقات

وجاءت زيارة الأسد التي أحبطت بالبسرية وهي الأولى للخارج منذ اندلاع الانتفاضة لموسكو منذ عام 2005 لتعكس مدى العزلة الدولية التي يعيشها. ومع قو العلاقات الدبلوماسية بين البلدين والتي رعها والده حافظ الأسد أثناء الحقبة السوفيتية إلا أن العلاقة بدأت تتلاشى مع صعود الأسد وبوتين للسلطة في بداية عام 2000، وكلاما وصل للسلطة بالصدفة، فبوتين جاء من الخلف ليقود بعد وفاة بوريس يلتسين. أما بتشار ف جاء إلى دمشق بعد وفاة شقيقه ياسل في حادث سيارة على طريق مطار الأسد الدولي عام 1994، ورغم أحداثها السبب في ظروف الوصول إلى السلطة إلا أنها مختلفة من ناحية المسار، فبوتين جاء على وكالة الاستخبارات السوفيتية – كي بي جي – أما بشار فكان

تعقيبات ملف النفايات على حالها وحملة «بدنا نحاسب» نفذت اعتصاما أمام «سوكلين»

لبنان: سلام شهيّب ملوحا بالرحيل: عندما تطفئ المحركات تطفئ أيضا أنوار السراي الحكومي

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

لا تزال تعقيبات ملف معالجة أزمة النفايات على حالها في ظل تصاعد الاحتجاجات على إنشاء مطامر في عدد من المناطق اللبنانية الأمر الذي بات يهدد مصير الحكومة اللبنانية، وقال الوزير المكلف بالرفأ أكرم شهيّب أن أبلغ رئيس الحكومة تمام سلام بأنه لن يستطيع أن ينتظر أكثر من أسبوع لتفكيك خطة النفايات، ولا أن يفلت من مسؤوليات المحركات ويعود إلى وزارته، وأضاف أن سلام رد قائلا: «عندما تطفئ المحركات تطفئ أيضا أنوار السراي».

ولفت شهيّب إلى أن النواب الذين وافقوا على مشروع وحساس، وأخذ طالبا مذهبيا عن الأسف، أنه ليس ملفا مقلدا، ولا زالت هناك فرصة، وقد حصلت اتصالات سريعة مع الرئيس نبيه بري والإخوان في قيادة «حزب الله» الذين قدموا موقعين أساسيين أما لم يقلل بهما لأسباب جيولوجية ومائية، وتنتظر جوابا خلال 24 ساعة». وأوضح أن المشكلة في عكار تختلف، والدولة ستحول مكب سراسر الأكردي يرمي فيه 500 طن يوميا إلى مطرح صفي يعالج هذه النفايات ونفايات 39 مكبا عشوائية في عكار، والدولة تتولى النقل على حسابها لصالح بلدات المنطقة»، وتابع يقول: «بعض الزملاء النواب يطالبون بلاما إيجابيا ووافقوا في اللجنة البرلمانية، إنما على الأثر لا ترى شيئا بل على العكس، هم فرحون بمذهب الخيم، هذا لا يجوز، وفي الآخر بيروت لها طليعب، والمنطقة التي انتخبتم لها عليهم»، وسئل: هل هذا انتقال لنواب المستقبل، فأجاب: «قسم منهم نعم، وهذا الكلام قلته في البرلمان أمامهم، يجب عليهم مساعدتنا على الحل، التسوية موجودة عند الكل في هذا الملف، وهناك فويا ولا أحد يريد هذا الملف، الرئيس فؤاد السنورة قام بكل الجهود ووزير الداخلية يعمل ليلا نهارا على اتحاد البلديات».

ترامنا، أعلن رئيس مجلس الوزراء تمام سلام، في كلمة إنفاها لدى استقالته في السراي الكبير عددا من طلاب الدراسات العليا في كلية العلوم السياسية في جامعة القديس يوسف، أن معالجة موضوع النفايات ما زالت معترّدة بسبب الجدل القائم بين القوى السياسية، مشيرا إلى أنه «إذا لم يحصل حل جذري خلال أيام فإنني سأخذ الموقف المناسب».

و عن تعليق مجلس الوزراء وعمّا إذا كان قد حدد لنفسه سقفا زمنية في شأن استمرار الحكومة، قال سلام: «ما زلت أصبر وأحاول، وعندما أشعر بانتي وصلت إلى

وستسل عن التحركات الشعبية الأخيرة، فقال: «لقد أعلنت منذ اللحظة الأولى ان الحراك محق وهو يعبر عن غضب الناس، ومددت يدي إلى القيادات النسائية لكنها رفضت»، مبرحا عن أسفه لأن «الحراك انحرف عن مساره ورفع شعارات غير قابلة للتحقق»، قائلا إن «بعض هذا الحراك غير بريء ويعضه الآخر البريء يتعرض لاستغلال سياسي».

وكانت حملة «بدنا نحاسب»، نفذت تحركا أمام مبنى النفايات، وعلقت في بيان لها: «إنها قفة جديدة تقفها اليوم أمام الشركة الأشر في لبنان في مجال السكاف شركة «سوكلين»، متابعين بذلك ملفا لا تزال السلطة الشلولة في لبنان عاجزة عن إنجاز أي تقدم فيه، فالنفايات لا تزال في الطرقات، والخطط العتيّدة لا تزال نظرية غير قابلة للتطبيق، واللامبالاة وصحة المواطن هي القاعدة التي لا تحيد سلطة الحاصصة عنها».

وقالت: «لماذا سوكلين قوي، فيم ليست إدارة رسمية وليست إدارة حكومية؟ لأن هذه الشركة تعتبر شركة أساسية في فساد هذه السلطة منذ أوائل التسعينيات وحتى يومنا هذا، شركة قبضت مبالغ خيالية بمليارات لتستطيع القيام بواجباتها، شركة تتضمن المنح الأعلى في العالم عن كل طن نفايات، شركة لا تحسب ولا رقيب على عملها، تتقاضى أموالا عن أوزان يعرف القاضي والداني كيفية التلاعب بها، مياه الأمطار هي المثال الأوضح، شركة أصرت السلطة الفاسدة على أن تعيد تلزيها الأعمال في خطة شهيّب، بعد أن اعترف الجميع بالغرّات القانونية في حقها، والغرّات الصريحة في معالجتها، في حال وجدت هذه المعالجة أساسا، شركة ارتبط اسمها بمكب الناعمة، وما هو إلا مصدر للامراض التي تقتل شعبيلا كل يوم، وارتبط اسمها بجبال النفايات، أسسوا أهالي برج حمود والتزيتا والرفا عن هذه الجبال، شركة تستعمل شاحنات كعيب النفايات المنزلية، فتمتّع فرزاها بالانسب ضئيلة جدا، فقوم بطمرها كما هي».

وأضاف البيان: «نحن نحن اليوم لنقول كلمة واحدة: لا عودة إلى الوراء، ولا دور في لبنان بعد اليوم،لن كان شرعا في السرقة والفساد، والمتاجر بصحة اللبنانيين، مطالبين بكل ما لم تقم به سوكلين وهو الآتي: الفرز من المصدر، وهو أمر من الممكن أن يبدأ حالا، وقف استمعال الشاحنات الكاسية، وقف الطمر العشوائي القاتل، إنشاء معامل الفرز والمعالجة السليمة للنفايات، وما هو الأهم اليوم: رفع النفايات من أمام بيوتنا حالا».

إعدام فلسطيني وجرح آخر بزعم عملية طعن في الخليل ومقتل مستوطن في القدس بنيران صديقة ظنا أنه فلسطيني



رجال أمن إسرائيليون يطعنون جثة إسرائيلي قتل برصاص جنود الإحتلال في القدس ظننا منهم أنه عربي (أ ف ب)

ستنتقل اليوم عقب صلاة الجمعة مباشرة في كافة المحافظات وإلى مواصلة إشعال المواجهات في مختلف نقاط التماس مع قوات الإحتلال. وجددت الحركة الدعوة لجماهير «شعبنا ولكافة أبناء فصائل العمل الوطني إلى الإعتفاء وبرفع علم فلسطين في كافة الفعاليات تأكيداً على رسالة الوحدة الوطنية، والتماسك الشعبي خلف خيار مقاومة المحتل.. وأشارت حماس إلى أن الجماهير الغاضبة التي ستخرج الجمعة ستوصل رسالة للاحتلال مفادها أن حملات الاعتقالات لن تثني الشعب عن مواصلة وتصعيد انتفاضة القدس وأن تلك الاعتقالات ماهي إلا محاولة بائسة لوقف المد الجارف للانتفاضة التي لن تتوقف.

كما برزت حماس عمليات المقاومة البطولية التي آلت وتوأم العدو من كل جانب، مبرزة التحية لتفانيها ولأهاليهم الصابرين المحترمين، وداعية لشهداء شعبنا الأبرار بالرحمة والقبول. وسياسياً قالت حكومة الوفاق الوطني إن جيش الإحتلال يرتكب «جرائم حرب أبناء شعبنا من خلال تنفيذ الإعدامات الميدانية والقتل العمد للمدنيين العزل تحت مبررات مُعدة مسبقاً كحداثة الطعن والدهس بغطاء ودعم من الحكومة الإسرائيلية بشكل يخالف كافة الأعراف والوثائق والاتفاقات الدولية».

وأشارت الحكومة في بيان صحفي وصل إلى «القدس العربي» إلى أن جيش الإحتلال قتل منذ بداية شهر تشرين الأول/أكتوبر الحالي 55 مدنيا فلسطينياً، منهم 11 طفلاً وامرأة حامل إضافة لطفلتها، بينما أصاب أكثر 1900 مدني آخر. وجددت مطالبها المجتمع الدولي بالتدخل العاجل للضغط على حكومة الإحتلال لوقف جرائمها وانتهاكات المواصلة التي كان آخرها إعدام شاب وإصابة آخر في ديربان جنوب غرب القدس المحتلة.

كما طالبت مجلس حقوق الإنسان بالسرعة في تشكيل وإرسال لجنة دولية للتحقيق في الجرائم التي ترتكبها إسرائيل «بحق شعبنا وفي جميع انتهاكات إسرائيل للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة وخاصة في مدينة القدس المحتلة ومحاولتها المستمرة لتغيير الوضع القائم وتهجير الفلسطينيين منها».

إلى ذلك دعت حركة حماس الجماهير الفلسطينية في الضفة إلى جعل اليوم جمعة غضب، ووجهت الحركة في بيان لها نداء لكافة أبناء الضفة الغربية الصامدة إلى المشاركة الفاعلة والهادئة بالسيرات والظواهرات التي

أجراها الاحتلال، وقالت إن «الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس على حدود عام 1967، واستحقاق أي ضغوط قد تمارس خاصة قبل عقد لقاء الرئيس عباس بكيري اليوم بالقول «إن أي حل لا يعالج أسباب المشكلة وفق رؤية سياسية واضحة تستند إلى الشرعية الدولية، وقرارات الأمم المتحدة، والاتفاقات الموقعة، فإنه لن يصمد ولن يحقق الأهداف المرجوة منه».

وأكد أن هذه الحلول غير العادلة ستبقى المربع ذاته، وأضاف «إذا لم تلزم حكومة إسرائيل بهذه الاتفاقات فإننا ملتزمون بتنفيذ قرارات المجلس المركزي واللجنة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية».

من الإسرائيليين بإطلاق النار الصديقة عليهم منذ بداية الأحداث الجارية، الأمر الذي يعكس حالة الخبط التي يعيشونها، جراء التحريض الرسمي على قتل الفلسطينيين. وظهرت العنصرية الإسرائيلية حتى في

عيسى قراقع: إسرائيل ترتكب جرائم حرب علنية وإعدامات لأسرى معتقلين «الاحتلال» يعتقل 72 فلسطينياً في ليلة واحدة والحصيلة 960 منذ بدء الهبة

رام الله - «القدس العربي»:



عيسى قراقع

قال عيسى قراقع رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين إن حكومة إسرائيل ترتكب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية على أرض فلسطين، وهناك حشية مدعومة بقرار سياسي ومصحوبة بحملة تحريض رسمية، وأضاف أن الوحشية الإسرائيلية تتمثل في إعدامات ميدانية لأسرى معتقلين وقتلهم بدل اعتقالهم وإصابات بالبرصاص الحي لمعتقلين دون أي سبب لذلك وترك الجرحى المصابين دون إسعاف وإجراء تحقيقات ميدانية مع المصابين وتكبيرهم بأسرة المستشفيات ويعرضونهم للضرب الوحشي والتنكيل. وتابع قراقع «خلال زيارته لعدد من الأسرى ونحن نوثق كافة هذه الجرائم التي يجب أن تحال إلى المحاكم الدولية حسب قرار الرئيس وملاحقة حكومة إسرائيل على ما تفرقت من أعمال مخيفة، تعتبر وصمة عار في جبين العدالة الإنسانية».

وأوضح أن إسرائيل لا تستخدم «قوة مفردة»، كما عبر عنها الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إنما تمارس الجريمة المتعددة والرسية وهذا إرهاب دولة رسمي يمارس بحق الشعب الفلسطيني.

في غضون ذلك كشف نادي الأسير أن قوات الإحتلال اعتقلت فجر أمس 72 فلسطينياً من مختلف مدن الضفة الغربية والقدس المحتلة، وهو ما يرفع عدد المعتقلين الفلسطينيين منذ بداية الهبة الشعبية مطلع تشرين الأول/أكتوبر الحالي إلى 960 فلسطينياً.

كما تم الكشف أن عدد الأسيرات في سجون الإحتلال وصل إلى 35 أسيرة خمس منهن يقبعن في مستشفيات الإحتلال لتلقي العلاج جراء إصابات بالبرصاص تعرضن لها خلال عمليات اعتقالهن في غضون الشهر الجاري تشرين الأول/أكتوبر الحالي.

وأشار إلى أن قوات الإحتلال لم تتوان عن الصاق التهم الباطلة والفاخرة للبيئات وإطلاق النيران على الأسيرات وإصابتهم ومن ثم اعتقالهن في حالات حرجية، وأشارت لحماية النادي جاكبلن فرارجه إلى أن الأسيرات المصابات هن: إسراء زيدان عابد (29 عاماً) من مدينة الناصرة التي أصابته شرطة الإحتلال بسبع رصاصات وهي تقبع في مستشفى «بوريا» في طبريا والأسيرة الطفلة أسيرتي نور (14 عاماً) من نابلس والمصابة بعدة رصاصات في يدها، إضافة إلى الأسيرات المقدسيات: القاصر مروح البكري (16 عاماً)، والمصابة بعدة رصاصات في قدمها وإسراء جعابيبص (31 عاماً) المصابة بحروق في جسدها وشروق دويات (18 عاماً) المصابة برصاصات في الصدر والكف والرقبة وجميعهم يقبعن في مستشفى «هداسا عين كارم».

وأشار النادي إلى أن الإحتلال اعتقل خلال الشهر الجاري أيضاً الأسيرات: أسماء حدان وهدى عيسى الناصرة وحولها للاعتقال الإداري والتفيع في سجن «هشارون»، ودارين الطاطور من قرية الرينة في الأراضي المحتلة عام 1948 وأمانى عليان من القدس وكفاية العكة من نابلس واللاتي لا يزالن يقبعن في سجون الإحتلال.

ونكر النادي أن الإحتلال يواصل اعتقال 26 أسيرة أخريات في سجن «هشارون» أقدمهن الأسيرة ليلى الجربوني المعتقلة منذ عام 2002 وبينهن النائب في المجلس التشريعي خالدة جزار علاوة على الأسيرات: دنيا واكد وفححة خنفر ووثام عصيد ومنى قعدان ونهيل أبو عيشة وهالة أبو سسل وفلسطين نجم ومنى السايح وأمل طاقطة وآمال السعدية وهدى مطير وثريا البزار وإحسان دبابسة وباسمين شعبان وهنية ناصر وصابرين أبو شرار وروان أبو سرور ونجوان عودة وإيمان كنجو.

وفي السياق قالت الحماية فرارجه أن أربعة أسرى في معسكر «عتصيون» تعرضوا لعداء جيش الإحتلال عليهم خلال عمليات اعتقالهم، وأشارت بعد زيارتها للأسرى إلى أن الأسير هشام محمد حميد النورة (20 عاماً) من مدينة دورا قضاء محافظة الخليل تعرض للضرب البرح بأغصان البنادق على جميع أنحاء جسده، لافتة إلى أن شواهد الضرب واضحة على وجهه وكسر بعض من أسنانه وانتفاخ وازرقاق عينيه ونزيف الدماء من أنفه.

أما الأسير رمزي جهاد الدرويش من مدينة دورا فهو يشكو من آلام في ساقيه ومن صعوبة في المشي عليها نتيجة تعرضه للضرب البرح خلال اعتقاله، وأضافت أن قوات الإحتلال داهمت منزل الأسير عمار ربيع رزق ربيع من أبو ديس شرق القدس وفجرت بابه وحطمت محتوياته بطريقة وحشية وأقادت مشياً على الأقدام مسافة طويلة ثم نهالت عليه بالضرب البرح والشتم البذيئة.

وكذلك ألقى جنود جيش الإحتلال الأسير طارق زياد الرجبي (23 عاماً) من الخليل أرضاً ونهالوا عليه بالضرب البرح والشتم البذيئة.

نقلت قبول الرئيس عباس لمقترح فرنسا بنشر مراقبين دوليين في المسجد الأقصى مركزية فتح تشيد بنجاح «الهبة» في إعادة فلسطين إلى قمة أعمال المجتمع الدولي

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

وكان المجلس المركزي قد اتخذ في آذار/مارس الماضي قراراً بوقف العمل في الاتفاق الأمني والاقتصادي مع إسرائيل، كونها لم تلتزم بها، وأكد الرئيس عباس في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة نهاية الشهر الماضي، أن الجانب الفلسطيني سيوقف العمل بالاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل، طالما لم تلتزم إسرائيل بتنفيذ هذه الاتفاقيات.

واستنكرت اللجنة المركزية لحركة فتح أيضاً الهجمة الإسرائيلية ضد شخص الرئيس عباس، ووصفتها بـ«الحملة الغوغائية».

وأكدت أنه يعبر عن إرادة شعبه، وعن آماله وطموحاته بالحرية والاستقلال، وأن حركة فتح بكافة أطرافها، والشعب الفلسطيني وقواه الحية «ملتقون حول الرئيس وسياساته الحكيمة التي تمثل قرارات وسياسات منظمة التحرير الفلسطينية».

وقال إن الحل يكمن في إنهاء هذا الإحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس على حدود عام 1967، واستحقاق أي ضغوط قد تمارس خاصة قبل عقد لقاء الرئيس عباس بكيري اليوم بالقول «إن أي حل لا يعالج أسباب المشكلة وفق رؤية سياسية واضحة تستند إلى الشرعية الدولية، وقرارات الأمم المتحدة، والاتفاقات الموقعة، فإنه لن يصمد ولن يحقق الأهداف المرجوة منه».

وأكد أن هذه الحلول غير العادلة ستبقى المربع ذاته، وأضاف «إذا لم تلزم حكومة إسرائيل بهذه الاتفاقات فإننا ملتزمون بتنفيذ قرارات المجلس المركزي واللجنة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية».

وأشار إلى أن الرئيس تحدث عن لقائه بالأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، ووجد له مطالبية الأمم المتحدة بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، والزام إسرائيل بتطبيق الاتفاقات، واحترام الشرعية الدولية، مؤكداً في الوقت ذاته على أهمية الاقتراح الفرنسي القاضي بنشر مراقبين دوليين في الأماكن المقدسة.

وأكد أبو رديئة أن اللجنة المركزية شددت على أن الإحتلال

أشادت اللجنة المركزية لحركة فتح بالهبة الجماهيرية التي تشهدها المناطق الفلسطينية، في ظل نجاحها في فرض القضية الفلسطينية على قمة جدول أعمال المجتمع الدولي، وأكدت أن أي حل لا يستند للشرعية الدولية وحق الشعب الفلسطيني «لن يصمد»، وذلك استباقاً للتحلل الأمريكي عبر وزير الخارجية جون كيري الذي يقترح أن يلتقي الرئيس الفلسطيني مع عباس في عمان في وقت لاحق.

وعبرت اللجنة المركزية في بيان عقب اجتماع لها برئاسة الرئيس عباس في رام الله عن إزدهارها بالجماهير الفلسطينية المدافعة عن أرضها «في وجه جرائم الإحتلال»، وأثنت على هؤلاء «الذين نجحوا في فرض القضية الفلسطينية على رأس جدول أعمال المجتمع الدولي، بعد محاولة إسرائيل الاستفراد بالشعب الفلسطيني، مستغلة الانشغال العربي والدولي».

وناقشت اللجنة المركزية في اجتماعها الأوضاع الميدانية المتصاعدة جراء جرائم الإحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني والإعدامات الميدانية التي يقوم بها جيش الإحتلال، ومصائب المستوطنين، وانتهاك حرمة المقامات الإسلامية والسيدية، وفي المقدمة منها المسجد الأقصى المبارك، وأكدت المركزية أنها لن تسمح بأي تغيير على وضع المسجد الأقصى القائم تاريخياً، وقال نبيل أبو رديئة عضو اللجنة المركزية لحركة فتح والنائب الرسمي باسمها أن الرئيس عباس وضع أعضاء اللجنة المركزية، في صورة الاتصالات الجارية على كل المستويات العربية والإقليمية والدولية الهادفة إلى توفير الحماية للشعب الفلسطيني ومقدساته، ووقف جرائم الإحتلال الإسرائيلي.

وأشار إلى أن الرئيس تحدث عن لقائه بالأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، ووجد له مطالبية الأمم المتحدة بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، والزام إسرائيل بتطبيق الاتفاقات، واحترام الشرعية الدولية، مؤكداً في الوقت ذاته على أهمية الاقتراح الفرنسي القاضي بنشر مراقبين دوليين في الأماكن المقدسة.

وأكد أبو رديئة أن اللجنة المركزية شددت على أن الإحتلال



اجتماع اللجنة المركزية لحركة فتح (أرشيفية)

نتنياهو يختم جولة فاشلة في ألمانيا وسط انتقادات لتصريحاته

برلين - «القدس العربي»

من علاء جمعة:

بأنه قد توجد طريقة لنزع فتيل الموقف والبده التحريض ونشر الأكاذيب حول الدولة اليهودية وسياسات إسرائيل.

وتابع القول إن «الرئيس عباس انضم إلى الإسلاميين في التحريض على الموجة الأخيرة من العنف»، وأشار إلى أن من بين الأمور «غير الصحيحة» التي أطلقها عباس هو أن إسرائيل «تسعى إلى تدمير المسجد الأقصى»، مؤكداً أن «إسرائيل هي الضامن الوحيد لقدسية المواقع المقدسة في القدس وغيرها من الأماكن».

وانتقد الرئيس الفلسطيني لعدم إدانته سلسلة الهجمات على إسرائيليين في القدس الشرقية والضفة الغربية.

والتقى نتنياهو أمس مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، وحاول تكرار اتهامه للفلسطينيين محملاً إياهم مسؤولية التصاعد الراهن في أعمال العنف، واستمر لقاء كيري مع نتنياهو قرابة الأربع ساعات، وبدلاً للصحافيين أن كيري حاول تجنب الحديث بما صرح به نتنياهو حول الحركة.

على «الوضع القائم» في الحرم والمستمرو منذ عشرات السنين الذي يسمح للسباح غير المسلمين بزيارة الحرم في ساعات محددة، لكنه يحظر على غير المسلمين الصلاة فيه.

وقال كيري «يمكنني أن أقول إن هذا الحديث (مع نتنياهو) أعطاني قدراً حذراً من التفاؤل

من التاريخ، إننا ملتزمون بمسؤولية ألمانيا عن الحركة اليهودية».

وذكر أن «الوضع القائم» في الحرم والمستمرو منذ عشرات السنين الذي يسمح للسباح غير المسلمين بزيارة الحرم في ساعات محددة، لكنه يحظر على غير المسلمين الصلاة فيه.

وقال كيري «يمكنني أن أقول إن هذا الحديث (مع نتنياهو) أعطاني قدراً حذراً من التفاؤل

من التاريخ، إننا ملتزمون بمسؤولية ألمانيا عن الحركة اليهودية».

وذكر أن «الوضع القائم» في الحرم والمستمرو منذ عشرات السنين الذي يسمح للسباح غير المسلمين بزيارة الحرم في ساعات محددة، لكنه يحظر على غير المسلمين الصلاة فيه.

وقال كيري «يمكنني أن أقول إن هذا الحديث (مع نتنياهو) أعطاني قدراً حذراً من التفاؤل

من التاريخ، إننا ملتزمون بمسؤولية ألمانيا عن الحركة اليهودية».

وذكر أن «الوضع القائم» في الحرم والمستمرو منذ عشرات السنين الذي يسمح للسباح غير المسلمين بزيارة الحرم في ساعات محددة، لكنه يحظر على غير المسلمين الصلاة فيه.

وقال كيري «يمكنني أن أقول إن هذا الحديث (مع نتنياهو) أعطاني قدراً حذراً من التفاؤل

من التاريخ، إننا ملتزمون بمسؤولية ألمانيا عن الحركة اليهودية».

وذكر أن «الوضع القائم» في الحرم والمستمرو منذ عشرات السنين الذي يسمح للسباح غير المسلمين بزيارة الحرم في ساعات محددة، لكنه يحظر على غير المسلمين الصلاة فيه.

وقال كيري «يمكنني أن أقول إن هذا الحديث (مع نتنياهو) أعطاني قدراً حذراً من التفاؤل

من التاريخ، إننا ملتزمون بمسؤولية ألمانيا عن الحركة اليهودية».

وذكر أن «الوضع القائم» في الحرم والمستمرو منذ عشرات السنين الذي يسمح للسباح غير المسلمين بزيارة الحرم في ساعات محددة، لكنه يحظر على غير المسلمين الصلاة فيه.

وقال كيري «يمكنني أن أقول إن هذا الحديث (مع نتنياهو) أعطاني قدراً حذراً من التفاؤل

من التاريخ، إننا ملتزمون بمسؤولية ألمانيا عن الحركة اليهودية».

وذكر أن «الوضع القائم» في الحرم والمستمرو منذ عشرات السنين الذي يسمح للسباح غير المسلمين بزيارة الحرم في ساعات محددة، لكنه يحظر على غير المسلمين الصلاة فيه.

وقال كيري «يمكنني أن أقول إن هذا الحديث (مع نتنياهو) أعطاني قدراً حذراً من التفاؤل

نداءات لـ «جمعة غضب».. والسلطة تتوافق مع حماس برفض مساواة أمين عام الأمم المتحدة «الضحية بالجلاد»

دعوات شعبية لتصعيد الانتفاضة بعد فشل زيارة بان كي مون ولواجهة الضغوط المرتقبة من كيري على الرئيس اليوم في عمان

المتحدة، والاتفاقات الموقعة «لن يصمد ولن يحقق الأهداف المرجوة منه»، وجاءت هذه التصريحات قبيل لقاء جمع كيري مع نتنياهو في ألمانيا، استبقته تحليلات وتوقعات بعدم إحراز أي تقدم يذكر، بعد خفض التوقعات من نتائجه، وكذلك قبل لقاء الرئيس عباس المقترض مع كيري في العاصمة الأردنية عمان.

ورغم أن كيري قال في مستهل الاجتماع بنتنياهو هو أحد أهداف اللقاء هو «إيجاد حل عبر استئناف المفاوضات»، إضافة إلى العمل على وقف التحريض وأعمال العنف، وإيجاد الطريق لهذا الاحتمال، إلا أن اللقاء استبق إسرائيلياً بخفض التوقعات المرجوة منه، بعد فشل زيارة بان كي مون، خاصة وأن نتائجه ذهبت لألمانيا في ظل تهديدات من حلفائه في الحكومة بالانسحاب إذا ما قدم «تنازلات»، خاصة في ملف اقتحامات الأقصى.

وعلى الأرض دعت حركة حماس إلى «جمعة غضب» ومواجهات جديدة بالضفة الغربية، وشددت على ضرورة خروج الفلسطينيين والمشاركة الحاشدة في جمعة الغضب والمواجهات الجديدة مع جنود الاحتلال الغامبيين، في مختلف محافظات الضفة الغربية المحتلة.

ودعت الحركة في بيان لها، أبناء الضفة الغربية، للمشاركة الفاعلة والحاشدة في المسيرات والمظاهرات التي ستنطلق عقب صلاة الجمعة مباشرة في كافة المحافظات، وإلى «مواصلة إشعال المواجهات في مختلف نقاط التماس مع قوات الاحتلال»، وأكدت أن الجماهير الغاضبة التي ستخرج «ستوصل رسالة للاحتلال بأن حملات الاعتقالات لن تنتهي الشعب عن مواصلة انتفاضة القدس وتصعيدها».

وباركت حماس عمليات المقاومة التي قالت إنها «المتعددة وتؤله من كل جانب»، وقال الناطق باسمها سامي أبو زهري إن العمليات «تمثل دليلاً على فشل كل المؤامرات لإجهاض الانتفاضة، وعلى إصرار شعبنا على الاستمرار فيها».

وفي غزة دعت حركة حماس والجihad الإسلامي إلى مسيرة مشتركة، بعد صلاة الجمعة تخرج من وسط القطاع. وسبق وأن قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل خلال وجوده في بيروتيا عاصمة جنوب أفريقيا، إن انتفاضة القدس «ستستمر حتى تتحقق الحرية وتصبح الأرض للفلسطين وشعبها»، وأكد في ختام زيارته أن «انتفاضة الشعب الفلسطيني ومقاومته لن تتوقف».



شاب فلسطيني متخف خلال مواجهات مع جنود الاحتلال في بلدة الرام شمال القدس المحتلة أمس (رويترز)

الدولية على أن تأتي في سياق «إحراق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني»، ودعت مجدداً للضغط على حكومة نتنياهو للترجع عن إجراءاتها بحق الشعب الفلسطيني. وهذه التصريحات أيضاً تبنتها حركة فتح، التي أكد الناطق باسمها نبيل أبو ردينة عقب اجتماع المركزية في رام الله، أن حل لا يعالج أسباب المشكلة وفق رؤية سياسية واضحة تستند إلى الشرعية الدولية، وقرارات الأمم

والسياسية والقانونية في إدانة انتهاكات وجرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني، ودعت دولية التحقيق في الجرائم التي ترتكبها إسرائيل. كذلك دانت الخارجية الفلسطينية استمرار حكومة بنيامين نتنياهو في «ارتكاب الجرائم المنظمة»، والإعدامات المباشرة، والاعتقالات الجماعية والعشوائية، وطالبت المجتمع الدولي وأطراف هذا الحراك بـ «تحمل مسؤولياتها

العزل تحت مبررات مغلّبة مسبقاً كمحاولة الطعن والدهس، بغطاء ودعم من الحكومة الإسرائيلية بشكل يخالف كافة الأعراف والمواثيق والاتفاقات الدولية، وأشارت إلى أن جيش الاحتلال قتل منذ بداية الشهر الجاري 55 مدنياً فلسطينياً، منهم 11 طفلاً، وامرأة حامل إضافة لطفلتها، بينما أصاب أكثر 1900 مدني آخرين، وجمدت مطالباتها للمجتمع الدولي بالتدخل العاجل للضغط على حكومة الاحتلال

الغزل تحت مبررات مغلّبة مسبقاً كمحاولة الطعن والدهس، بغطاء ودعم من الحكومة الإسرائيلية بشكل يخالف كافة الأعراف والمواثيق والاتفاقات الدولية، وأشارت إلى أن جيش الاحتلال قتل منذ بداية الشهر الجاري 55 مدنياً فلسطينياً، منهم 11 طفلاً، وامرأة حامل إضافة لطفلتها، بينما أصاب أكثر 1900 مدني آخرين، وجمدت مطالباتها للمجتمع الدولي بالتدخل العاجل للضغط على حكومة الاحتلال

الطبيي ينزل وزيراً من منصة الخطابات في الكنيست ويطرده من القاعة فلسطينيو الداخل: الشارع الإسرائيلي يؤيد الإعدامات الميدانية



النائب أحمد الطبيي

وأنا الذي أقرر -أزل فوراً-، واستخدام الطبيي صلاحياته كرئيس للكنيست بإلابة لإنزال الكني من على المنبر وطرده من قاعة الاجتماعات، بعد أن واصل كبل التهم للشواب العرب، ثم طرد ثانياً بينما أصرّ حاول التدخل لصالح الكني، وهدد الكني بتقديم شكوى للكنيست ضد الطبيي بشبهة سوء استغلال صلاحيته، وكانت الكنيست بذلك الجلسة تبحث موضوع إغلاق الأحياء المقدسية بالمخيمات الإسمنتية.

اليهودي مما يؤدي إلى تزايد الشرخ بين المجتمعين»، وتشهد علاقات الفلسطينيين واليهود في إسرائيل توتراً في ظل استمرار حرب السكان ومشاركة بعض فلسطيني الداخل فيها كما تجلى في عملية نزع السبع التي قام بها مهذب العقبى.

وعلى خلفية هذا التوتر أنزل النائب أحمد الطبيي الوزير الإسرائيلي المتطرف زئيف الكني (الليكود) من على منبر الكنيست أثناء كلمة له حول أحداث القدس والمسجد الأقصى، وطرده من قاعة الاجتماعات، في واقعة غير مسبوقه، وجاء هذا القرار عقب اتهام الوزير الإسرائيلي الشواب العرب في الكنيست بالتحريض والمسؤولية عن سفك دماء اليهود والعرب في الشوارع، وبدء الوزير الكني بالتهجم والتحريض على النائب أحمد الطبيي قائلاً: «انت شخص مسؤول عن سفك الدماء في شوارع إسرائيل عليك ألا تنهزم في الليل»، وحينها رد الطبيي: «أقول لك في تحريض دموي وأطالب بالترجع فوراً عنها وإلا سأنزلك من المنصة» بعدما لم يلتزم الوزير ورفض التراجع عن أقواله أمام الطبيي بإزله فوراً، قائلاً: «سلوكك خطير وتحريض دموي، وأنا وزملائي نتعرض لتحريض ودعوات بالقتل وانت كوزير تساهم في ذلك»، وأضاف الطبيي: «أنا الآن سيد الموقف ورئيس الجلسة

التصريحات تلاقي تأييداً لدى المجتمع الإسرائيلي عامة: إما تأييد من قبل غالبية المجتمع الإسرائيلي (36%) وإما أنها تلاقي تأييداً متوسطاً (28%)، في حين يرى 30% من المشاركين أن هذه التصريحات تلاقي تأييداً قليلاً (16%)، و 14% قالوا إنها لا تلاقي أي تأييد.

وفي نفس محور الشعور بالأمان، أظهر الاستطلاع أن هناك أغلبية واضحة، 70%، تصرّح بأنها تتجنب بدرجات متفاوتة، التواجد في البلدات اليهودية في الأونة الأخيرة خوفاً على سلامتها: 39% قالوا إنهم يتجنبون التواجد في التجمعات اليهودية كل الوقت، بينما قال 31% إنهم يتجنبون التواجد أحياناً، وفي سؤال حول الشعور بالأمان لمستقبل العرب في إسرائيل، أظهر الاستطلاع أن 45% من المشاركين يعتبرون عن شعورهم بالأمان في بلدانهم بدرجات قليلة أو عدم شعورهم بالأمان في بلدانهم، بينما يعتبرون عن شعورهم بالأمان في بلدانهم بدرجات عالية، فقط 15%، تعبر عن شعورهم بالأمان في بلدانهم بدرجات عالية، وقال عميد صعاينة، مسؤول وحدة استطلاع الرأي العام في مدى الكرمل، على هذه النتائج لـ «القدس العربي» إن نتائج الاستطلاع تشير إلى أن الجمهور العربي في إسرائيل يحمل الحكومة الإسرائيلية مسؤولية الأحداث الأخيرة وأن هنالك حالة من الخوف لدى الجمهور العربي من التعرض لعنف من قبل أجهزة الأمن أو الجمهور

حين قال 16% إن السبب هو إطلاق يد المستوطنين ودعمهم بالمقابل، حث 3% من المستطعين السلطة الفلسطينية ومسؤولية اندلاع المواجهات، و 7% من المشاركين رأوا أن الطرفين يتحملان المسؤولية.

ومن ناحية شعور المواطنين العرب بالأمان، أشارت نتائج الاستطلاع إلى أن الأحداث الأخيرة أدت إلى تدنٍ بارز بالشعور بالأمان لدى فئات واسعة من الفلسطينيين في إسرائيل. فقد عبّر 66% من المشاركين عن درجة عالية من الشعور بعدم الأمان على أثر أداء شرطة الاحتلال الإسرائيلي بحمل السلاح. منهن 13% منهن أتهم يشعرن بالأمان بدرجة عالية، بينما يشعر قرابة 21% بالأمان بدرجة متوسطة.

وعن سؤال «هل تخشى من وقوع اعتداء مسلح من قبل يهود متطرفين على بلدات عربية على إثر الأوضاع الراهنة؟» أجاب زهاء 43% من المشاركين أنهم يخشون بدرجة عالية وقوع مثل هذه الاعتداءات، وقال 29% إنهم يخشون وقوعها بدرجة متوسطة، بينما صرحت البقية، 28%، أنها تخشى وقوع مثل هذه الاعتداءات إما بدرجة قليلة (11%) وإما أنها لا تخشى وقوعها بتاتا (17%)، وحول مدى تأييد الإسرائيلييين لدعوات سياسيين ومسؤولين في الحكومة والشرطة بإطلاق النار وقتل منقذي عمليات الطعن، تقدّر غالبية المشاركين في الاستطلاع، 64%، أن هذه

تحمّل غالبية المجتمع الفلسطيني في إسرائيل (78%) حكومة بنيامين نتنياهو، مسؤولية اندلاع المواجهات الأخيرة، ويقول 66% منهم إنهم لا يشعرون بالأمان إثر نداء الشرطة لإسرائيليين بحمل السلاح. هذا ما يستدل من استطلاع رأي إجراء المركز العربي للدراسات الاجتماعية التطبيقية «مدى الكرمل» ومقره حيفا داخل أراضي 48.

وتشاركت في الاستطلاع عيّنة عشوائية ممثلة للفلسطينيين في إسرائيل البالغين، حجمها 307 من المستطعات والسلطعين. وقد نُفذ الاستطلاع في 18 و 19 من الشهر الجاري تشرين الأول/ أكتوبر الحالي، وتشير نتائج الاستطلاع إلى أن غالبية المشاركين، 78%، تحمّل إسرائيل أو الحكومة الإسرائيلية مسؤولية اندلاع المواجهات الأخيرة، و فقط 26% من المستطعين يرون أن السبب وراء اندلاع المواجهات هو محاولة إسرائيل فرض التقسيم الزمني في الأقصى؛ 24% قالوا إن السبب هو عدم التقدي في العملية السلمية، ورأى 17% أن السبب هو استمرار الاحتلال الإسرائيلي للقدس والضفة الغربية، في

الناصرة - القدس العربي

من وديع عوادوة:

تحمّل غالبية المجتمع الفلسطيني في إسرائيل (78%) حكومة بنيامين نتنياهو، مسؤولية اندلاع المواجهات الأخيرة، ويقول 66% منهم إنهم لا يشعرون بالأمان إثر نداء الشرطة لإسرائيليين بحمل السلاح. هذا ما يستدل من استطلاع رأي إجراء المركز العربي للدراسات الاجتماعية التطبيقية «مدى الكرمل» ومقره حيفا داخل أراضي 48.

وتشاركت في الاستطلاع عيّنة عشوائية ممثلة للفلسطينيين في إسرائيل البالغين، حجمها 307 من المستطعات والسلطعين. وقد نُفذ الاستطلاع في 18 و 19 من الشهر الجاري تشرين الأول/ أكتوبر الحالي، وتشير نتائج الاستطلاع إلى أن غالبية المشاركين، 78%، تحمّل إسرائيل أو الحكومة الإسرائيلية مسؤولية اندلاع المواجهات الأخيرة، و فقط 26% من المستطعين يرون أن السبب وراء اندلاع المواجهات هو محاولة إسرائيل فرض التقسيم الزمني في الأقصى؛ 24% قالوا إن السبب هو عدم التقدي في العملية السلمية، ورأى 17% أن السبب هو استمرار الاحتلال الإسرائيلي للقدس والضفة الغربية، في

استخدم هاتفه لابلغ أصدقائه بموعد تنفيذ عملية

«العميل الصغير» يتسبب بتصفية مقاوم فلسطيني على حدود غزة

غزة - القدس العربي:

تؤكد معلومات قدمها موقد أميني مختص أن «الهاتف الجوال»، الذي سمي بـ«العميل الصغير» كان وراء تنفيذ إسرائيل عملية اغتيال لأحد المقاومين الفلسطينيين أول من أمس على حدود قطاع غزة، من قبل وحدة قنص إسرائيلية.

ونكر تقرير لواقع «الجد الأمني» المقرب من المقاومة، أن الشباب النافر في غزة أو الضفة الغربية لم يدرك أن الاحتلال يرصد كل المكالمات ويعمل على فلترتها عبر أجهزة ضخمة ذات قدرات عالية، ويشير التقرير إلى أنه من خلال ذلك يتم تحديد كل من يخطط لتنفيذ عمليات، كما حدث مع الشهيد أحمد السرحي، من وسط قطاع غزة.

وقضى السرحي أول من أمس بنبوان قنص إسرائيلي، خلال وجوده على مقربة من الحدود الشرقية لوسط قطاع غزة، ونكر الموقع أن السرحي خطط للعملية ونسق لها مع أصدقاؤه عبر «الهاتف المحمول»، وأشار إلى أنه قبل ساعة الصفر أصدر جيش الاحتلال تعليماته لجميع العمال على الجدار الحدودي مع قطاع غزة والمزارع القريبين من قطاع غزة بعد ورود إنذار ساخن باستهدافهم بقناصة من قطاع غزة.

وقبل تقدم الشهيد إلى النقطه التي خطط لها على «الهاتف المحمول» لتنفيذ العملية كان على مودع مع رصاص قنص إسرائيلي، كان ينتظره مع رجل المخابرات الذي يرصد هاتفه ويتابع تحركاته، وأكد الموقع أن الشهيد السرحي أرسل تفاصيل العملية عبر الهاتف، دون أن يدرك أن هذا الهاتف «عميل صغير» يمكن جيبه يتجسس عليه ويحدد مكانه.

وكثيراً ما لجأت إسرائيل عبر التقنيات الإلكترونية في تعقب القيادات الفلسطينية والمقاومين قبل اغتيالهم من خلال الهواتف النقالة، التي تحدد أماكن وجودهم بدقة.

ونكرت مصادر في المقاومة لـ «القدس العربي» أن قوات الاحتلال وفي خضم عمليات الإعدام التي تنفذها بحق الثغيان الغزيين الذين يصلون مناطق التماس، تخلت بعضهم بعناية، بإطلاق النار صوبهم من سلاح قناصة، رغم بعدهم مئات الأمتار عن منطقة الشريط الحدودي، ورغم أن غيرهم من الثغيان يكونون قد تجاوزوا، في كثير من المواجهات.

استخدم هاتفه لابلغ أصدقائه بموعد تنفيذ عملية

«العميل الصغير» يتسبب بتصفية مقاوم فلسطيني على حدود غزة

غزة - القدس العربي:

تؤكد معلومات قدمها موقد أميني مختص أن «الهاتف الجوال»، الذي سمي بـ«العميل الصغير» كان وراء تنفيذ إسرائيل عملية اغتيال لأحد المقاومين الفلسطينيين أول من أمس على حدود قطاع غزة، من قبل وحدة قنص إسرائيلية.

ونكر تقرير لواقع «الجد الأمني» المقرب من المقاومة، أن الشباب النافر في غزة أو الضفة الغربية لم يدرك أن الاحتلال يرصد كل المكالمات ويعمل على فلترتها عبر أجهزة ضخمة ذات قدرات عالية، ويشير التقرير إلى أنه من خلال ذلك يتم تحديد كل من يخطط لتنفيذ عمليات، كما حدث مع الشهيد أحمد السرحي، من وسط قطاع غزة.

وقضى السرحي أول من أمس بنبوان قنص إسرائيلي، خلال وجوده على مقربة من الحدود الشرقية لوسط قطاع غزة، ونكر الموقع أن السرحي خطط للعملية ونسق لها مع أصدقاؤه عبر «الهاتف المحمول»، وأشار إلى أنه قبل ساعة الصفر أصدر جيش الاحتلال تعليماته لجميع العمال على الجدار الحدودي مع قطاع غزة والمزارع القريبين من قطاع غزة بعد ورود إنذار ساخن باستهدافهم بقناصة من قطاع غزة.

وقبل تقدم الشهيد إلى النقطه التي خطط لها على «الهاتف المحمول» لتنفيذ العملية كان على مودع مع رصاص قنص إسرائيلي، كان ينتظره مع رجل المخابرات الذي يرصد هاتفه ويتابع تحركاته، وأكد الموقع أن الشهيد السرحي أرسل تفاصيل العملية عبر الهاتف، دون أن يدرك أن هذا الهاتف «عميل صغير» يمكن جيبه يتجسس عليه ويحدد مكانه.

وكثيراً ما لجأت إسرائيل عبر التقنيات الإلكترونية في تعقب القيادات الفلسطينية والمقاومين قبل اغتيالهم من خلال الهواتف النقالة، التي تحدد أماكن وجودهم بدقة.

ونكرت مصادر في المقاومة لـ «القدس العربي» أن قوات الاحتلال وفي خضم عمليات الإعدام التي تنفذها بحق الثغيان الغزيين الذين يصلون مناطق التماس، تخلت بعضهم بعناية، بإطلاق النار صوبهم من سلاح قناصة، رغم بعدهم مئات الأمتار عن منطقة الشريط الحدودي، ورغم أن غيرهم من الثغيان يكونون قد تجاوزوا، في كثير من المواجهات.

إسرائيل ترفض مقاضاة باراك في الهجوم على «مرمرة»

القدس المحتلة - الأناضول: رفضت الخارجية الإسرائيلية الدعوى القضائية التي تقدمت بها أسيرة المواطن الأمريكي من عمليات إطلاق نار وقنص على دوغان أحد ضحايا سفينة «مرمرة الزرقاء» ضد وزير الدفاع الإسرائيلي السابق، إيهود باراك.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة (رسمية) عن الوزارة أنها تعتبر «الدعوى محاولة أخرى لإساءة استغلال وسائل قانونية بشكل تهكمي لشن حملة ضد دولة إسرائيل، مغربة عن الثقة بالانتعازل» المحكمة الأمريكية مع مثل هذه المحاولة. وتقدمت أسرة الضحية بدعوى قضائية لحكمة كاليورنيا المركزية، ضد وزير الدفاع الإسرائيلي السابق إيهود باراك.

وتنص الدعوى التي يتبرف عليها محاميا الأسرة دان ستومر وروني ديكسون على اتهام الوزير السابق باراك الذي شغل منصب وزير الدفاع الإسرائيلي إبان وقوع الحادث، بالإضرار على عملية الهجوم على السفينة في المياه الدولية، التي ذهب ضحيتها 10 أشخاص، وجرح آخرون، فضلاً عن ممارسات تعذيب، والاستيلاء على سفينة المساعدات التي كانت تقل 500 شخص.

وقال المستشار القانوني للأسرة هانك جاموس إن المحكمة قبلت الدعوى، وأبلغت باراك عن طريق محققين خاصين، سيلتقون بمحاميه في غضون شهرين، وأشار إلى أن المحكمة ستحاكم باراك غيباً، في حال عدم مشاركته في الجلسات، مبيناً أنهم تقدموا بـ«دعوى حقوقية»، وليست «دعوى جزائية» أمام القضاء، حيث من المتوقع أن

القدس المحتلة - أ ف ب: انتقدت إسرائيل أمس موقفة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «يونسكو»، على قرار ينتقد سياسات إسرائيل في الأماكن المقدسة الإسلامية في القدس ووصفته بـ«المجمل». وقالت وزارة الخارجية الإسرائيلية في بيان

انتقدوا التفريط في شخصية حقوقية هامة لمجرد عدم امتلاكها سندا حزبيا سياسيون تونسيون: طريقة إقالة وزير العدل تسيء لهيبة الدولة

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

وتواصل ردود فعل التونسيين حول طريقة إقالة وزير العدل محمد صالح بن عيسى، ففي وقت أبعد فيه الحزب الحاكم موقف رئيس الحكومة، انتقد عدد من السياسيين والنشطاء التفريط بشخصية حقوقية هامة لمجرد أنها لا تمتلك سندا حزبيا، فيما اعتبر البعض أن القرار يسيء لهيبة الدولة.

وكان رئيس الحكومة التونسية الحبيب الصيد قرر إغفاء وزير العدل محمد صالح بن عيسى من مهامه، بعد رفضه حضور جلسة المصادقة على قانون المجلس الأعلى للقضاء. وقال بن عيسى إن إرثه لم يكن مستعدا للتصويت على نص القانون الذي تم تغييره بشكل جذري ليعارض مع المشروع الذي اقترحه الحكومة، مضيفا «تم تمرير المشروع إلى الهيئة الوقتية لمراقبة دستورية القوانين التي كشفت عن العديد من الفصول مخالفة لأحكام الدستور». وقدمت ماخذا أساسيا تمثل في أن المشروع أدى إلى إفراغ المشروع

الحكومي من مضمونه ومن توازناته الكبرى، وقد تم تسليمه للجنة التشريع العام لتعديلها لكنها تجاهلت هذا المآخذ.

وأكد في تصريح إذاعي أن رئيس الحكومة اعتبر أن المشروع أضحى يتماشى مع مشروع قانون الحكومة ويستوجب لأهدافه، من دون استشارة بن عيسى، مضيفا «لقد تعرضت للعسف لأن رئيس الحكومة أراد إجباري على المشاركة في جلسة للمصادقة على نص لم يلب ولم يستجب لماخذا الهيئة الوقتية لمراقبة دستورية القوانين».

القيادي في حزب «نداء تونس» رؤوف الخماصي عبر عن ارتياحه لقرار الإقالة، مجددا مساندة حزبه للحكومة وثقته في قرارات رئيسها، «في اتجاه الدفع نحو ترسيخ التوافق وتكريس هيبة الدولة».

واعتبر الناطق السابق باسم الرئاسة التونسية عدنان منصر أن طريقة إقالة بن عيسى «أخلاقية وفيها الكثير من قلة الاحترام للدولة».

وأضاف «بن عيسى رجل على رأس وزارة السيادة وعند عدم احترام بعض الإجراءات في عملية الإقالة والاستغناء عن الخدمات، نظهر أننا لسنا دولة وللسنا دولة راقية ولا

تملك رئيس حكومة يتمتع بالبرقي، رغم أنه من المفترض رجل دولة».

وفيما انتقد بعض النشطاء «التفريط بشخصية حقوقية ومن وزن بن عيسى» لمجرد أنها مستقلة ولا تملك سندا حزبيا، تساءل آخرون «هل كان الصيد سيقيم على عزل وزير آخر من حزب سياسي، قبل استدعائه والنقاش معه وكشف أسباب إقالته، كما تقتضي الأصول».

مصادر إعلامية نسبت تصريحات للرئيس التونسي الباجي قائد السبسي علق فيها على قرار الإقالة بقوله «الوزير الذي لا يملك الشجاعة للدفاع عن مشروع تقدمت به حكومته مكانه خارج الحكومة».

الباحثة لفة يوسف علقت على التصريحات المنسوبة للقائد السبسي بقولها «بالضبط، مثلما أن الحزب الذي لا يملك الشجاعة ليدافع عن المبادئ التي من أجلها انتخب الناس، مكانه خارج التاريخ»، في إشارة إلى حزب «نداء تونس».

فيما اعتبر الأمين العام لحزب «المنار الديمقراطي» سمير الطيب أن إقالة بن عيسى «خسارة للحكومة وتونس»، مشيدا بسموافة المبدئية وتوايله للدستور الذي يأتي في



محمد صالح بن عيسى

والاجتماعية ورئيس الجمعية التونسية للعلوم الإدارية وعضو في المجلس العلمي للاكاديمية الدولية للقانون الدستوري.

اتجاه قانوني سليم، يذكر أن محمد صالح بن عيسى شغل سابقا عدة مناصب أكاديمية، من بينها عميد كلية العلوم القانونية والسياسية

مدريد – «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

يرغب القضاء الإسباني في معرفة هوية قرصان كرييس كولمان الذي كان قد شن أول حرب إلكترونية ضد المغرب، وذلك من خلال معالجته لدعوى تقدم بها السنتر الإعلامي المغربي أحمد الشريعي ضد الصحافي إغانسيو سيميريرو بتهمة التشهير في مقال نشر في جريدة «الوندو» الإسبانية، وذهب شيهود نحو اتهام الجزائر وآخرون نحو اتهام فرنسا بالوقوف وراء أول حرب إلكترونية تم شنها ضد المغرب، وتفيد تحاليل تقنية باختراق الشبكة الداخلية للمغرب عبر فيروس من خلال برنامج «بي دي إف».

وكالسن القرصان كرييس كولمان قد تنشر في تويتر منذ تشرين الأول/أكتوبر الماضي وثائق سرية متعددة منها وثائق تهجم اللوبيات التي تعمل لصالح المغرب ومنها شبكة من الصحافيين

القضاء الإسباني يحقق في هوية القرصان كرييس كولمان الذي شن أول حرب إلكترونية ضد المغرب

ومن خلال التحليلات المتوفرة، فهذه الحرب الإلكترونية التي تعرض لها المغرب قد تكون تمت عبر تقنيتين: الأولى وهي التسلل إلى بريد الإلكتروني إلى شخص من الحقل الاعلامي ضمن اللوبيات التي تدافع عن مغربية الصحراء، وهي عملية سهلة للغاية يمكن أن يتعرض لها أي الوائتق التي تتم المخابرات وإدارة الدفاع، فهذا يعني أنه جرى اختراق إنترانت عبر فيروس بي دي إف، ومهما بلغت درجة بعض المتعاونين مع الدولة المغربية، لا يمكنهم نهائيا الاطلاع على وثائق معينة، خاصة بالجيش المغربي مثل وثيقة التصنيع الحربي.

والشريعي والشهود أن المخابرات الجزائرية هي التي تقف وراء عملية قرصنة الوثائق على خلفية نزاع الصحراء المغربية، وفي المقابل، اعتبر شيهود الصحافي سيميريرو ومن ضمنهم بعض الصحفيين المغربية أن الأمر يتعلق بالمخابرات الفرنسية وليس الجزائر.

أثناء الجلسة مع الشهود والمعنيين بملف المحاكمة من يقف وراء كرييس كولمان، وهل الوثائق ومضمون البريد الإلكتروني الذي جرى تسريبه صحيح أم مزيف.

في هذا الصدد، اعتبر دفاع المغربي أحمد

والشريعي والشهود أن المخابرات الجزائرية هي التي تقف وراء عملية قرصنة الوثائق على خلفية نزاع الصحراء المغربية، وفي المقابل، اعتبر شيهود الصحافي سيميريرو ومن ضمنهم بعض الصحفيين المغربية أن الأمر يتعلق بالمخابرات الفرنسية وليس الجزائر.

أثناء الجلسة مع الشهود والمعنيين بملف المحاكمة من يقف وراء كرييس كولمان، وهل الوثائق ومضمون البريد الإلكتروني الذي جرى تسريبه صحيح أم مزيف.

في هذا الصدد، اعتبر دفاع المغربي أحمد

«أمنستي» تطلق حملة تضامن مع ناشطين يساريين مغاربة معتقلين

عن كل ما تعرض له بكل حرية ومن دون خوف من الانتقام أو المتابعات القانونية».

وأضاف البيان أن حكما بالسجن ثلاث سنوات صدر أيضا في حق الناشط أسامة حسني، 23 سنة، خلال شهر تموز/يوليو من السنة الماضية، مع ضرورة أداء غرامة مالية للشرطة بتهمة «التشهير والاتهام الكاذب بالتعذيب»، حيث إنه أقدم على نشر شريط فيديو بوقوع «توتوبس» يدعي فيه «تعرضه للاختطاف والاعتصاب» من طرف مجهولين، موازاة مع مشاركته في مظاهرة لنشطاء من حركة 20 فبراير، الشبانية التي انطلقت في المغرب في سياق الربيع العربي 2011.

وقالت المنظمة أن المتابعات القضائية في حق الناشطين، اللذين زعم تعرضهم للتعذيب والاختطاف وسوء المعاملة، ترهب الضحايا وتضع على الإفلات من العقاب، وطالبين بضرورة «إعطاء ضمانات للمعتدى عليهم من طرف السلطات الغربية حتى يتمكنوا من التعبير

أشخاص مجهولين»، مشاركتها في مظاهرة عمالية بطنجة في 27 من شهر نيسان/أبريل.

وأضاف البيان أن حكما بالسجن ثلاث سنوات صدر أيضا في حق الناشط أسامة حسني، 23 سنة، خلال شهر تموز/يوليو من السنة الماضية، مع ضرورة أداء غرامة مالية للشرطة بتهمة «التشهير والاتهام الكاذب بالتعذيب»، حيث إنه أقدم على نشر شريط فيديو بوقوع «توتوبس» يدعي فيه «تعرضه للاختطاف والاعتصاب» من طرف مجهولين، موازاة مع مشاركته في مظاهرة لنشطاء من حركة 20 فبراير، الشبانية التي انطلقت في المغرب في سياق الربيع العربي 2011.

وقالت المنظمة أن المتابعات القضائية في حق الناشطين، اللذين زعم تعرضهم للتعذيب والاختطاف وسوء المعاملة، ترهب الضحايا وتضع على الإفلات من العقاب، وطالبين بضرورة «إعطاء ضمانات للمعتدى عليهم من طرف السلطات الغربية حتى يتمكنوا من التعبير

الرباط – «القدس العربي»:

أطلقت منظمة العفو الدولية (أمنستي) حملة تضامن مع ناشطين يساريين مغاربة معتقلين على خلفية إبلاغهما عن تعذيب تعرضا له. ونجحت الحملة إلى جمع أكثر من 200 ألف توقيع لناشطين ينتمون إلى 150 دولة حول العالم، يطالبون من خلالها بالإفراج الفوري عن الناشطين اليساريين، وفاء شرف وأسامة حسن، المعتقلين منذ أكثر من سنة، باعتبارهما «سجينين رأي»، بعد أن زعما تعرضهما للتعذيب والاختطاف على يد مجهولين.

وقال بيان «أمنستي» إن الناشطة الحقوقية اليسارية وفاء شرف، 28 سنة، اعتقلت في شهر آب/أغسطس من السنة الماضية وحكم عليها بسنتين حبسا نافذا وأداء غرامة مالية بقيمة 50 ألف درهم (5 آلاف دولار) بتهمة «التشهير». وذلك لكونها أقامت دعوى، في وقت سابق، تزعم من خلالها أنها «تعرضت للاختطاف والتعذيب من طرف

القضاء المغربي يقرر تأجيل الاستماع للمعتقل يونس الشقوري

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

منهية بذلك فترة من الاعتقال، بدأت عام 2001 بتهمة تأسيس الجماعة المذمومة والمشاركة في عمليات ضد القوات الأمريكية.

وأفاد بيان «يبريف» أن السلطات الأمريكية سمحت للإفراج عن الشقوري عام 2010، وأطلقت سراحه في 16 أيلول/سبتمبر 2015، وأن إطلاق سراحه كان مصحوبا بضمانات دبلوماسية بين المغرب والولايات المتحدة تؤكد عدم وجود أي أساس لتوجيه اتهامات ضد الشقوري وتعهد بعدم محاكمته مجددا أو اعتقاله أكثر من 72 ساعة، غير أن العكس هو ما حصل.

وأضاف البيان أن رسالة وزارة العدل الأمريكية تؤكد عدم وثوقية الأدلة التي اعتمد عليها لاتهام الشقوري، خاصة أن هذا الأخير سبق له أن شرح خلال الجلسات القضائية أن الأدلة المعتمد عليها استخلصت عن طريق تعذيب وتعذيب سجناء آخرين وقصص مختلفة.

وتعد الوثيقة الصادرة عن وزارة العدل الأمريكية هي الوثيقة الرسمية الوحيدة التي أصدرتها الولايات المتحدة لاعتمادها أثناء محاكمته في المغرب، وهي الوثيقة التي قال محامو المنظمة الحاضرون حاليا في المغرب إنهم سيقدمونها إلى القضاء والمسؤولين المغاربة قصد إطلاق سراح الشقوري.

وقالت كوري كرايدر من منظمة «يبريف» محامية الشقوري «الحكومة الأمريكية ترحه الأمرات التي وافقت وزارة العدل الأمريكية لدة 14 ساعة، غير أن العكس هو ما حصل.

وأضاف البيان أن الرسالة الصادرة عن وزارة العدل الأمريكية أصدرت تلك الرسالة كتلخيص جزئي لوقف الحكومة الأمريكية تجاه الدعوى القضائية بأمريكا، وهي الوثيقة الوحيدة من قضية الشقوري التي وافقت وزارة العدل الأمريكية في نشرها لكي تستخدم من قبل دفاع الشقوري في المغرب، وهو دفاع ضد الاتهامات الزائفة ذاتها التي أسقطت.

وإذا إقرار الولايات المتحدة الأمريكية بإسقاط التهم التي سبق أن وجهتها للمغربي يونس الشقوري بعد قضاءه 14 سنة في معتقل غوانتانامو الذي حجرت به الولايات المتحدة المعتقلين المشتبهين بانتهاكهم لتنظيم «القاعدة» وقتلوا في أفغانستان تحت قيادة أسامة بن لادن.

وقالت منظمة «يبريف» التي تعنى بالدفاع عن حقوق المعتقلين في هذا السجن الأمريكي بالوثيقة إقرار من وزارة العدل الأمريكية «لأسباب متعددة، سحب جميع الأدلة المعتمدة لدى مؤول الشقوري أمام القضاء، والعلاقة بانتهاكها إلى الجماعة الإسلامية المغربية المقاتلة، بحيث لم تتخذ الوزارة أي موقف بخصوص إنتمائه إلى هذا التنظيم».

واعتقل الشقوري في المغرب وأودع السجن بعدما رحلت السلطات الأمريكية إلى بلاده،

مسؤول في حزب «العدالة والتنمية» المغربي يعتذر عن رئاسة فريقه البرلماني نتيجة ضغوط

إغفاه من رئاسة الفريق بتعليمات عليا»، لم تتشرف عن طبيعتها، (وهي إشارة للصدر الملكي) من أجل بحث الحزب عن بديل لحامي الدين لرئاسة الفريق، وهو ما تدارسته الأمانة العامة للحزب، في اجتماعه العادي، مساء يوم أول آب/أغسطس، وعينت بذلك ناهيل النسيجي، بدلا عنه.

وقال موقع «بكم» إنها ليست هي المرة الأولى، التي يرضخ فيها حزب «العدالة والتنمية» لتعليمات عليا، إذ سبق أن تراجمت قيادة الحزب عن تعيين كل من مصطفى الريمد (وزير

وقال في رسالته «بناء على اعتبارات موضوعية وأخرى ذاتية وبناء على ظروف قاهرة، فإنني أقدم إليكم بطلب إغفائي من مسؤولية رئاسة الفريق البرلماني لحزب العدالة والتنمية» في مجلس المستشارين، شاكرا لإخواني في الفريق وفي الأمانة العامة للحزب بتفهمهم الغالية».

وطالب حامي الدين، من قيادة الحزب، تلبية قراره مع إغرابه عن إستعداده للتعاون مع الحزب والغريق ورئيسه الجديد.

وربعت مصادر حزبية طلب حامي الدين

الرباط – «القدس العربي»:

اعتذر مسؤول كبير بحزب «العدالة والتنمية الحزب الرئيسي في الحكومة المغربية» عن رئاسة فريقه البرلماني في الفرقة التشريعية الثانية نتيجة ضغوط مورست من جهات لم تحدد.

ووجه عبد العالي حامي الدين عضو الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية» ونائب رئيس مجلسه الوطني رسالة إلى كيران الأمين العام للحزب يعتذر فيها عن رئاسة فريق مجلس المستشارين رغم قرع الأمانة العامة بتعيينه.

وقف احتجاجية في الرباط تضامنا مع الناشط المعطي منجب

الرباط – «القدس العربي»:

احتشد العشرات من الحقوقيين والسياسيين والإعلاميين المغربية مساء أول أمس الأربعاء في شارع محمد الخامس في الرباط أمام مقر البرلمان، للتعبير عن تضامنهم مع الناشط والمؤرخ المعطي منجب، الذي يخوض إضرابا مفتوحا عن الطعام، احتجاجا على منعه من السفر خارج المغرب.

وطالب المشاركون في الوقفة التضامنية، التي دعت إليها اللجان الوطنية للتضامن مع منجب، السلطات بوقف «المضايقات التي يتعرض لها رئيس جمعية الحرية الآن»، مرديين شعارات مناهضة للسلطات، وناشد المحتشدون الأكاديمي المغربي بإيقاف إضرابه المفتوح عن الطعام، الذي بلغ يومه 17، محذرين في الآن ذاته من المضاعفات الصحية التي يعانيها. وانتقد الصحافي سليمان الريسوني، في كلمة باسم اللجنة، طريقة تعامل السلطات مع منجب، كما دعا إلى إيقاف المضايقات والحملات التي تستهدف الرئيس السابق لمركز ابن



من فعاليات وقفة الأربعاء (رويترز)

الخطوط القطرية والملكية المغربية توقعان عقدا استراتيجيا وتنسيق مشترك لتوسيع رحلاتهما نحو أفريقيا وآسيا وأوروبا

رابط جويا جديدا لها مسافر إلى وجهات ما بعد الدوحة والدار البيضاء».

ومن جانبه، صرح بن هيمة أن هذه الشراكة مع الخطوط الجوية القطرية تعد شراكة حاسمة في تاريخ الخطوط الملكية المغربية، وقال: «ستتيح لنا هذه الشراكة بناء جسر بين آسيا وأفريقيا، ما يسهل حركة المسافرين عبر شبكة وجهات الخطوط الجوية القطرية الواسعة في آسيا وشبكة وجهات الخطوط الملكية المغربية في أفريقيا، ما يسهل حركة المسافرين عبر شبكة وجهات الخطوط الجوية القطرية الواسعة في آسيا وشبكة وجهات الخطوط الملكية المغربية في أوروبا، إضافة إلى مزاي أكثر مع برنامج المسافر الدائم، حيث يمكنهم كسب الكيوميلايز واستبدالها بالأكفأت، عند سفرهم على متن رحلات الخطوط الملكية المغربية».

كما ستتمكن هذه الشراكة كلتا الشركتين من التناقص بشكل أفضل والتشارك في العوائد التي

787 دريملاينر»، وصرح الباكر خلال المؤتمر الصحافي: «يسر الخطوط الجوية القطرية أن ترحب بشريكتها الخطوط الملكية المغربية في مقرر عميلتنا في مطار حمد الدولي في الدوحة».

وأضاف: «ستزيد شراكتنا الجديدة كلتا الشركتين قوة وستوفر خيارات أكبر وروابط جوية أكثر سلاسة لمسافريننا بين الشرق الأوسط وأفريقيا وما بعدها من الوجهات، ستعزز رحلات البدن البيضاء والدوحة مع رحلتنا اليوميتين عبر الدوحة على هذا الخط، ومع زيادة عدد الرحلات بين البلدين، سيساهم ذلك ليس فقط في دعم السياحة والتجارة، بل سيوفر أيضا

بين الخطوط الجوية القطرية والخطوط الملكية المغربية وتمهيد الطريق للمرحلة التالية من التعاون المشترك بين الشركتين.

وبموجب الاتفاقية الجديدة، ستسيّر الخطوط الملكية المغربية ثلاث رحلات أسبوعية إلى الدوحة بالتزامن مع الخطوط الجوية القطرية. وقد ارتفع مجمل عدد الرحلات الأسبوعية بين قطر والمغرب من سبع إلى عشر رحلات – سبع رحلات تسيرها الخطوط الجوية القطرية وثلاث رحلات للخطوط الملكية المغربية.

وستقدم كل من الخطوط الجوية القطرية والخطوط الملكية المغربية المستوى نفسه من الخدمات بين الدوحة والدار البيضاء على متن طائرات جميعها من طراز «بوينج

الدوحة – «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

أعلنت الخطوط الجوية القطرية والخطوط الملكية المغربية عن توقيع عقد تعاون استراتيجي لتنسيق جهودهما في تسخير رحلات مشتركة بينهما، لتوسيع نطاق طيرانيهما نحو وجهات دولية عدة في خطوة أولية لإطلاق برامج طموحة.

ورحبت القطرية بأولى رحلات الخطوط الملكية المغربية المباشرة إلى الدوحة والتي تم تسخيرها بموجب الاتفاقية التي تم توقيعها بين الشركتين، خلال سوق السفر العربي بدبي في أيار/مايو 2015.

وعقد كل من أكبر الباكر الرئيس التنفيذي لجموعه الخطوط الجوية القطرية وعزيز رباح وزير التجهيز والنقل واللويسستيل المغربي وإدرين بن هيمة الرئيس المدير العام للخطوط الملكية المغربية ورئيسا والدير العام للخطوط الملكية المغربية عن توقيع اتفاقا بإطلاق الرحلة التالية من الاتفاقية التجارية المشتركة

مسؤول يمني: الجنود السودانيون قوات عسكرية وليسوا لحفظ الأمن

المقاومة الشعبية تسيطر على مواقع جديدة في تعز والحوثيون يردون بقصف المدنيين



صورة لجرحى قصف الحوثيين على مدينة تعز أمس

■ عاصم - وكالات: إلى ذلك، أحرزت المقاومة الشعبية في اليمن، أمس الخميس، تقدماً نحو مواقع جديدة كانت في قبضة الحوثيين والقوات العسكرية الموالية للرئيس اليمني السابق علي صالح بمحافظة تعز 256/كلم جنوب العاصمة صنعاء.

وقالت مصادر من المقاومة الشعبية إن مقاتليها سيطروا على حي الكعب الروسي حتى شارع الأربعين، وتقدموا نحو تبة الصبري شرق المدينة، ولا تزال الاشتباكات مستمرة هناك، وأوضحت المصادر إن اشتباكات عنيفة أخرى اندلعت كذلك بين الطرفين بعد هجوم للحوثيين على مواقع المقاومة في حي الدحي غرب المدينة.

ولفتت إلى أن طيران التحالف العربي قصف مواقع تركزت الحوثيين وقوات صالح خلف عمارة الحضار بشارع الأربعين شرق المدينة وبداخل سور جامعة تعز وتم تدمير دبابة للحوثيين هناك، كما استهدف القصف القصر الجمهوري.

في السياق نفسه، قال سكان محليون، إن الحوثيين وقوات صالح عاودوا قصف حي الدحي غرب المدينة بشكل عنيف وعشوائي، وأن سيارات الإسعاف هزعت إلى المنطقة لنقل المصابين، وأشارت مصادر طبية من تعز إلى ارتفاع عدد ضحايا القصف الصاروخي الذي شنته الحوثيون والقوات الموالية لصالح على أحياء سكنية في مدينة تعز يوم أمس إلى 23 قتيلًا و92 جريحًا، إلى ذلك، نفت مصادر من المقاومة الشعبية اليمنية أمس الخميس صحة الأنباء المتداولة عن انفجار سيارة مفخخة بالقرب من مقر القوات السودانية قرب مطار عدن الدولي جنوبي اليمن.

وقالت المصادر إن تلك الأخبار عارية عن الصحة تمامًا، وأنها تروج من قبل أشخاص يحاولون زعزعة الأمن من خلال نشر تلك الشائعات.

وأكدت أن الوضع الأمني مستقر في المحافظة، وأن الحياة بدأت بالعودة تدريجياً إلى طبيعتها كما كانت قبل الحرب التي شهدتها المحافظة بين الحوثيين مدعومين بقوات موالية للرئيس اليمني السابق علي صالح من جهة، والجيش الوطني والمقاومة مدعومة بوحدات من قوات التحالف العربي من جهة أخرى.

وكانت وسائل إعلام محلية قد تداولت أنباء تفيد بمقتل وجرح 12 جندياً على الأقل، بينهم سودانيون، إثر انفجار سيارة مفخخة بقوفاها انتحاري يشتبه في انتمائه لتنظيم

النيابة السعودية تطلب الإعدام لـ 16 شخصاً متهمين بالإرهاب

لحقوق الإنسان ومقرها برلين أنه صدر حكم الإعدام على سبعة أشخاص لعلاقتهم بالاضطرابات الشيعية منذ 2011. وذكرت أن ثلاثة من هؤلاء كانوا دون سن 18 عاماً عند اعتقالهم، وأنهم استنفذوا جميع الطعون القانونية بعد الحكم عليهم بالإعدام. ويقول نشطاء أن مصير المتهمين يقرره المحاكم السعودية الملك سلمان الذي يعطي الموافقة النهائية قبل تنفيذ أحكام الإعدام. واثارت قضية الشباب الشيعي المحكوم عليه بالإعدام على التمر قلقاً دولياً. وخلال زيارة للرياض هذا الشهر صرح رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس للصحافيين أنه دعا إلى «الرفقة» بعلي النمر.

يدين غالبية سكانها بالمذهب السني، في المنطقة الشرقية ويشكون تهميشهم. وتحدثت وزارة الداخلية السعودية عن اشتباكات مسلحة واعتقالات في العواصم القريبة من مدينة الدمام، منذ اصداها قائدة باسماء المشتبه بهم في كانون الثاني/يناير 2012. ومن بين التهم الموجهة للمتهمين الـ 16 قتل وإصابة عناصر الأمن، والتزوير والسرقة والاستخدام القاتل البديوية، بحسب ما افادت صحف سعودية.

وقالت صحيفتا مكة وعكاظ أن «ان اثنين على الأقل (من المتهمين) تنتظرهما عقوبة الصلب».

وذكرت المنظمة الأوروبية السعودية

الرياض - أ ف ب: طلبت النيابة السعودية أنزال عقوبة الإعدام بحق 16 شخصاً بعد اتهامهم بقضايا إرهاب في المناطق التي يسكنها الشيعة شرق المملكة، بحسب ما أفاد الإعلام السعودي.

ويتهم أكثر من 20 شخصاً في القضية من بينهم ثلاثة سبق أن ادرجوا على قائمة 23 مطلوباً على خلفية احتجاجات مطالبية بالاصلاح بدأت مطلع العام 2011 في المنطقة الشرقية في السعودية.

وقال الإعلام السعودي ان «الخطية الإرهابية» هي في بلدة العوامية ومؤلفة من 24 شخصاً.

ويعيش معظم الشيعة في المملكة التي

والعقوبات وإملاء الشروط عليهم، ووضعوا سياساتهم العلنية لإيقاف البرنامج النووي الإيراني، واستمرار الضغوط والعقوبات الطائلة جانباً، وقبلوا بالتفاوض الذي على أساس الاحترام المتبادل والاعتراف بحقوقنا.

وأكد روحاني أن العقوبات الاقتصادية والتجارية والمالية الدولية الظالة للعقوبات الأحادية التي فرضها مجلس الأمن والاتحاد الأوروبي وأمريكا على إيران قد زُفعت، وقد انهارت هيكلية العقوبات والأجواء النفسية العالمية التي كانت تصور أي تعامل اقتصادي مع إيران بأنه مكلف وغير ممكن في بعض الأحيان، وكانت تحمل حملاً ثقيلاً ومنهكاً على الاقتصاد الإيراني والأوضاع المعيشية للشعب.

وشدد على أن إيران سترصد ببضطة تامة قيام الطرف المقابل بتنفيذ التزاماته وستتخذ القرار السلائم للرد المناسب في المجلس الأعلى للأمن القومي، وأضاف «أنني واثق بأن تنفيذ الاتفاق النووي والأجواء الدولية الإيجابية الناتجة عنه سيؤديان إلى ازدياد اقتدار إيران يوماً بعد يوم وسيؤمنان مصلحة الشعب الإيراني والنمو والازدهار والتطور الشامل للبلاد».

وجاءت رسالة الرئيس الإيراني رداً على رسالة آية الله على خامنئي الذي أعلن موافقته للصيغة النووية التي توصلت إليها إيران مع الغرب في تموز / يوليو الماضي، وأمر الحكومة الإيرانية بتنفيذها، وأكد أن الاتفاق النووي هو من القضايا الخالدة للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

قال: خيار أمريكا الوحيد هو التعايش مع إيران

مدير الـ«سي آي أيه»: طهران ليست جزءاً من «محور الشر»

لندن - «القدس العربي»

من محمد المذحجي:

رسائل إيميل المدير العام لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (النسي آي آيه)، جون بريتان، تظهر أنه يعتقد بأن أمريكا ليس لديها أي خيار آخر غير التعايش مع إيران «بغض النظر عن حكمها»، وأنه لا يعتبر طهران جزءاً من «محور الشر».

وأفادت وكالة فرانسوا للأنباء، أن تسريبات الجديدة لموقع ويكيليكس تظهر أن جون بريتان طالب الحكومة الأمريكية بإجراء مباحثات مباشرة مع الحكومة الإيرانية، منذ سنوات.

وفي عام 2007، اقترح المدير العام لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية الذي كان حينها رئيس إحدى المنظمات المخبرية الأمريكية، أن يرسل الرئيس الأمريكي وفداً إلى طهران للتفاوض المباشر مع الإيرانيين.

فقد أرسل الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، مبعوثه الشخصي، ويليام غرين ميللر، الذي كان سفير واشنطن السابق الأمريكي في أوكرانيا وأحد كبار الدبلوماسيين الأمريكيين في طهران من 1959 إلى 1964، إلى إيران في عام 2008، بهدف إبلاغ رسالة أوباما إلى المرشد الأعلى الإيراني، آية الله علي خامنئي عن أولوية الإدارة الأمريكية الحالية لفتح صفحة جديدة في علاقاتها مع طهران.

وأكدت تسريبات ويكيليكس أن جون بريتان أوصى أنه يجب على الحكومة الأمريكية أن تتعايش مع إيران «بغض النظر عن حكم في طهران».

وأنته يجب على النظام الإيراني أن يقبل ذلك أيضاً. وشدد المدير العام لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية على أنه لا يمكن اختصار المفاوضات مع الإيرانيين على الملف النووي، وأنه «يجب أن نتفاوض الولايات المتحدة مع إيران حول المواضيع المهمة الأخرى».

وانتقد جون بريتان وضع إيران ضمن دول «محور الشر»، الذي أعلن عنها جورج بوش الابن حينما كان رئيساً للولايات المتحدة.

وعلى صعيد آخر، بعث الرئيس الإيراني حسن روحاني، رسالة إلى المرشد الأعلى الإيراني، آية الله علي خامنئي، أكد فيها أن الحكومة ستتتخذ الاتفاق النووي مع مراعاة الشروط التي حددها.

وأفادت وكالة مهر للأنباء التابعة لمنظمة الدعوة الإسلامية الإيرانية، أن روحاني قال في رسالته أن الحكومة ستلتزم بالشروط التي حددها خامنئي، وكذلك قرارات المجلس الأعلى للأمن القومي ومجلس النواب في تنفيذ الاتفاق النووي بشكل كامل مع حسن النية.

وشكر المرشد الأعلى على توجيهاته ودعمه المستمر كما ثمن صبر ومقاومة ودعم الشعب الإيراني ونواب البرلمان وأعضاء المجلس الأعلى للأمن القومي لمساعدتهم الحكومة، وقال «لقد كانت هذه صفحة هامة من تاريخ الثورة الإسلامية وقد اذتجت أهدأ أخطر المعطفات العسرة ببقايات الحدود.

التيهات ويكل فخر واعتزاز وبإبدع ملتية بحفظ حقوقه ومصالحه في البرنامج النووي».

وأضاف الرئيس الإيراني أن القوى العالمية الست قد اعترفوا بعدم جدوى التهديدات

مسؤول أوروبي: نادراً ما حظي اتفاق مماثل منذ البداية بتأييد بالاجماع أوروبا تتفق على تعزيز تصديها «للمقاتلين الإرهابيين الأجانب»

لجلس أوروبا لدى توقيع النص في مقر وزارة خارجية لاتفيا «نادراً ما حظي اتفاق مماثل منذ البداية بتأييد بالاجماع».

وأضاف «هنا يظهر التزاما توجيه إشارة قوية إلى جميع الإرهابيين المحتملين: نحن نكلم بالمرصاد».

وانجز الاتفاق الجديد في زمن قياسي هو سبعة أسابيع بسبب التهديد الجدي الذي يشكله المقاتلون الاجانب، وفق باغلاند.

وعلى البرلمانات الوطنية ان تصادق الآن على الاتفاق الجديد، على ان يدخل حيز التنفيذ بعد ان يصادق عليه على الأقل ستة من 47 عضوا في مجلس أوروبا.

ريفا - أ ف ب: وقعت دولة في مجلس أوروبا بينها فرنسا والمانيا وبريطانيا وبلجيكا الخميس في ريفا اتفاقا يهدف إلى قمع «المقاتلين الإرهابيين الأجانب» الذين يتوجهون إلى مناطق النزاع وخصوصاً في سوريا والعراق.

ويضيف البروتوكول الإضافي لميثاق مجلس أوروبا حول الوقاية من الإرهاب إلى القائمة الحالية للانتهاكات الجنائية عدداً معيَّناً من إرهابيين «المرتبطة» إضافة إلى التوجه للخارج لغايات إرهابية وتمويل تنظيم هذه الأسفار. وقال ثوربورن باغلاند الأمين العام

تأكيداً لإنفراد «القدس العربي» عن دور محتمل للنظام السوري في التفجيرات أردوغان: هجوم أنقرة خطط له من قبل «داعش» و«بي كا كا» ومخابرات نظام الأسد

الأسد، وحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري، وإن هؤلاء خططوا بشكل مشترك لهذا الهجوم».

في سياق متصل، قالت قوات الأمن التركية إنها ألقت القبض، صباح أمس (الخميس)، على محمد حاج (22 عام) «أحد عملاء جهاز المخابرات التابع لنظام الأسد في إسطنبول»، ونقل عن مصادر أمنية، أنه تم نقل محمد حاج، إلى شعبة مكافحة الإرهاب في إسطنبول، وأن التحقيقات ما زالت مستمرة مع المعتقل.

وحسب المعلومات الواردة من المصادر الأمنية، فإن التحقيقات الأولية تشير إلى أن حاج اعترف بأنه يعمل مع جهاز المخابرات السورية، وأنه «كان يخطط لتنفيذ أعمال إرهابية في البلاد»، موضحة أن قوات الأمن «تلقت أخباراً عن وجود أجسام مشبوهة في منطقة آتا شهر التابعة لمدينة إسطنبول، حيث قامت قوات الأمن بإجراء عمليات تفتيش وعشرت على قنابل، وبعد البحث والتحرير تم التعرف على أن المواد المتفجرة تم إخفاؤها من قبل محمد حاج».

ووقع تفجير انتحاري مزدوج، يوم 10 أكتوبر تشرين الأول الحالي، أمام محطة قطارات أنقرة، في علاقة محتملة للنظام السوري بالتفجير الانتحاري المزدوج الذي ضرب العاصمة التركية أنقرة وأدى إلى مقتل 102 شخصاً وإصابة المئات بجراح متفاوتة، السبت قبل الماضي.

وقال المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه: «هناك اعتقاد كبير بوجود علاقة وصلحة كبيرة للنظام السوري بما حدث، ليس هناك دليل قطعي أو ملموس حتى الآن، لكن الفرضية قائمة والتحقيق ما زال مستمرا، ويمكن أن تكون العملية ديرها النظام تحت مسمى جماعات يسارية أو إسلامية متشددة بشكل غير مباشر».

وأضاف اردوغان في كلمة القاها في مؤتمر نقابي بالعاصمة أنقرة: «إن الحادث الذي وقع أمام محطة القطارات، هو مؤشر كئيبة تطبيق الإرهاب الجماعي»، مؤكداً أن الهجوم شارك فيه كل من «تنظيم داعش ومنظمة بى كا كا» الإرهابية ومخابرات نظام

القدس العربي - إسطنبول

من إسمايل جمال:

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن التفجير الانتحاري المزدوج في العاصمة أنقرة قبل نحو أسبوعين «هو هجوم إرهابي جماعي، خطط له بشكل مشترك من قبل تنظيم «داعش»، ومنظمة «بي كا كا»، ومخابرات نظام الأسد، وحزب «الاتحاد الديمقراطي الكردي» في شمال سوريا»، في حين ألقى قوات الأمن التركية القبض، على من قالت إنه «أحد عملاء جهاز المخابرات التابع لنظام الأسد»، في إسطنبول.

وقبل أيام كشفت مصادر أمنية تركية خاصة له «القدس العربي» أن الجهات الأمنية تحقق وبشكل مكثف في علاقة محتملة للنظام السوري بالتفجير الانتحاري المزدوج الذي ضرب العاصمة التركية أنقرة وأدى إلى مقتل 102 شخصاً وإصابة المئات بجراح متفاوتة، السبت قبل الماضي.

وقال المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه: «هناك اعتقاد كبير بوجود علاقة وصلحة كبيرة للنظام السوري بما حدث، ليس هناك دليل قطعي أو ملموس حتى الآن، لكن الفرضية قائمة والتحقيق ما زال مستمرا، ويمكن أن تكون العملية ديرها النظام تحت مسمى جماعات يسارية أو إسلامية متشددة بشكل غير مباشر».

وأضاف اردوغان في كلمة القاها في مؤتمر نقابي بالعاصمة أنقرة: «إن الحادث الذي وقع أمام محطة القطارات، هو مؤشر كئيبة تطبيق الإرهاب الجماعي»، مؤكداً أن الهجوم شارك فيه كل من «تنظيم داعش ومنظمة بى كا كا» الإرهابية ومخابرات نظام

المجر تمنع تدفقهم ببناء جدار من الأسلاك الشائكة على طول حدودها الأمم المتحدة تنتقد اعتقال جمهورية التشيك للمهاجرين واللاجئين

حالة الطوارئ في المناطق الحدودية مع صربيا، وشهدت من العقوبات على من يحاولون عبور حدودها بطرق غير شرعية، وفي الحادي والعشرين من نفس الشهر تمت الموافقة على مذكرة تسمح للجيش بالتدخل للتعامل مع أزمة اللاجئين.

ولدى تحول حركة اللاجئين إلى كرواتيا، قررت الحكومة المجرية مد أسلاك شائكة بطول 120 كيلومتراً من حدودها مع كرواتيا، البالغ طولها 300 كيلومتر، وأرسلت المزيد من عناصر الجيش والشرطة لتعزيز تلك الحدود.

وفي 16 تشرين أول/أكتوبر الحالي، أغلقت المجر حدودها مع كرواتيا، لوقف تدفق اللاجئين، بعد أن كانت أغلقت حدودها مع صربيا، وفي اليوم التالي أغلقت المجر تطبيق حرية التنقل وفقاً لاتفاقية شنغن على حدودها مع سلوفاكيا.

وفي 8 تشرين أول الحالي، وقعت دول مجموعة فيسغراد (التشيك، المجر، بولندا، وسلوفاكيا)، التي تتبنى آراء متقاربة بخصوص أزمة اللاجئين، اتفاقية عسكرية للحدود المجرية الصربية، في حين أرسلت التشيك وسلوفاكيا جنوداً لتلك الحدود.

ووفقاً لإحصاءات دائرة الهجرة والجنسية المجرية، فإنه بحلول 20 تشرين أول الحالي كان 507 أشخاص فقط يقيمون في مخيمات اللاجئين في المجر، التي دخلها حوالي 400 ألف لاجئ منذ الأول من كانون ثاني/يناير الماضي.

وقدم ألفي شخص، طلبات لجوء في المجر عام 2012، قفز هذا العدد إلى 18 ألف عام 2013، وإلى 42 ألف عام 2014، وحصل على حق اللجوء 500 شخص فقط، من بين من قدموا لطلبات لجوء العام الماضي.

وتظهر استطلاعات السري، أن الحكومة الانتقالية المجرية التي خسرت حوالي 712 من أصوات الناخبين، بعد المظاهرات المعارضة للحكومة التي شهدتها المجر العام الماضي، استرجعت تلك الخسارة بسبب السياسات التي تبناها إزاء اللاجئين.

القدس العربي - برلين

د ب أ: قالت الأمم المتحدة أمس الخميس ان سياسة جمهورية التشيك الخاصة باعتقال المهاجرين واللاجئين لدة تصل إلى تسعين يوماً في ظروف «متردية» غالباً، بعد انتهاكها لحقوقهم الإنسانية.

وشن زيد الرعد الحسين الفوض السامي للامم المتحدة لحقوق الإنسان هجوما على هذه الدولة العضو في الاتحاد الأوروبي بسبب ممارسات الاعتقال «المنهجية» التي تقوم بها والتي يبدو أنها «تستهدف رده المهاجرين واللاجئين عن دخول البلاد».

وقال: «إن الكثيرين من هؤلاء الأشخاص لاجئون عانوا كثيراً في بلدانهم الأصلية، وكذلك خلال رحلتهم إلى جمهورية التشيك».

وأضاف: «إن القانون الدولي ينص بوضوح تام على أن اعتقال المهاجرين يجب ان يتم في أضيق الحدود كماًداً

القدس العربي - برلين

آخر».

وتعرضت جمهورية التشيك أيضاً لانتقادات بسبب تقارير تفيد بأن بعض المهاجرين تم تجريدهم من ملابسهم خلال تفتيشهم وصودرت أموالهم لدفع عشرة دولارات عن كل يوم يقضونه في ظل اقامتهم الاضطرارية - وهو أسلوب وصفه الرعد بأنه «يستحق الشجب على نحو خاص»، واعبر الرعد عن قلقه إزاء الظروف السائدة في منشآت الاعتقال، مشيراً إلى ان وزير العدل التشيكي وصف إحدى هذه المنشآت بأنها «أسوأ من السجن».

إلى ذلك، أدت الإجراءات الصارمة التي اتخذتها المجر على حدودها الشرقية، إلى تحول مسار حركة اللاجئين من المجر، التي تعد المسار الأفضل لغرب أوروبا، إلى مسارات أكثر صعوبة وطولاً.

وفي 17 حزيران/يونيو الماضي، مدت الحكومة المجرية أسلاكاً شائكة بإقفاص 3 أمتار، على طول 175 كيلومتراً من حدودها مع صربيا، كما أرسلت تعزيزات تضم حوالي 4 آلاف جندي في تلك الحدود، لتغلقتها تماماً أمام حركة اللاجئين.

وفي 15 أيلول/سبتمبر الماضي، أعلنت الحكومة المجرية

الامتناع عن التصويت مظاهرة احتجاجية صامتة... المشاركون فيها أفلتوا من الملاحقة والمحكمة غاب الناخبون لجان الاقتراع وظهروا عند الفرز... والإدارة السياسية حصلت على تقرير «ضعيف» في الاختبار

القاهرة - «القدس العربي» من حسين كروم:

طبعاً كان ولا بد أن يكون الموضوع الرئيسي في الصحف المصرية الصادرة أمس الخميس 22 أكتوبر/ تشرين الأول، عن إعلان اللجنة العليا للانتخابات النتائج النهائية للمرحلة الأولى للانتخابات، وصول نسبة المشاركة إلى أكثر من ستة وعشرين في المئة من عدد الناخبين في أربع عشرة محافظة، حيث فاز من المتنافسين على المقاعد الفرديّة وعددها مئتان وستة وعشرون، أربعة فقط. وبالتالي ستتم إعادة على مئتين واثنين وعشرين مقعداً، أي انتخابات جديدة.

بينما فازت على حزب مصر، بالقائمتين وعدد أعضائها ستون عضواً، أي أن من تأكد فوزهم نهائياً من الآن أربعة وستون فقط، واستمرت عمليات تحليل النتائج التي ظهرت خاصة الضربة الهائلة التي تلقاها «حزب النور».

لكن ظهر موضوع آخر نافس الانتخابات في الاهتمام وهو، قبول الرئيس استقالة رئيس البنك المركزي هشام راضى، الذي كانت مدة رئاسته مع أعضاء مجلس إدارة البنك والحكومة بأربع سنوات سنتتهي في السادس والعشرين من الشهر المقبل، وتعيين الرئيس لطارق عامر رئيس البنك الأهلي محافظاً للبنك المركزي، واستمرار الخلافات حول أسباب رفع راضى لقيمة الدولار أمام الجنيه، وما أحدثه ذلك من رفع أسعار السلع المستوردة. وإعلان الجيش تصفية عشرة من الإرهابيين في شمال سيناء، والاتصال الهاتفي الذي أجراه الرئيس السيسي بوتيت مع الرئيس السوري لإطلاع على محادثاته مع الرئيس السوري بشار الأسد، وأخبار الاعتداءات الإسرائيلية على أشقائنا الفلسطينيين. وإلى بعض مما عندنا...

الجلس النيابي لن يكون ممثلاً للثورة

ونبدأ بإبراز ما نشر عن المرحلة الأولى للانتخابات، وكان أوله لزميلنا وصديقنا في «الأخبار» رئيس المجلس الأعلى للصحافة جلال عارف وقوله يوم الأربعاء في عودته اليومي في «الصميم»: «لا الأموال الطائلة التي أنفقها البيض على بعض الأحزاب ولا استخدام الدين في الانتخابات، نجحاً في إقناع غالبية الناخبين بالمشاركة في انتخاب البرلمان، الذي كان يفترض أن يكون الأخطر في حياتنا النيابية، العكس كان هو الصحيح. وربما كان إقناع المال السياسي بهذه الصورة الفجة، ومحاولة استغلال الدين الحنيف لخداع الناخبين، من أبرز العوامل التي أبعثت الناخب عن صناديق الاقتراع، بعد أن أكدت هذه الممارسات لديه أن شيئاً لم يتغير، وأن محاولة إصلاح وإعادة إحياء نظام ما قبل الثورة تجري على قدم وساق... وربما بصورة أسوأ مما يتخيل الكثيرون!»

البرلمان سينفذ حتى لو بصوت واحد!

لكن بقدر الفشل في اجتذاب معظم المواطنين للمشاركة في العملية الانتخابية، كانت الفرصة مواتية لتجد المناسبة تكاد تنحصر بين فريق يرعاه ويتقوى عليه السيد نجيب ساويرس وشركاه وفريق آخر يرعاه السيد أبو هشيمة وشركاه... ولتلكم الفلوس وتخفي السياسة، وتخفي معها مصالح الغالبية العظمى من الفقراء ومصدودي الدخل والطبقات المتوسطة.

قلنا من قبل إن هذا المجلس النيابي لن يكون... ولظروف كثيرة هو الممثل للثورة، لكن واجبنا جميعاً أن نمنعه من أن يكون صوتاً للثورة المضادة.. والمشهد الحالي لا يطمئن وجود الرئيس السيسي في الحكم بدون مؤسسات تنفيذية وتشريعية فاعلة ومنحازة وأغلبية الشعب ومصالح الدولة لا يد ليد أن يراجع.. وبسرعة!

في دولة نصف أبنائها تحت خط الفقر، ومعظم الباقين على حدوده، فإن ترك صلاحيات التشريع ورقابة الحكم في يد أحزاب تملن على الملا أنها جاءت للبرلمان بأموال أصحاب المباريات، فإن الأمور لا يمكن أن تستقيم، والأسئلة المطروحة لابد أن تجد إجابة لها قبل أن تتسوء الأمور. فهل سيعلن نواب جاعوا أموال الملياريارات على توزيع الأعباء باعدي على الجميع، ورفع الخبز الواقع على الأغلبية، وفرض نسب الضرائب الحقيقية على الأغنياء؟

وهل سيعمل هؤلاء على استرداد أموال الشعب المنهوبة وأراضيه التي استبيحت؟ وهل سيضعون التشريعات التي تحمي حقوق الغلابة في تعليم حقيقي وعلج مستحق... في يشعرون بأن كل شيء بخير ما دام القانون يملكون قصورهم الفاخرة ومستشفياتهم ومدارسهم المتميزة وأموال الدولة في بنوك الخارج في أمان، التي تحصر على توفير كل الظروف ليعيدوها للوطن ويستثمروها وكأنه أبنائه خلف جانب مصالحهم الشخصية بالطبع؟

لقد جربنا زواج المال بالسياسة وكننت النتيجة أوضاعاً عاردت عليها مصر جثيرة في شبان/كائنات الواسية، وجربنا استغلال الدين في السياسة وخذاع الناس، وكان الرد هو 30 يونيو بحزبان التي استعادت مصر من قبضة الفاضحة الدينية.

الآن نسمح للجزيرة بأن تجدد نفسها، وترفض الأغلبية هذا التوجه فتقاطع الانتخابات.. لكن ماذا بعد؟ وكيف نواجه الخطر؟ أسئلة أرجو أن نجد الإجابة عليها قبل فوات الأوان..»

الشعب يحمي نفسه وبثورة من رموز نظام مبارك

وفي العدد نفسه من «الأخبار» قالت زميلتنا الجميلة عيلة الرويني في عودتها اليومي «نهار»: «العقل الجمعي المصري يمتلك فهمه ووعيه وقادر على حماية نفسه بطريقته، ينزل بالمالين في أكبر مظاهراته في التاريخ في ثورين أبهرت العالم، وفي استفتاءات وانتخابات، ثم يحجم بإرادته ويحدث ما يشبه العزوف، رغم المنشادات والمطالبات ورغم الانشادات الوطنية والأغاني الحماسية، ورغم تهديد اللجنة القضائية بفرمانه 500 جنيه والتهديد باستاداة الطب النفسي في الإرشاد الجنسي (مبة قبيح) باستئصال الأعضاء التناسلية للمواطنين، وبعيداً عن خيل التهديدات هناك بعض إقبال على الانتخابات ما مشهود وملوس، لكنه ليس قاطعة ولا اضطراباً ولا خيابة ولا مؤامرة، ولا هو صد الدولة ولا ضد الحكومة ولا ضد الرئيس، شعب يمتلك وعيه لحماية نفسه وحماية ثورته ضد إكثانية عودة رموز الفساد مرة أخرى (الحزب الوطني المنحل)».

مركزة مرشحي الوفد مع المال السياسي

في يوم الأربعاء نفسه قال زميلنا في «الوفد» رئيس اللجنة النوعية للشباب طارق تهامي: «مرشحو الوفد في المرحلتين الأولى والثانية سياسيون بدرجة مناضلين يعرفون أنهم يدعون ضريبة التمسك بالمبادئ فلم يحصلوا على أموال من هنا أو هناك، مقابل خوض الانتخابات، ويخبرون منهم رفضوا إجراءات أحزاب أخرى بالمال والدعاية، وكل وسائل المساعدة، مقابل ترك الوفد والانضمام لأحزاب أخرى كانت تنشرى المرشحين بالأموال أو النفوذ أو كليهما معاً. أما الوفد فقد اتخذ قراراً صعباً وهو الخروج من منافسة دائرة عمل انتخابي لا تليق بالناخب المصري ولا تليق بحزب الوفد ولا تاريخه، فقد كان القرار صعباً هل نلعب بطريقة غيرنا نفسنا؟ هل نخضع لنفوذ القواعد التي فرضت على الجمع وهي الفلوس والنفوذ مقابل زيادة عشرة أو عشرين مقعداً فوق أعداد النواب الذين سيخبرون مرحلة الانتخابات في المرحلتين؟ الإجابة كانت: لا.. لا.. لا. الوفد لا يمكن له أن يبيع تاريخه مقابل عدد من المقاعد التي سوف ينشأها الشعب المصري، ولكنه سيذكر الطريقة التي حصلنا بها على هذه المقاعد.. فكان القرار أن نخوض معركة نظيفة.. ليس فيها مال سياسي أو صفقات مشبوهة أو الاستعانة بجهات وشخصيات لتوجيه المرشحين إلى حزب بعينه للترشح باسمه.. هكذا كان الوفد وجهت بسبيل.. ثوابه مناضلون قبل أن يكونوا سياسيين.. يمتلكون طهارة اليد والوطنية.. يبحثون عن المصلحة العامة.. مستندين لمبادئ مهمة تعلموها داخل الحزب الحريي».

حزب الرئيس يضر بالتطور السياسي لمصر

وإذا انتقلنا إلى «أهرام» اليوم نفسه سنجد زميلنا حسن أبو طالب يثير قضية هل من مصلحة الرئيس السيسي أن يشكّل حزبا سياسيا وترأسه؟ فقال: «إن بيدار الرئيس نفسه بالإعلان عن تشكيل حزب ويعين عن مبادئه ويفتح الباب أمام من يريد الانضمام إلى هذا الكيان الحزبي الجديد، وهذه الحالة تذكرنا قطعاً بما فعله الرئيس أنور السادات، حين أعلن عن تشكيل الحزب الوطني، وحينها تركت شخصيات وكوادر حزبية كانت منتظمة إلى أحزاب أخرى وفصلت عضوية الحزب الذي يرأسه الرئيس. وبإقاي قمة الحزب الوطني معروفة للجميع، وأظن وبعض الظن إنهم وبعضه الآخر ليس كذلك.. إن هذه الخبرة موجودة في إدراك الرئيس السيسي، ولا يريد أن يكررها بأي شكل كان، ويضر بالتطور السياسي لمصر. يمكن القول بأن دورها قد انتهت، فالانتخابات جرت بعيداً عن تدخلات الحكومة. ولن يكون بمقدور أي حكومة تالية أن



إلى تلوين الأخبار بالرائي ونشر الأكاذيب والتخلي عن الحيادية، على نحو جعل من فضائيات و صحف عربية بنت سمعتها في السباق على موضوعيتها، مستنقعات للدعاية السوداء.. إن مراقبة ما يذيعه الإعلام العربي نقلاً عن كيان سوري يسمى «المرصد» يعطينا فكرة عن أن معظم ما يسيح الآن في الفضاء الإعلامي حول سوريا ليس صحيحاً، أو في أحسن الفروض ليس دقيقاً المثل إذا فخرنا من عواطفنا بفتح شهيتنا لأن نقراً أطروحة ما جسدتها في إحدى كليات الإعلام عن الدعاية السوداء والربيع العربي وأنا شخصياً على استعداد من الآن لناقشتها».

أحنا اللي عدينا بارليف بكام سنجة وسيف

أما زميلهما في «الأخبار» أحمد جلال وفي اليوم نفسه ترك الإعلام ونظر إلى السينما وقال: «تخيل أن السبكي منتج السينما الوحيد في مصر الآن، قرآن ينتج فيلماً عن حرب أكتوبر/تشرين الأول طبعاً ستكون ديناً وصانقياً ومهما كام «مزة» جامدة بطلات الفيلم لزوم الدلع، وسيقمن بخطة الخداع عن طريق الرقص لإغراء جنود العدو حتى يستدرجهم للبطيحة المشراكين في الفيلم لقتلهم بالسنج والسيف، من غير أن يدافع ولا يطران ولا وجع قلب، وسيتشارك في الفيلم كام مطرب لعلبات الفرقة وتكون أغاني الفيلم: أحنا اللي عدينا بارليف بكام سنجة وسيف وأغنية: امشي يا إسرائيل بدل ما تولعنا نار جالكو السبكي بنفسه ومعاه صانقياً».

ممثلون ومخرجون على خطا عبد الناصر

المهم أن جلال نسي أن السبكي ذهب فعلاً لإسرائيل في فيلم من إنتاجه بطولة طلعت زكريا هو «الفيل في النيل»، لإفغان طعت.. ولا زلتنا مع أهل الفن ولكن هذه المرة مع صديقنا الكاتب محمد بدر الدين ومقاله يوم الأربعاء في «الوابة» اليومية المستقلة وقوله عن مواقف بعضهم من ثورة يوليو/تموز وخالد المكنر: «قبل أسبوع (12 أكتوبر/تشرين الأول) استضاف المقدم الإعلامي وإائل الإبراشي الفنان فاروق الفيضاني في لقاء مطول على الهواء، وخلال الحوار دافع الفنان القدير بحماسة وعق وقناعة عن رؤيته العروبية والاجتماعية التي تنطلق من إيمانه بمبادئ وأفكاره التي تتفق مع أفكارنا، وقبل أسبوع (12 أكتوبر/تشرين الأول) زلت أذكر باشرام كامل موقفه الفيضاني المتعيز (بل ضد التيار بكل معنى الكلمة) من الأزمة مع الجزائر، التي أشعلها إعلان مبارك وأجهزته بحق مزيد عليه، يذكرني الفيضاني بحديثه عن «ناصرية» ويعق رؤيته وقافته بالفنان الكبير نور الشريف، والحق أن هناك فنانين يقربون عبد الناصر وثورته وقيادته ويرون أن خطه العام وطريقه لا يزال هو طوق النجاة، من بين المرشحين صلاح أبو سيف وعز الدين أو الفقار (وأيضا توفيق صالح بنظرة نقدية موضوعية) وفي المرحلة الأخرى يوسف شاهين كذلك المخرجون محمد فاضل وإبراهيم الصحن وعباس زناؤط ومصطفى العقاد إلى جيل عادل عوض وخالد يوسف، (وفي المسرح) سعيد أردش وكرم مطاوع وأحمد عبد الحليم وغيرهم. والكتاب من نعمان عاشور إلى محفوظ عبد الرحمن ويسرى الجندى وأسامة أنور عكاشة وبشير الديك وغيرهم. والفنانون المثلون أحمد منظر وعبد الله غيث ورشدي أبانة وسعاد حسني وسهير المرشدي مرزوق وغيرهم. وسامي فاروق الفيضاني ومحمد فائق وعيلة كامل وسامح الصريطي وسامي معاوي إلى حنان مطاوع وجيل راندا البحيري، لكن في الوقت نفسه اتخذ فنانون آخرون موقفاً الهجاء والهجوم الدائم والرفض التام لعبد الناصر وتجريته الثورية وللناصرية: مثل في السينما حسين كامل وحسام الدين مصطفى، وفي المسرح جلال الشبراوي وسامح مهزان، ومثلاً الكتاب ممدوح الليثي وعلي سالم ولينين الرملي ومصطفى محرم ومحمد صفاء عامر، والفنانون حسين فهمي ومحمد منير ومحمد الحلو وغيرهم».

جيهان السادات وكارثة السيدة الأولى

أما آخر معارك اليوم فستكون لزميلنا وصديقنا أحمد الجمال، ومن «أهرام» أمس الخميس، حيث شن هجوماً عنيفاً على السيدة جيهان السادات والقوات التي استضافتها بمناسبة ذكرى حرب أكتوبر/تشرين الأول قال وهو غاضب: «الاستساؤلات محتمدة في صدور وعقول كثيرين، وأنا واحد منهم أي من أولئك الذين راهنوا على 30 يونيو/حزيران وعلى قيادة ونظام الرئيس السيسي، ويحق لنا أن نتساءل لماذا يبدو أن هناك سعداً لإبراز الوجه الكالحة محترفة الكذب والسرور والطبل والزمر، تلك التي أودت بنظام السادات ومبارك و«لبستهما» في الحائط؟ ولماذا حفلة الزار الهستيرية التي شاركت وتشارك فيها صحف قومية وقنوات رسمية مع أخرى تابعة للصوص الذين لهم اسم دلع، هو رجال أعمال لإحياء سياسات وقيم ونماذج نظام السادات ومبارك واستدامة المرأة التي اخترعت كارثة «السيدة الأولى» وأزست تقاليد سحب الوزراء من ورائها، ورشخت تدخل حرم الرئيس في القرارات السياسية والتوجهات التنفيذية لدرجة أن تلك المرأة التي تجاوزت الثمانين ولا تزال «تنتطط» من حفلة لحفلة، ومن قناة لقناة، هي التي شاركت في وضع الأحكام التي صدرت في قضية 15 مايو/أيار 1971، وهي التي كرست أنه لا امرأة في مصر إلا تلك «الأولى»، لدرجة أنها خبطت سيدة سيدات مصر والعرب أم كلثوم ككفا غير مشروع ساهم في انزواء الست وموتها كعاد، بعد أن حل «الوفاء» والأمل» محل مشروع أم كلثوم للخير ومن هذا كثير مخز».

بأن غالبية المرشحين تقريباً مقربون من الحكومة ومؤيدون للرئيس، وبالتالي فلا خوف من أي نتيجة، بل إن البعض ذهب إلى القول بأن مصر لا تحتاج للبرلمان أصلاً، وأن وجود الرئيس يكفي ليحل محل البرلمان في التشريع والرقابة، وهذا كلام يدعو للرهاء والشفقة واليأس.... لا أقارن بين هذه الانتخابات وانتخابات 2010، ولا بين أحمد عز وأي مسؤول في الحكومة الحالية، فالفرق شاسع تماماً، لكن أخشى أننا بدنا نستعير بعض الأفكار والمصطلحات والتجارب، أعرف تماماً أن غالبية المرشحين لم يصلوا إلى الناخبين، وكذلك الأحزاب التي ترزادنا وتراجعا، وأعرف أن الأزمة الاقتصادية لها دور، لكن إذا لم ننتبه إلى أن البيئة العامة لها دور خصوصاً السياسية، فحين نتخكع إلى لجاننا الانتخابية ليس مهماً أن نعتقد أنك على صواب، المهم أن يصدق المجتمع والمواطن أنك كذلك، وهذا ما يسمونه بالرائي العام، ونعرف جميعاً عواقب تجاهل الرأي العام. والتفتيت كثيرين ممن سبق لهم الذهاب إلى لجان التصويت في السنوات الخمس الماضية ثم رفضوا الذهاب هذه المرة، معظمهم لا صلة لهم بالخوان وكليهم تقريباً صوتوا للرئيس السيسي في الانتخابات البرلمانية والسناتور الجديد، وغالبيةهم لديهم إحباط وشكوك حول المستقبل... هل الحل الأمثل أن نستمع إليهم ونحاورهم ونناقشهم أم نتعامل باعتبار أنهم غير موجودين؟».

برلمان أقلية الشعب المصري

أما في «وفد» أمس أيضاً فقلنا زميلنا وصديقنا وأحد مديري تحريرها مجدي حلمي: «النتائج كشفت عن رسائل مهمة وهي، أن من توجه إلى الصناديق أعلنوا رفضهم بقوة لكل الوجهة القديمة من رجالات الحزب الوطني، وأن خسارة حزب مثل النور لمعاد في دوائر نفوذ رسالة أخرى للسلفين: عروا عن السياسة وارجعوا للدعوة مرة أخرى، وأن عدد الأصوات الباطلة المرتفع رسالة إلى كل المرشحين أنتم لم تقدموا دليلًا واثقاً يثبت به الناخب، المرحلة الأولى كشفت بوضوح سبوات النظام الانتخابي وقوانين الانتخابات كمنهجية اللجنة العليا للانتخابات لم تعمل بأسلوب احترافي، وكانت تمارس عليها أساليب الهواة، كما كشفت أن بدعة إجراء الانتخابات على مراحل يجب أن تنتهي فوراً، وأن تكون انتخابات 2015 هي آخر انتخابات تجري على مراحل.. نرجو ألا يتكرر الأمر في انتخابات المرحلة الثانية، ونرجو أن يخرج أبناء هذه المرحلة بقوة حتى لا يقال عن هذا البرلمان إنه برلمان أقلية الشعب المصري».

إلصاق اسم السيسي بحزب «مستقبل وطن»

وإذا كانت المرحلة الأولى كشفت عن رفض الشعب للوجوه القديمة، فإنها كشفت أيضاً من ترحيبه بالوجوه الجديدة، إن حزب «مستقبل وطن» الجديد هو الثاني في المنافسة في إعادة فسيدخل ثمانية وأربعون مرشحاً له الإعادة، يليه حزب المصريين والوفد في المرتبة الثالثة، إن سبخوض الإعادة بخمسة وثلاثين مرشحاً، أما الأول فكان المصريين الأحرار الذي سيخوض الإعادة بخمسة وستين مرشحاً، وعلى كل فإن اللجنة هي التي ستحدد أي الأحزاب ستكون لها الغلبة في المرحلة الأولى بعد إعلانها، لكن المفاجأة كانت في حصول مستقبل وطن على هذه النسبة، رغم أن النتيجة لم تجسم صالحه عليها، ما دفع زميلنا في «الأخبار» رئيس تحرير مجلة «آخر ساعة» محمد عبد الحافظ أن يحذر أمس من استمرار إلصاق هذا الحزب باسم الرئيس بقوله: «كل ما أخشاه أن يسارع الرجال حول الرئيس وينسبون قانعة «في حب مصر» إلى الرئيس السيسي أو أن يردد نواب هذه القانعة المتفشحة الكلام نفسه، لأن ذلك ليس في مصلحة الرئيس ولا مصلحة البلد، بالإضافة إلى أنه غير صحيح، فالرئيس أخذ على نفسه منذ أن تولى أنه لن يكون له حزب ولن يرأس حزبا أو أن ينسب إلى أي حزب، فلا يصح الآن أن ينسب بعض المتسلقين حزبا إلى الرئيس.. وفي الوقت نفسه وعد أن تظهير لن يكون حزبا سياسيا بل سيكون الشعب، وظني أنه لابد أن يصدر بيان من الرئاسة يؤكد ذلك».

أيها أصعب في نظامه

المناع الإعلامي والفني أم السياسي؟

وإلى معارك الردود ما بين سريعة وقصيرة وبطيئة وطويلة، من النوع الأول قول زميلنا في «الجمهورية» سمير الجمل في براوه اليومي «اكتش» يوم الثلاثاء: «منذ انطلقت دعوتي في برنامج العاشرة مساءً «قلا نلظف مصر» والأستة حاضرتي من هنا وهناك، ولكن أهمها من قال لي: «نبدأ منين، قلت لنفسي وله ولغيره: «إبدأ بكنس قلبك وضميرك وعندما تحارب القبح من داخلك سوف ترفضه أمام عينك ومن أمامك ومن حولك، لكنني بصراحة عجزت عن إجابة سؤال يقول: أيهما أصعب في نظامه المناع الإعلامي والفني أم المناع السياسي؟».

بعض الإعلام مستنقعات للدعاية السوداء

والثانية كانت في اليوم نفسه أيضا في «الأهرام» لزميلنا عمرو عبد السميع وقوله عن الإعلام أيضا: «انجزت بعض الأنظمة العربية التي كانت أنشأت ترسانات إعلامية محلية ودولية كبرى في السنوات الماضية

في تحديث التراث: البحث عن المعنى المفقود... أدونيس والسريحي وبدوي كنماذج



منصف الوهابي *

لحمة مترابطة... ويقول عبده بدوي، في سياق يوحي بمقولات الحلول «الطبيعة عند أبي تمام في حالة إنسانية، فالإنسان يهدر في عروقه ويحل في أخضرها ويتماوج في كل ما تعطي...»

إن هذه النظرة «الحديثة» المتسلطة على شعر أبي تمام، غريبة أكثر من غربة هذا الشعر عن معاصريه واللاحقين عليهم من القدامى، فهي تصف حقيقة لغته على قاعدة من داخل النص ولكنها ترحسها وتفكك عنها حالما يسرع صاحبها في تحرير دلالة الخطاب، أو ما يتوهم أنه دلالاته الأحدث. والقارئ إنما يسيغ على نفسه، بهذا الصنيع سلطة مطلقة فيتأول حسب توقعاته الخاصة وإرادته، في ما يمكن أن نسفحه «تجديد المعنى»، ولعله صورة خفيفة من محاولة تحديث التراث. والقارئ بهذا الصنيع إنما يعيد صياغة مفردات العمل الشعري وتكريهه، بما يساوق أوهامه وميوله ويحلّه ويحلّه على ما يراه. إن النص هو مادة التأويل، ومن مقتضيات الموضوعية النابعة لشك من وعي القارئ الذاتي أن نحاول فهم هذا المورد من داخل المورد نفسه وحسب منطقته الذاتي، فقد يتسنى لنا على هذا الأساس أن نصيب من النص بعض معناه الكلي أو معناه «الحدث»، الذي يتولد من خلال ما نحمله إلى النص وما يحمله النص إلينا؛ وأن نترسّم القراءات المتعاقبة عليه من منظور «التدلال»، أي ما يصطنع دلالات النص المتغيرة بتغير القراءة وأدواته ومواقفها من جهة أخرى. على أن هذا السعي مرتين يبدى احتكامنا إلى شعرية النص وشعرية قراءته في آن، ولا نماري في أن كل منهما يفضح عن الميول الفنية في عصره وبعبئه وعن مرتكزته الأدبية والتفكيرية وما كان يتفاعل فيها من الثوابت والتغيرات.

* كاتب تونسي



«خطا النادل» للفلسطيني زياد خدّاش: بين السهلين المتنعين... اللغة والمعنى

ليمدد نحو اللغة ويتشكل وفق رمزية تحيل إلى فلسطين ولا شيء غير فلسطين. عبر كتاباته يحاول زياد خدّاش التشتيت قارئه ورقة وقلمًا ويقول له ارسهم طريق خروجك من هنا إن أردت، ولكن في الحقيقة هذا يبدو محض وهم فزياد من يرسم وليس القارئ. هذه اللعبة الخفية التي تتخلل قارئًا جديدًا مقابل كاتب جديد تمامًا كلعبة الشطرنج، تقنيته يتبعها خدّاش لتوفر له مساحات شائعة من القول، على الرغم من التقصّد المتعمد في اللغة، بما أراد لها أن تنقله بطريقة لرسم جوانبه وعيّه وفكره القريب الغريب أحياها.

زيد فرغ الأشياء من معناها الأصلي ليعيد ملأها بمعان جديدة توفّر للقارئ مساحات من الجمال اللغوي عبر جملة من التخييلات والمحسوسات، «إنما لستما أنتما، أنتما ضحطان ميلولتان لامرأتين خائفتين متكررتين في زي شجرتين في حقل، أرغب في عالته من شجر أياض». هكذا يتحول معنى البقاء ليعانق قامات الأشجار الراسخة والتشبيّه بالأرض، معنى ينمو في قلب (الشاعر)

بعد آخر للنصوص، لبيدو القارئ أمام تحدي اكتشاف هذا الكاتب واقتحام عوالمه اللغوية والنفسية والوجدانية، وهو يعطي قارئه ورقة وقلمًا ويقول له ارسهم طريق خروجك من هنا إن أردت، ولكن في الحقيقة هذا يبدو محض وهم فزياد من يرسم وليس القارئ. هذه اللعبة الخفية التي تتخلل قارئًا جديدًا مقابل كاتب جديد تمامًا كلعبة الشطرنج، تقنيته يتبعها خدّاش لتوفر له مساحات شائعة من القول، على الرغم من التقصّد المتعمد في اللغة، بما أراد لها أن تنقله بطريقة لرسم جوانبه وعيّه وفكره القريب الغريب أحياها.

زيد فرغ الأشياء من معناها الأصلي ليعيد ملأها بمعان جديدة توفّر للقارئ مساحات من الجمال اللغوي عبر جملة من التخييلات والمحسوسات، «إنما لستما أنتما، أنتما ضحطان ميلولتان لامرأتين خائفتين متكررتين في زي شجرتين في حقل، أرغب في عالته من شجر أياض». هكذا يتحول معنى البقاء ليعانق قامات الأشجار الراسخة والتشبيّه بالأرض، معنى ينمو في قلب (الشاعر)

مكتنزة بالكثير من الرمزية، رمزية تعود بالقارئ للأصول، تبحث معه في ما فقد وما لم يقف بعد في محاولة للنهوض بذاكرة كاملة تسمى: فلسطين. هذه المروحة التي لا تعترف بتجنيس معين للنص في الحقيقة قد تبدو وقحة، خصوصاً لمن لا يعترفون بالتمازج الثقافي، فالكتابة عند زياد تبدو «متاهة»، على الرغم من هذه البساطة اللغوية الظاهرة، وكذلك استهلاكه المصروف والتخفيف اللبوي وتوظيفه لتعدّد الصورة الإبداعية متكاملة. نصوص زياد خدّاش كلها تقريباً، إضافة إلى «خطا النادل» وقصة ليلوي كثيرًا، تتلطف وأنها من ثم تعيد صياغته عبر هذه المروحة بين السرد والشعر، هذا الاقتراب من الحياة عبر النقاط التفاصيل الصغيرة من مشهد التلايم في الشارع إلى حادثة قديمة وقعت في حياته أو مشاهدة عابرة في مقهى ما، يبدو كما لو أنه إصرار خفي من زياد للقول «أنا فلسطيني... وهذه حياتنا».

نصوص خدّاش فيها مروحة لذيذة بين السرد والشعر، هذا المروحة ربما هي تقنيته يتبعها زياد من أجل الحفاظ على جمالية النص، من حيث توفير إبعاد التخيل المعتمدة من إيقاع وصور ومن حيث إمساكه بواقعه ورفع إلى قلب اللغة، لغة

مبروكة علي *

«خطا النادل» كتاب جديد صدر

عن دار الأهلية للكاتب الفلسطيني زياد خدّاش، وهو إضافة للمكتبة الفلسطينية، يحفل بنصوص سرديّة قصيرة في مجلها، تتوزع على مئة وثمانيّة وثلاثين نصًا، تتلخّص كلها عند نقطة واحدة وهي فلسطين، لتتفرع من جديد عبر الخطوط الكائنية بين مدن فلسطين (رام الله، عكا، غزة، يافا) والمخيم ذلك الوطن الساكن داخل الوطن، والخط السريدي الذي اتخذته الكاتب، المراوح بين الغموض والبساطة، وكأنّه يكتب مرثية، تعريته التي هي التعرّيب الفلسطينية المداومة.

نصوص خدّاش فيها مروحة لذيذة بين السرد والشعر، هذا المروحة ربما هي تقنيته يتبعها زياد من أجل الحفاظ على جمالية النص، من حيث توفير إبعاد التخيل المعتمدة من إيقاع وصور ومن حيث إمساكه بواقعه ورفع إلى قلب اللغة، لغة

«الغلام» واحتمالات الحياة

ومع التجارب، وهي في طريقها إلى احتضان أختها منحرة في دجلة بعد أن تترك مخطوطة روايتها التي سيؤول إتمامها الناقد (أحد شخصيات الرواية)، وتتمهتها! كيف لروايتها! هل تنكشف إن بالتاريخي والسياسي والعام وتشدّد على سرده؟ أم هل تشدّد على أثره في الخاص وفي الشخصي وفي الإنساني؟ جواب هذا السؤال في كتاب ممدوح، وهي تختار الخاص والإنساني وتصل به إلى بعد مدياته وعمقا وتاملا وسردا للحوادث، لتقول للقارئ بطريقة ذكية: إن خسارتنا الأكبر التي ينبغي أن نحزن لأجلها، ليس الحجز ولا المدن ولا الأوطان... ولكنها الاحتمالات الإنسانية التي تركناها وراءنا قهرا وقسرا، فخرنا من أن نعيشها كما ينبغي، وتحولت بعدها حياتنا إلى خراب، ومن تصام الخراب أن ننسى التتويه، في رواياتنا وقصصنا، إلى تلك الاحتمالات، أو ننسى التشبث بها، إن ليس من أجلنا فن أجل من سيأتي بعندا.

ومع التجارب، وهي في طريقها إلى احتضان أختها منحرة في دجلة بعد أن تترك مخطوطة روايتها التي سيؤول إتمامها الناقد (أحد شخصيات الرواية)، وتتمهتها! كيف لروايتها! هل تنكشف إن بالتاريخي والسياسي والعام وتشدّد على سرده؟ أم هل تشدّد على أثره في الخاص وفي الشخصي وفي الإنساني؟ جواب هذا السؤال في كتاب ممدوح، وهي تختار الخاص والإنساني وتصل به إلى بعد مدياته وعمقا وتاملا وسردا للحوادث، لتقول للقارئ بطريقة ذكية: إن خسارتنا الأكبر التي ينبغي أن نحزن لأجلها، ليس الحجز ولا المدن ولا الأوطان... ولكنها الاحتمالات الإنسانية التي تركناها وراءنا قهرا وقسرا، فخرنا من أن نعيشها كما ينبغي، وتحولت بعدها حياتنا إلى خراب، ومن تصام الخراب أن ننسى التتويه، في رواياتنا وقصصنا، إلى تلك الاحتمالات، أو ننسى التشبث بها، إن ليس من أجلنا فن أجل من سيأتي بعندا.

ومع التجارب، وهي في طريقها إلى احتضان أختها منحرة في دجلة بعد أن تترك مخطوطة روايتها التي سيؤول إتمامها الناقد (أحد شخصيات الرواية)، وتتمهتها! كيف لروايتها! هل تنكشف إن بالتاريخي والسياسي والعام وتشدّد على سرده؟ أم هل تشدّد على أثره في الخاص وفي الشخصي وفي الإنساني؟ جواب هذا السؤال في كتاب ممدوح، وهي تختار الخاص والإنساني وتصل به إلى بعد مدياته وعمقا وتاملا وسردا للحوادث، لتقول للقارئ بطريقة ذكية: إن خسارتنا الأكبر التي ينبغي أن نحزن لأجلها، ليس الحجز ولا المدن ولا الأوطان... ولكنها الاحتمالات الإنسانية التي تركناها وراءنا قهرا وقسرا، فخرنا من أن نعيشها كما ينبغي، وتحولت بعدها حياتنا إلى خراب، ومن تصام الخراب أن ننسى التتويه، في رواياتنا وقصصنا، إلى تلك الاحتمالات، أو ننسى التشبث بها، إن ليس من أجلنا فن أجل من سيأتي بعندا.

ومع التجارب، وهي في طريقها إلى احتضان أختها منحرة في دجلة بعد أن تترك مخطوطة روايتها التي سيؤول إتمامها الناقد (أحد شخصيات الرواية)، وتتمهتها! كيف لروايتها! هل تنكشف إن بالتاريخي والسياسي والعام وتشدّد على سرده؟ أم هل تشدّد على أثره في الخاص وفي الشخصي وفي الإنساني؟ جواب هذا السؤال في كتاب ممدوح، وهي تختار الخاص والإنساني وتصل به إلى بعد مدياته وعمقا وتاملا وسردا للحوادث، لتقول للقارئ بطريقة ذكية: إن خسارتنا الأكبر التي ينبغي أن نحزن لأجلها، ليس الحجز ولا المدن ولا الأوطان... ولكنها الاحتمالات الإنسانية التي تركناها وراءنا قهرا وقسرا، فخرنا من أن نعيشها كما ينبغي، وتحولت بعدها حياتنا إلى خراب، ومن تصام الخراب أن ننسى التتويه، في رواياتنا وقصصنا، إلى تلك الاحتمالات، أو ننسى التشبث بها، إن ليس من أجلنا فن أجل من سيأتي بعندا.



«الغلام» رواية لعالية

ممدوح صدرت عام 2000. الرواية تتحدث عن علاقة الأحداث السياسية العاصفة بالحياة الخاصة، وتؤغل كثيرا في اكتشاف هذا العلاقة، وفي حساب مدياتها التي من شأنها أن تقلل الإنسان معنويا وجسديا.

تظل الكتابة ويظل السرد مجالا خصبا

عقيل عبد الحسين *

أخيرا منحرة في دجلة بعد أن تترك مخطوطة روايتها التي سيؤول إتمامها الناقد (أحد شخصيات الرواية)، وتتمهتها! كيف لروايتها! هل تنكشف إن بالتاريخي والسياسي والعام وتشدّد على سرده؟ أم هل تشدّد على أثره في الخاص وفي الشخصي وفي الإنساني؟ جواب هذا السؤال في كتاب ممدوح، وهي تختار الخاص والإنساني وتصل به إلى بعد مدياته وعمقا وتاملا وسردا للحوادث، لتقول للقارئ بطريقة ذكية: إن خسارتنا الأكبر التي ينبغي أن نحزن لأجلها، ليس الحجز ولا المدن ولا الأوطان... ولكنها الاحتمالات الإنسانية التي تركناها وراءنا قهرا وقسرا، فخرنا من أن نعيشها كما ينبغي، وتحولت بعدها حياتنا إلى خراب، ومن تصام الخراب أن ننسى التتويه، في رواياتنا وقصصنا، إلى تلك الاحتمالات، أو ننسى التشبث بها، إن ليس من أجلنا فن أجل من سيأتي بعندا.

* كاتب عراقي

ود يد له ليسرق ما تبقى من حزني وليس وجهه ويضحك بوجهي يعلق أزارا قميصه بعناية يربط حذاءه بألتي يوضع حزناته في خزانته يشد العقل عليها فقط حين يقابلني كي يقول لي: «أنا سعيد بك».

يحل كل شيء في موعده حتى الحزن يأتيك في موعده يقطع حديثك مع الإبتسامة ويعانق فترتك إنها الجونة الحياة لا تهتما بمواعيدك، فقط تأتي هي في موعدها. أردتي محفف الكلمات وأقف لأصارع المطر أريد أن أخسر لأبي كثيرا أريد البكاء أحتاج البكاء ذاك الرجل الذي ماجر لأجلي بكى

يحل كل شيء في موعده حتى الحزن يأتيك في موعده يقطع حديثك مع الإبتسامة ويعانق فترتك إنها الجونة الحياة لا تهتما بمواعيدك، فقط تأتي هي في موعدها. أردتي محفف الكلمات وأقف لأصارع المطر أريد أن أخسر لأبي كثيرا أريد البكاء أحتاج البكاء ذاك الرجل الذي ماجر لأجلي بكى

لم يتغير شيء الجدران من أسمنت والنوافذ تنتظر الريح، كذلك الظل الواقف على المنصة ينتظر وتر العجازة، يريد أن يرقص ويشاغب على درج الحياة. في الطريق السريع كنت وحدي أراقب القادمين كالبرق والذهابين كالبرق كنت أمتعنهم وانتظر كنت أستطيع أن أفرا جبينهم رغم سرعة عبورهم كنت أنتظرك بشدة وأمتعنهم بشدة.



خوناف أيوب *

ليتنا نتفن الغناء...

والغد الخائف من القدام أحلامي عالقة بذاكرتك تحاربنني بها كل يوم تشنق إحداهما تنتقم مني بها فقط لأنني قلت «يا صوت» صوت العصفور على الجبل كل مرة أسمعها أتأكد بأنه يغني للحياة لا لسره الحياة جميلة ليتنا نتفن الغناء ليتنا نحب الغناء حينها سنصل للجبل

* شاعرة كوردية سورية



سليمان الشيخ *

لجان نوبل للأدب تكتشف «قادة» أوروبا الشرقية!

على مدى ما يزيد على وجود واستمرار الاتحاد السوفييتي لأكثر من 70 عاما، لم يتم منح جائزة نوبل في الآداب إلا لخمس من كتايه هم: إيفان بونين إذا ما اعتبرناه سوفييتيا، وحاز الجائزة عام 1933 زمن الطاغية ستالين بعد هجرته من الاتحاد السوفييتي. وبوريس باسترناك (1958)، وميخائيل شولخوف (1965)، والكسندر سولجنيتسين (1970)، وجوزيف برودسكي (1987)، بعد هجرته للولايات المتحدة. علما بأن ثلاثة من هؤلاء كانوا هاجروا إلى خارج الاتحاد السوفييتي واعتبروا من المنشقين الجدير بالذكر أن سولجنيتسين كتب عن (الغولاغ) أي النفي، وما عناه بعض الروس من قساوته وطول العذابات اليومية التي كان يتعرض لها المنفيون، إلا أنه أي سولجنيتسين لم يستطع الكتابة، ولم يجر أي مقابلة صحافية أثناء عفرته عن وطنه، وعاد إلى روسيا بعد تنكك الاتحاد السوفييتي. هذه حصيلة أدباء الاتحاد السوفييتي من جوائز نوبل للأدب، وهو الواسع الأرجاء، للتعدد القوميات والأمم، الذي زخر. خصوصا الأدب الروسي، منه يعشرات الأعمال التي كانت علامات فارقة ومهمة ضمن الآداب العالمية. فهل كانت الحرب الباردة بين الشرق والغرب هي من أسباب عدم منح جوائز نوبل إلى أدباء كبار في الولايات السوفييتي، إن كان في الرواية أو في الشعر والقصة والمسرح؟ من المؤكد أن عشرات الأدباء في الاتحاد السوفييتي السابق، لم يكونوا يحظون بالمباخر لتجميل وتعظيم ما يفعله ويقول النظام الرسمي، ولا أدل على ذلك من أن سولجنيتسين كتب روايته عن المنافي وسيناتها التي أودت بكثير من المعارضين على سياسات النظام السابق، واستطاع تهريب الرواية إلى خارج البلاد، ونشرت في عدة بلدان، لينتقل هو ذاته إلى الولايات المتحدة الأمريكية. «قارة» أوروبا الشرقية

أما بلدان أوروبا الشرقية التي كانت تدور في الفلك السوفييتي وبعضها خضع للهزارة، فإن السوفيوليين عن جائزة نوبل للأدب، لم يكونوا قد «اكتشفوا» تلك «القارة» أدبيا، مع أنها ملاصقة تماما ومتداخلة مع أوروبا الغربية، ولم يتم الإعلان عن منح جائزة نوبل للأدب لأحد من بلدان تلك «القارة»، إلا بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، واستقلال وانفكاك علاقات أغلب دول شرق أوروبا مع روسيا، حيث تم الإعلان عن منح جائزة نوبل للأدب للأدبية البولندية فوسا كاسيميرويسكا عام 1996، وتم الإعلان عن فوز المسرحي والشاعر الأديب غونترغراس من ألمانيا الشرقية بالجائزة عام 1999، علما بأن بعض الكتاب اتهم غراس بانضمامه للشبيبة النازية في أيام يفاغته. كذلك فإن نوبل للأدب الرومانية المولد ومن أصول ألمانية، حازت الجائزة عام 2009، وهي التي كتبت أيضا عن المنافي، وعن تعظيم إرادة الإنسان ونشر الخوف والرعب بين الناس أثناء الحكم السابق.

وها هي الجائزة تذهب هذا العام إلى كاتبة من روسيا البيضاء: الصحافية سفيتلانا كسيغيتش، والدتها وأبنتها ووالدها من روسيا البيضاء، علما بأنها لم تكتب نصوصا إبداعية، بل كتبت نصوصا سردية ومقابلات حية مع مئات الناس، الذين عانوا من كوارث المفاعل النووي في تشيرنوبل، أو من جراء الحرب السوفييتية في أفغانستان، واهتمت كثيرا بتفاصيل الحياة الإنسانية والاهتمامات البسيطة بالحياة اليومية لأناس ليس لهم في الحياة إلا أن يعيشوا ببساطة وقناعة. ومن كتبها: «ليس للحرب وجه امرأة، والأطفال الزنك، والاستجداء تشيرنوبل حوليات العالم بعد القيامة، ومسحورون بالموت، وشهادات أخيرة، ونهاية الرجل الأحمر أو زمن الروم». وقد حولت بعض أعمالها إلى مسرحيات، كما وترجمت بعض أعمالها أيضا إلى لغات أخرى.

والسؤال هنا: هل تم منح جائزة نوبل للأدب إلى كاتب أو كاتبة، لا يكتبان نصوصا أدبية؟ ومن الذي قال إن الجائزة لا تصنع إلا للأدب الخاص؟ وإلا كيف نفسر منح الجائزة إلى الكاتب يوسف عجنون في نهاية ستينيات القرن الماضي، وهو الكاتب اليهودي الذي كان يكتب بلغة غشه منقرضة هي اللغة البيديشية— لغة تجمع بين العبرية القديمة والألمانية ولغات أوروبية أخرى. في إنحياز واضح للصهيونية العالمية، وهذا دليل على أن السياسة حضورا في ترجيحات منح الجائزة.

يمكن الإشارة هنا إلى أن إديبين مشهورين ومؤثرين، توهموا أنه يمكن لزيارتهم إلى إسرائيل، تسهيل مهمة حصولهما على جائزة نوبل للأدب، كما حصل مع الأديب القيرغيزي السوفييتي جنكينز إيتامتوف، وهو الأديب الذي حاز أعلى الجوائز الأدبية السوفييتية بسبب أعماله المعيزة «المدن الأحمر، المعلم الأول، وداعا يا غوليباري، السفينة البيضاء» وغيرها. وذهب في نهاية الثمانينيات إلى القدس المحتلة كي يقابل رئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك اسحاق شامير، أملا في أن يساعد ذلك في الحصول على جائزة نوبل للأدب، والوهم نفسه توهمه الأديب الألباني اسماعيل قدري. كارداريه - قبل سنوات قليلة - مع أن الأخير كان ربيب النظام الشمولي في بلاده. فهل ما زال هناك من يقول أو يؤكد أن جائزة نوبل للأدب خالية تماما من شبهاات التأثيرات السياسية؟

* كاتب فلسطيني



ذاكرة أذن

نصير شمه *

صباح فخري... ياسمين الشام

حالة متفردة في الغناء العربي بحضورها وخصوصيتها وتلقها، ظاهرة خاصة استطاعت أن تحقق حضورها الفاعل والمتألق المختلف لأكثر من نصف قرن.

مطرب لا نستطيع أن نمنحه لقب مطرب ونتوقف، فحضوره أكبر من نقطة، كما أكبر من أي فاصلة. صباح فخري، الاسم الذي نقش في عالم الأغنية ليشكل مساراً خاصاً، وأسلوبية لا تتكرر، حتى عندما تكرر نفسها، تتفرد من قلب دائرة التكرار لتبني من داخل أسلوبيتها منحى جديداً. عذوبة الدرجات الصوتية في حنجرته جعلت المتلقي في كل أرجاء العالم العربي يصاب بالهول، حنجرة مطوعة تتلاعب «بشقاوة»، سليمة الأبعاد موسيقياً وروحياً أيضاً، لدرجة أنها لا تعرف سوى أن تكون في أقصى مناطق الطرب للروح والعقل والقلب، أما عن الساحة الصوتية لحنجرته في مرحلة تألق صوته فقد كانت تقارب الاوتكافين وتصف الأوتكاف، والأوتكاف ثمانى درجات وكل درجات حنجرته سليمة لم تعرف الضعف.

أعلى للقدود الحلبية وهجا وبريقاً من الصعب أن يخفت حتى بعد مرور سنين من توفقه عن الغناء، علماً بأن هناك العشرات من الأصوات المهمة التي جايلته أو سبقته أو ظهرت على منواله، ومع ذلك لم تتمكن من زحزحة مكانته قيد أنملة.

إن حالة الكبير صباح فخري تشبه إلى حد كبير حالة إضافة الحياة للمقام العراقي من قبل الراحل ناظم الغزالي، وربما لتلاقيان في بعض المراحل.

صباح فخري يشكل دهباً لمن حضر حفلاته كونه يتصرف باحتراف، وفي الوقت نفسه بجميعة وطولة ساحرة، خصوصاً عندما يشعر بأن الجمهور قريب منه، لذلك تمتد حفلاته أحياناً لأرقام قياسية في الزمن، وفي عدم تكرار القفلات أو الجمال الموسيقية أو الكلمات بطريقة غير مسبوقة، وعلى سبيل المثال لا الحصر في جملته الشهيرة «دي علي» تجده يلون عشرات المرات منتقلاً بين طبقات صوتية مختلفة، كما أنه يبلغ حالة انتشاء وروحي، وكذلك جمهوره لا يمل أبداً التكرار، بل كان يصعد بمعوية صباح فخري إلى قمم عالية من نشوة وروحية تقف في المنتصف بين حالة من التصوف وحالة من الطيران داخل اللحظة والجملة.

صباح فخري المون بطاقات منوحة له من درجات السلم الموسيقي يبدو وكأنه هو نفسه حالة قوس قرح يظهر في السماء بعد يوم كثيف المنظر لينشر ألوانه ويصطب الناظر بدهشة اللوحة. يشكل صباح فخري مع صوته حالة متكاملة من غناء كامل يقود المستمع إلى طلب المزيد والمزيد، لا يريد الجمهور مغادرة المسرح أو الخروج منه، ولا يريد الفنان أن يختم، فهو يبدل الجمهور حالة بحالة، قائماً فوق عقداً مستديماً بينه وبين من يستمع له، وكان لي حسن الحظ أن أحضر بعضاً من تلك الليالي الساحرة في دول عربية وغربية، أن أرى طفولته وهي تخرج من حركات جسده وأصابعه عندما يدير ويدور، وهو واقف في مكانه كأنما يلفت العالم كله بين أصابعه كلعبة «البليل» التي كُنّا نلعبها في طفولتنا.

جاء من حلب، وأي حلب هذه، حلب الحضارة العريقة، والروح الأسيرو بتاريخها الذي يضيئ من جدرانها، وعندما غنى لم يبتعد عن نضج الجدران، وصار اسمه لصيقاً جليلاً كما لم يلتصق اسم باسم، غنى حلب حتى عندما لم يُسْمَعها، فقد حضرت عراقية المدينة العريقة الصوت، والحدود البديعة، زمن الآن، وصباح فخري بالتأكيدي يبكي الشوارع التي جفرت فيها اسمه، ويبكي الجدران التي سطر عليها تاريخه، حلب العريقة التي يُتَنَاجَى الآن عليها، حلب الشهداء والموت اليومي المسجل في شوارع من رعب، ومع هذا، ما زال صوت صباح فخري ينفخ ينطق سكوت البيوت ذات غفلة عن أصوات المدافع، كما يتردد في كل مكان من العالم اقلاماً معه حضارة شعب فنام.

يعيش اليوم فناننا الكبير في قلب اللاتين، لم يبتعد كثيراً عن الشام حببته كل من زارها، اختار أن يكون في بيروت التي سجلت معه قصص الحب والطرب اللامتناهي، المدينة التي أحبها اختارها لثقلها وتاريخها، والتي يشعر فيها بمكانته الحقيقية، مدرسة صباح فخري ستواصل كعمار حلب الذي وإن تهدم جزء منه لا يمكن محوه، كُنْتُ كلما زور حلب أسمع أصواتاً جميلة جداً تنتهي برحبته لاسرار أصدته صباح فخري، وأحياناً يحاول الكثير من أصحاب الأصوات الجميلة أن يصنعوا طريقهم بنصوص والحنن الجديدة، وما أن تستمع حتى تشعر بأن سلطة صباح فخري واضحة، كما حصل في تجربة وتأثير الشاعر والصحفي الراحل محمود درويش على جيل كامل من الشعراء، تحققي بالفنان على قدر ما منحنا من سعادة، ولكن هل حقاً بإمكاننا أن نسعدنا مع كُنّا نلحق بفصاح جمال وروحه؟

إن ما حققه صباح فخري بطريقة أدائه عبر عقود ماضية يُعد أعلى سقف حققه مطرب بنوع من الغناء كهذا الذي يعتمد على حنجرة مدربة ومصقولة وعذبة، ومن دون أن يظهر في حالة ضعف مطلقاً، كما حصل للعديد من الكبار، وأيضاً رفع مستواه في المنافسة بنوعية غناء راق وقوي وحساس ومدقّق، أي يشعر المستمع أن النغمة تفيض من حنجرته، من دون غناء أو تقصّصات للحنجرة أو وهن، من كل هذا تحقّق مشوار المبدع استثنائي استطاع أن يزرع فنون بلده الأصلية في كل سماع، إنه من اللذة النادرة من الفنانين الذين يرسم جغرافيا بلده في عيون وقلوب محبيه من المشرق إلى المغرب.

* كاتب عراقي



دي نيرو وهاثواي في «المتدرب»: كوميديا تجارية خفيفة هدفها شبابك التذاكر



توقع من دي نيرو أو لم نقبل منه أعمالاً أقل من ذلك فهذه مشكلتنا نحن، كمشاهدين. أما خارج مشاكل بعضنا هذه، يأتي دوره الأخير في «المتدرب».

لكن، في الفيلم ما يعجزه، فهو برياً لم يعزل عن الحدود الدنيا التي تسمح لسي ولآخرين بدخول الصالة لمشاهدته، هو أولاً، وهذا من أهم ما فيه، لم يحو علاقة رومانسية بين بطلي، فلستنا نحن أمام أفلام الرومانتيك كوميدي وكليشيتها، التي لا تفعل بعد تكرار نفسها. فيه إن بعض في الفيلم لتلخ علاقة عاطفية بين بطلي الفيلم، فيه إن بعض الاختلاف عن السائد

كوميدياً. لا حبكة ولا حكاية جادة في الفيلم، ولكن طبيعته قد تجعل مخرجته (وهي كذلك كاتبته) تستسهل ذلك، فلم تكن هنالك أحداث تشكّل انعطافات في ما يحكيه الفيلم، ومعظم ما فيه لم يخرج عن المتوقع، وهذه من نقاط الضعف في الفيلم الذي، ركز معظم نقاط قوته في كل من دي نيرو وهاثواي وأدائهما الممتع.

بن (دي نيرو)، رجل متقاعد ووحيد يجد إعلاناً لشركة حديثة، هي موقع إلكتروني متخصص في الأزياء، وتطلب متدربين فوق الخامسة والستين من أعمارهم، فيقدم لهم ملفه ويقبلونه. من البداية يتضح التجاور والتناقض بين الجيلين، وهذا موضوع الفيلم الرئيسية. يتم فرز بين ليندزبرغ لذي جول (هاثواي)، مديرة الشركة. تنشأ بينهما صداقة هي أقرب لعلاقة الأبوة منها للزمالة أو للعلاقة التقليدية بين موظف ومديره. يكثر الفيلم من اللقاء الضوء على الفجوة الجيلية والتقنية بين جيليهما، من إصرار على إلقاء بدلة وربطة عنق في حين أن الباقي يرتدون ملابس مريحة، إلى موبايه العتيق وألته الحاسوبية ودفتر الأجندة والساعة وكل ما يفرشه على مكتبه مثيراً بذلك غرابية زملائه الشباب، مروراً بالزنازاه وولائه التقليدي لوظيفته ومهامه، وبين كان يجعل قبل سنوات طويلة في

باريس - «القدس العربي»

من سليم البيك:

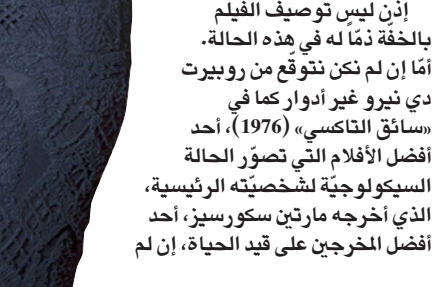
هل يمكن أن يقوم الفيلم على البطولة؟ على الممثلين لشخصياته الرئيسية؟ يمكن الإجابة بالإيجاب لكن بحذر، لأن هنالك دائماً حدوداً دنيا من معايير صناعة الفيلم الجيد يتطلبها الفيلم بعض النظر عن الممثلين فيه، كونه نتاج مخرجته وكاتبته. لكن على افتراض أن الحدود الدنيا هذه متوفرة، هل يمكن أن يكون أداء الممثلين أفضل ما في الفيلم؟ بحذر أقل أقول نعم.

هذا هو الحال مع فيلم «المتدرب» (The Intern) للمخرجة الأمريكية نانسي ميرز، التي يأتي فيلمها هذا متوافقاً مع خطها الإخراجي العام، وهو الكوميديا الخفيفة، التجارية، أي المتطلعة إلى شبابك التذاكر وعائلته وليس الهرجانات وجوازها. لكن الخفة في أفلامها متعجبة، كما أحياناً يكون الثقل في الأفلام مضجراً، وغالباً ما تحوي أفلامها أسماء جاذبة للجمهور، مثل كيت وينسلت وجود لو في «الإجازة»، وميريل ستريب وأليك بالدوين في «إنها مقدمة»، وجاك نيكلسون وديسان كيتن في «شيء ما سيحدث»، وميل جيبسون في «ما تريد النساء».

في فيلمها الأخير المعروض حالياً في الصالات، لا نشاهد ما هو مختلف عن سياق الأفلام المذكورة، كوميديا خفيفة من تلك التي ترخي الأعصاب، تعتمد أساساً على أسماء جاذبة.

وهنا لدينا روبيرت دي نيرو، أحد الممثلين جالياً، وأن هاثواي إحدى أفضل، وربما أجمل، الممثلات الشباب في أمريكا حالياً.

إن ليس توصيف الفيلم بالخلقة تماماً في هذه الحالة. أما إن لم تكن تتوقع من روبيرت دي نيرو غير أدوار كما في «سائق التاكسي» (1976)، أحد أفضل الأفلام التي تصور الحالة السيكولوجية لشخصيته الرئيسية، الذي أخرجه مارتين سكورسيز، أحد أفضل المخرجين على قيد الحياة، إن لم



آن هاثواي

لطالما كان من أدوات المقاومة والتمسك بحق العودة

تحديات الفن الفلسطيني المعاصر في دارة الفنون الأردنية

الغني والقيديو الغني..

واستعرضت نماز تخصصاتها في مجال الفنون البصرية وتاريخ الفن والعمارة الإسلامية، بالإضافة إلى عملها محاضرة وقيّمة للمعارض الفنية. وتحدثت الفنانة الحاصلة على الشهادة الجامعية الأولى في الفنون الجميلة في كلية بيروت للبنات، عن محطات من مسيرتها مع تطور الفن الفلسطيني، منذ أواسط السبعينيات من القرن الماضي وحتى أواسط التسعينيات، حيث تأثر الفن الفلسطيني بالجو السياسي، وكانت الأساليب الشائعة تنتمي إلى الواقعية والتعبيرية الاشتراكية. وقالت نماز التي تخصصت في فن السيراميك في المعهد الوطني لفنون الخزف في مدينة فلورنسا الإيطالية، كما حصلت على شهادة الماجستير في الفن والعمارة الإسلامية في جامعة أكسفورد، إن مسيرتها الفنية مرت بسلسلة من التأثيرات المرتبطة معا كحركات مؤسسة خالد شومان استضافة الفنانين الفلسطينيين سامية حليبي وفيرا نماز، ومن الجيل الشاب الفنان خالد حوران، في أمسية تحدثوا فيها عن التحديات التي واجهت وما تزال الفنان الفلسطيني.

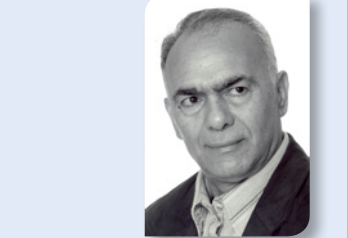
استعرضت نماز تخصصاتها في مجال الفنون البصرية وتاريخ الفن والعمارة الإسلامية، بالإضافة إلى عملها محاضرة وقيّمة للمعارض الفنية. وتحدثت الفنانة الحاصلة على الشهادة الجامعية الأولى في الفنون الجميلة في كلية بيروت للبنات، عن محطات من مسيرتها مع تطور الفن الفلسطيني، منذ أواسط السبعينيات من القرن الماضي وحتى أواسط التسعينيات، حيث تأثر الفن الفلسطيني بالجو السياسي، وكانت الأساليب الشائعة تنتمي إلى الواقعية والتعبيرية الاشتراكية. وقالت نماز التي تخصصت في فن السيراميك في المعهد الوطني لفنون الخزف في مدينة فلورنسا الإيطالية، كما حصلت على شهادة الماجستير في الفن والعمارة الإسلامية في جامعة أكسفورد، إن مسيرتها الفنية مرت بسلسلة من التأثيرات المرتبطة معا كحركات مؤسسة خالد شومان استضافة الفنانين الفلسطينيين سامية حليبي وفيرا نماز، ومن الجيل الشاب الفنان خالد حوران، في أمسية تحدثوا فيها عن التحديات التي واجهت وما تزال الفنان الفلسطيني.

عمان - «القدس العربي»

من آية الخوالدة:

«تحديات تجربة الفن الفلسطيني المعاصر، محور الجلسة النقاشية التي نظمتها دارة الفنون - مؤسسة خالد شومان، ضمن سلسلة الدورات النقاشية حول معرض «طقوس الإشارات والتحولات» (1975-1995)».

يهدد «الفن أداة من أدوات المقاومة»، بهذه القاعة الراسخة قدم الرواد من أمثال سليمان منصور وإسماعيل شموط وتامم الأكليل وعبد الحمي مسلم أعمالاً يقوينة، ساهمت في فعل التحريض على مواصلة النضال والتمسك بحق العودة، ورفض أشكال الإحتلال والقمع من قبل الرواد إلى الجيل اللاحق لهم، اختار جيل الفنون - مؤسسة خالد شومان استضافة الفنانين الفلسطينيين سامية حليبي وفيرا نماز، ومن الجيل الشاب الفنان خالد حوران، في أمسية تحدثوا فيها عن التحديات التي واجهت وما تزال الفنان الفلسطيني.



رشيد المومني *

الحداثة وسلطة المخطوط

فلما لم تعد لها أي دلالة موضوعية، يمكن أن يعدّ التواصل بينها، في تهيئة قنواها، وتدبير حركية جسورها، فلا هو ضرورية حياتية معدة للعائش المشترك، ولا هو أرضية مرجعية، يستند إليها الفكر في ما يمارسه من لعب إقناعية وحجاجية، باعتبار أن حضور المفعول، يفيد ضمناً إكراهك على التفاعل المقتن والعمل، مع ما يتم استيعابه وتدووله من مضامين، حيث لا يكون بوسعد أن تتصرف حال حدوثه، وتؤت أثره، بأي سلوك منافي، أو معارض ما تأكد أنك أدركته، وتفهمته. يهدد المعنى، ينتهي بسك منطق الفهم إلى توريثك في الاندماج الحتمي ضمن إيقاع فخري أو اجتماعي ما، إلى جانب أنه يلزم باتخاذ موقف معين ومحدد، على ضوء هذا الاندماج، وهو إلزام سوف تتعطل معه لا محالة حيوياً لتلقيم أعداء ومبررات لما حدث أن وقعت فيه من القيمة فيها، لأنك كلما تخلصت من إكراه الفهم ومن تسلطه، إلا واصبحت مقلد من المحاسبة والمراقبة، وغير مدعو لتلقيم أعداء ومبررات لما حدث أن وقعت فيه من الخطأ، وباعتبار أنك تفهم لم تفهم، سيكون من الطبيعي أن يُرفع عنك الحرج، كي تتصرف بغیر ما يقتضيه منطق الفهم، هكذا إن سيكوت استيعاب مسؤوله الفهم، هو الميسم الثابت، والملازم لحداثتنا «الخاصة بنا»، ذلك

السياق تحديداً، وكأما هائل من الخطابات، التي تتخذ من الحداثة إطاراً «منهجياً» لتدمير متوجهاً نظري، من دون أن تكون لها أي علاقة قريبة أو بعيدة، بإشكالاتها أو مفاهيمها.

الكاتب أيضاً، مهددة بأن تكون ضحية هيمنة المخطوط، على الصحة، على الحر، والحروف والدلالة، وكذلك على اليد الكاتبة. ذلك أن الكتابة في حالة عزوها عن إيرادك الاعلانيات القائلية، التي لا يكف المخطوط من ممارستها، لن تكون بالتالي سوى صدى لتجديدهاته وحماقاته، بمعنى أنها المعنية أكثر من أي عنصر آخر، بإدراك أهمية حضور هذا المخطوط، تعقبه، الحدس، بمقاومته ونموبيته، كما أن شرط وجود الكتابة، تتجسد بمدى قدرتها على الحلول البيظ في قلب المخطوط، بما يمتلكه من أبعاد يتداخل فيها العجائبي مع الغرائبي، من أجل تفكيكه تحت شمس العقل، خاصة أنه يتمتع بدهاء، بخول له إمكانية التناسل والتكاثر، التعدد والتنوع، بدعم من المنظومات الرديعية الصادرة عن الأزمنة البائدة القيمة فيه، والصادرة عن تفاعلاتها، مع مقولات الحداثات الجينية، وسلكياتها، ولعل القطعية المنطقية التي ينفي التنويه بها في هذا السياق، هي تلك التي تقع بين الكتابة الخبيرة بأسرار المخطوط، والهيأة الكيفية، وبين باقي الكتابات المشابهة له، والسائرة في ركابه. إنها القطعية الأبدية القائمة بين ضوء الحداثة الخلاقة، وبين امتدادات نقائضها وأضدادها.

من هذا المنطلق، يمكن القول، إن المخطوط يصيب الكائن بالعصبي، حيث يحصل بينه وبين أي إمكانية للتعمير والحكم، وحيث تعصف رياح الخطط بألية اختياراته، سواء منها المتعلق بفضاءات المعيش، أو بفضاءات الفكر والإبداع.

ذلك هو مصدر الإخفاقات الكبرى، والدائمة، التي تعاني من تبعاتها مجموع تلك الهوامش العالمية التي تعالج كافة شروط استقواء المخطوط، من استناد وأمية، وشرة مهول للنهب، إلى جانب ذلك الأوفول المطلق لشمس العقل، حيث تحتشد الرؤوس كلها، في إبطار نافذة ضيقة، نتيجة عزوها عن قسح نوافذ جديدة ومغايرة، لا لنسج، إلا إرضاء منعة التطلع والتعلي في شبح المخطوط، وهو يجهب على الدلالة، كي يتلاشى بتلاشيها هوية الكائن، وما يتزامن معها من أثر للوجود.

إن الحداثة - من منطلق عونها الإشكالي المركزي،

المستقطب لخبايات الكون، تبدو في رأي منظرى الهوامش المسبية، والهوسوس بعقارها فلسفياً وإبداعياً وجالياً، كما لو كانت مجرد فكرة هلامية، مقلية في صفع من إصطاع اللقطة، أو اصقاع المفاهيم والنظريات المسكوة، أو كما لو كانت كأنها خرافياً، منفصلاً تماماً عن أسباب الواقع، عن أسئلته وملاسيقاته، وفي أنفاس الأحوال، نراه يستهلكون نواتمهم في إراقة أفكار من الحجر، من أجل محاولة إعادة ما كتبه الغريب عن حدائته الخاصة به، ومن منظور علاقاته النوعية تجاه الكون والكائن، مؤكدين في ذلك على رعونته تحكم سلطة المخطوط في خطاباتهم، ومؤكدين بذلك أيضاً على حضور أفسس القطائع، وأشدّها خطورة وحساسية، أي تحتوي مقاربة/مقاربات، تكون فيها السذات بمختلف أشكالها إليه من فضاءات، هي الغائب الأكبر، تحت مظلة سوء الفهم، ولا جدواه، وعلى الرغم من نجاح هذه الخطابات النظرية في تفجير الكثير من مناع القول والتحليل والتاويل، إلا أنها تساهم بذلك، في نسج أكثر من حجاب، بينها وبين واقع حال الحياة، حيث لم يعد من السهل تداولها في ذاتها، بقدر ما أسسها هذا التداول مقيداً بما ينسج حولها من محكيات، مبطنة بأوامها ومغالطاتها، وهو ما يجعلنا نجزم بأن الحداثة تمتلك قدرتها الفائقة على التواري، من خلال تحفيزها لهذه الخطابات، كي تنتج المزيد من حجب المخطوط، لذلك وعلى هذا الأساس، سننظر دائماً هناك حاجة ماسة لإسقاط هذه الحجب، أو على الأقل لرفعها قليلاً، من أجل الكشف عن مكان الخلل، ومن أجل تحقيق الشروط الدنيا لمعالجة البؤر الفعلية المولدة والمنجحة لهذه الخطابات والمعمة لها، وهو أمر يحتاج إلى أكثر من دورة جينية، قد تتمكن معها الأذهان المعنية، من إعادة النظر في مزالق اللاهف، وفي مضايق المخطوط، حيث سننظر إلى ذلك الحين، مهئين لوضع اليد على خلل أخطر، لن يكون بالضرورة المصدر الفعلي لتدقيق هذه الخطابات وإنتاجها، ولكن واحدة من الأعباء الكبرى التي تتميز بها الحداثة، بمعنى أن تظل موضوع سجال دائم، وموضوع خلاف محمّد، وأن تكون قادرة باستمرار، على تصنيع عدد هائل من الفرق والنحل والملل المولعة في تناقضاتها وفي صراعاتها.

* شاعر وكاتب من المغرب

ينطلق الشهر المقبل ويكرم الأبنودي وسعيد وسعدون جابر

61 مطربا وعازفا في مهرجان الموسيقى العربية... صابر الرباعي
ومحمد عساف وأنغام أبرز المشاركين

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

عقدت الدكتورة ايناس عيد الدايم رئيس دار الاوبرا المصرية مؤتمراً صحافياً أعلنت خلاله تفاصيل فعاليات الدورة الـ 24 للمهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية والتي تقام في الفترة من 1-9 نوفمبر/تشرين الثاني على مسارح الاوبرا فسي القاهرة (الكبير - معهد الموسيقى العربية) ودمهور والإسكندرية بحضور جيهان مرسى مدير المهرجان والمؤتمرون وأعضاء اللجنة التحضيرية الموسيقار صلاح الدين الفان ساسي الحفناوي، الاعلامية مها عجلان، الفنان محسن فاروق، الفنان امجد العطاوي والدكتورة رشما طومر رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر.

بدأت وقائع المؤتمر بكلمة القتها الدكتورة ايناس عيد الدايم رئيس الاوبرا والمهرجان رحبت خلالها بالحاضرين ثم استعرضت فعاليات المهرجان الذي تم اعداده لمرور 35 عاماً على تأسيس الاوبرا في مصر. ثم تطرقت الى حفل افتتاح المهرجان الذي يشهد صورة غنائية بعنوان (احكي يا خال) وتروي مشوار حياة الابنودي من خلال اعماله التي اثرت الساحة الفنية في مصر والوطن العربي.

وأشادت جيهان مرسى بدور الرحلة الدوتورة رئيسة الحفنى مؤسسة المهرجان في ارساء قواعده كما تحدثت عن التطوير الذي تشهده هذه الدورة في مختلف الاتجاهات حيث يشارك نخبة من كبار نجوم الغناء في مصر والوطن العربي والذي يتنظم جمهور المهرجان كما تشهد الدورة الحالية لأول مرة مشاركة الفنانة الكبيرة سميرة سعيد بالإضافة الى عودة النجم صابر الرباعي بعد غياب عدة سنوات ومن جيل الشباب لأول مرة كل من رامي صبري، محمد عساف وبلقيس.

واكد الحضور على اهمية المهرجان في محاربة الابتذال الفني والحفاظ على التراث



سميرة سعيد



عبد الرحمن الأبنودي

سعدون جابر

الهوية الموسيقية المصرية والعربية وتعريف الاجيال القادمة باهمية الارث الموسيقي والفني العربي، ووجهت رئيس الاوبرا والمهرجان واعضاء اللجنة التحضيرية الدعوة للمهتمين والباحثين في الشأن الموسيقي والغنائي وجميع الطلبة والدارسين بالاكاديميات والمعاهد الموسيقية المتخصصة لحضور فعاليات المؤتمر والذي يناقش هذا العام العديد من القضايا الموسيقية والغنائية المطروحة في مساحة الغناء العربي من خلال الابحاث المقدمة من 35 باحث من مختلف الدول العربية مؤكداً على حالة الحراك الثقافي التي تشهده تلك الندوات والتي تخرج بالعديد من التوصيات الهامة .

واختارت اللجنة التحضيرية 16 شخصية لتكريمهم هذا العام هم اسم الشاعر الراحل عبد الرحمن الابنودي، الفنانة سميرة سعيد (المغرب)، الاعلامي الكبير فهمي عمر، الفنان سعدون جابر (العراق)، الموسيقار صلاح الشرنوبلي، الشاعر جمال بخيت، الموسيقار الدكتور نبيل عزام (فلسطين)، عازف الناي الدكتور على الحفني، الباحثة الدكتورة نعيمة صادق، عازقة القانون الدكتورة مها العربي، عازف الكمان محمد نصر، الفنان مصطفى احمد، عازف الكمان حازم القصبي، المنشد ومحفظ اصوات مصر احمد عبد الله، عازف الكمان عبد اللطيف الكت وفنان الخط العربي مصطفى عبد الرحيم .

وتشهد ليالي الدورة الـ 24 للمهرجان هذا العام حفلاً غنائياً وموسيقياً يشارك فيها 61 مطرباً وعازفاً سوليست من نجوم 8 دول عربية هي مصر، المغرب، اليمن، تونس، العراق، سوريا، البحرين وفلسطين منهم، علي الحجار و نادية مصطفى، ومروة ناجي، وسميرة سعيد، وصابر الرباعي، وصلاح بهلولان، وهاني شاعر، وسعدون جابر، ومحمد عساف، وأنغام . كما تضم الفعاليات معرضين لفنون الخط العربي الأول ويضم ابداعات المكرم مصطفى عبد الرحيم، والثاني بقاعة زياد بكسر للفنون التشكيلية بالمتحف الموسيقية لأعمال الفنان حسن حسوية .

يجانب مسابقة هذا العام وتتضمن قسمين الاول للشباب من سن 17 حتى 35 عام ويهدف حصول الغناء العربي القديم والمعاصر حيث يؤدي المسابق اغنية التراثية وأخرى من اختياره ويمكن للمتقدمين أداء المسابقة بصحبة عازف عود وتوفر ادارة المهرجان بناء على طلب المسابق الى جانب مسابقة أخرى للعرض على الات الخت الشريقي (قانون - عود - ناي - كمان - رق) حيث يؤدي المسابق اعمال من المؤلفات التراثية والباحثين الموسيقيين.

الموسم الجديد للقناة الثانية المغربية
«توحشناك» يعيد سميرة قيصر
إلى عشاق الفن الجميل

الرباط «القدس العربي»:

تجري الإستعدادات للقناة الثانية المغربية (دوزيم) من أجل موسم جديد يليق بتطلعات المشاهدين، وذلك عبر تقديم برامج جديدة والإحتفاظ بأخرى نالت إعجاب الجمهور كبرنامج «توحشناك» عن فكرة وإعداد الإعلامي والباحث سعيد الإمام وإشراف كريم عبد الحفيد.



سميرة قيصر

وحسب مصدر مطلع من القناة الثانية، فإن مديرية البرامج قررت الإقدام على خطوة تقديم حلقات جديدة من «توحشناك» وفق حلة جديدة، وتسليط الضوء على جزئيات هامة من حياة العديد من الفنانين الذين تركوا بصمات واضحة في تاريخ الفن المغربي من أمثال المطربة الكبيرة سميرة قيصر، أحمد الغرابوي، حاييم بوطبول، حميد الزاهر وغيرهم... إذ من المنتظر تقديم العديد من الأسماء الوازنة الجديدة، كما أن النجاح الجماهيري الباهر الذي عرفته الحلقات السابقة وتعاطف وتجاوب الجماهير العريضة معها عبر المواقع الإجتماعية دفع بالمسؤولين بالقناة الثانية التمهيد للحلقات الجديدة من برنامج «توحشناك» بالتفكير في برمجة لائقة ومتوازنة نزولا عند رغبة المشاهدين.

ويتطرق «توحشناك» في حلته الجديدة إلى حياة العديد من نجوم الفن المغاربة من بينهم: محمد الحياتي، محمد ارويشة، غيثه بنعبد السلام، بوشعيب البيضاوي، محمود الإدريسي، إسماعيل احمد، محمد فويتج، الطيب الصديقي، الطاهر جيمي، سليم الهلالي، أحمد البيضاوي، الرئيس واهروش وأسماء أخرى في الأغنية العصرية والامازيغية والريفية رسخت في ذاكرة وجدان عشاق الفن الأصلي.

وقد انطلق برنامج «توحشناك» من فكرة بسيطة، ليتحول مع تواصل المشاهدين إلى فرجة تلفزيونية تمكنهم من التواصل والاطلاع على جزئيات خارقة من حياة المبدعين ظلت غائبة لتحبي من خلال شهادات من عاصروهم أو من خلال وثائق سمعية- بصرية لم يكتب لها أن ترى النور من قبل.

فارس كرم يضع النقاط على حروف حياته
في «المتاهة» مع وفاء الكيلاني

القاهرة - «القدس العربي»:

دوماً للدفاع والتصدي، لكن ليس التعدي على أحد، يصرح كرم عن أمور يبوح بها للمرة الأولى أمام الكاميرا، وعن بعض الفنانين والأهل والأصدقاء، معرباً عن رغبته في تأسيس عائلة، فهل وجد شريك حياته وبدأ التخطيط معها لمستقبل جديد ومختلف؟ ورغم تزده في الكشف عن التفاصيل، يفجر كرم مفاجأة من العيار الثقيل. كما يتحدث عما وصفه بـ «حالة الإنصاف في الشخصية التي يعيشها الرجل الشريقي» خصوصاً في المسائل المتعلقة بالأحوال الشخصية والزواج. يقول أنه يتجنب إجراء مقابلات وحوارات تلفزيونية، لأنه يحاول إبقاء حياته الفنية والشخصية بعيدة قدر الإمكان عن عيون الناس والإعلام، «رغم أنني صريح ولا أخفي شيئاً مما يحصل معي، بخلاف الكثير من الفنانين والناس. وتواجهه وفاء الكيلاني بسؤال عن أغنيته الصورة الجريئة «ع الطيب»، فهل تحمل فعلاً إبهاءات جنسية فاضحة وغير مقبولة في مجتمعاتنا؟ كما تسأل وفاء ضيفها عن الفرق بين وقوفه أمام لجنة تحكيم، منتظراً إربابها في أدائه وصوته - هو الذي تخرج من أحد برامج البوابة في تسمينيات القرن الماضي - وبين جلوسه كأحد أعضاء لجنة تحكيم في أحد البرامج في الأونة الأخيرة.

في مجال آخر، يقول فارس كرم لأحد المشاهير «ننال قلبك»، ففن يكون يا ترى؟ وعلى ماذا يحسده؟ ومن هو الفنان الذي تصادم معه في المطار، وما كان السبب؟ وهل فعلاً يندم على أنه فنان كريم وسخي، بعدما بات كثر يحاولون استدراجه؟

تحاول وفاء الكيلاني وضع النقاط على الحروف في حياة الفنان اللبناني فارس كرم، من خلال التعرف إلى رأيه الشخصي في مسائل متعددة، ضمن برنامج «المتاهة»، هذا الأسبوع على قناة MBC مصر.

وتسود الكيلاني مع ضيفها في أرجاء المتاهة بهدف الإضاءة على مسيرته في المجال الفني، وعلاقته بزملائه في عالم الغناء، يتوقف الضيف أمام العقبان التي واجهته وتواجهه، والإنجازات التي حققها حتى اليوم، كما يتطرق إلى المازق التي تورط فيها، وتلك التي استطاع الخروج منها بأقل أضرار ممكنة، مسمياً الأفراد الذين خذلوه.

تقارن الكيلاني بين صفتين متناقضتين يحملهما كرم في شخصيته، وهما روح الطفولة التي ما زال يحتفظ بها، وصفة الرجل الحازم والواقعي، فأي منهما تطلب؟ أما عن الوسط الفني فيعتبر فارس كرم بأنه مليء بالمأمرات والاستغلال والمطبات، معتقاً بأنه تم استغلاله في بداياته، لكن كيف حصل هذا الأمر، وممن استغل؟ ومن هو الشخص الذي يؤكد بأنه على الضفة الأخرى من حياته، ويعتبره الأعلى والأهم فيها؟

يشير كرم في سياق الحلقة إلى أن المتاهات التي دخل فيها في الماضي جعلته أنضج وأكثر قدرة على مواجهة، لافتاً إلى أن الخوف هو هاجس يطارد ه طيلة الوقت، لافتاً أيضاً بنفسه

سمير غانم وأشرف عبد الباقي في سهرة مسرحية خاصة اليوم



طاهر، ومصطفى بسبيط، ومحمد أنور، وسارة عبد الفتاح، ومحمد توب، ومن تأليف وإخراج نادر صلاح الدين، وإخراج تلفزيوني سعيد حامد. وعقب مسرحية «كامل إبتسم» فبإشارة عرض قناة MBC مصر، لأول مرة للمسرحية الجديدة «كذب في كذب» التي يُشارك في بطولتها الفنان الكبير سمير غانم ونخبة من النجوم، أحمد راتب، طارق الإبياري، وندى بهجت وحسن عبد الفتاح، ومن تأليف الكاتب الكبير الراحل أبو السعود الإبياري، وإخراج عبد الغني زكي.

القاهرة - «القدس العربي»:

في سهرة كوميدية إستثنائية، تعرض قناة MBC مصر، مساء اليوم الجمعة مسرحيتين جديدتين، الأولى مسرحية «كامل إبتسم»، لفرقة «مسرح مصر»، مع الفنان أشرف عبد الباقي، ونخبة من النجوم الشباب، والتي تدور أحداثها في إطار كوميدي ساخر حول شخصية «كامل»

الذي يظهر في مراحل عمرية مختلفة ويتعرض لضغوط الأهل وظروف المجتمع التي تتحكم في إختياره ما تم فجر الكثير من المفارقات والمواقف الكوميدية. ويشترك في بطولة مسرحية «كامل إبتسم»، بجانب النجم أشرف عبد الباقي الفنانين علي ربيع، وحدي المرغني، ومصطفى خاطر، ومحمد أسامة «أوس أوس»، وكريم عفيفي، وويزو، وإبرام سمير، وحامد محمد، وبيشوي

الخبير السينمائي كولن براون يدير نقاشاً عن السينما العربية في مهرجان في واشنطن

القاهرة - «القدس العربي»:

وسوف تضم الحلقة بالإضافة إلى براون، كلاً من بريهان أبوزيد مؤسسة منصة MoviePigs السينمائية، المخرج ماجد الأنصاري (زنزانة)، رايموند كرم مدير برنامج الاتصال الإعلامي لمدول الخليج العربي في واشنطن، المخرج شريف نخلة (Les Petits Chats)، المخرجة تجوى نجار والمخرجة خديجة السلامي، وبعد انتهاء نقاش الخبراء مباشرة سوف يُقام حفل استقبال حتى يتفاعل الجمهور الأعضاء مع أنفسهم ومع السينمائيين المشاركين في الحلقة النقاشية.

مهرجان مشاهد عربية للسينما العربية المعاصرة

ضمن فعاليات مهرجان مشاهد عربية للسينما العربية المعاصرة في واشنطن، يدير الخبير السينمائي كولن براون حلقة نقاشية بعنوان «السينما العربية الجديدة» تُقام يوم غد السبت.

تتركز الحلقة النقاشية على التطورات الحاصلة في صناعة السينما العربية مثل تزايد حجم إنتاج الأفلام، مجموعة القضايا التي تطرحها، الأساليب والأنواع الجديدة للأفلام، بالإضافة إلى الفرص التمويلية والفنية المتاحة لصناع السينما العربية.

... والقطة الجميلة» للمخرج اللبناني شريف نخلة يجتذب حضور وتفاعل الجمهور الأمريكي

القاهرة - «القدس العربي»:

نخلة خلال الندوة التي تلت عرض الفيلم، واستمر الجمهور في طرح الاستفسارات والنقاش حتى بعد خروج نخلة من قاعة العرض.

الفيلم من إخراج الفنان شريف نخلة الذي ساهم في إنتاجه مع المنتج وائل عمر مؤسس أفلام «ميدل ويست»، ويحمل الفيلم اسم الفريق الموسيقي الذي اشتهر في الستينيات والسبعينيات، حيث يجتمع أعضاء الفريق الموسيقي مرة أخرى بحفل في ربيع 2010، ليقدّموا موسيقاهم لمرّة أخيرة أمام نفس الجمهور، ولكن بعد أن تقدم الجميع في العمر وتغير العالم من حولهم. يستكشف الفيلم تلك الأسئلة التي اشتعلت لدى أعضاء الفريق الستة، وهي أسئلة تجيب عليها حياتهم الحالية واختياراتهم التي اتخذوها منذ تفرقهم، وقد

في أول عروضه العالمية، نجح فيلم «القطة الجميلة» في اجتذاب حضور كثيف من جمهور مهرجان مشاهد عربية للسينما العربية المعاصرة في واشنطن (من 16 إلى 25 أكتوبر/تشرين الأول)، فيما حرص الجمهور على التفاعل مع مخرج الفيلم شريف نخلة والإشادة بعمله.

يتبع مهرجان واشنطن السينمائي الدولي الذي يُقام في شهر أبريل/نيسان من كل عام، حيث تم عرض «القطة الجميلة»، يومي الجمعة والسبت الماضيين، واضطرت قاعة العرض لرفع لافتة كامل العدد في العرضين، وحرص الجمهور على طرح الأسئلة على المخرج شريف

إسراج

الحمل

إيجابيات كبيرة في حياتك العملية، وإنجازات تدهش القريبين منك، وترسم علامات استقهام حول قدراتك

الثور

حاول أن تكون أكثر ابتكاراً لتحتفظ بموقع المتقدم في العمل، وهذا يفرض عليك الهدوء وعدم التسرع

الجوزاء

انضباطك في العمل وحسن سلوكك في التصرف يرفعان من أسهمك كثيراً،

الجدي

يسجل الفلك مربعاً بين مركز وبلوتون، وقد تشعر بالقلق تجاه زملائك في العمل ما يدفعك إلى مساعدتهم بكل الوسائل

الدلو

لديك رغبة صادقة بالعمل مع الآخرين، لكن بعضهم لم يتعود يوماً الصدق

الحوت

يصادفك يوم مريح فلا يتأثر مزاجك ببعض الأشخاص الذين يعترفونك خطوات المستقبلية

الميزان

عليك أن تستمع إلى نصائح الزملاء، فهم أكثر خبرة منك في كيفية إدارة الأمور للخروج بنتائج إيجابية

العقرب

بعض الأمور اللوجستية تؤخر تقدمك في العمل، لكنك بقدرتك الكبيرة تتخطى كل العقبات مهما بلغ حجمها

القوس

استثمر طاقتك الخلاقة لتطوير قدراتك العملية، وهذا ما ستجعله في أولوياتك في المرحلة المقبلة

وهذا يضعك في دائرة الضوء ويساعد على تحسين ظروفك

السرطان

مشاريع جديدة بالجملة، لكنّ المطلوب خطوات مدروسة ومؤكدة تعيدك الى دائرة الضوء مجددا

الأسد

أجواء العمل الجيدة ضرورية، بهدف التمكن من إنجاز الأعمال المطلوبة منك بجدارة ونجاح

العذراء

تصرّفات مستهتجة تسيء إلى صورتك الحقيقية وتحاول تشويشها،

حل اللغز السابق

7	3	9	6	5	2	1	8	4
6	8	5	1	4	7	9	2	3
4	2	1	3	8	9	6	5	7
9	4	3	5	2	8	7	6	1
2	7	6	4	3	1	8	9	5
5	1	8	7	9	6	4	3	2
1	5	4	9	6	3	2	7	8
8	6	7	2	1	5	3	4	9
3	9	2	8	7	4	5	1	6

في حوار مع المخرج والمراسل الحربي أوناي أرانثادي؛ هوليوود تصور الفلسطينيين كإرهابيين محتملين والإسرائيلي يخفي جنسيته لأنه مذبذب



مريد - «القدس العربي»

من خالد الكصابي:

لم يكمل بالكاد التسعة عشر عاما عندما قرر أوناي أرانثادي السفر إلى فلسطين المحتلة عام 1994، حيث زار القدس، وتساءل الصدف أن يتعرف هناك على رفيقة دربه وهي طالبة سويدية كانت تدرس آنذاك في جامعة بيرزيت العربية، التي كانت إبائها تحت حكم المحتل قبل توقيع اتفاقيات أوسلو، ليمارسا معا غواية مهنة المتاعب التي زادت من درجة ارتباطهما. القدس التي ستمتافر معه أينما حل وارتحل باحثا عن توثيق اللحظة وحكايا عبر الصوت والصورة، بل وشاهدا على أهم اللحظات الفصليّة لتسبب أزيد له بعد مادية للثام أن يظل تحت الاحتلال...

أرثاندي، الذي يعيش منذ مدة في العاصمة السويدية أستوبولم، من مواليد سنة 1975 في مدينة غيتفو في إقليم إيلاند شمالي إسبانيا، وجد نفسه محققا حلم ظل يراوده منذ فترة المراهقة باستغلاله مراسلا حربيا إثر تأثره بما يجري حوله ولتعاطفه المشاهدة من ضحايا حقوق الإنسان في كل بقاع الأرض. شهد أوناي مختلف أوجه الظلم الإنساني في مناطق الصراع في العالم، بدءا بفلسطين المحتلة، العراق، أفغانستان، الشيشان، الصومال، كولومبيا، أوكرانيا، الكونغو الديمقراطية، وحاول تقديم ما اقتنته عيناه على شاشات فضائيات عالية مثل، بي بي سي، سي إن إن وقناة الجزيرة. بعد ذلك سيدخل غمار تأسيس تجربة خاصة به إثر إنشائه مشروع «نديبندنت دويس» للأفلام الوثائقية المستقلة. وأوناي أرانثادي مخرج وصحافي متخصص في الصراعات المسلحة وحقوق الإنسان، فاز فيلمه «جامبو أماني» أي (الدينا سلام) بعدة جوائز منها فضية أفضل فيلم قصير في المهرجان السينمائي الدولي في هيوستن في دورته 47، وجائزة أوسين فيلم قصير في المهرجان السينمائي الدولي لحقوق الإنسان في برشلونة سنة 2014، وفيه يحكي عن

قرار مجموعة من أفراد القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، تسليم أسلحتهم والدخول في برنامج إعادة الإدماج للأمم المتحدة، كما أن فيلمه «كولومبيا إنبيسيبي» أي (كولومبيا غير المرئية)، يشكل تعرية وفصحا لواقع ضحاياها من الأطفال، وفيه يلقي القصة الذين يبحثون عن الحقيقة عنهم، في الوقت الذي يتمتع فيه الحاكمون برغد العيش ولا مبالاة تجاه معاناة الشعب الكولومبي... التقينا أثناء حضوره في مدينة سنان سياسيتان لتقديم وعرض فيلمه «ورغم ذلك... فإن القدس» ضمن دورة الفيلم الوثائقي الخاص بفلسطين... وكان لنا معه الحوار التالي:

■ بصفتك مخرج أفلام وثائقية كيف ترى الصراع الإسرائيلي الفلسطيني في عالم الصورة؟
□ أرى أن هناك أشياء كثيرة لكنها تعاني من عدة صعوبات للخروج من الدوائر البديلة والأقلية التي لا تصل إلى مستوى القنوات الكبرى ولا في كثير من الأحيان للمهرجانات الكبيرة. المخرجون أيضا أسوأ كثيرا الصورة الفلسطينية كحامل أسلحة أو قاذفي حجارة، في حين أن معظم المجتمع هم أتاس عاديون يحاولون أن يعيشوا حياة طبيعية ولم يسبق لهم بتاتا أن حملوا أسلحة.

■ هل الأفلام الوثائقية الأوروبية والأمريكية حول القدس متحكم فيها أم إنها تعكس الواقع؟
□ عادة ما يتم تفصيل إسرائيل، ولا سيتم خلق مسافة متساوية زائفة، هذا الصراع ليس بين طرفين متساويين، وليس صراعا بين فريقين على قدم المساواة في الذنب، ولكنه تضال الظلم ضد الظالم.

■ انطلاقا من كاميرا التصوير هل يمكن تحويل الواقع في رأيك؟ السننا أمام استغلال تاريخ شعب عانى من دون حدود؟
□ لا يمكن تحويل الواقع، لكنها تساعد على تعجيل التغيير، أو على الأقل، ألا ننسى أنه موجود.

■ تعتبر أن الصحافيين يسعون إلى أدرمة القصص كيف ذلك؟
■ بالعنق الذي تحدثت عنه سابقا، يعتبر ذلك سهلا،

فأذنين يصورون دائما يصورون مشهد العنف، وليس الحياة الطبيعية وأنهم يريدون إحلال السلام حال الغالبية العظمى من الفلسطينيين.

■ لقد قلت وفقا لحديثك مع صديقك مثلي الجنس الإسرائيلي إن العدة النفسية للإسرائيلي تظهر بشكل واضح عندما يستقل الطائرة بأي معنى؟
□ إنهم يعرفون أنهم مذنبون في شيء ما، لذلك عند السفر يخفون جنسيتهم على سبيل المثال، ومن جانب آخر يعانون تناحضا كبيرا. إنهم يحتلون قطعة من الشرق الأوسط، ولكن في الواقع لا يحون الشرق الأوسط. إنهم يريدون جعل الخطأ مغلغل أوروبا، وهذا خطأ، ودليل على أنهم لا يشعرون بارتياح في الوضعية الحالية ولا في إسرائيل المصطنعة.

■ هل يمكن تغيير الصورة التي تتلاعب بها إسرائيل لتحقيق التعادل بين القاتل والضحية؟
□ نحاول ذلك عبر السينما، الثقافة، الصحافة ولكن من الصعب للغاية في الوقت الذي تستمر فيه القوات واستوديوها هوليوود الكبرى تصوير الفلسطينيين كإرهابيين صغار محتملين ومهجين ذوي طبيعة عنيفة.

■ في فيلمك الوثائقي أظهرت لنا فلسطين أخرى فوفقا لمعلم في الإيقاع، المطلوب هو الحفاظ على وتم الآلة الموسيقية، لأن الإسرائيلي يريد كسر الإيقاع هل لديك هذا الخوف من أن إسرائيل يمكن أن تكسر -بطبيعة الحال، يكسر الإيقاع الطبيعي للشعب الفلسطيني كله بشكل عام وللشخصية خاصة. لننتقل إلى إجهادهم بالغايات الجوية والرصد المستمر، بالف طريقة يهدفون لكسر علاقتهم مع الأرض التي يعيشون عليها.

■ هل يمكن اعتبار فيلمك الوثائقي أداة لكسر إيقاع وسائل الإعلام الإسرائيلية؟
□ نعم، يمكن وأمل أن يكون كذلك... إنه نسخة مختلفة عن السائد.

■ حسب خبرتك الصحافية في مناطق أخرى

فضائيات وأرضيات

«إير فرانس» هل سيهزم العنف السلطة وإعلامها؟

أسمى العطاونة *

صور وفيديوهات تداولها الإعلام الفرنسي مؤخرا مدير شؤون الموظفين في شركة الطيران الفرنسي «إير فرانس» يظهر فيها يقمص مزق، يتسلق السياج هاربا من «عنف» واشتباكات مع عمال الشركة المهددين بالطرده.

هي خطط لإعادة الهيكلة في الشركة يرجح أن تلغي على إثرها 2900 وظيفة بعد أن رفض الطيارون العمل لساعات أطول. تحدثت الإعلام الفرنسي والعالمي الذي تناقلت وسائله الصورة عن «عنف جسدي» من قبل الموظفين تساندتهم في «عنفهم» نقابة العمال.

اقتحم العمال المبني في روسي على مشارف باريس، وهاجم العمال مدير شؤون الموظفين إكزافييه بروسيتا وانزعوا قميصه واكادوا أن يقتلوه. حاول بروسيتا الهرب بمساعدة حراس الأمن وأدانت الحكومة الفرنسية «أعمال العنف» ووصفها الإعلام «بغير المقبولة».

اليوم وبعد ما حدث وتلك الهيئة الإعلامية التي حدثت في فرنسا لتدين «عنف» العمال والنقابات العمالية، يتم استجواب ستة من عمال الشركة الذين شاركوا في المظاهرة والإضراب من قبل الشرطة.

الحكومة والإعلام الفرنسي وتعريف العنف:

هو حكم مطلق وشامل تتخذه الحكومة كوصف لما حدث بكره إعلامها، من دون إعادة صورة مدير شؤون الموظفين وقمصمه المزق إلى سياجها وبالتالي نقل الصورة بطريقة أشمل يتكهن فهمها. لخص الإعلام ما حدث من إضراب عام ورفض جماعي من قبل الموظفين بإطار صورة وحيدة فقط مدير «مغلوب» على أمره، وحيدا وهاربا من عنف وقسوة «العمال»، شوه الإعلام الحقيقة من جديد. أطلقت الحكومة الفرنسية حكما بالستندبند، ومحاكمة الضحايا، وأصبح «المظلوم» متساويا مع «جبروت السلطة الرأسمالية»، ظلم يشوه حقيقة شركة تتقاضى الملايين ومستعدة للتخلي عن «عدد لا بأس به» من الموظفين وتطالب عددا آخر في العمل لساعات أكثر براتبين ولن يتغير ولن يزيد. يدافع الإعلام عن الأثري والذي يتبع نظاما يحققر العمال ولا يباهيه بمصيرهم ولا مستقبليهم في مقابل مصالحه المادية.

ما حدث في «إير فرانس» ولا يزال يحدث حقيقة وعلى أرض الواقع بعيدا عن الإعلام الزئيف، في الفترة الأخيرة في فرنسا هو العدد المتزايد من موظفين في الشركات الفرنسية الكبيرة مثل «توتال» و«إير فرانس» و«رينو» ممن يلجأون للانتحار بسبب قرار طردهم الفجائي إما بجهة تقليص نفقات الشركة أو نقل المصانع إلى دول يكون فيها الراتب أقل تكلفة من راتب العامل الفرنسي في فرنسا ولا تحمل فيه الشركة عبء حماية العمال وصحتهم ووضعهم الاجتماعي كما يحدث في فرنسا.

هم موظفون في بلدان أخرى سيتم توظيفهم برواتب زهيدة وبن دون أي حماية تستحق الشركات الكبيرة لطرده موظفيها في فرنسا والاستبداد بهم. في فرنسا تنحرف تقنيات العمل لحماية العمال من بطش المراء ومن فرض وإجبار السدراء على احترام وتلبية حاجات الموظفين وفقا للقانون العمل الفرنسي.

يحاول الإعلام وخصوصا في السنوات الأخيرة حماية «الشركات» لا «العمال» وخاصة من خلال تصويره لهم ك«مشايطين» و«كسالي» غير منتجين ولا يريدون العمل.

يصور الإعلام أيضا مدى سهولة وضرورة نقل المصانع لدول أوروبية، عربية وآسيوية تخفف فيها الشركات من نفقاتها غير آبهة بمصير موظفيها الذين سيكفون بلا عمل وبالتالي بلا رواتب في حال ما تم إغلاق المصانع في فرنسا.

العنف كحل طبيعي لمواجهة السلطة:

ببداية مفرطة، يأخذني ما يحدث من تصوير لمطالب العمال في «إير فرانس» والحديث عن «العنف» الذي يجب محاسبته من قبل الحكومة والإعلام، إلى سؤال نحو طبيعة «العنف» المستخدم كرد غير منسق وعقوي يأتي كنتيجة لتراكم الظلم والقرارات المتخذة من قبل رؤساء الشركة ومديريها. الإعلام وبدلا من الحديث ونشر صورة مدير يقمص مزق في أعلى السياج، كان يجدر به أن يتحدث عن أسباب «العنف» غير المنظم كما أشرت. يتوجب على الإعلام الفرنسي فهم وتحليل طبيعة السلطة الحاكمة لا الفاعلين أنفسهم للعنف، فلم سيسلك «العمال» سلوكا عنيفا إلا إذا كان شعوره هذا ناتجا عن وقع الظلم عليه وطرده من عمله. العنف هنا وفي هذه الحالة ما هو إلا رد فعل طبيعي تماما لحالة القمع وكبت الإرادة المفروضة عليه من قبل مدراء الشركة. وما علينا إلا التذكير بجنأ أزدت عند حديثها عن زيادة سيطرة النزعة البيروقراطية «الإدارية» من المؤسسات» على الحياة «العمال في إير فرانس»-في هذه الحالة والذي «يزيد» من إغراء ممارسة العنف» وحماية الحكومة له، الحكومة التي تصل فيها ذروة الإزهاق حين تبدأ «الدولة البوليسية بالتهام أبنائها».

فليتحدث الإعلام الفرنسي إذا وبدلا من نشر صور القمص المزق عن «العنف» الذي يعير في كثير من الأحيان عن مشاعر الخوف من الموت والنفاء وهذا ما يحدث في حالات انتحار العمال بعد طردهم من عملهم وإغلاق المصانع. يظهر «العنف» هنا وبحسب أزدت كضاد للسلطة وعند غياب الحرية، ويأتي «العنف» كرد فعل وحيد للحصول على العدالة.

«عنف» إير فرانس:

في حالة «إير فرانس» فإن الشركة لم تدع أي خيار أمام الموظفين غير السطر، تخفف فيه الشركة العبء عن نفسها في تحمل عواقبه. إن ما حدث من «عنف» لم يكن منظما أبدا من قبل الموظفين ولا من قبل النقابات، فالناتج لم يكن في أجدتها أن تصير الأمر إلى ما آلت إليه، بل هو وردة فعل طبيعية لقرار «عنف» يلاحق الموظفين في الشركة.

مصطلح «الحوار الاجتماعي» اعلاميا:

بعد استخدام مصطلح «العنف»، كوصف للموظفين في الشركة، استخدم الإعلام مصطلح «الحوار الاجتماعي»، وكأننا أمام «موازين قوى» متساوية بين مدراء وموظفين خيالية في شركة رأسمالية وموظفين «بروتاب زهيدة» أو «طيارين»، براتب مرتفعة مطالبين بساعات عمل أكثر في خطط الشركة الجديدة! أصبح تلاعب الإعلام بالمصطلحات وأضحا ليخدم مصالح الشركات الكبيرة والحكومة الفرنسية التي تعود إليها نسبة من الأرباح، فعلا يتم مؤخرا استخدام مصطلح «طلب العمل» بدل من «العاطل عن العمل» ليخفف من حدة الطرد غير المبرر، ويعطي شعورا بإيجابية أكثر لدى «الموظف الغلبان» بأنه لن يكون عاطلا عن العمل بل طالبا لعمل آخر وهكذا يتصل «المدير» من «معدة ذنبيه» في حالة انتقاد ورفض قراره بالطرده.

من ناحية قانونية حين نتحدث عن حوار اجتماعي، فإننا نتعامل بمساواة بما ساسميه مساواة «المتنق الرأسمالي» و«العمال»، فكيف بالإعلام أن يبرر طرد «عامل» من عمل بحجة لأسباب غير واقعية ك«أزمة مالية» تصيب الشركات الكبيرة ذات المكاسب الخيالية، ويدعو إلى «حوار اجتماعي» يتم فيه إجبار العامل على تركه ليصبح «عاطلا» عن العمل في حاجة ماسة للحصول على عمل آخر «جبر» عليه وإن كرهه لدفع فواتيره الشهرية.

التلاعب بالمصطلحات من قبل الإعلام فيما يتعلق بموظفين في شركة «إير فرانس» لا يعد الأول من نوعه، يلاحظ في السنوات الأخيرة في فرنسا تعامل «الحقوق الاجتماعية» من قبل العمال والمهشين.

أصبح كل ما هو مخالف لروح مادي ومشاريح مادية يوصف بالعنف ويجب قمعه فوراً. وأذكر هنا حادثة مقتل الناشط البيئي ريمي فريس، والذي قتل من قبل الشرطة الفرنسية في أواخر العام الماضي. لقد حاول الشاب مع ناشطين آخرين من الشبان الاعتراض على مشروع بناء سد سيفانس في إحدى الغابات شمال شرقي تولوز. لم تتحدث الحكومة وإعلامها عن «جريمة قتل» لناشط سلمي وبريء بل تحدثت عن «أعمال شغب» و«بلطجة» يقوم بها شبان لا يفقهون في السياسة شيئا، وسأذكر أيضا «الهيئة» التي حدثت وتحدثت تقريبا في كل عام في الضواحي الفرنسية حيث يقوم «شبان» من سكان الضواحي بمظاهرات غير منظّمة «تفجير» كتعبير عن غضب من كيفية تعامل الحكومة معهم، وفيما يغضب الشباب يتحدث الإعلام عن «أعمال بلطجة» و«تكسير» و«تخريب» و«عنف» لا عن صرخات غضب سلمية تتحول شيئا فشيئا إلى عنف بوليسية لا تمت محابته ويصبح قطع المتظاهرين والمطالبين بحقهم وأجبا يجب فرضه ولو بالقوة.

أنا مستبدل كل جهدها من أجل خدمة قضايا الإعلام العربي.

وأشارت إلى أن لديها أفكار وطموحات عديدة تسعى لتحقيقها خلال الفترة المقبلة، موضحة أنها التفتت مع رئيسة الاتحاد على تنظيم عدد من ورش العمل في مجالات الصحافة والإذاعة والتلفزيون، في عدد من الدول العربية.

أختار مجلس إدارة اتحاديات الإعلام العربي، الكتابة الصحفية الكويتية رابعة حسين مكي، رئيس تحرير مجلة بريق الدانة، نائبا لرئيس الاتحاد.

وقالت أسماء حبشي رئيسة الاتحاد، إن اختيار الكتابة والإعلامية رابعة حسين مكي يرجع لشخصيتها المحفوظ في دعم قضايا المرأة العربية بشكل عام والإعلاميات بشكل خاص، موضحة أن وجودها في الاتحاد مكسب كبير نظرا للثقة والاحترام الذي تتمتع به في الوسط الإعلامي العربي.

وأضافت حبشي، أن الكتابة الكويتية ستولي أيضا رئاسة المكتب الإقليمي للاتحاد في الكويت، إلى جانب قيامها بمهام نائب الرئيس، مشيرة إلى أنه يجري حاليا تجهيز مقر للاتحاد في الكويت.

من جانبها، عبرت الكتابة والإعلامية رابعة حسين مكي، عن سعادتها باختيارها نائبا لرئيس اتحاد الإعلاميات العرب، مؤكدة

«مصارحة حرة» يستعد موسم جديد وأصالة وراغب ومايا دياب أبرز ضيوفه

القاهرة - «القدس العربي»

ورأيه فيها. بينما في حلقة أصالة تحدثت الفنانة عن سبب الخلاف مع شقيقتها ريم ورس رفضها أن تساعدها في دخول عالم الغناء، ووردا على حقيقة عدة تصريحات لها هاجمت فيها النجم عمرو دياب، تامر حسني، وأغب علامة والفنانة الخليجية ألام وهجوم الملحن حلمي بكر عليها.

برنامج حرة ينتمي لنوعية برامج Hard Talk التي يواجه فيها الضيف أسئلة صعبة حول تاريخه وحياته الشخصية، وهو من إنتاج شركة S Productions ومن إخراج هادي الباجوري، وفي بيك حلبة مصارعة ترقيعية تشعل دائما بالأستلة، تقوم منى عبد الوهاب مذعبة الحكم بعد المزاولة والغش ممنوع، بواجهة مشاهير الفن، الرياضة والإعلام لكشف أكثر النقاط سخونة في حياتهم، حيث تبدأ الحلقة بفترة أسئلة التحدي الشبيهة بكو ليس مباريات مصارعة المحترفين التي يستعرض بها النجم مناطق قوته، قبل الانتقال إلى جولات أكثر جرأة وصراحة، ثم الوصول إلى سؤال الضربة القاضية الذي لا يتوقعه الضيف، حيث تقوم منى بتقديم أسئلة مكتوبا في ورقة للضيف بدون الكشف عنه، وللضيف الحق في أن يستمر بإجابة السؤال أو ينسحب أمام الضربة القاضية.

الكويتية رابعة حسين مكي نائبا لرئيس اتحاد الإعلاميات العرب

القاهرة - «القدس العربي»:

أختار مجلس إدارة اتحاديات الإعلام العربي، الكتابة الصحفية الكويتية رابعة حسين مكي، رئيس تحرير مجلة بريق الدانة، نائبا لرئيس الاتحاد.

وقالت أسماء حبشي رئيسة الاتحاد، إن اختيار الكتابة والإعلامية رابعة حسين مكي يرجع لشخصيتها المحفوظ في دعم قضايا المرأة العربية بشكل عام والإعلاميات بشكل خاص، موضحة أن وجودها في الاتحاد مكسب كبير نظرا للثقة والاحترام الذي تتمتع به في الوسط الإعلامي العربي.

وأضافت حبشي، أن الكتابة الكويتية ستولي أيضا رئاسة المكتب الإقليمي للاتحاد في الكويت، إلى جانب قيامها بمهام نائب الرئيس، مشيرة إلى أنه يجري حاليا تجهيز مقر للاتحاد في الكويت.

من جانبها، عبرت الكتابة والإعلامية رابعة حسين مكي، عن سعادتها باختيارها نائبا لرئيس اتحاد الإعلاميات العرب، مؤكدة



الفنانة السورية رندة مرعشلي تفارق الحياة بعد صراع مع السرطان

دمشق - «القدس العربي»

يذكر أن مرعشلي من مدينة حلب، شاركت في عدة مسلسلات مثل «أحلام لا تصوت»، و«ظرفاء ولكن»، و«حمام القيشاني»، و«ورود في تربة مالحه»، و«حي المزار»، و«أيام الدراسة».

وكانت الفنانة الراحلة مرعشلي متزوجة من الفنان السوري طارق مرعشلي وأنجبت منه ابنتها «هايا»، ولكنها لم يكملها سوياً وانفصلا، لتتزوج لاحقا من رجل الأعمال السوري نورس عبود.

فارتت الفنانة السورية رندة مرعشلي الحياة مساء الأربعاء عن عمر 39 عاماً، بعد معاناتها مع مرض سرطان «الثدي» الذي استشرى في جسدها ليصيب كبدها أيضاً. وكانت الفنانة الراحلة مكثت فترة أسبوعين في المستشفى الإيطالي في العاصمة السورية دمشق بعد أن تآزم وضعها الصحي كثيراً، إلا أن كل محاولات علاجها من هذا المرض الخطير باءت بالفشل لتفارق الحياة إلى الأبد.

مشروعات بقيمة مليار دولار قيد الإنشاء في دول الخليج لدعم «السياحة الحلال»

وعلى جانب آخر لوران وفافيل، الرئيس التنفيذي لشركة «أتش أم أتش»، المتخصصة في قطاع الضيافة في دولة الإمارات، إن قطاع السفر والسياحة الحلال، يمثل حوالي 10 في المئة من جملة اقتصاد السفر العالمي. وأضاف لوران في تصريحات الصحافيين أن التوقعات ترجح نمو حجم قطاع السياحة الحلال بواقع 40 في المئة بين عامي 2014 و2020، لتتخطى من 145 مليار دولار خلال العام الماضي، وصولاً إلى 200 مليار دولار. وتوقع أن يمثل المسلمون أكثر من ربع سكان العالم بحلول عام 2030، بواقع 2.2 مليار شخص، لافتاً إلى أن 30 في المئة من هذه الفئة سيسعون نحو الخيارات الحلال في السفر والسياحة.

وعلى الرغم من التوقعات التي تشير إلى نمو قطاع السفر الحلال بنسبة 8.6 في المئة بحلول عام 2020، لا يزال بعض المستثمرين مترددين في الاستثمار في الفنادق التي تلبى متطلبات واحتياجات السياح المسلم، خشيةً من تراجع العائدات نتيجة عدم تقديم المشروبات الكحولية فيها، مع أن رحلات الولايم يمكن أن تكون بديلاً حيوياً وخياراً مديراً للعائدات في مثل تلك الفنادق.

وكان رياننتو سفيان، الرئيس التنفيذي لسلسلة فنادق «سفيان»، بحسب دراسة عن السياحة الحلال صدرت في سبتمبر/ أيلول الماضي، قد قال «لا يقتصر قطاع السياحة الحلال على المستثمرين المسلمين بحسب، بل يشمل مختلف الثقافات من كافة أنحاء العالم. فهذا القطاع يستند إلى القيم الإسلامية التي لا يختلف أحد على شموليتها وعدالتها وقدرتها على تلبية متطلبات السياح والزوار بغض النظر عن انتمائهم الديني، الأمر الذي يعزز من قدرة هذا القطاع على التوسع ليشمل أسواقاً ومجتمعات أوسع في مختلف أنحاء العالم».



ملصق دعائي لفنادق إسلامية في مطار دبي

ولمسافرين الحلال في جميع أنحاء العالم، مشيراً إلى أن الموقع يسعي إلى توسيع قاعدة محفظته مع إطلاق وجهات سفر جديدة تشمل أوروبا الغربية وآسيا ومنطقة المحيط الهادئ. وفي سياق متصل قال نعمة درويش، الرئيس التنفيذي لمجموعة «جدة» الإماراتية للفنادق، «نحن نرى قطاع السياحة الحلال ينتظره نمو قوي خلال السنوات القليلة المقبلة. وأضاف أن جميع فنادق المجموعة في الإمارات والبالغ عددها حالياً 5 (ومن المقرر افتتاح فندقين العام المقبل) تعمل وفق مفهوم «السياحة الحلال»، مشيراً إلى أن هناك نية للتوسع وافتتاح فنادق جديدة في دول عربية أخرى مثل الجزائر والمغرب، وأيضاً أفريقيا مثل أوغندا، وهو ما سيساهم في زيادة حجم الاستثمارات في قطاع السياحة الحلال.

ويشهد سوق السياحة الحلال ظهور قنوات جديدة ومبتكرة، منها «حلال بوكينغ»، الموقع الإلكتروني المخصص في العطلات وحجوزات الفنادق التي تراعي المبادئ والممارسات الحلال. ويأمل هذا الموقع بأن يسجل 10 ملايين حجز في الفنادق التي يرتبط بها في تركيا بحلول نهاية العام 2015 وخلال العام 2016. وأوضح أفق ستشكين، مدير إدارة التسويق في موقع «حلال بوكينغ»، أن حجم مبيعات الموقع زادت بنسبة ثلاث أضعاف حتى الربع الثالث للعام الجاري مقارنة بنفس الفترة من العام الفائت، كما وصلت المبيعات إلى ملايين الدولارات. وأضاف ستشكين أنه يتوقع زيادة في الأرباح في السنة المقبلة، مع السعي لتوفير أفضل تجربة للسياحة الحلال عبر عمليات البحث الإلكتروني والحجز بالنسبة

قيمتها الحالية 135 مليار دولار مع توقعات بتضاعف هذا الرقم خلال الأعوام الخمسة المقبلة. وبحسب الإحصاءات بلغ حجم إنفاق المسلمين في سوق السفر العالمي 142 مليار دولار في عام 2014، ومن المتوقع أن يصل إلى 233 مليار دولار بحلول عام 2020. وجاء في مقدمة السياح المسلمين كل من ماليزيا، وتركيا، ودولة الإمارات العربية المتحدة التي تتفوق على غيرها من الدول من حيث المشاريع الفندقية. ومن جانبه ذكر السفير سيد الضرمي، أمين عام المنظمة العربية للسياحة، في كلمته على هامش القمة، أن ماليزيا وتركيا والإمارات تصدروا المراكز الثلاثة الأولى عالمياً في قطاع السياحة الحلال، متوقعاً أن يحقق هذا القطاع نمواً سنوياً يتراوح بين 7 و 7.5 في المئة سنوياً.

فيما تتطلع دول أوروبية أيضاً للتوسع في هذا القطاع الهام الذي يحظى بأقبال كبير من جنسيات مختلفة حول العالم، وسط توقعات بمزيد من الاستثمارات في هذا القطاع خلال السنوات القادمة. وأضافوا أن التوقعات ترجح حدوث نمو قوي لقطاع السياحة الحلال الذي أضحى يجذب شريحة كبيرة من السياح سواء كانوا مسلمين أو غير مسلمين. وبحسب هؤلاء فإن التقديرات ترجح تجاوز نسب النمو السنوي لقطاع السياحة الحلال حاجز الـ 7 في المئة خلال الأعوام المقبلة، بينما كانت تنمو في السنوات السابقة بمعدل سنوي يتراوح بين 5 إلى 6 في المئة. وقال جاسم الدرهمي، مدير عام هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة بالإنابة، إن قطاع السياحة الحلال يعد واحداً من أسرع قطاعات السياحة العالمية نمواً، حيث تبلغ

مناسبة لهم. ودعا الخياط إلى مزيد من الاهتمام وبناء هذه الفنادق، بما يساهم في ازدهار السياحة الحلال وارتفاع عائداتها خليجياً. من جهتها أفادت شركة «أورباكون» للمقاولات أنها تتوسع في تشييد فنادق صديقة للأسرة لتلتزم بعدم تقديم المشروبات الكحولية، ومن بينها فندق «هيلتون دبل تري» و«فندق مول قطر» في منطقة الريان، وفندق آخر في منتجع جزيرة «البنانا» في قطر. وأوضح أن هذه الفنادق تطبق جميع المعايير التي تحترم عادات وتقاليد الأسرة العربية والخليجية، مشيراً إلى أنها تستقبل عائلات من السعودية والإمارات والبحرين والكويت فضلاً عن دول عربية وإسلامية.

من جانبه قال أنطوان صايغ، رئيس شركة «غلوريا» لإدارة الفنادق والمطاعم، خلال مشاركته في المؤتمر أن الشركة تخصصت في نشر الفنادق صديقة الأسرة العربية. وأضاف «تستعد الشركة لافتتاح فندق جورليا داون تاون أبوظبي بسعة 160 غرفة، لينضم إلى ما يزيد عن 2600 غرفة فندقية صديقة للأسرة العربية، موزعة على مدن دبي وأبوظبي ومكة والمدينة المنورة ونجران والرياض والخرطوم». وأوضح أن مصطلح «الفنادق صديقة الأسرة» يطلق على الفنادق التي تمتنع عن تقديم المشروبات الكحولية ولا تضم صالات رقص، مشيراً إلى أن هذا النمط يرضي قطاعاً كبيراً من العائلات الخليجية وبيات الخليجيين يبحثون عنه قبل سفرهم للسياحة في الدول العربية والأسبوعية. ويرى خبراء أن «السياحة الحلال» باتت محط اهتمام كبير من قبل دول عربية وأفريقية وآسيوية، إلى جانب دول إسلامية مثل تركيا وماليزيا،

وأكدت وكالات الأنباء: أكدت «قمة السياحة الحلال» في ختام أعمالها في أبوظبي أمس الخميس أن دول الخليج تشهد توسعاً كبيراً في خدمات السياحة الخاصة بالمسلمين والأسرة العربية. وأفاد مشاركون في المؤتمر بأن دول الخليج تشهد تنفيذ مشروعات سياحية وفنادق لخدمة السياحة الحلال تزيد عن مليار دولار. وذكرت دراسات تم عرضها خلال القمة أن السياحة الحلال تشكل 13 في المئة من إجمالي سوق السياحة العالمية. وبلغ حجم إنفاق المسلمين على السفر 142 مليار دولار العام الماضي، بخلاف الإنفاق على الحج والعمرة. ومن المتوقع أن يزيد حجم الإنفاق إلى 233 مليار دولار بعد خمسة أعوام. وشارك في المؤتمر سبعة آلاف من الخبراء والمتخصصين في السياحة الحلال من 57 دولة.

وقال الخبير السياحي معتز الخياط أن منطقة الخليج تشهد تزايداً في مشروعات الفنادق الصديقة للأسرة، لتستوعب إقبال العائلات عليها، كون هذه الفنادق تحافظ على تقاليد الأسرة العربية. وأضاف «أظهرت دراسات عديدة أن النسبة الأكبر من الأسر العربية تتطلع دائماً إلى الإقامة في فنادق تراعي تقاليد المنطقه الخليجية، وبالتالي فإن تشييد هذه الفنادق جاء تنفيذاً لرغبتهم. وروعي في تنفيذها أن توفر خصوصية للأسر بحيث يشعر أفرادها دائماً أنهم يقيمون في بيوتهم». ولفت الخياط إلى أن نسبة الإشغال في هذه الفنادق تزيد عن 90 في المئة في كثير من المواسم، لما توفره من أجواء عائلية، إلى جانب أن هذه الفنادق لا تقل أهمية عن الفنادق الأخرى من حيث توفير نواذ أو صالات رياضية للكمبيوتر والصغار، فضلاً عن أماكن مميزة خاصة لتنمية مواهب الأطفال الصغار وتأمين ألعاب

الجزائر: عجز الميزان التجاري يتجاوز 10 مليارات دولار في 9 أشهر وتجميد مشروع توسعة مترو العاصمة

مترو الأنفاق يخطو يصل طولها 55 كلم بحلول عام 2025. وتمثل عائدات النفط 60 في المئة من الموازنة السنوية للجزائر، وأدى انهيار الأسعار في السوق الدولية خلال السنتين الماضيتين إلى فقدان البلاد لقرابة 50 في المئة من عائداتها من قطاع الطاقة، بحسب مصادر حكومية. وقال رئيس الوزراء الجزائري، عبد المالك سلال، في تصريحات للصحف الماضي نشرتها وسائل إعلام محلية «إن الجزائر بحاجة إلى الحد من مشروعات البنية الأساسية الضخمة، لكنها ستستكمل المشروعات التي بدأتها بالفعل».

توسعة خط المترو من ساحة الشهداء (وسط العاصمة)، نحو أحياء شوفالي، ودالي إبراهيم، والشراقة، وأولاد فايت ولكنها تقع إلى الغرب) قد تم تجميدها. ويبلغ طول شبكة المترو في العاصمة الجزائرية حالياً 13 كلم، وتمتد من وسط المدينة (البريد المركزي)، نحو حي الحراش شرقاً، وتجري الأشغال حالياً لربطه بمطار الجزائر الدولي، على مسافة 9 كلم أخرى، وهو جزء من المشروع لن يسهه التجميد بحسب المسؤول. وكانت الحكومة قد أعدت منذ سنوات مخططاً لربط أغلب أحياء العاصمة بشبكة

للجزائر بما يقارب 6.42 مليار دولار، متقدمة على فرنسا (4.06 مليار دولار) وإيطاليا (3.68 مليار دولار) وإسبانيا (2.97 مليار دولار) وبلانيا (2.67 مليار دولار) والولايات المتحدة (2.09 مليار دولار). على صعيد آخر قال مسؤول جزائري أمس الخميس أن السلطات جمدت مشروع توسعة مترو الأنفاق في العاصمة، بسبب الأزمة الاقتصادية التي تعيشها البلاد جراء انهيار أسعار النفط في السوق الدولية. وكشف عمر حدي، المدير العام لمؤسسة مترو الجزائر التابعة لوزارة النقل، في حوار أجرته معه الإذاعة الحكومية، أن «مشروع

39.19 مليار دولار مقابل 44.2 مليار دولار العام الماضي. وانخفضت صادرات المحروقات التي تمثل 94.56 في المئة من إجمالي الصادرات بنسبة 41.41 في المئة إلى 27.29 مليار دولار، فيما تراجعت الصادرات خارج المحروقات 8.29 في المئة إلى 1.57 مليار دولار. وجاءت إيطاليا على قائمة أهم عملاء الجزائر (4.98 مليار دولار) متبوعة بإسبانيا (4.94 مليار دولار) وفرنسا (3.38 مليار دولار) وبريطانيا (2.4 مليار دولار) وهولندا (1.88 مليار دولار) وتركيا (1.54 مليار دولار). وظلت الصين تتصدر قائمة الدول الموردة

بـ 11.34 في المئة إلى الجزائر - د ب أ: ارتفع عجز الميزان التجاري للجزائر إلى 10.33 مليار دولار حتى نهاية الربع الثالث من العام الجاري مقابل فائض بلغ 4.09 مليار دولار لنفس الفترة من العام الماضي. وأظهرت أرقام المركز الجزائري للإعلام والإحصاء التابع لمديرية الجمارك نشرتها وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية تراجع قيمة الصادرات 40.24 في المئة إلى 28.86 مليار دولار خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري، مقابل 48.29 مليار لنفس الفترة من العام الماضي، متأثرة بتهاوي أسعار النفط. بينما تراجعت الواردات 11.34 في المئة إلى

ملتقى عالمي للمنتجات الحلال في مدريد

مدريد - الأناضول: اختتم أمس الخميس في العاصمة الإسبانية مدريد «المعرض الدولي للمنتجات الحلال» الذي استمر ليومين، وشارك فيه عدد من المعارضين المحليين والدوليين، من إسبانيا والعالم العربي. وبحسب المنظمين استهدف المعرض التركيز على أفضل المنتجات والخدمات لصناعة الحلال، وشكل نقطة التقاء للموردين والمشتريين بين الشرق والغرب. وقال سعيد رثي، المدير العام لمؤسسة التغذية الحلال والجودة، وهي مؤسسة مستقلة تتبع المجلس الإسلامي الأعلى في إسبانيا، أن «أفق السوق الحلال تتسع مع مرور الوقت كما تتسع الآمال بتطبيق التجربة في دول أمريكا اللاتينية الناطقة بالإسبانية. وتشير تقارير منظمي المعرض إلى أن 44 مليون مسلم يعيشون في أوروبا بين مهاجرين وسكان أصليين، ما جعل أوروبا تصبح سوقاً مهمة للمصنعين والمنتجين من القطاع الحلال». ولفت المنظمون في تقاريرهم إلى أن «النمو السريع لصناعة الحلال في أوروبا يوفر فرصاً تجارية كبيرة محلياً ودولياً»، مرجعين ذلك جزئياً إلى «القوة الشرائية العالية لهذا المجتمع، حيث تقدر قيمة صناعة الحلال الأوروبية بنحو 70 مليار دولار». وقد ناقش المؤتمر، إلى جانب آليات تفعيل ومراقبة المؤسسات الخاضعة على رخصة الحلال في إسبانيا، الصيغة الإسلامية، والخدمات الفندقية في قطاع السياحة الحلال.

موسكو تدرس منح طهران قرضاً بقيمة 5 مليارات دولار

موسكو - د ب أ: أعلنت وزارة الطاقة الروسية أن موسكو تنظر في مسألة منح إيران قرضاً بقيمة خمسة مليارات دولار. ونقلت قناة «روسيا اليوم» على موقعها الإلكتروني عن مسؤول في وزارة الطاقة القول إن السلطات الروسية تدرس طلباً قدمه الجانب الإيراني للحصول على قرض بقيمة خمسة مليارات دولار لتمويل مشاريع في البنية التحتية ومرافق النقل ومشروعات التنقيب، وذلك بمشاركة الشركات الروسية. وتأتي هذه التصريحات في وقت وصل فيه وزير الطاقة الروسي، الكسندر نوافك، برفقة ممثلي عدد من الشركات الروسية إلى طهران لزيادة التعاون الثنائي بين الطرفين في قطاعات الطاقة والغاز والاتصالات. وبلغ حجم التبادل التجاري بين روسيا وإيران العام الماضي 1.68 مليار دولار. ينسار إلى أن الجانبين الروسي والإيراني اتفقا خلال العامين الماضيين على مشاريع مشتركة تبلغ قيمتها نحو 40 مليار دولار، ما يدل على ثمانية العلاقات الثنائية بين البلدين. من جهة ثانية نقلت وكالة (ريا) للأنباء عن الوزير نوافك قوله أيضاً أن إيران عرضت على روسيا فرص المشاركة في 21 مشروعاً قيمتها أكثر من 25 مليار يورو (28 مليار دولار). وقال نوافك إن المشاريع في قطعي النقل والإنشاءات وإن الشركات الروسية ستدرس تلك المقترحات. (الدولار يساوي 0.8955 يورو).

الكويت: المحكمة الدستورية رفضت الطعن على مادة في قانون أسواق المال تجرم التعاملات الوهمية

لأفعال. لكن التعديلات الأخيرة التي أجراها البرلمان الكويتي في أبريل/نيسان الماضي على قانون هيئة أسواق المال، ولاسيما المادة 122، ألزمت هيئة أسواق المال بالآجال لتحليل للقضاء سوى الممارسات التي ثبت لديها أن بها تجاوزات. ففي هذه التعديلات تمت إضافة جملة «كل من ثبت قيامه عمداً بأحد الأفعال الآتية...» وذلك لتأكيد الحرص على اشتراط الإثبات والتعمد.

التداول ساهم في دخول السوق فيما يشبه الركود منذ أن بدأ تطبيق القانون في 2011، الذي جاء قبل أن يلزم السوق شتاته في أعقاب الأزمة المالية العالمية في 2008. غير أن الخبراء يقولون في الوقت نفسه إن نص المادة 122 يتسم بالعمومية بحيث يمكن أن تدخل أي تداولات تحت طائلتها. ففي هذه التعديلات تمت إضافة جملة «كل من ثبت قيامه عمداً بأحد الأفعال الآتية...» وذلك لتأكيد الحرص على اشتراط الإثبات والتعمد.

هذه الأفعال بقصد جنائي». وانتهت المحكمة إلى القول بأن نص المادة 122 يتكفّف عدم وضوح الأفعال محددة لكل صورة منهما وكذا ما دلتها لا تقوم لها بغيره وفق قواعد منضبطة وفي عبارات واضحة جلية يعلمها المتعاملون في السوق». وأضاف أن نص المادة «لا يعاقب على التواطؤ التي يصرمها الإنسان في أعماله ذاته، وإنما يتعلق بأفعال أحدثتها إرادة مرتكبها وتم التعبير عنها خارجياً في صورة مادية لا تحفظها العين، وأنه يتعين أن تقتزن

وذكرت صحيفة (القبس) أن المحكمة قالت في حيليات رفضها للطعن أن نص المادة 122 جاء «ليرجم صورتين من الأفعال محددة لكل صورة منهما وكذا ما دلتها لا تقوم لها بغيره وفق قواعد منضبطة وفي عبارات واضحة جلية يعلمها المتعاملون في السوق». وأضاف أن نص المادة «لا يعاقب على التواطؤ التي يصرمها الإنسان في أعماله ذاته، وإنما يتعلق بأفعال أحدثتها إرادة مرتكبها وتم التعبير عنها خارجياً في صورة مادية لا تحفظها العين، وأنه يتعين أن تقتزن

الكويت - رويترز: قالت صحف كويتية أمس الخميس أن المحكمة الدستورية العليا رفضت الطعون المقدمة ضد المادة 122 من قانون هيئة أسواق المال، التي تقيد حركة المضاربين في السوق الكويتية. وهو ما يعني دستورية هذه المادة واستمرار العمل بها كجزء من القانون. وتعاقدت المادة 122 من قانون هيئة أسواق المال من يقوم بتداولات وهمية في البورصة بالحجس مدة تصل إلى خمس سنوات وغرامة مالية تصل إلى 100 ألف دينار.

«موديز»: سوق التأمين الخليجية تتجه لمزيد من النمو رغم هبوط أسعار النفط

القاهرة - رويترز: قالت «موديز إنفستورز سرفيس» أمس الخميس أن سوق التأمين الصغيرة في دول مجلس التعاون الخليجي تتجه إلى النمو بقوة بين 2016 و2018، لتظل الأسرع في العالم رغم التراجع في سعر النفط. وقالت وكالة التصنيفات الائتمانية في تقرير أن سوق التأمين الخليجية زادت إلى أكثر من ثلاثة أمثالها بين 2006 و2014، حيث نمت أقساط التأمين إلى 22.2 مليار دولار من 6.4 مليار دولار بمعدل نمو سنوي مركب 16.8 في المئة. لكن ذلك حدث في ظل تفاوت شديد بمعدلات النمو بين دول المنطقة، حيث بلغت النسبة في قطر 20.7 في المئة، مقارنة مع 6.4 في المئة في الكويت وفقاً لهـ موديز». وقال محمد علي لودي، نائب الرئيس المساعد والحلل في وكالة التصنيف «أفاق النمو الإيجابية للمنطقة ستواصل جذب شركات التأمين المحلية والأجنبية - للاستثمار في أسواق الخليج، لكن من المرجح أن يؤدي ذلك إلى زيادة المنافسة، وأن

القاهرة - رويترز: قالت «موديز إنفستورز سرفيس» أمس الخميس أن سوق التأمين الصغيرة في دول مجلس التعاون الخليجي تتجه إلى النمو بقوة بين 2016 و2018، لتظل الأسرع في العالم رغم التراجع في سعر النفط. وقالت وكالة التصنيفات الائتمانية في تقرير أن سوق التأمين الخليجية زادت إلى أكثر من ثلاثة أمثالها بين 2006 و2014، حيث نمت أقساط التأمين إلى 22.2 مليار دولار من 6.4 مليار دولار بمعدل نمو سنوي مركب 16.8 في المئة. لكن ذلك حدث في ظل تفاوت شديد بمعدلات النمو بين دول المنطقة، حيث بلغت النسبة في قطر 20.7 في المئة، مقارنة مع 6.4 في المئة في الكويت وفقاً لهـ موديز». وقال محمد علي لودي، نائب الرئيس المساعد والحلل في وكالة التصنيف «أفاق النمو الإيجابية للمنطقة ستواصل جذب شركات التأمين المحلية والأجنبية - للاستثمار في أسواق الخليج، لكن من المرجح أن يؤدي ذلك إلى زيادة المنافسة، وأن

وتشهد مصر أسوأ أزمة طاقة في عقود، بسبب الانخفاض المتواصل في إنتاج الغاز، في ظل الدعم الحكومي للأسعار وارتفاع الاستهلاك. وقررت مصر على البحر المتوسط الأخرى تحويل معظم إنتاج الغاز إلى السوق المحلية. و«روسنفت» هي كبرى شركات إنتاج النفط المدرجة في العالم من حيث حجم الإنتاج البالغ 5.2 مليون برميل من المكافئ النفطي يومياً. وتطمح مصر لزيادة إنتاجها من النفط والغاز للوفاء بالطلب المتنامي على الطاقة في السنوات الأخيرة. وتسيطر الشركات الأجنبية على أنشطة استكشاف وإنتاج النفط والغاز في مصر، ومنها «بي.بي.» و«جي.بي.» والبريطانيات و«إيني» الإيطالية. على صعيد آخر قالت شركة «بي.بي.» أمس الأول أنها فازت بعقد للتنقيب في ثلاث مناطق بحرية جديدة في مصر، وأنها تعهدت مع شركائها باستثمار

مصر: إستيراد منتجات بتروولية من «روسنفت» الروسية مع تسهيلات

القاهرة - رويترز: وافقت الحكومة المصرية، التي تعاني من مشاكل في توفير العملة الصعبة، على استيراد منتجات بتروولية من شركة «روسنفت»، أكبر منتج للنفط في روسيا، بتسهيلات في السداد تصل إلى 90 يوماً. وكانت مصر وقعت في يوليو/تموز الماضي اتفاقاً مبدئياً مع «روسنفت» لتوريد منتجات بتروولية وشحنات غاز طبيعي مسال اعتباراً من الربع الأخير من 2015. ولم يتيسر على الفور الاتصال بوزارة البترول المصرية للحصول على تعقيب من موعد بدء استيراد المواد البترولية من روسيا أو توقيع الاتفاقية بشكل رسمي. لكن بياناً لمجلس الوزراء اكتفى بالقول أن «التعاقد لمدة عام ويمكن تجديده لثلاث سنوات باتفاق الطرفين».

مصر: إستيراد منتجات بتروولية من «روسنفت» الروسية مع تسهيلات

القاهرة - رويترز: وافقت الحكومة المصرية، التي تعاني من مشاكل في توفير العملة الصعبة، على استيراد منتجات بتروولية من شركة «روسنفت»، أكبر منتج للنفط في روسيا، بتسهيلات في السداد تصل إلى 90 يوماً. وكانت مصر وقعت في يوليو/تموز الماضي اتفاقاً مبدئياً مع «روسنفت» لتوريد منتجات بتروولية وشحنات غاز طبيعي مسال اعتباراً من الربع الأخير من 2015. ولم يتيسر على الفور الاتصال بوزارة البترول المصرية للحصول على تعقيب من موعد بدء استيراد المواد البترولية من روسيا أو توقيع الاتفاقية بشكل رسمي. لكن بياناً لمجلس الوزراء اكتفى بالقول أن «التعاقد لمدة عام ويمكن تجديده لثلاث سنوات باتفاق الطرفين».

الصين تشارك في مشروع نووي بريطاني عملاق

■ لندن - أف ب: تعهدت الصين بتمويل ثلث مشروع المحطة النووية الجديدة التي تبنيها شركة الكهرباء الفرنسية «إيه. دي. إف» في المملكة المتحدة. وفي اليوم الثاني لزيارة الدولة التي يجريها الرئيس الصيني شي جينبينغ إلى بريطانيا والتي تتمحور حول الاقتصاد، أشاد رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون في مؤتمر صحافي بالاتفاق «التاريخي» الذي أعلن عنه أمس الأول. وتخلل زيارة الرئيس الصيني توقيع عقود سميخة، بلغت قيمتها الاجمالية بحسب كاميرون «حوالي 40 مليار جنيه» (50 مليار يورو)، منها عقد بين مجموعة النفط العملاقة «بريتيش پترولوم» ومجمع «رولز رويس» الصناعي ومجموعة الرحلات البحرية «كارنيفال» وشركاء صينيين. وستسمح الاتفاقات المبرمة بخلق 3900 وظيفة في المملكة المتحدة لتدشين «عصر ذهبي من العلاقات» بين البلدين.

الرئيس الصيني: اقتصادنا لن يشهد تباطؤاً حاداً

■ لندن - رويترز: قال الرئيس الصيني شي جينبينغ أمس الأول ان ثاني أكبر اقتصاد في العالم لن يشهد تباطؤاً حاداً. وقال شي ان اقتصاد الصين دخل في مرحلة تطبيع جديدة، وهناك بعض الضغوط الزولية، لكنه توقع معدلات نمو عند حوالي 7 في المئة. وقال أيضاً ان الصين بحاجة الآن إلى تعزيز نوعية نموها الاقتصادي، وان الأولوية الآن لتعديل هيكله يقوده بشكل أكبر الابتكار والاستهلاك. وفيما يتعلق بالاستثمار قال شي ان الصين لن تغلق الباب الذي فتحت، وان بكين لا تزال ملتزمة بإصلاحات السوق. وأضاف ان الصين بحاجة الي ان تبقى على نظام عامل مفتوح للسوق. وقال شي «سيحتفظ اقتصاد الصين بقوته

الذي تشهده الصين حالياً، تكثف حكومة كاميرون مساعي التقرب منها في مشاريع تكنولوجيا ومالية تتجاوز القطاعات التي استند اليها النمو الاقتصادي الصيني في السنوات الثلاث الأخيرة وهي الصناعات الثقيلة والنسيج والإلكترونيات. ونظمت بريطانيا استقبالاً للرئيس الصيني تميز بحفاوة كبيرة تحيط تقليدياً بزيارات الدولة، تخللتها زهرة في العربة برفقة الملكة اليزابيث، بالرغم من أصوات انتقدت تفضيل المصالح الاقتصادية على الدفاع عن حقوق الإنسان.

وأختار البنك المركزي الصيني لندن، التي تسعى إلى تعزيز موقعها كعاصمة أوروبا المالية، لإطلاق أول إصداراته من سندات الخزينة باليوان في الخارج. كما وسع بنك انكلترا (المركزي) ونظيره الصيني اتفاقاً يسهل التحويلات المالية التجارية بين البلدين. كما خفضت الحكومة البريطانية بشكل كبير رسوم تأشيرات السفر لعدة زيارات المنوحة إلى السياح الصينيين لتشجيعهم على التسوق من شوارع لندن أو أكسفورد أو بات. كما أعلن عن اتفاق شراكة بين شركتي «مراين» للتزفية البريطانية و«تشانينا ميديا كابيتال» لبناء مدينة ملاهي ليغولاند قرب شانغهاي. كما أعلنت مجموعة «غيلي» الصينية التي تملك شركة لندن للتاكسي التي تصنع سيارات الأجرة السوداء اللندنية الشهيرة عن طراز جديد منها بلا انبعثات ملوثة. وصرح الوزير البريطاني لشؤون الشركات ساجد جايد ان «الاتفاقات على غرار تلك الموقعة اليوم ستجيز لاقتصادنا والصمود ولشركائنا التساح لمواجهة المستقبل».

صندوق النقد الدولي: تأثير محدود على تحويلات العاملين في دول الخليج

■ القاهرة - الأناضول: ربح صندوق النقد الدولي أن يكون تأثير انخفاض أسعار النفط محدوداً على تحويلات المغتربين العاملين في دول مجلس التعاون الخليجي. وأرجع تقديره هذا إلى توقعه عدم تراجع نمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي غير النقطي، إلا بصورة طفيفة ليبلغ نحو 3.8 في المئة خلال السنة المالية الجديدة 2015-2016، مقابل 5.9 في المئة في 2014-2015. وجاء في البيان الصادر عن صندوق النقد «خلال عام 2014 أرسل نحو 29 مليون عامل أجنبي تحويلات إلى أوطانهم، بلغت أكثر من 100 مليار دولار. وجرى إرسال نحو ثلثها إلى بلدان الشرق وباكستان واليمن، التي تعتمد بشدة على تحويلات العاملين، وخاصة في دول الخليج».

الدعم الأمريكي للموازنة الفلسطينية للعام الحالي بلغ صفراً حتى الشهر الماضي

رام الله - الأناضول: كشفت بيانات وأرقام صادرة عن وزارة المالية في حكومة السلطة الفلسطينية أن إجمالي الدعم المالي الأمريكي للموازنة الفلسطينية، بلغ صفر دولار أمريكي، خلال الشهور التسعة الأولى من العام الجاري. وجاء في أرقام الدعم الخارجي للموازنة الفلسطينية، التي تم الإطلاع عليها أمس الأول، أن تلك هي المرة الأولى التي يتأخر فيها الدعم الأمريكي للموازنة الفلسطينية السنوية مدة 9 شهور متوالية. وبحسب الموازات الفلسطينية للسنوات السابقة، بلغ متوسط الدعم الأمريكي السنوي للفلسطينيين 300 350 مليون دولار أمريكي، يقدم للموازنة الفلسطينية على شكل دفعات خلال السنة المالية للسلطة الفلسطينية. وكان الناقط باسم الحكومة الفلسطينية، إيهاب بسيسو، قد صرح خلال وقت سابق أن الدعم الخارجي يشكل عام للموازنة الفلسطينية تراجع بنسبة 50 في المئة خلال السنوات الثلاث الماضية. وعزا التراجع إلى أسباب مرتبطة بتوجه الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى الأمم المتحدة للحصول على عضوية غير كاملة فيها نهاية عام 2012، الأمر الذي لم يعجب المنحني.

وبلغ إجمالي الدعم الخارجي للموازنة الفلسطينية، خلال الشهور التسعة الأولى من العام الجاري، بحسب أرقام وزارة المالية، نحو 592 مليون دولار أمريكي، موزعة على الموازنة العامة والموازنة التطويرية (الاستثمارية). ويتوزع الدعم المالي الخارجي والمنح بين دعم مالي عربي، بلغت قيمته 270 مليون دولار أمريكي خلال الشهور التسعة الأولى من العام الجاري، وبين دعم أجنبي بلغت قيمته 322 مليون دولار. ومقارنة مع الفترة المتناظرة من العام الماضي، كان هناك تراجع بنسبة 33.2 في المئة في إجمالي الدعم الخارجي والمنح، انخفاضاً من 885 مليون دولار أمريكي، في نهاية سبتمبر من العام الفائت. وأوضح بسيسو أن تراجع الدعم الأمريكي للموازنة الفلسطينية وضع الحكومة الفلسطينية في وضع مالي صعب، دفعها لتنفيذ رزمة من الخطوات الهادفة لخفض النفقات الجارية.

محافظ المركزي البريطاني لا يريد ان يكون حكماً في النقاش حول عضوية الاتحاد الأوروبي

■ لندن - رويترز: قال مارك كارني، محافظ بنك إنكلترا المركزي أمس الأول انه لا يريد ان يقوم بدور الحكم فيما يتعلق بالحجج الاقتصادية المدافعة عن بقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي. ويعد ان القى محاضرة في جامعة أكسفورد بشأن مدى تأثير عضوية بريطانيا للاتحاد الأوروبي على عمل بنك إنكلترا، قال كارني «اعتقد انه ليس من اللائح ان تنصرف حكمتي».

وأضاف ان خطة الاستفتاء على البقاء في الاتحاد الأوروبي لم يكن لها حتى الآن تأثير اقتصادي على بريطانيا، او عملية تحديد أسعار الفائدة في البنك المركزي الذي سيعدل السياسة النقدية عند الحاجة في

اليورو يواصل التراجع وسط مخاوف من خفض آخر للفائدة وزيادة احتمالات إتخاذ المزيد من إجراءات التيسير النقدي

■ نيويورك - لندن - رويترز: وأصل اليورو التراجع أمس الخميس بعد ان قال ماريو دراغي، رئيس البنك المركزي الأوروبي، ان البنك بحث خفض سعر الفائدة مجدداً، وزاد احتمالاً أخذ المزيد من إجراءات التيسير النقدي لمواجهة التضخم الضعيف في منطقة العملة الموحدة. وهبطت العملة الأوروبية إلى أدنى مستوياتها في شهر مقابل الجنيه الإسترليني، وإلى أقل سعر في أكثر من أسبوعين أمام الدولار، وأدنى مستوى في ثلاثة أسابيع مقابل الين، بعد التقييم الضعيف لاقتصاد المنطقة الذي قدمه

لا يمكن أن تحل المشاكل الاقتصادية في منطقة اليورو، داعياً الدول إلى اتخاذ إجراءات إضافية بجانبها مثل سياسات مالية داعمة للنمو. وكان دراغي قال في وقت سابق ان هناك مخاطر نزولية على النمو الضعيف بالفعل في منطقة اليورو. وأضاف «ما زالت هناك مخاطر نزولية تحددت بآفاق النمو في منطقة اليورو وهو ما يعكس على وجه الخصوص حالات الغموض الشديد التي تتكشف التطورات في اقتصادات الأسواق الناشئة والتي قد تزيد من الضغط على النمو العالمي والطلب الخارجي على صادرات منطقة اليورو».

دراغي. وأبقى المركزي الأوروبي على أسعار الفائدة دون تغيير كما كان متوقفاً في اجتماعه في مالطا. وكان البنك قلص الفائدة إلى مستويات بالغة الانخفاض قبل عام، وقال مرارا إنها بلغت «أدنى مستوياتها». وقال دراغي في مؤتمر صحافي عقب الاجتماع إن البنك سينظر في ديسمبر/ كانون الأول ماذا يمكن أن يفعل لمعالجة خطر التضخم الضعيف، مضيفاً أنه جرت مناقشة خفض جديد لفائدة الإيداع وأن البنك مستعد للتحرك. وأضاف ان السياسة النقدية وحدها

نشرت نتائجها في دورية بحوث الموارد المالية ان عمليات التكسير الهيدروليكي يمكن ان تنسب في انبعاث غاز الميثان من آبار النفط المهجورة المحيطة، ما يمثل مصدراً كبيراً محتملاً ومهماً للانبعاثات الغازية الخاصة بظاهرة الاحتباس الحراري، وخلص الباحثون في جامعة فيرمونت مستنداً على للغاز الصخري في منطقة ولاية نيويورك لدراسة ما اذا كانت بئر نفط حديثة هناك مرت بعمليات التكسير الهيدروليكي سينبعث منها غاز الميثان. وقالت الدراسة التي قد تكون لنتائجها تداعيات على المنطقة ان احتمالات انبعاث الغاز تصل إلى نسبة 3.45 في المئة.

استعمال التكسير الهيدروليكي لإستخراج النفط الصخري يتسبب في انبعاث غاز الميثان من الآبار المهجورة



معدات للتكسير الهيدروليكي في موقع تنقيب عن النفط الصخري في ولاية كولورادو الأمريكية

■ بوسطن - رويترز: أظهرت دراسة نفست نتائجها في دورية بحوث الموارد المالية ان عمليات التكسير الهيدروليكي يمكن ان تنسب في انبعاث غاز الميثان من آبار النفط المهجورة المحيطة، ما يمثل مصدراً كبيراً محتملاً ومهماً للانبعاثات الغازية الخاصة بظاهرة الاحتباس الحراري، وخلص الباحثون في جامعة فيرمونت مستنداً على للغاز الصخري في منطقة ولاية نيويورك لدراسة ما اذا كانت بئر نفط حديثة هناك مرت بعمليات التكسير الهيدروليكي سينبعث منها غاز الميثان. وقالت الدراسة التي قد تكون لنتائجها تداعيات على المنطقة ان احتمالات انبعاث الغاز تصل إلى نسبة 3.45 في المئة.

ونشر باحثون بجامعة برنستون العام الماضي بحثاً أوضح ان الآبار المهجورة ينبعث منها 0.27 كيلو غرام من غاز الميثان في المتوسط يوميا. ويسهم غاز الميثان في ظاهرة الاحترا

تسرب المواد الكيماوية المستخدمة في هذه العملية إلى طبقات المياه الجوفية وتلوثها. لكن مجتمع الأعمال يرى أن تكسير الصخور لاستخراج الغاز وسيلة لتقليل اعتماد أوروبا الغربية على وارداتها من الغاز الروسي.

الساحة الجيولوجية الأمريكية قالت في ابريل نيسان الماضي ان التكسير الهيدروليكي ليس دائما السبب المباشر للهزات الأرضية. وتثير تقنية التكسير غضب المنظمات البيئية في مختلف أنحاء العالم بسبب مخاوف من

بدرجة أكبر من نفس الكمية من غاز ثاني أكسيد الكربون - وهو أشيع الانبعاثات ضمن ظاهرة الاحتباس الحراري - بواقع 80 مرة. ويربط الباحثون بين الانشطة الزلزالية وعمليات التكسير الهيدروليكي، لكن هيئة

■ دبي - رويترز: تضررت البورصة السعودية مجدداً أمس الخميس مع القلق من أن الملكة ربما تخفض الدعم والإنفاق الحكومي وتزيد الضرائب. لتخفيفه عجز في الميزانية في حجة هبوط لأسعار النفط، وهو ما كان له أيضا تأثير سلبي على أسواق الأسهم المجاورة. وقال صندوق النقد الدولي أمس الأول ان الرياض تدرس سلسلة من الإصلاحات المالية المتتوعة - ربما لتخفيف الكثير منها ضررا بالشركات ولو مبدئياً على الأقل- لمواجهة عجز متضخم في الميزانية من المتوقع ان تجاوز 100 مليار دولار هذا العام. ودفع ذلك المؤشر الرئيسي للسوق السعودية إلى الهبوط 2.7 في المئة أمس الأول، وأغلق أمس منخفضاً 1.3 في المئة، وتراجع سهم الشركة

استمرار تراجع البورصة السعودية بفعل القلق بشأن الميزانية

■ دبي - رويترز: تضررت البورصة السعودية مجدداً أمس الخميس مع القلق من أن الملكة ربما تخفض الدعم والإنفاق الحكومي وتزيد الضرائب. لتخفيفه عجز في الميزانية في حجة هبوط لأسعار النفط، وهو ما كان له أيضا تأثير سلبي على أسواق الأسهم المجاورة. وقال صندوق النقد الدولي أمس الأول ان الرياض تدرس سلسلة من الإصلاحات المالية المتتوعة - ربما لتخفيف الكثير منها ضررا بالشركات ولو مبدئياً على الأقل- لمواجهة عجز متضخم في الميزانية من المتوقع ان تجاوز 100 مليار دولار هذا العام. ودفع ذلك المؤشر الرئيسي للسوق السعودية إلى الهبوط 2.7 في المئة أمس الأول، وأغلق أمس منخفضاً 1.3 في المئة، وتراجع سهم الشركة

الساد يقل عن 10 في المئة، لكنه يشير إلى أن احتمالات تخلف الملكة عن سداد الديون تزيد عن الاحتمالات للفلين التي تبلغ تكلفة التامين على ديونها السيادية 106 نقاط. TT وهو سهم اتحاد اتصالات «موبايلي» 10.1 في المئة بعدما سجلت الشركة خسارة مفاجئة في الربع الثالث من العام عزتها إلى ارتفاع النفقات رغم أنها خفضت نفقاتها الرأسمالي.

السعودية للصناعات الأساسية (سابك) القيادي 1.2 في المئة. ويمكن أن تجمع الحكومة أموالاً من خلال خفض الدعم وزيادة الأسعار المتدنية للغاية للغاز المستخدم كخليق (مادة أولية أساسية) في الصناعة. وسجلت أسهم البنوك أيضاً أداء ضعيفاً مع انخفاض سهم مصرف الإنماء 2.1 في المئة وكان الأكثر تداولاً في السوق.

بعدما تراجعت في اواخر أغسطس/آب وسبتمبر/أيلول، واصلت تكلفة التامين على الدين السيادي السعودي ضد مخاطر العجز عن السداد الصعود لتصل إلى أعلى مستوياتها في حوالي ثلاث سنوات فوق 130 نقطة أساس (1.3 نقطة مئوية).

العراق يتوقع ارتفاع عجز الميزانية إلى 11.9 في المئة من الناتج المحلي العام المقبل

■ بغداد - رويترز: قال وزير المالية العراقي، هوشيار زبياري أمس الأول ان العجز في ميزانية العراق من المتوقع ان يصل الي 11.9 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2016، بينما تسعى البلاد جاهدة لتمويل القتال ضد متشددى تنظيم «الدولة الإسلامية»، وفي ضوء أسعار النفط الهابطة. وأبلغ زبياري الصحافيين ان الميزانية المقترحة من الحكومة، والتي تنتظر موافقة البرلمان، تتوقع نفقات قدرها 106.9 تريليون دينار (95 مليار دولار)، مع عجز قدره 23.5 تريليون دينار. وتواجه بغداد حالياً عجزاً في الميزانية يبلغ حوالي 22 مليار دولار في ميزانية تبلغ حوالي 105 مليارات دولار.

وستستخدم أكثر من 70 في المئة من النفقات لدفع الرواتب ومعاشات التقاعد للعاملين في القطاع العام المتضخم، في البلد العضو بمنظمة «أوبك». ومن المتوقع ان يشكل النفط أكثر من 80 في المئة من إيرادات العراق في 2016، حتى مع هبوط أسعار الخام بأكثر من 50 في المئة على مدى الإثني عشر شهراً الماضية.

في المئة. وتراجع مؤشر بورصة قطر 0.7 في المئة مع انخفاض سهم «برود» القطرية 1.7 في المئة. لكن سهم قطر لنقل الغاز «ناقلات»، ارتفع 1.5 في المئة، بعدما سجلت الشركة زيادة 7.6 في المئة في صافي ربح الربع الثالث ليصل إلى 266.1 مليون ريال. وكشفت قطر الوطني للمخدرات المالية قد توقعت ارباحاً قدرها 274.8 مليون ريال.

وانخفض المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية مستخدمين في انتقال السيولة من أسهم أخرى إلى أسهم «عامر غروب»، التي استؤنف تداولها بعد توقف ثلاثة أيام مع تقسيم الشركة إلى شركتين وهما «عامر غروب» و«بورتو غروب». وتراجع سهم «عامر غروب» بشدة قبل أن يغلق منخفضاً 7.1 في المئة في أكتف تداول له منذ فبراير/شباط 2014. وكان سهم الشركة الجديدة

في المئة. وتراجع مؤشر بورصة قطر 0.7 في المئة مع انخفاض سهم «برود» القطرية 1.7 في المئة. لكن سهم قطر لنقل الغاز «ناقلات»، ارتفع 1.5 في المئة، بعدما سجلت الشركة زيادة 7.6 في المئة في صافي ربح الربع الثالث ليصل إلى 266.1 مليون ريال. وكشفت قطر الوطني للمخدرات المالية قد توقعت ارباحاً قدرها 274.8 مليون ريال.

في المئة. وتراجع مؤشر بورصة قطر 0.7 في المئة مع انخفاض سهم «برود» القطرية 1.7 في المئة. لكن سهم قطر لنقل الغاز «ناقلات»، ارتفع 1.5 في المئة، بعدما سجلت الشركة زيادة 7.6 في المئة في صافي ربح الربع الثالث ليصل إلى 266.1 مليون ريال. وكشفت قطر الوطني للمخدرات المالية قد توقعت ارباحاً قدرها 274.8 مليون ريال.

فضائح الاتحاد الدولي لكرة القدم

رئيس الاتحاد الألماني يرفض الإجابة على أسئلة تتعلق بتنظيم مونديال 2006... وبلاتر ينفي علمه باجتماع مع بكنباور



نيرسباخ رئيس الاتحاد الألماني لا يجد أجوبة على الكثير من الشبهات

الادعاءات التي ساقها تقرير لجنة «دير شبيغل» الألمانية مؤخرا زعم أنه تم تخصيص أموال لدفعها رشى للمساعدة في نيل ألمانيا للبطولة خلال التصويت الذي جرى عام 2000. لكنه قال إنه غير قادر على تفسير أسباب دفع هذه الأموال للفيفا (الفيفا) قبل كأس العالم 2006. وعبر نيرسباخ عن أمه بأن تجيب التحقيقات الجارية على هذه الأسئلة.

وقد عقد نيرسباخ مؤتمر صحفيا سريعا في المقر الرئيسي للاتحاد الألماني نفى خلاله مجددا المفارقات التي ساقها تقرير لجنة «دير شبيغل» الألمانية مؤخرا زعم أنه تم تخصيص أموال لدفعها رشى للمساعدة في نيل ألمانيا للبطولة خلال التصويت الذي جرى عام 2000. لكنه قال إنه غير قادر على تفسير أسباب دفع هذه الأموال للفيفا (الفيفا) قبل كأس العالم 2006. وعبر نيرسباخ عن أمه بأن تجيب التحقيقات الجارية على هذه الأسئلة.

وقال نيرسباخ: «لا أريد أن أبدي كما لو كنت أترب من الأسئلة... لكن اليوم لا يمكنني تقديم تفسير كامل. هناك أسئلة مفتوحة ولهذا طلبنا من شركة قانونية (الأسبوع الماضي) للتحقيق في ذلك... وقال رئيس أكبر اتحاد محلي لكرة القدم في العالم إنه ما يزال يسعى لمعرفة الصورة الكاملة لكيفية تحويل هذه الأموال للفيفا. وقال: «هناك علامات استفهام بشأن هذه العملية لدي أنا أيضا». وأشارت دير شبيغل يوم الجمعة أن اللجنة المنظمة لكأس العالم 2006 تورطت في دفع أموال سرية لشراء أصوات وزعمت أنه تم توفيرها بواسطة الراحل روبرت لوبس درايفوس الرئيس التنفيذي لشركة أيداس وقتها. وأوضحت اللجنة أن بين من كانوا على علم بأمر الأموال التي دفعت لرئيس اللجنة المنظمة فرانز بكنباور ونائبه في ذلك الوقت نيرسباخ. وأضاف رئيس الاتحاد الألماني: «الموضوع الرئيسي هو ما تم التركيز عليه في الأسبوع الماضي وهو أن كل شيء كان قانونيا في ما يتعلق بمنح تنظيم كأس العالم 2006. لا توجد رشى أو شراء أصوات». وقال إن هذه الأموال طلبتها اللجنة المالية للفيفا كسماحة ضمن 170 مليون يورو قيمة ميزانية تنظيم البطولة مع بدء جني أرباح البطولة.

وبسؤاله عن سبب حاجة الفيغا مبلغ 6.7 مليون يورو وحتى يتفق مبلغ أكبر، هز نيرسباخ كتفيه وقال: «لا أعرف سبب ذلك». وأطلق الاتحاد الألماني بالفعل تحقيقا بشأن الأموال المدفوعة في 2005، وإذا كان هذا المبلغ حصل عليه الفيغا تم إنفاقه بالفعل على برنامج ثقافي كان جزءا من كأس العالم كما كانت النية من قبل. وقال نيرسباخ إنه لا يعلم في ما استعمل الفيغا هذه الأموال بمجرد تحويلها بواسطة الألمان. وأضاف أن بكنباور كان ينوي تكثف بهذا المبلغ من ماله الخاص لكن مديره

فرانكفورت (المانيا) - رويترز: قال فولفغانغ نيرسباخ رئيس الاتحاد الألماني إنه لا يستطيع الإجابة على بعض الأسئلة المتعلقة بدفع مبلغ 6.7 مليون يورو للاتحاد الدولي للعبة (الفيفا) قبل كأس العالم 2006. وعبر نيرسباخ عن أمه بأن تجيب التحقيقات الجارية على هذه

الأسئلة. وعقد نيرسباخ مؤتمر صحفيا سريعا في المقر الرئيسي للاتحاد الألماني نفى خلاله مجددا

حياتو: سأستكمل الإصلاحات الجارية ولا أفكر في الرئاسة

القاهرة - د ب أ: أكد الكاميروني عيسى حياتو القائم بأعمال رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أنه سيسعى لاستكمال الإصلاحات الجارية في المنظمة الكروية الأكبر في العالم، مشيرا إلى أنه لن يكون هناك أي تأثيرات سلبية على مسيرة كرة القدم مستقبلا بسبب قضايا الفساد التي تلاحق مسؤولي الفيغا حاليا. وشدد حياتو على أنه لا يوجد قرار في الوقت الراهن بشأن ملف كأس العالم في روسيا وقطر، مؤكدا على إقامة البطولة في موعدها عامي 2018 و2022، لكن من الممكن أن تتم مراجعة للملفين في ضوء المشاورات الجارية حاليا بين أعضاء الفيغا. وحول ما تردد عن عزمه الترشح لرئاسة الفيغا، قال حياتو: «هناك ضغوط من بعض الأصدقاء للترشح لكنني لا أريد البدء في حياة جديدة في هذه المرحلة من عمري وأنا حاليا أتولى رئاسة الفيغا، وسأسعى لتحقيق كل ما يطور حركة الرياضة في العالم». وكان حياتو أصبح قائما بأعمال رئيس الفيغا رسميا، عقب إيقاف السويسري جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد عن ممارسة أي نشاط يتعلق بكرة لمدة 90 يوما من لجنة القيم بالفيفا.

إدار الملاعب

انبيستا يقترب من العودة إلى المباريات

برشلونة - د ب أ: أكمل أندريس انبيستا نجم وسط برشلونة مران فريقه الأساسي أسس وأصبح قريبا من المشاركة مجددا في المباريات، وتحديدا يوم السبت المقبل أمام أيبار في المرحلة التاسعة من الدوري الإسباني. وعانى انبيستا من تمزق في عضلة الفخذ الأيمن في 29 أيلول/سبتمبر الماضي خلال مباراة لبرشلونة أمام باير ليفركوزن في دوري أبطال أوروبا. وشكلت إصابته مشكلة كبيرة لمدربه لويس إنريكي الذي عانى في الفترة الأخيرة من غياب العناصر الضرورية لتعويض غياب رافينا المساب والذي لن يعود حتى نهاية الموسم الجاري.

نيمار على رأس قائمة منتخب البرازيل لمواجهة الأرجنتين

ريودي جانيرو - د ب أ: سيكون النجم البرازيلي نيمار على رأس قائمة منتخب بلاده الذي سيلعب الشهر المقبل أمام الأرجنتين وبيرو في التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2018. وكان نيمار تم إيقافه أربع مباريات بعدما تطاول على أحد الحكام خلال مشاركته في كوبا أمريكا بتشيلي في تموز/يوليو الماضي، ليغيب عن آخر مباراتين للبرازيل في البطولة. بالإضافة لأول مباراتين لمنتخب السامبا في تصفيات كأس العالم، ويستعد منتخب البرازيل لمواجهة من العيار الثقيل أمام مضيفة منتخب الأرجنتين في 13 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل بتصفيات كوبا أمريكا، حيث يسعى المنتخب للتأهق، الذي سيفقد خدمات نجميه المصابين ليونيل ميسي وسيرخيو غويرو، لاستعادة أترانه، بعدما حصل على نقطة واحدة فقط في أولى مباراته بالتصفيات.

شفاينشتايفر يقاضي شركة صينية أنتجت دمية تازية تحمل ملامح وجهه

ميونيخ - د ب أ: هدد النجم الألماني باستيان شفاينشتايفر باتخاذ الإجراءات القانونية ضد شركة صينية أنتجت دمية على شكل جندي ألماني من الحقبة النازية يشبهه وجهه ملامح وجه شفاينشتايفر. وطلب نجم ماننشتير يونايترد الشركة الصينية بسحب هذه الدمية من الأسواق. وأكد المتحدث عن اللاعب: «سنستخذ الإجراءات القانونية من جانبنا. ما من شيء نأقوله أكثر من هذا». وتشبه الدمية تماما زي الجنود في عصر النازي أدولف هتلر كما يطلق عليها اسم «باستيان». بخلاف التشابه الواضح بين وجه الدمية ولامح وجه شفاينشتايفر، ونشرت صحيفة «بيلد» الألمانية اليوم صورة للدمية وبينما من الشركة الصينية تذكر فيه «لا نبيع دمية معتمدة على شكل أي لاعب كرة قدم».

الاسطورة الهولندية كرويف يؤكد إصابته بسرطان الرئة

برشلونة - د ب أ: أكد المتحدث باسم الاسطورة الهولندي السابق يوهان كرويف أن النجم الدولي السابق (68 عاما) يعاني من سرطان الرئة. وقال المتحدث باسم كرويف أن النجم الهولندي الذي حقق طفرة في كرة القدم لعيا ثم مدربا، خضع لفحوصات طبية عدة خلال الأسابيع الأخيرة في برشلونة، أسفرت عن اكتشاف إصابته بسرطان الرئة. وتعرض كرويف للفأز بجائزة الكرة الذهبية ثلاث مرات لأزمة قلبية خلال عمله مدربا لبرشلونة بسبب إصابته بالسرطان. وحقق أهم نجاحاته في مسيرته مع أياكس امستردام وبرشلونة. وقاد كرويف برشلونة للفوز بأول لقبه في دوري أبطال أوروبا في تاريخه عام 1992.

الإصابة تحرم هامبورغ من جهود مدافعه سباهيتش

هامبورغ - د ب أ: أعلن نادي هامبورغ الألماني أنه سيفقد جهود قلب دفاعه أمير سباهيتش أمام مضيفه هوفنهايم في افتتاح المرحلة العاشرة من الدوري الألماني اليوم. ويرجح أن يحل المدافع البرازيلي كبير بدلا منه إلى جانب يوهان جوردو في التشكيلة الأساسية. ولم يحقق هامبورغ الفوز في آخر ثلاث مباريات خاضها باليونانديسليغا ليحل المركز الثاني عشر.

كول ينضم إلى سيلتك

لندن - رويترز: أعلن نادي سيلتك بطل اسكتلندا عن تعاقد مع المهاجم كارلتون كول في صفقة انتقال حر حتى صيف 2017. وترك كول (32 عاما) نادي وستهام في نهاية الموسم الماضي بعد تسع سنوات قضاها مع النادي اللندني. وسجل كول 85 هدفا في 384 مباراة مع خمسة أندية خلال مسيرته في الكرة الانكليزية. وخاض سبع مباريات دولية لكنه لم يسجل منتخب انكلترا.

قرعة دوري أبطال آسيا في العاشر من ديسمبر المقبل

الرياض - د ب أ: أوضح نعيم البكر عضو لجنة المسابقات بالاتحاد السعودي أن قرعة دوري أبطال آسيا في نسختها المقبلة 2016 ستكون في العاشر من كانون الأول/ديسمبر المقبل بالعاصمة الماليزية كوالالمبور. وأشار إلى أن الأندية السعودية المشاركة في البطولة ستكون النصر واهلي جدة والهيلا بداية من دور المجموعات الذي تنطلق فعالياته في 23 شباط/فبراير المقبل. فيما يخوض اتحاد جدة الملحق المؤهل لدور المجموعات والذي تنطلق فعالياته في التاسع من الشهر نفسه. ويقام نهائي البطولة بنسختها الحالية بين أهلي دبي الإماراتي وغوانتشو الصيني، حيث يلتقيان ذهابا في دبي في السابع من الشهر المقبل وإيابا بالصلين في 21 من الشهر نفسه. ويتأهل للتوج باللقب إلى كأس العالم للأندية والتي تقام في اليابان خلال كانون الأول/ديسمبر المقبل.

على أن تقوم الفيغا بتمويل اللجنة المنظمة بعقد اجتماع عام 2002 مع فرانز بكنباور رئيس اللجنة المنظمة لكأس العالم بألمانيا، والتي حصل فرند سويسري (170 مليون يورو) مقابل دفع عشرة ملايين فرنك سويسري. وأوضح نيرسباخ أن بكنباور أخبره أن روبرت لوبس درايفوس رئيس شركة أيداس آنذاك سيقيم بدفع المبلغ المتفق عليه إلى اللجنة المالية في الفيغا ثم أعيد هذا المال من الاتحاد الألماني للعبة إلى درايفوس عبر الفيغا عام 2005.

نشاط يتعلق بكرة القدم لمدة 90 يوما، عمله لوبس درايفوس الذي حول المبلغ للفيغا. وكرر نيرسباخ في أكثر من مناسبة أنه لا يعلم شيئا عن تفاصيل هذه القصة. ويخضع بكنباور للتحقيق أمام الفيغا لعدم تعاونه في ما يتعلق بالتصويت لمنح حق تنظيم بطولتي كأس العالم لروسيا 2018 وقطر 2022. ومن جهته، نفى السويسري جوزيف بلاتر رئيس الفيغا، الذي تم إيقافه عن ممارسة أي

الاتحاد السعودي: سنحسم موقفنا خلال ساعات

الرياض - د ب أ: أكد عدنان المعيد المتحدث الرسمي باسم الاتحاد السعودي لكرة القدم أن الاتحاد سيحسم موقفه من لعب مباراة أقيمت خلال 24 أو 48 ساعة على أقصى تقدير. وأشار المعيد إلى أن الحوار لا يزال قائما مع الاتحاد الفلسطيني لحل أزمة ملعب مباراة المنتخبين المقررة للصفيات الآسيوية المشتركة المؤهلة لمونديال 2018 وكأس آسيا 2019. وجدد المعيد تأكيد أنه المنتخب السعودي لن يلعب المباراة برام الله ولن يدخل فلسطين عبر المعب الإسرائيلي. وأضاف المتحدث باسم الاتحاد السعودي أن الحديث مع الاتحاد الفلسطيني لا يزال متوصلا. مشيرا إلى أن الجانب الفلسطيني يتفهم تماما موقف الاتحاد السعودي برفض إقامة المباراة بفلسطين. وتابع: «من المفترض أن تسفر تلك المحادثات خلال 24 ساعة أو يومين كحد أقصى عن حل يرضي الطرفين وهو ما نتمناه». كان الفيغا بحث بخطاب رسمي إلى الاتحاد السعودي أكد فيه تثبيت إقامة لقاء المنتخبين برام الله يوم الخامس من تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

أزمة مباراة فلسطين والسعودية الرجوب يبدي تفأؤله بالوصول إلى قرار إيجابي



صراع على الكرة بين المنتخبين الفلسطيني والسعودي في اللقاء الأول في الدمام

أزمة مباراة فلسطين والسعودية الرجوب يبدي تفأؤله بالوصول إلى قرار إيجابي

الرياض - د ب أ: تسارعت وتيرة تحركات الاتحاد السعودي بعد قرار الفيغا بتثبيت لقاء المنتخب السعودي ونظيره الفلسطيني في الجولة الخامسة من التصفيات المشتركة المؤهلة لكأس العالم 2018 وكأس آسيا 2019 على ملعب الشهيد فيصل الحسيني برام الله في الخامس من تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. وكان الفيغا رفض الطلب السعودي بنقل المباراة خارج الأراضي الفلسطينية وهو الأمر الذي يجبر الاتحاد السعودي على الانسحاب بحسب تأكيدات رئيسه أحمد عبد النجا للفيغا مرتين. حصل في الأولى على الموافقة على النقل قبل أن ينقض السويسري جوزيف بلاتر رئيس الفيغا (الموقوف حاليا) القرار في 29 أيلول/سبتمبر الماضي، لعدم قانونيته وهو الأمر الذي جعل عبيد يعيد الطلب أمام لجنة خاصة شكلت لهذا الغرض اعطت قرارها برفضه. وأوضحت مصادر أن الاتحاد السعودي رعى يتفاه بعد ساعات من قرار الفيغا متجهيا للحصول على مروة فلسطينية، حيث أن هناك مشاورات لنقل المباراة بموافقة فلسطينية إلى الجزائر بحسب طلب الأخير، فيما لو نجح اللواء الرجوب رئيس الاتحاد الفلسطيني بالحصول على إجماع أعضاء اتحاده بالموافقة.

الدوري المصري الزمالك يفتتح مشواره بثنائية في وادي دجلة

القاهرة - د ب أ: افتتح الزمالك مشواره بالدوري المصري بفوز ثمين على وادي دجلة بهدفين نظيفين ضمن منافسات المرحلة الأولى. وكسر الزمالك عقدة فريق دجلة الذي نجح خلال الموسم الماضي في التصاعد مع الأبيض خلال مباراتي الدوريين الأول والثاني وأقده 4 نقاط. وأحرز هدفي الزمالك محمود كهربا في الدقيقة الرابعة ومحمد سالم في الدقيقة 82. ولم تمر سوى أربع دقائق حتى نجح كهربا

عالم التنس فيدرر قد يعتزل بعد المشاركة في بطولة روتردام 2016

في أحرز هدف التقدم للزمالك من هجمة بدأت بتمريرة من جانب امين حفني انفر على أثرها كبيرا بمرى دجلة وسدد الكرة أثناء خروج الحارس عصام الحضري لتسكن الشباك مباشرة. ونجح محمد سالم في تعزيز تقدم الزمالك في الدقيقة 82 بعدما تلقى عرضية من أحمد دويدار سدها مباشرة داخل شباك الحضري. وحقق الاتحاد السكندري فوزا صعبا على نظيره أسوان، بهدف وحيد، وأحرز هدف الفوز لاعب الرأس الاخضر لوبس سواريز الشهير بـ«بلايتشي» في الدقيقة الأولى من الإنتاج الحربي بهدفين نظيفين، أحرزهما مروان محسن في الدقيقة 44 وطله ابراهيم في الدقيقة 75. وشهدت المباراة مشاركة الصفقات الجديدة للفريقين وعلى رأسهم محمود عبد الرازق شفيقايلا ومروان محسن في الاسماعيلي ونجم المنتخب المصري الاسبق محمد زيدان ضمن صفوف الإنتاج.

عالم التنس

زوريخ - د ب أ: تطرق لاعب التنس السويسري ووجه فيدرر للمرة الأولى إلى موضوع اعتزاله اللعب بعدما أشار إلى أن مشاركته في بطولة روتردام المفتوحة خلال شباط/فبراير المقبل قد تصبح مشاركته ببطولة هولندا. وما زال فيدرر (34 عاما) يعزز حوض الموسم المقبل في عام 2016 متكلما وأن يشارك في مسابقة التنس بصدرة الألعاب الأولمبية (ريودي جانيرو 2016). واعترف فيدرر الفائز بلقب بطولة روتردام مرتين: «في الوقت الحالي، ليست لدي أي خطط للاعتزال. وأتمنى العودة إلى روتردام بعد 2016. لكن في سبني هذا، قد تكون المشاركة المقبلة هي الأخيرة في (في هذه البطولة)». وأحرز فيدرر لقب 87 بطولة خلال مسيرته الرياضية حتى الآن ومنها 17 لقب في بطولات «غراند سلام» الأربع الكبرى ليكون صاحب الرقم القياسي في عدد الألقاب التي يحرزها أي لاعب في تاريخ مشاركته بهذه البطولات الكبرى. وأشار إلى أنه لا يخشى قودم اليوم الذي سيعلن فيه اعتزاله اللعب. وقال: «سأكون هادئا في هذا اليوم وحتى وإن كان غدا. بالفعل، لدي هذا الشعور منذ فترة طويلة. قد ينتهي الأمر بهذه الطريقة، من خلال الإصابة على سبيل المثال». وفاز فيدرر بلقب

سافاروفا تكمل عقد المتأهلات إلى البطولة الختامية

سنغافورة - د ب أ: حسمت لاعبة التنس التشيكية أخيرا الصراع على المقعد الثامن في البطولة الختامية لوسم بطولات المحترفات وأصبحت آخر المتأهلات للبطولة التي تنطلق فعالياتها في سنغافورة الأسبوع المقبل. وابتعدت سافاروفا عن الملاعب لبعض الوقت في الأسابيع الماضية بسبب إصابتها بعدوى بكتيرية تلقت العلاج منها. ورغم هذا، اقتنصت سافاروفا بطاقة التأهل الأخيرة إلى البطولة الختامية إثر خسارة الأسبانية كارلا سواريز نافارو في مباراة كأس الكرملين. وتظل السويسرية تيميا باتشينيكي والأمريكية فينوس ويليامز على الترتيب في قائمة الانتظار كبديلين يمكن لأي منهما المشاركة في البطولة في حال انسحاب أي لاعبة. وكان المقعدان السادس والسابع في البطولة حسما الأربعاء للإيطالية قلافيا بينيتا الفائزة بلقب بطولة أمريكا المفتوحة (فلاشينغ ميدوز) والألمانية أنجيليكا كيربير. وكانت الأمريكية سيرينا ويليامز اعتذرت عن عدم حوض البطولة الختامية لتتصدر بهذا اللاعبة الرومانية سيمونا هاليب قائمة المشاركات في هذه البطولة التي تضم أيضا الإسبانية غاربن مغووروزا والروسية ماريا شارابوفا والتشيكية بيترا كفيوتوفا والبولندية اغنيسكا رادفانيسكا إضافة لكيربير وبينيتا وسافاروفا.

فيدرر قد يعتزل بعد المشاركة في بطولة روتردام 2016



فيدرر خلال مشاركة الأخيرة في بطولة شنغهاي

عالم التنس

زوريخ - د ب أ: تطرق لاعب التنس السويسري ووجه فيدرر للمرة الأولى إلى موضوع اعتزاله اللعب بعدما أشار إلى أن مشاركته في بطولة روتردام المفتوحة خلال شباط/فبراير المقبل قد تصبح مشاركته ببطولة هولندا. وما زال فيدرر (34 عاما) يعزز حوض الموسم المقبل في عام 2016 متكلما وأن يشارك في مسابقة التنس بصدرة الألعاب الأولمبية (ريودي جانيرو 2016). واعترف فيدرر الفائز بلقب بطولة روتردام مرتين: «في الوقت الحالي، ليست لدي أي خطط للاعتزال. وأتمنى العودة إلى روتردام بعد 2016. لكن في سبني هذا، قد تكون المشاركة المقبلة هي الأخيرة في (في هذه البطولة)». وأحرز فيدرر لقب 87 بطولة خلال مسيرته الرياضية حتى الآن ومنها 17 لقب في بطولات «غراند سلام» الأربع الكبرى ليكون صاحب الرقم القياسي في عدد الألقاب التي يحرزها أي لاعب في تاريخ مشاركته بهذه البطولات الكبرى. وأشار إلى أنه لا يخشى قودم اليوم الذي سيعلن فيه اعتزاله اللعب. وقال: «سأكون هادئا في هذا اليوم وحتى وإن كان غدا. بالفعل، لدي هذا الشعور منذ فترة طويلة. قد ينتهي الأمر بهذه الطريقة، من خلال الإصابة على سبيل المثال». وفاز فيدرر بلقب

عالم التنس

زوريخ - د ب أ: تطرق لاعب التنس السويسري ووجه فيدرر للمرة الأولى إلى موضوع اعتزاله اللعب بعدما أشار إلى أن مشاركته في بطولة روتردام المفتوحة خلال شباط/فبراير المقبل قد تصبح مشاركته ببطولة هولندا. وما زال فيدرر (34 عاما) يعزز حوض الموسم المقبل في عام 2016 متكلما وأن يشارك في مسابقة التنس بصدرة الألعاب الأولمبية (ريودي جانيرو 2016). واعترف فيدرر الفائز بلقب بطولة روتردام مرتين: «في الوقت الحالي، ليست لدي أي خطط للاعتزال. وأتمنى العودة إلى روتردام بعد 2016. لكن في سبني هذا، قد تكون المشاركة المقبلة هي الأخيرة في (في هذه البطولة)». وأحرز فيدرر لقب 87 بطولة خلال مسيرته الرياضية حتى الآن ومنها 17 لقب في بطولات «غراند سلام» الأربع الكبرى ليكون صاحب الرقم القياسي في عدد الألقاب التي يحرزها أي لاعب في تاريخ مشاركته بهذه البطولات الكبرى. وأشار إلى أنه لا يخشى قودم اليوم الذي سيعلن فيه اعتزاله اللعب. وقال: «سأكون هادئا في هذا اليوم وحتى وإن كان غدا. بالفعل، لدي هذا الشعور منذ فترة طويلة. قد ينتهي الأمر بهذه الطريقة، من خلال الإصابة على سبيل المثال». وفاز فيدرر بلقب

عالم التنس

زوريخ - د ب أ: تطرق لاعب التنس السويسري ووجه فيدرر للمرة الأولى إلى موضوع اعتزاله اللعب بعدما أشار إلى أن مشاركته في بطولة روتردام المفتوحة خلال شباط/فبراير المقبل قد تصبح مشاركته ببطولة هولندا. وما زال فيدرر (34 عاما) يعزز حوض الموسم المقبل في عام 2016 متكلما وأن يشارك في مسابقة التنس بصدرة الألعاب الأولمبية (ريودي جانيرو 2016). واعترف فيدرر الفائز بلقب بطولة روتردام مرتين: «في الوقت الحالي، ليست لدي أي خطط للاعتزال. وأتمنى العودة إلى روتردام بعد 2016. لكن في سبني هذا، قد تكون المشاركة المقبلة هي الأخيرة في (في هذه البطولة)». وأحرز فيدرر لقب 87 بطولة خلال مسيرته الرياضية حتى الآن ومنها 17 لقب في بطولات «غراند سلام» الأربع الكبرى ليكون صاحب الرقم القياسي في عدد الألقاب التي يحرزها أي لاعب في تاريخ مشاركته بهذه البطولات الكبرى. وأشار إلى أنه لا يخشى قودم اليوم الذي سيعلن فيه اعتزاله اللعب. وقال: «سأكون هادئا في هذا اليوم وحتى وإن كان غدا. بالفعل، لدي هذا الشعور منذ فترة طويلة. قد ينتهي الأمر بهذه الطريقة، من خلال الإصابة على سبيل المثال». وفاز فيدرر بلقب

عالم التنس

زوريخ - د ب أ: تطرق لاعب التنس السويسري ووجه فيدرر للمرة الأولى إلى موضوع اعتزاله اللعب بعدما أشار إلى أن مشاركته في بطولة روتردام المفتوحة خلال شباط/فبراير المقبل قد تصبح مشاركته ببطولة هولندا. وما زال فيدرر (34 عاما) يعزز حوض الموسم المقبل في عام 2016 متكلما وأن يشارك في مسابقة التنس بصدرة الألعاب الأولمبية (ريودي جانيرو 2016). واعترف فيدرر الفائز بلقب بطولة روتردام مرتين: «في الوقت الحالي، ليست لدي أي خطط للاعتزال. وأتمنى العودة إلى روتردام بعد 2016. لكن في سبني هذا، قد تكون المشاركة المقبلة هي الأخيرة في (في هذه البطولة)». وأحرز فيدرر لقب 87 بطولة خلال مسيرته الرياضية حتى الآن ومنها 17 لقب في بطولات «غراند سلام» الأربع الكبرى ليكون صاحب الرقم القياسي في عدد الألقاب التي يحرزها أي لاعب في تاريخ مشاركته بهذه البطولات الكبرى. وأشار إلى أنه لا يخشى قودم اليوم الذي سيعلن فيه اعتزاله اللعب. وقال: «سأكون هادئا في هذا اليوم وحتى وإن كان غدا. بالفعل، لدي هذا الشعور منذ فترة طويلة. قد ينتهي الأمر بهذه الطريقة، من خلال الإصابة على سبيل المثال». وفاز فيدرر بلقب

من سخریات الأمور أن ننتياهو تحدث عن هتلر في امور غير صحيحة

نتياهو وهتلر والمفتي!



أدولف هتلر



الحاج أمين الحسيني



يتيامين نتتياهو

حيث يعتبرون أنفسهم نفذوا الاوامر عندما استخدموا مائكة الحرق في المستركات في اورويبا.

سخرية الامر هي أن نتتياهو قال هذه الاقوال في خطاب اعتبره خطاب «الاناذيب العشرة» للفلسطينيين، وفي نهاية المطاف أشار إلى أن اسرائيل تصاروب الإزهاب.

أعتقد أن الحرب الاكبر التي يجب علينا أن نخوضها هي الحرب على الحقائق»، حول الحقائق أو بالحقائق.

مآرتس 2015/10/22

المؤتمر الصحافي الذي عقده نتتياهو مع انجيلاميركل، تراجع بشكل كبير وقام بتلحين اقواله في السابق، حيث ظهر مضروبا وعليه علامات الكدمات.

حتى كتابة هذه السطور لم يظهر أي مؤرخ جدي أو خبير معروف لكي يؤيد ما قاله نتتياهو أن الحاج أمين الحسيني هو الذي أقتع هتلر بفكرة القضاء على اليهود في اورويبا. يمكن أن يكون الحسيني قد أبدى أو شجع أو أذى التحية لهتلر، لكنه ليس المسؤول عن هذا الأمر. هذا ما يقوله كل الخبراء ويتفقون عليه، وليس واضحا

أن آخر من تعامل بجدية مع اقوال نتتياهو هو اجتماع مؤتمر الكونغرس الصهيوني، أما باقي العالم المتثور فإن الكلمات ستقبل كما هي: محاولة سخرية لتتشويه تاريخ الحرب العالمية الثانية من اجل الدعاية للشفافة واظهار اربو مازن وكأنه يحب النظرية النازية لمفتي القدس. وإن كانت هذه الصلحة التي تتداخل مع ضائقة سياسية لحظية لنتتياهو أمام اليمين، فيجب تبييض حلم أدولف هتلر وتصميمه على تدمير يهود اورويبا. حسب رأي رئيس حكومة اسرائيل، الذي هو ابن لسؤرخ، فإن هذا نحن يجب دفعه، أسس في

القوميون الإسرائيليون المتطرفون هم المسؤولون عما يحدث الآن

صدمة المستقبل

على دولة اسرائيل وشكل واقعا ثنائي القومية، لشعب يعيش في داخل شعب آخر، وشعب يعيش فوق شعب بدلا من شعب يعيش إلى جانب شعب.

الانتصار التاريخي الكبير لادفاد بن غوريون تحول إلى سقوط متواصل لجميع رؤساء حكومات اسرائيل في الجيل الاخير، وبعد أن استطعنا تأسيس دولة يهودية ديمقراطية صغيرة محصنة وواضحة، قمنا بالعاطية بايدينا وحولناها إلى سجن للحريات واحتلال.

الكارثة التي نعيش فيها الآن لا يجب نسبتها إلى اصحاب السكاكين الاصوليين أو إلى بهيمية اصحاب الفتك الخائفين، الجنون الانساني الذي يعيشه هو نتيجة مباشرة ولا يمكن منعها للجنون السياسي الذي يمتد منذ أربعين سنة، ماذا اعتقدنا عندما ذهبنا إلى يتسهار وإيمان ولعنة هار براخا؟ ما الذي توقعنا حدوثه عندما مسحنا حدودنا وشموشنا سيادتنا وحلقنا واقعا من الحرب الاهلية المتواصلة؟

كان العنوان مكتوبا بأحرف كبيرة على الحائط: في ظل غياب الحدود الفاصلة سيدخل الإسرائيليون والفلسطينيون إلى حصاد دماء، إذا لم يتم نبيذ اسرائيل مثل جنوب افريقيا فسيدحت متلما حدث في كوسوفو حيث كانت يد الشخص بيد أخيه وبيد جاره وبيد أخيه.

الامر الذي تعلمه في الوقت الحالي من عمليات الطعن والدمس واطلاق النار هو أن الواقع الذي وجدناه هنا لا يمكن أن يتواصل. الكابوس الذي نتيا به بنفستي أخذ في التحقق.

صحيح أن الانسحابات قد تسبب

مآرتس 2015/10/22

كيف يمكن لرئيس وزراء اسرائيل ان يدعي بان الحسيني كان وراء الهولوكوست!

خطأ فظ وسخيف

الامانية، هو الذي اقترح عليه حرق اليهود، إذا كان في الوقت الذي التقيا فيه قد ذبح وصفي في المانيا وفي اورويبا اللحظة أكثر من مليون يهودي؟ ليس ثمة أي شك بان مفتي القدس وكان أثنى ومجد هتلر على افعاله، ولكن واضح ايضا انه لم يكن هو الذي اخترع الطريقة.

صحيح أيضا ان الحسيني نظم وأقام وحدات أس.أس إسلامية قاثلت إلى جانب القوات الالمانية، ولكنه ليس هو الذي اخترع «الابتكار» بل ركب على موجته فقط.

لا أقهر أي شيطان دخل في نتتياهو عندما أطلق هذه الترهات عنشية سفره إلى المانيا. ما الذي اراد تحقيقه بالضبط؟

ان يثبت للامان بان العرب ارادوا منذ الازل تصفية اليهود، حتى قبل ان يكون احتلال، هل يوجد اليوم في المانيا مثقفون أو سياسيون ليسوا واعين لذلك ولحقيقة أن في هذه الايام تجري موجة إرهاب ضد اليهود؟ هل من أجل هذا يحتاج إلى تلفيق أكاذيب تاريخية؟ غريب، غريب جدا.

يديعوت 2015/10/22

لم يخطيء في شيء حصل قبل الغي سنة، بل في احدث وقعت قبل سبعين سنة بالاجمال. يوجد هذا العصر. والخطأ في مثل هذا الامر هو غباء وندالة.

لقد تربى نتتياهو وتعلم في بيت احد البروفيسوريين الكبار والمقدين في عالم التاريخ. ومع مثل هذا الماضي ما كان يمكنه أن يسمح لنفسه ان يقول الترهات التي قالها. فكل طالب مبتدئ تعلم تاريخ الحرب العالمية الثانية يعرف أن هتلر وحزبه قد ادرجا منذ برنامجهما الانتخابي تصفية اليهود. وفي كتابه عن السيرة الذاتية «كفاحي» الذي كتبه في 1923 في سجنه في مدينة ليندسبرغ، شرح هتلر بالتفصيل خطفه للمستقبل وذكر بانته يجب تصفية اليهود. ومع انه لم يفضل كيف ينبغي عمل ذلك بالضبط ولكنه بالتاكيد وصف الامكانيات. ومنذ 1935 أقام رجال هتلر معسكر التركيز الاول، ومعسكر الابداء اقليم في 1941.

كيف يمكن لرئيس وزراء اسرائيل ان يدعي بان الحاج أمين الحسيني، من كبار كارهي اليهود في تاريخ البشرية وشخص «مدمن» على الطاغية

بيبي حوّل الدولة إلى مجموعة من الميليشيات المتفرقة والمسلحة

نتتياهو الذي حطم اسرائيل

يشوش مشروع نتتياهو: تفكيك الصهيونية وتمزيق الشعب اليهودي.

طلبا أن الحديث يدور عن التاريخ فانه سيمنح نتتياهو لقب المحك القومي، في عام 1996 حصل نتتياهو على مجتمع خائف وصاب بنديسة لكنه كان يقف على رجليه ويستند على الكفاح الاجتماعي، وخلال فترة متقطعة استمرت عشرين سنة حطمه تماما، في الدمج بين الليبرالية الجديدة المتفرقة وبين الالتقاء مع القوى القومية المسيحانية المتفرقة وجيئات غير ديمقراطية في الداخل وفي الخارج، سرع في اعادة تشكيل دولة اسرائيل كجموعه مفرقة ومنشرة من الجماعات الانفصالية المتغلقة داخل الخوف الوجودي الهستيري، وكذلك تمزيق الشعب اليهودي في الشقات في اعقاب ذلك الانهيار.

التصعيد في الاسابيع الاخيرة ليس صعود درجة اخرى في هذا الواقع الذي يدفعه نتتياهو واصفاهه في الحكومة بكل قوتهم، السماح بحمل السلاح وامر اطلاق النار من اجل القتل وصورة وزير التربية وهو يحمل السلاح والهيل والحاجة إلى حراس مدفوعي الاجر والمعاطي المعري مع هذه المصادات الإرهاب - كل ذلك نتيجة مدمرة لكن طبيعية لخصخصة الدولة بال قوة وجعلها في أيدي العنصرية العنيفة، اسرائيل نتتياهو لم تعد دولة سيادية بل شتات يهودي بائس ومرعز، تقودها مليشيات انتقامية تنتقم من الاعداء الاغيار الذين يتبدلون، مرة بولنديين مرة عرب، حسب جاءت لتقتل، ومع ذلك تم تصنيغهم بمساعدة القتل. جميعهم كانوا «متسلبين» إلى زعيم قوي يقوم بترتيب هذه الفوضى. لا يجب علينا الاقتباس من التاريخ. يخفي أن نفتح ان هذا ليس صدفة بل هذه هي طريقة نتتياهو.

مآرتس 2015/10/22

زهاف غلثون تقول إن من واجبنا «تحييد» المخرب الذي يحمل السكين رأيت انسانا أقل آدمية اسحق ليثور

■ الأتباء في زمن الصبا، تحدثت عن دخول متسلبين من خلف الحدود لاجل القتل، في الحول وفي حفل الزفاف وفي الباص. على مدى فترة الصبا خوف ودم وأعمال عقابية، وحتى عام 1956 دخل 15 ألف متسلب للبحث عن ممتلكاتهم، باختصار من أجل السرقة أو العودة إلى بيوتهم التي طردوا منها، وقلة فقط جاءت لتقتل، ومع ذلك تم تصنيغهم بمساعدة القتل. جميعهم كانوا «متسلبين» لأن الدولة قتلت الجموع الغفيرة، وكانت لها الأحقية في القتل والأخلاق وكتابة الاخبار والتاريخ الذي بدأ مع «العصابات».

جاء الاحتلال، واحتجنا إلى مفهوم يعبر عن الخطر «من الداخل»، في البدء قيل عنهم «مخربون»، (معظمهم عبروا نهر الاردن كمقاتلين أو عابدين)، وعندما ايضا كان مخربون. وسائل الإعلام تبنت مصطلح «مخربين» الذين لم يكونوا إرهابيين بالضرورة.

في معركة الكرامة مثلا في 1968 تلقى الجيش الاسرائيلي الضربة الاولى من المقاتلين المغايرين. لكن اسسم «مخربين» يتحدث عن فلسطينيين يسمح اعتقالهم وتعذيبهم وهم يبيوتهم وقتلهم دون اعلان الحرب. عدم شرعيتهم المتواصلة هي مفتاح «الحاكمة»، عرقهم توسع احيانا حينما انضم إلى الحملة الإرهابية الثأر واليابان. الإرهابيين من أي، أي والباسق لم يكونوا «مخربين» لأنهم لم يعطوا ضدنا. عندما انتقل الصراع إلى الحدود الشمالية أجرى القتلان مقابلات مع مزارعين لبنانيين حول «المخربين» باللغة العربية. الفلاحون لم يفهموا بعد، وتوجد كلمة إرهابيين بالعربية.

في كل الاحوال جاء الإرهاب من لبنان (افيقيم، معلوت، نهاريا)، واسرائيل قامت بقتلهم مدرسة في حاصبيا وملعب كرة القدم في بيروت بسبب «مواقع المخربين»، ويسبب م، فشلنا في جنوب لبنان على أيدي 400 مقاتل من حزب الله، ليس كذلك؟ على أيدي مخربين، عضوة برلمان فلسطينية معتقلة داريا، «مخرية» بائس خنضار، المصطلح يعكس ما لا نرغب فيه اسرائيل؛ من لا يتكفي بالاستعداد يتم اعتقاله وتعذيبه ويموت، لا يمكن ترجمة هذا الوصف، فهو لمرء واحدة، ووسائل الإعلام مليئة به: انسان دون، هتلر المفتي، إما نحن واما هو

المشهد الطبيعي الفلسطيني متروك، السجون مليئة، اطلاق سراحهم هو فشل. الكثير من المواطنين، الجنود في الخدمة، على الحواجز، اعتقالوا وقتضوا وصرخوا، دامهوا البيوت، استخدموا القوة ضد الانسان الدون، الشيوخ والاولاد وبنصف والامبالاة، هكذا نشأ موضوع «التحييد»، الدولة التي كانت صاحبة الحق في قتل «المخربين»، خصصت هذا الموضوع بداية للمستوطنين فقط والآن اصبح كل الشعب منفذا لاعدام.

من الطبيعي أن اسرائيليين - الذين قصف جيشهم جوا اهداف مدنية من اجل القتل الجماعي (منذ القادة، العمق المصري، جنوب لبنان، بيروت، غزة) القتل مما قصفونا - سيرفضون وجود فرق بين الاضرار بالمدنيين والاضرار بالمقاتلين، «المخربون» يلحقون الضرر بالمدنيين، حتى عندما لا يكونون مدنيين لأننا محصنين كبشر. ونحن لنحرق الضرر فقط ب«المخربين»، أي العرب الغير محصنين لأننا فقط نحن البشر. الزعنة من الحائطي إلى الحائط على قتل هفطوم زهرود في بئر السبع تؤكد الامبالاة تجاه «تحييد الفلسطينيين»، ليس لهم اسم، «مهم» بئر السبع اللغة الكولونيالية تحسن التضامن «بيدنا»، في وجه الشعب الواقع تحت الاحتلال. «إذا خرج مخرّب في بلطة وهاجم مواطنين اسرائيليين»، كما كتبت زهافا غلثون ليكثير ليبي الهستيري، «فإن دمه في رأسه، وعلينا يقف واجب واحد هو «تحييد»، إذا كانت سكين فسفوسكي بلطة، لكن يجب علينا كبشر سلبيين أن نحيد، في بئر السبع أو وعنادنا، وإن كانت غلثون تحدثت بهذا الشكل فنحن نوجد في أعماق الهاوية.

مآرتس 2015/10/22



بان كي مون

أو على المدى البعيد – كيف يمكن بلورة عملية سياسية تحوّل حل الدولتين.

غلوبوس 2015/10/22

كي مون قدم تقريرا ذكرت فيه 17 حالة تم فيها الدفاع عن المدنيين في مناطق النزاع

وضع قوات دولية في المناطق

الحديث يدور عن تقرير من 42 صفحة يفصل 17 حالة حدثت في 95 سنة الماضية وفيها تم تشكيل أجهزة دولية للدفاع عن السكان في المناطق المحتلة أو الختلف عليها في اورويبا والشرق الاوسط والشرق الاطلسي، ويذكر التقرير السلطة البريطانية الفرنسية في المانيا بين سنوات 1920 - 1935 بعد الحرب العالمية الأولى، حسب انتداب عصبة الامم؛ تم الاتفاق في 1994 على منح الحماية للمسلمين في الخليل في اعقاب الجزرة في الحرم الابراهيمي، وهو العمل الإراهي لباروخ غولدشتاين، حيث قتل 29 مسلما واصاب أكثر من 100 بسلاحه الشخصي في تلك السنة؛ ارسال قوات دولية للدفاع عن مدن غزة وواغية لتبادل الحدود مع الجيوش في اعقاب الصدامات المتكررة بين الجيوش الفلسطينيين؛ أجهزة الأمم المتحدة في البوسنة وكوسوفو وشرق تيمور اضافة إلى قوة مراقبة تابعة للأمم المتحدة.

سفير اسرائيل الجديد في الامم المتحدة، داني دنون، رفض بشدة وضع قوات دولية، وقد جاء ذلك في أعقاب زيارة السفيرية الأولى له كسفير. لقد رسم الامين العام أمس صورة متكررة عن فرض السلام بين اسرائيل والفلسطينيين في جلسة الارشاد التي عقدها في أعقاب زيارته السريعة إلى اسرائيل. سفير بريطانيا في الأمم المتحدة، ماتيو ريكفور، قال أمس إنه متفاجيء من التناؤم الذي ظهر عند بان كي مون حيث قال الاخير ان هناك هو وراسمة في الطرف الايمن سواء على المدى القصير- كيف يمكن تخفيف العنف،

لن نعدتد مفاوضات ما دامت أوهام القوة لا زالت تراود أحد طرفي النزاع

مواجهة محتمة

لقد ضعفت سياسة الاحتلال والميل المستمر نحو اليمين السياسي الاساس السياسي والاخلاقي لاسرائيل، وجعلت رئيس الوزراء نتتياهو رهينة في ايدي فلسطينية، والاردن هو ايضا الشريك لتوثيق مفصل للتحرف الذي ساعد الاحتلال على اشعاله في الطرف الفلسطيني، ولكن بين صعود دماغها وانها عزلة إيران في العالم، مثلت هذه ايضا هجمات السكاكين الفلسطينية، كيف يمكن اقتاع اسرائيل بان التهديد هي نفسها؟

عندما تدخل كل المنطقة في سياق نحو الفوضى، نحننا مسيس الحاجة الثانية منة لدرجة انها وافقت على توحيد سيادتها من أجل السلام، تشهد بلدان الشرق الاوسط تعاطفا متصاعدا للقومية المتطرفة، انعدام التسامح والكراهية.

التفاعلات بقواهم الذاتية؛ والاسرة الدولية منقسمة، تعبئة ولاميلية من ان تستطلع فرض تسوية عليهم، حلم «الدولتين» - القائم على اساس فكرة متوازنة وواعية لتبادل الاراضي مقابل السلام - مات عمليا.

مفهوم أن الوضع الراهن مرغوب فيه أقل بكثير للفلسطينيين مما للاسرائيليين. ولكن يحتمل أن يكون كل ما ينبغي لهم عمله هو أن يتحلوا بالصبر وأن يسمحوا للتفوق الديمغرافي بان يفعل فعله، قبلا دولة قابلة للحياة خاصة بهم، سيصبحون أغلبية في الدولة اليهودية القائمة، والاثار السياسية، الاجتماعية والدينية لنقل هذا التغيير يمكن أن تكون بعيدة المدى وغير معقولة في اسرائيل.

حين لا يعود حل «الدولتين على الطاولة»، واقامة دولة ثنائية القومية تسودها السكتية غير ممكن، تبدأ

الطرفين. وبالعالم، هناك شك جدي حتى بالنسبة لوجود بديل حقيقي عن الوضع الراهن الحساس بين الطرفين.

إذا كانت اسرائيل رفضت في الماضي الخروج من المناطق المحتلة، فكيف يمكن ان تتوقع منها عمل ذلك الآن، عندما يرحف داعش نحو الحدود؟ مثل هذا العسل قد يخلق مخاطر جديدة كبيرة عليها، خلافا لانفجارات العنف التي تظهر بين الحين والآخر وتخبو، ومن في الجانب الفلسطيني يرغب او سيكون قادرا على الدخول في مفاوضات جدية مع الحكومة الإسرائيلية التي تميل أكثر فأكثر إلى اليمين، ثمة قدر متزايد من الضعف والشروع في طرف واحد وقد تزايد من اوهام القوة في الطرف الثاني من أن تعقد محادثات تحقق أي نفع.

في كل الاحوال، حتى لو استؤنفت المحادثات، لن يتمكن الاسرائيليون والفلسطينيون من الوصول إلى

دومينيك ماسي

■ بعد الحجارة في الانتفاضة الاولى، جاءت العيونات الناسفة البشرية للانتفاضة الثانية، والان توجه الفلسطينيين إلى السكاكين، ان والصفحة التي تقع في أرجاء اسرائيل والصفحة التي أغلب الظن مبادرة من «ناب منفردة»، ولكن يمكن أن نجد فيها صدق وانتفاضة اوسع، وعندما تدعو من اجل فتح جبهة جديدة في الصراع ضد اسرائيل؛ وضع قوات دولية في الضفة الغربية على الأقل.

عمليا، لا ينبغي للوضع ان يقاغي أي احد، فلم يكن في السنوات الاخيرة أي تقدم في الدائرة السحرية الاسرائيلية - الفلسطينية لوقف النار المتكرر والهش وانفجارات العنف، لا يمكن حتى القول ان الوضع يوجد في جمود؛ فهو يتدهور نتيجة للتحرف السياسي والديني في

تعقيبات

تقرير منار عبد الفتاح: تراجع قياس في نسبة التصويت في انتخابات مصر

مشروعات وهمية

أظن أنه التصرف السليم من الشعب المصري فالسياسي والنظام العسكري صادر أصواتهم في الانتخابات السابقة بقوة السلاح ثم قتل أبناءهم وأدخل الثوار والمعارضين للسجون ثم ألغى حق التظاهر (الأنا كان تأييدا للسياسي) وصادر الحريات ثم انقلب السيسي على ثوابت الأمة المصرية حتى أصبح من هب وذب يسب في الإسلام. وبعد ذلك وعد المصريين بمشروعات وهمية ولم يتحقق منها شيء ثم حصاره للفلسطينيين حتى أصبحت فلسطين وشعبها عدوا لصر. وإسرائيل وشعبها صديقة لصر دون الحديث عن حرب غزة الأخيرة فماداً سوف يكون رد المصريين لا عدم المشاركة فكل المرشحين يسجون بحد السيسى ويعتبرونه هو الأصل وهم مجرد أدوات لتنفيذ أوامره وهل يعد كل ما حصل نريد من الشعب المصري أن يصدق هذه المهزلة؟

نبيل العربي

تقرير رانيا يوسف: رعدة... شعب الكويت على رأسى ولا أستطيع مسامحة حكومتهم

نزوير العفانق

لا اعرف لما تمارس التديليس هذه الفئانة. المعارضة السورية بدأت سلمية وطالبت بالحرية والكرامة ومن بدأ بإراقة الدماء السورية الطاهرة هو يشار الأسد وشيخته المحلية والإقليمية من المشيشات المرتزقة وإزاء هذا البطش لا بد أن يقوم المرء بالدفاع عن نفسه وحتى فيما يتعلق بتنظيم الدولة والقاعدة فالنظام هو السبب الرئيسي في إيجادهما على أرض سوريا فهذه المنظمات الإرهابية لم تستهدف النظام بل استهدفت الثوار الحقيقيين من أبطال الجيش الحر المؤمنين بدولة المواطنة السورية لماز تتغافل رعدة عن جرائم النظام السوري ضد الأطفال بغاز الكولر والكيماوي والبراميل المتفجرة، فالثوار الحقيقيين الذين حاول الأسد ومرزقته الاقليمية والدولية تشويهم عبر عناصر تنظيمي الدولة والقاعدة اللذين لم يستهدفا مصالح نظام الأسد بل استهدفا الدينين والثوار الا يخفي نفاقا وتديلسا للحقائق.

نهى عبد الكريم

مقال د. منى عبد الله: ثورة السكاكين امل الأمة بعد استكانة الحكام

الجدل العقيم

عندما يجلس الصهيوني للمفاوضات، يحسب في عقله ما يمكن أن يطلب منه، ويخصم منه خمسين في المئة، قبل أن يفاوض. الطرف الفلسطيني، يجادل الجدل العقيم، ويتم الضغط عليه ليقبل الخمسين في المئة، فيقبل، من منطلق الأحمس من بلاش. هنا يعود الطرف الصهيوني ويراجع نفسه، كيف قبل الطرف الفلسطيني بالخمسين في المئة، هذا يعني أن الطرف الفلسطيني كان كل ما يريده هو الخمسين في المئة ونحن أعطيناها. فتوقف الاتفاقات وتبدأ المفاوضات على الخمسين من الخمسين في المئة، وعلى هذا الحال يا ليلي.

ف. اللامي - كندا

الجيل الفلسطيني الجديد و اختراع سلاح «النايفوفوبيا»

جزء من منظومة افساد المجتمع الفلسطيني وزيادة فساد السلطة الفلسطينية، والتي تهدف إلى نزع هوية الجيل الفلسطيني من محتواها وخلق جيل فلسطيني قابل للهزيمة و قابل للتعايش مع الاحتلال والاستيطان، هذه المؤسسات التي تعمل على اقناع الجيل الفلسطيني بالتنازل عن حقوقه و ترسيخ حقوق المحتل في ارضه والتنازل عنها.

وكتيجة طبيعية لكل ما عاناه هذا الجيل الفلسطيني الجديد بأن يثبت لنفسه أولاً وللعالَم ثانياً أنه رقم صعب في هذه المعادلة، فكل التراكمات التي ذكرناها سابقاً خلقت لدى هذا الجيل في عقله الباطني ضرورة التحرك والمبادرة والرد القوي على اضطهاد المستمر.

فما كان من هذا الجيل إلا أن يوجه سكاكينه أولاً للمحتل الصهيوني وبمبادرة فردية تعجز القوة الأمنية الاسرائيلية وأجهزة السلطة الفلسطينية التي تساعدها وتقدم لها المعلومات عن اكتشاف أو اندثار ما سيحدث، هذا الجيل الفلسطيني الجديد يعمل بعقله الباطني فيتواصل افراده من خلال شيفرة لا يفهمها الا هو ولا يوجد اي تكنولوجيا او خبير في العالم يمكن ان يحلل هذه الشيفرة.

وهكذا اخترع هذا الجيل «النايفوفوبيا» - رعب السكاكين - ليرد على الاحتلال الاسرائيلي و يعطيه درسا، كما ان هذا الجيل يلوح في سكينته للسجان الثاني والثالث أنه قادم ليقتص منهم حتى وان دفع حياته ثمناً لانقمامه منهم.

صهيب زاهدة - فلسطين

والوطني، فتعاملت مع الجيل الفلسطيني كأنه مجموعة من قطعان الخراف، فلم تقدم السلطة أي رؤية واستراتيجية واقعية لبناء الجيل الفلسطيني الجديد لا ثقافياً ولا علمياً ولا مهنياً ولا رياضياً، فلم تبني مستشفيات أو مدرسة أو جامعة ولم تطور التعليم ولا الثقافة، كما قدمت صورة الفلسطيني المنهزم أمام الاحتلال من خلال قبولها للتنسيق الأمني و رضاهما بالابتزازات المتكررة التي يقوم بها الاحتلال: صورة الجنود الصهاينة وهم يتجولون داخل الخليل و رام الله وغيرهما و يبيزون ويعتقلون الناس رسخت صورة الانهزام لدى هذا الجيل من خلال تعاطي السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية مع الاقتحامات العسكرية الصهيونية بدون ادنى رد عسكري على ذلك، فالجيش الاسرائيلي يقف بين الحين والآخر امام مقرات السلطة ويعريد عليهم بدون أن يردوا ويكون لهم موقف كرامة، والتي قابلها صورة القمع والاضطهاد لكل تحرك فلسطيني مقاوم، فزنى الأجهزة الأمنية الفلسطينية تنزل وتقمع المسيرات والاحتجاجات بقوة وتصل احياناً إلى قتل المتظاهرين الذين يخرجون للتعبير عن حقوقهم.

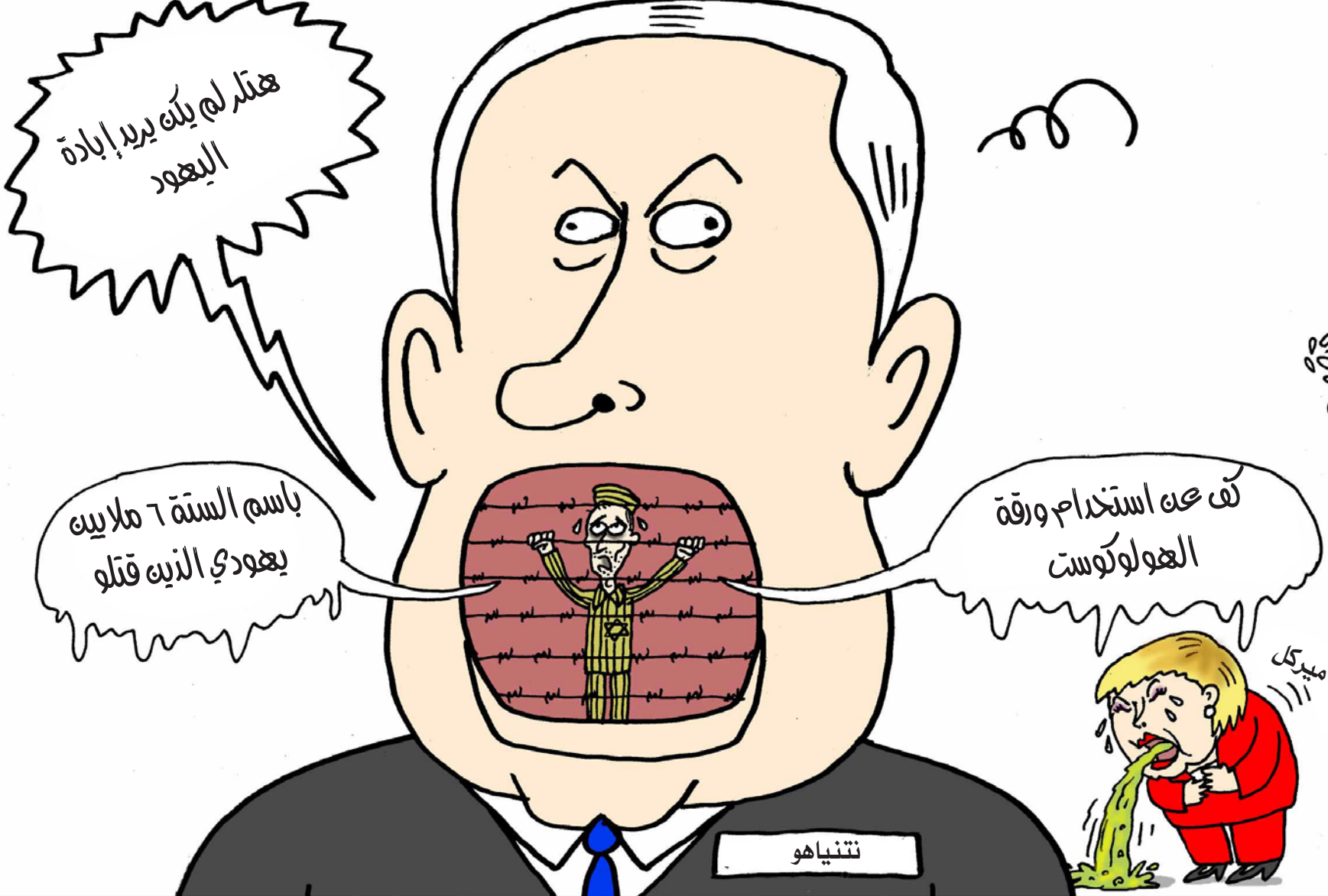
أما السجن الثالث فهو المنظمات العالمية الحكومية وغير الحكومية والتي تعمل ليلاً نهاراً بوضع برامج لا أخلاقية، فتعمل على ضخ مشاريع كبيرة بمسميات الديمقراطية واللاعنف و حقوق المرأة وغيرها من العناوين، هذه المؤسسات التي تعمل في كل المدن والقرى تتعامل مع الجيل الفلسطيني وكأنه جيل مريض، وكأنه عنيف بالظفرة و كأنه همجي بالظفرة، هذه المؤسسات التي تتظاهر بالديمقراطية انما هي

القضية فحرمه من طفولته و صادر حقوقه و قتل أمام عينيه الشباب و هدم البيوت ، فهذا الجيل شاهد عيان على كل ما حدث حديثاً في فلسطين من مصادرة الأراضي و الاستيطان و قمع الانتفاضة الثانية بالقتل و الهدم و الاغلاقات الطويلة ، فالاحتلال لم يعط لهذا الجيل أقل حقوقه باللعبة أو السباحة على شواطئ البحر، الاحتلال الصهيوني يتعامل بكل حماقة وبدون دراسة لما يمكن أن يحمل هذا الجيل مستقبلاً فاستمر بالقمع والاضطهاد، والاحتلال الذي مارس الذل والإهانة بحق هذا الجيل الذي شهد كيف يعامل الاحتلال والده الذي يقوم صباحاً و ينتظر بطوابير النذل لكي يعمل في اسرائيل حتى يعلمه خبز الذل، الاحتلال مارس ذلاً لا يمكن أن يغتفر له، فكل فلسطيني من هذا الجيل له حساب مفتوح مع الاحتلال.

أما السجن الثاني فهو سجن فساد السلطة الفلسطينية، هذه السلطة التي قمت الجيل الجديد بفسادها من خلال اختلاسات الاموال المخصصة للتنمية و المشاريع الكبرى، هذا السلطة التي سلبت من الجيل الفلسطيني هويته بالتفاوض على مستقبله مع الاحتلال بدون أن يكون له الحق في تقرير مستقبله، هذه السلطة التي قسمت الشعب الفلسطيني إلى اقسام فهي سلطة فلسطينية بالضفة و سلطة فلسطينية بغزة، سلطة انقسمت واندخلت الشعب الفلسطيني بحرب أهلية نتجت عنها سلطتان حصارية و فحواوية. لقد لعبت السلطة الفلسطينية دوراً كارثياً في تفريغ شخصية الجيل الفلسطيني الجديد من مضمونه الانساني والديني والثقافي

الأحداث الأخيرة في فلسطين لم تكن محض صدفة ولم تكن كذلك مرسومة ومخططة مسبقاً، بل وراء هذه الأحداث منطق يجب التمعن به جيداً ، هذا المنطق لا يمكن تجاهله لأنه أصبح المنطق الواقعي الذي فرضه هذا الجيل الفلسطيني الجديد-القديم، هذا الجيل الذي يحمل في داخله التاريخ المستمر، يحمل المأساة القديمة التي مازالت تعيش معه، هذا الجيل الذي لا يعرف سوى طريق واحد وهو أنه من حقه أن يعيش بكرامة و يعيش كما يجب أن يعيش لا أن يفرض عليه أحد كيف سيعيش بقايدبيس محددة. الجيل الفلسطيني الجديد يستدعي تاريخ وطنه الذي مضى بمسيرة السنين ولكنه مازال يعيشه، فلا يمكن ان يعيش الجيل الفلسطيني الجديد بدون إحضار تاريخه الجاري.

يمثل الشباب-الجيل الفلسطيني الجديد- أكثر من 35 بالمائة من مجموع الشعب الفلسطيني وهذا الجيل عمره ما بين 29-15 سنة، وهذا ما يميز المجتمع الفلسطيني بأنه مجتمع فني كما أن الجيل اللاحق يمثل حالياً ما يقارب 40 بالمائة، ولكن لنركز الآن على الجيل الجديد . هذا الجيل الجديد الذي ولد بداية و ما بعد الانتفاضة الاولى كبر و تربى داخل ثلاثة سجون، السجن الاول هو الاحتلال الصهيوني، أما السجن الثاني فهو فساد السلطة الفلسطينية و السجن الثالث هو المنظمات الحكومية و غير الحكومية الدولية. لقد كبل الاحتلال الصهيوني هذا الجيل باجراءاته



تعقيباً على مقال بسام البدارين: إسرائيل تنضم إلى معسكر «المانعة»... عصيان إداري مسكوت عنه في الأردن

ليس للنشر

لو كنت مسؤولاً تنفيذياً لما تحملت تكاليف سفر إعلاميين بهذه الطريقة وبصراحة وأمانة لم أفهم بعد ما الذي يعنيه أن يلتقي القائد بصحافيين ويشرح لهم، ثم يطالب موظفين بعدم نشر أو نقل هذا الشرح.. ما علينا مرة أخرى سافهم يوماً .

نعم ستفهم يا أستاذ بسام حين تسافر يوماً ما مع القائد! فالقائد يخرج ما في قلبه لصحافيين بلاده ولكن ليس كل شيء ينشر، مثال: لعل القائد سب التنتياهو من غضبه عليه فهل يفيد البلد نشر هذه المسبة.

الكروي داود - النرويج

بضاعة مفضولة

لقد كلنا الفسوق الإيراني أثماناً باهظة دفعناها دماء ودموعاً وبنى تحفية ومتاحف وتاريخاً قبل أن نعرف أنه مفضول.

الحريزي الإدريسي - المغرب الكبير

الواقع المرير

(أنا المواطن الفقير إلى الله مستعد لأن أحل اللغز للجميع: إسرائيل لم تنضم لحزب الممانعة بسبب بسيط جداً: لا يوجد أصلاً شيء اسمه محور الممانعة، فالقصة كانت «كذبة» في دمشق لتبرير نهب ثروات

وجب محاربتة . وسلم لي على نصر الله الذي قال إن سلاح المقاومة لن يعرف غير جهة إسرائيل.

محمد العربي

طوق أمني

أولاً: الجيش الروسي قد أوقع مئات الضحايا من المدنيين. ثانياً: الجيش الروسي الصديق تقاسم أجواء سوريا مع حليفه الإسرائيلي. ثالثاً: الجيش الروسي الصديق هو صديق سطحي لك وحليف في العمق مع إسرائيل. رابعاً: الجيش الروسي الصديق جاء لعمل طوق أمني حول قراكم العلوية وغازها ونفطها.

رشيد - ألمانيا

دولة شرعية

لا ننسى أن روسيا (أو الاتحاد السوفييتي سابقاً) هي أول دولة اعترفت اعترافاً رسمياً بإسرائيل كـ «دولة شرعية» أمام العالم بأسره، حتى قبل اعتراف أمريكا نفسها.

حي يقظان

إلى الحكم فاصبح نهب الثروة والمال العام يتم باسم الضابط العلوي الذي هو فوق القانون. وأصبح مدعي «القاومة» هم يعلمون أنهم كذابون باعوا «الجولان» من قبل. والأآن باعوا سوريا كلها. هم أصدقاء إسرائيل في السر حافظوا على أمن حدودها مع الجولان باظفارهم وأسنانهم وجاهرونها العداء كذبا ووزرا.

د. راشد - ألمانيا

القطط السمان

والله لقد نطقت حكمة، لا يختلف البسطار الروسي عن الأمريكي، لا يوجد أصلاً شيء اسمه محور الممانعة، فالقصة كانت «كذبة» في دمشق لتبرير نهب ثروات الشعب السوري لصالح فئة من القطط السمان، وكانت «مزحة» في إيران لتبرير إحتلال العراق، وتهديد دول الخليج، أما في حزب الله يبيع فقط الفسوق الإيراني ويفتح ويغلق عندما تامر طهران.

محمود

تصحيح الخرافات

وأما بالنسبة لحزب الله فأسوأ ما في الأمر، أننا كنا نهلل له وتدعو له بالنصر وتتمنى أن تكون من رجاله بينما حربه لإسرائيل موسمية وحربه لنا دائمة لأننا نخطره إرهابيون وتكفيريون فكل من لم يطبل للديكتاتور أو لم يفرح ببرميل متفجر من رضيعاً إلى أشلاء فهو إرهابي

الشعب السوري لصالح فئة من القطط السمان، وكانت «مزحة» في إيران لتبرير إحتلال العراق، وتهديد دول الخليج، أما في حزب الله يبيع فقط الفسوق الإيراني ويفتح ويغلق عندما تامر طهران.

عيسى

سماء مباحة

لم تنجح في توضيح جاد لمشاركة الروس للجيش السوري في أعمال القضاء على الإرهاب... وحيث أن بلادنا العربية وكل سماتها مباحة لإسرائيل بعد أن أضعف الجيش السوري ودمر الجيش العراقي ويتم التحرش بالجيش المصري... وجد الروس أن منع إسرائيل من الطيران فوق سوريا يعيقها من فرض الصدام إلى حين اكتمال الجيش الروسي مهمته...

وهذا ما فرض على إسرائيل وليس بطلبها أن تمتنع من خرق أجواء سوريا.

أحمد - فلسطين

إقطاع عسكري

لغز الممانعة والقولة عرفنا إجابته منذ زمن طويل حتى الولد صار يعرف إجابته «المقاولة والممانعة، ماهي إلا ستر تخفي خلفه نظام طائفي يحكم بنظام الإقطاع العسكري. كان الإقطاعي يمتلك أراضي الدولة بنظام مدني، أما الآن فتحول إلى إقطاع عسكري بجي حافظ

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعترض عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk

صرخة من فلسطين: ليسقط الاحتلال

جواد بولس*



■ من غير العقول أن نتجح مسألة أسبوعية واحدة بحصر كل الفوارق بين ما يجري من مواجهات في هذه الأيام على نقاظ التماس الفلسطيني الإسرائيلي، وبين ما جرى في موجات الغضب الفلسطيني والقومية السامية، التي عرفت، أحياناً، بانفضاضات وأحياناً بهبات، وأخرى اكتفت بكونها مواجهات هنا وعمليات هناك!

فقلل أبرز ما رافق أحداث الانفضاض الفلسطيني الأولى، على سبيل المثال، علوة على اعتمادها الحجر وسيلة للمقاومة الشعبية والوأسعة، كان التحكم بحجراتها من قبل ما عرف به-القيادات الوطنية الموحدة، التي اعتمدت على مشاركة مندوبي الفصائل الفلسطينية الأساسية والأعضاء في منظمة التحرير، حيث ضُيقت تلك القيادات نبض العمل الثوري بشكل يومي مباشر، مع قوى الشعب، ووفقاً لاستراتيجية واضحة وسوائل مقاومة مدروسة ومنضّجة، والأمم، برأي، كان حرص تلك القيادات المتعاقبة، بسبب كسبها من قبل الإسرائيليين وانعتاق أفرادها لأكثر من مرّة، على احترام علاقة ارتباطية واضحة مع قيادات المنظمة في تونس، بحيث لم يبق شعار «منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني»، شعاراً خاوياً من معنى، بل صار تاجاً وقابلاً لحالة سياسية وطنية، تجلت بأسمى صورها الوطنية المقاومة، بحيث أُجبرت، في النهاية، قادة إسرائيل والعالم، في تلك السنوات، على التوقف عن التفتيش أو محاولات خلق قيادات فلسطينية بدلية لمنظمة التحرير، محاولات بدأت بفشل حلم احتلائي يسعى لبناء ما سمي «بروابط القرى»، تلاه فشل بإيجاد بدائل «وطنية» محلية وغيرها، وتكون مسددة للعامل مع سلطات الاحتلال، فصارَت تونس، بعد انهيار جميع كل المحاولات، هي العنوان الجوهري واليها توجّه العالم ومنها تداعت خيوط التماس التي ما قُلت لتداعي.

ولشدة يبدو التحرش اليهودي بمكانة المسجد الأقصى عاملاً مشتركاً في تفتيح هذه الفئة الشعبية المتعاقبة، كما كان في عام 2000، ولئن كان في هذا المشهد ما يستدعي المقاربة، إلا أن التشابه يبقى بعيداً والخلاف في العديد من العوامل والعمليات والظروف العامة هو الأصح، خاصة ونحن نعرف اليوم ما شاب الانتفاضة الثانية من التباس؛ فظروف تفتيحها كانت تختلف عن سابقتها، وأهدافها السياسية كانت غير واضحة للعلم، ولذلك اكتفت ضباب كثيف بعض مراحلها، وشوّش على جماعة ومصداقية وسائل فكاحها المسلح الذي اعتمد كوسيلة أساسية للمقاومة.

من الواسع أن ما تشاهده اليوم في شوارع الضفة الغربية المحتلة ومداخل مدينتها مختلف عما شاهدناه في الانتفاضة الأولى، وأهم الاختلافات، برأيه، هو غياب تلك القيادة الميدانية الموحدة، التي يركن على صواب اختيارها الاستراتيجية، وعلى الحكمة بانفعالها وسوائل المقاومة الجديدة في الظروف والمعطيات القائمة، في مناح الانقسام الداخلي وبعد أن خسرت الفصائل الفلسطينية، في السنوات الأخيرة، كثيراً من حجتها الجماهيرية، وقوتها التنظيمية، ومصداقيتها الأيديولوجية.

ومن ناحية أخرى نرى أن ما يجري لا يمكن اعتباره مقاومة مسلحة، على غرار ما شهدناه في الانتفاضة الثانية، مع أنني بدأت أخشع أن تتدرج الأحداث في منزلق المشكك شبه العسكرية والانتحارية التي بدأنا نشهد أن من هو معني بتفجيرها وتسعيرها.

هناك عنصر استقرار في مستوى المواجهات، وفي بعضها تجيء كردود فعل على اعتداءات سوانب المستعمرين واستنزافاتهم الدوموية، التي تتطور إلى صدمات مع جيش الاحتلال الذي يتصرف بعنف مستنشر لا مبرر له على الإطلاق، بينما تشهد بعض المواقع مواجهات بدأت في الأيام الأخيرة، تأخذ طابع الروتين والجدولة المتكررة، التي تعتمد على ساعات انتهاء اليوم الدراسي لطالب المدارس، وهذه ظاهرة نعرفها من هبات شعبية سابقة، كما يميزها أن رحابها تدور في أطراف المدن والقرى، ويمدّارة لتفاتيح بين المواقع، بحيث تنرك مراكز تلك المدن ومعظم نواحها بعيدة عن تلك المواقع، وبما يتيح لأغلبية السكان فيها الاستمرار بحياتهم بشكل طبيعي، وعالين.

لا أكتب من أجل التثبيس، ولا من باب ترخيص ما يجري، بل لوضع الأمور في نصابها وفيها بقدر الإمكان، فقدمنا قائلين، في هذه الأيام، عشرات الأشكال الأسرى والباهتة في سجون الاحتلال ومحامته، واجهت تلك الابتسامات العريضة تدلّق من وجود غضة، لم يستطع قمع الاحتلال محو سرعتها، التي هي بلون الأرض في فلسطين، فتذّكرت تلك الجحافل في الانتفاضة الأولى واسترجعت ذلك اليوم الذي قلبت فيه الجندسي وهو يرفق بنديته في وجهي ووجه الشبل الذي كنت احتضنه: ما أحركنا! ما أحسننا!، إلا تشاهد من الهزوم في هذه العرّة؟ لقد هزمتك بسيمات هذه الأشكال وعزائمهم، إنهم أجيال تولد في غرف التحقيق وتفتيق، وصميتك جعلت من هذا الشعب نهراً، وأبناء فجر، يخلقون بسواعد من جديد، ويشيئون مثل الصبح بإرادات من حرير، فتكتريين النفاض تقاوت أنا أيضاً بشهادة هذه الجموع، أو من سماءها بغض

أجيال أو سلومو واما بعد أو سلومو، وهي تفتيق وتدقق بصدور عارية صوب قوّهات الحقد والعدو، لكتنسى، وأنا أقق على حاجز قنديلنا وأمامي يقفّه عنوة الاحتلال باستعلاء عجرقة، أبعو وأرجو أنا تذهب هذه الدماء الفلسطينية سدى، وأنا تدا س هذه الزنايق تاح تعال العابئين، ولا تلقى هذه القلوب على مذابح المقامريرن المنفّعين، لا للاحتلال، هي الصرخة الأهم لهذه من هذا الحناجر، ومثلّي يرى كثيرون من العرب وأحرار العالم، في فلسطين الوعد والأمل، ولذلك نريد لهذه الصرخة أن تغشال في العدم؛ لأن الواقع التجريبية يخزنا ويضخنا لنا على أن الاحتلال سيطبق علىه الخسبن، وقد خرب كيف يبيلع هذا الجوج، وقد كان في الواجحات السابقة أكثر صخباً وغضباً واندفاعاً، فكيف لسي أن أهدأ؟ وكيف لهذا النور الفلسطيني أن يبقي قياًضاً، ويذكر بقيامه شعب، يبتث، مجدداً، أنه لا ينكف يولد وفي ممة جيناتنا عايمه موروثة.

وأخيراً، «انظروا إلى الأيام كيف تسوقنا» بسر إلى الأقدار بالأقدار، واعتظوا! فاهل فلسطين المحتلة يعيقون أدري بدروها ويماديئها، والأحداث فيها تأخذ مجاريها في مناخات عالية وعربية وإسلامية وفلسطينية تختلف، بشكل جذري، عما سداي في الماضي، وفي واقع اجتماعي وسياسي إسرائيلي ملقق ومستقر، يطغى فيه توحش إسرائيلي جديد وغير مسبووق، يحلو للبعض أن يعزوه لضعف المجتمع الإسرائيلي وتخطط حكامه، بينما أراد انعكاساً «طبيعياً» وحظيراً، لحالة سادته في مجتمع فقدت أكثرية المطقة آخر كواجها القومية والقانونية، وهي لهذه الأسباب تشكل تحدياً صارخاً وصريحاً، لا يستمأ بالنسبة لنا، نحن المواطنين العرب في إسرائيل؛ فلنك قلنا إننا بحجة إلى عزيمة وإصرار متوجبن ومقودين بحكمة ومسؤولية، ربما هي التي استدعت إصدار قيادة القائمة المشتركة بالوضع الواضح والمباشر والذي خايطت فيه المجتمع اليهودي، وعبرت تامه عن موقف هذه القيادة المعارض لاستعمال السلاح من قبل المواطنين العرب، كما جرى في عملية بئر السبع، حسب ما أذنته قوات الأمن الإسرائيلية، لأن نضال جماهيرنا يجب أن يكون نضالاً سياسياً وشعبياً، عنيداً وحازماً؛ ويبقى بعيداً عن الغامرات والمزادات، فهل من خلوّات لاحقة؟

* كاتب فلسطيني

الأزمة الفلسطينية الوجودية وخيارات القيادة بين التزامات أوّسلو وانتفاضات الشعب

د. عبد الحميد صيام*



فهذا شعب حمى وشجاع ولديه استعداد عال للتضحية والاستمرار بالنضال بالسواحل المتاحة، وأنه قادر على قلب الطاولة وخيطة الأرواق وإجبار الجميع على إعادة حساباتهم، والأخذ بعين الاعتبار مطالب هذا الشعب العنيد في الاستقلال والحرر من الاحتلال، رغم كل العيقات التي خلفها العدو وبولاءه المحلّون والإقليميون والدوليون.

خيارات القيادة

أمام هذه الأزمة الوجودية التي تمر بها القضية الفلسطينية، لا نرى أمام القيادة الأوسلوية إلا ثلاثة خيارات: الخيار الأول: أن تمارس القيادة الحقيقية في قيادة انتفاضة سلمية شاملة ومتواصلة ومصاعدة، تلتم القيادة مثلاً عنها مستشارك الجماهيري في مسيرات سلمية بمئات الألوف في الشوارع، ولا تزال وحملات حماية الأمن الفلسطيني، وتتوجه إلى مسيرات الحواجز أو خطوط التماس على طريقة الشهيد زياد أبو عين، في هذه الحالة، وهي مستعدة تماماً، فستتخذ القيادة نفسها وذلك بالتخلي عن تصورات وتوقعات إسرائيل من أوّسلو وتقترب من الآمال الفلسطينية.

الخيار الثاني: أن تعلن القيادة أنها وصلت إلى حائط مسدود وأنها تعتذر عن مصيبة أوّسلو التي أوصلت الشعب الفلسطيني لهذا المأزق الوجودي، وأنها قررت الاستقالة وتضع مسؤولية الأرض المحتلة مباشرة على من يحتلها وبدون وكيل عنه، وهذا خيار مستبعد.

الخيار الثالث: أن تبقى على ازدواجية الخطاب بين ما تقوله للإسرائيليين والأمريكيين وبين ما تقوله للفلسطينيين، ولكن على الأرض تعمل على الالتزام بشروط أوّسلو التي تكرهاها من قبل، وتحاول أن ترضي طموح الفلسطينيين بخطوات صغيرة جلسة مجلس أمن أو رفق العلم الفلسطيني أو تقديم ملف جديد لحكمة الجنايات الدولية. وكل هذه الخطوات لا تعرب الفلسطينيين من حلم إقامة الدولة المستقلة المترابطة عقب القدس الشريف.

هذه هو الخيار الأرجح لجماعة أوّسلو، وهو خيار لم يعد يتجرأ أحد وأن طبع الحمصي وخروج الجبار من «الحلة» لا يهدئ من الجوع، لقد أن الأوان لحسم الخيارات لصالح التصور العام للشعب الفلسطيني الذي لا يقبل بأقل من دولة حقيقية ومرتامة، وأت سعيدة بدون الأروام الاستيطانية والحواجز المناسة والتهديد بوصف تسحوبيل أموال الضراب والهدامات الأمنية وتوسدي رجال الأمن للمظاهرات السلمية، بل في قيادتها والانخراط فيها كما فعلوا أيام الانتفاضة الثانية. لقد أن الأوان لبدء العد العكسي لإنهاء الاحتلال فعلاً لا قولاً.

- محاضر في مركز دراسات الشرق الأوسط في جامعة رنغز بنينو جزي في



عن هزيمة السفينين وأبواق النظام في الانتخابات المصرية

دعوا إلى مقاطعة الانتخابات أن يزعم أن ضعف التصويت جاء استجابة له، أو دليلاً على شعبيته، التي تنفق التحليلات الموضوعية على أن ما حدث جاء نتيجة طبيعية لعطيات سياسية واقتصادية ورأى تاريخية عديدة، وفي المقابل فإن النظام عانى بدون أن يرى شك هزيمة سياسية ومعنوية مهمة، خاصة أن الرئيس عبد الفتح السيسي كان خطاباً عسبية الانتخابات للدعوة للمشاركة شعبية واسعة، وهو ما لم يحدث، حتى إذا قبلنا بالارقام الرسمية بشأن نسب التصويت، بل أن ما حدث هو العكس تماماً، وليس المقصود هنا ضعف المشاركة فحسب، بل النسبة المرغوبة وغير المتوقعة للنسبة التي تبصرت بالباطلة أيضاً، وهي التي بلغت نحو عشرة في المئة. وحتى إذا جاء نصف نتيجة لإخطاء بسبب عدم وضوح نظام التصويت بالنسبة للكثيرين، فإنه يتبقى أمام رسالة احتجاج سياسية واضحة موجهة إلى النظام كحاجة موسساته أو بعضها بما في ذلك الرئيس السيسي نفسه، وبدلاً من الصمت الرسمي أو اللجوء إلى تفسيرات جانبية لتفادّ ماء وجه النظام، فإن المتوقع وما يليق بأي نظام سياسي يحترم نفسه وشعبه، أن يخرج أحد المسؤولين معترفاً للتعبير عن الإخطاء أو الفصور في الأداء، ومتعمداً بدراسة أسباب الأحمال الأغلبية عن التصويت ضمن حسالة من التفحاش العام تعيد الحياة إلى السياسة التي لا تتناقض مع، بل هي ضرورة لتتحقق الأمن والاستقرار (لو يعلمون). ثالثاً- أن هزيمة السفينين في هذه الانتخابات، التي تعد أحد الالام القاطعة على عدم حدوث تزوير منهجي، تتجاوز أهميتها حدود مصر إلى قضاء أوسع من الجدار، على وجود مستقبل لتيار إسلامي في الاقليم بأسره، وبالنسبة لأي مراقب،

* كاتب مصري من أسرة «القدس العربي»

لعبة الأمم ومعادلة الفخار

المرسومة لها، التي كانت المطالبات بتحني الأسد، وما رافقها من خطوط حمراء كيميائية على الطريقة البلاغية الأيوامية، جزءاً من ادواتها الإخراجية الدقيقة، وليس تخبطاً في سياسات تحقيق مصالح الدول العظمى، كما تريد معظم وسائل الإعلامية الغربية ومن لف لفها عربياً تصوره. لقد كان تهشيم الدولة والجمع في سورية، تالياً موضوعاً لنظرية العراق عمقا وسعلا، وتونوماً وصفيًا لسلوك الإدارات الغربية في التعامل مع المجتمعات الحضارية التي تكاد تتعثر من بينيا الكيان المستقلة شكلاً، والتي لم يبارحها مستعمرها ولا فعلا؛ فهي تشكلت وفق وصف الأب الحرفي للسياسة الخارجية للولايات المتحدة روزي سينجر «فيروس التحرر» الذي كان جزءاً من وأده بطريقة أو بأخرى، لكي لا يتنقل إلى أجزاء أخرى في الجسد الجغرافي العربي المنكح، فقعا وفسادا وتبعية، فكان لا بد من دك الوطن السوري الذي اتون الاقتتال الأهمي وسائل التحطم الذاتي وواد احتمالات استنابات «فيروس التحرر» في الأرض السورية، ليستقر في الفراغ الذي تركه كل إرهابات الموات الداعشى الذي لا خوف منه ولا يحزنون.

وعلى المقاب الأخر من المقاربة الغربية للمراجعة السورية، كانت تلك الأخيرة بولاية عريضة لإنهاج إيران اقتصادياً وعسكرياً وإيديولوجياً، وإرغامها على التعبير عسكرياً عن طوحاتها التوسعية، التي كانت تسعى لتحقيقها من قبل بوسائل أقرب للقوة الناعمة، وهو ما أنتج تسعيراً لواعية الإيديولوجية بين العرب عموماً ووطن الخليج العربي خصوصاً من جهة، وإيران من جهة أخرى، التي احتاج كل فريق في سياق ذلك السعاري حمله مهولة من الإيديولوجيا لتثريب حسه المقدس في الانتصار في تلك الواجهة التي تحولت إلى صراع وجودي صفري، وهي الواجهة نفسها التي اقتضت حرف وكلاء إيران في المنطقة العربية عن مشروعهم التحري في مواجهة الكيان الصهيوني،

لتحققها جزئياً أو كلياً. فخاطبه امام الجمعية العامة للأمم المتحدة كان الرئيس الروسي صريحاً إلى درجة الغفظة، حينما رفض الانتقادات الموجبة «لطموحم» الروسية الثمانية في سورية، كما لو أن مندوبي السياسة الروسية في سورية ليسوا نوي طموحات في سورية، التي ترفض روسيا الانصياع لها، ولشروط التوازنات الدولية الراهنة، نعم إنه توصيف صريح من زعيم يقود دولة عظمى لتحقيق مصالح الفئات المتنفذة فيها، سواء كانت كتلات اقتصادية، أو صناعية، أو مافوية، بدون تنميقات لغرض الدعاية الإعلامية بالشكل الذي يتم به إخراج وتزويق الخطاب الدعائي الغربي برماد الحديث عن نشر الديمقراطية، وتوطيد حقوق الإنسان، والاقتصاد الليبرالي الحر، الذي لا غرض منه سوى زده في العيون الشائخة بحثاً عن مرجح لها من هول المفاجعة السورية، والسؤال المنطقي الذي يطرح نفسه في ذلك السياق هو الأسباب الموضوعية لرفض القوى الغربية للعرض الروسي بتحني الأسد في صفقة سياسية تم اتخاذها في مجلس الأمن، تختلف بشكل مشوه ومجزأ طموحات الشعب السوري في الانعتاق من جلاده ونظامه الفاشي، وتحفظ حيوات مئات الألاف من القتلى والجرحى والمعاقين والأيتام والأسامى والنكالي، صفقة تترك في أسوأ حالاتها أفضل من الطرح الراجح على لسان القادة الغربيين، بغض النظر عن التبدلات المقصودة في خطابهم، لغرض التعمية عن جوهر الإرادة السياسية الحقيقية حالياً، والمتمثل بلفظة الأزمة السورية فيما تحكيها بحكومة انتقالية اعتبارية يرأسها الأسد إلى مدة زمنية يصعب التكنن بها، حسب تصريحات رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون وزير خارجيته، لفظة كوصية لوقف طوفان المهاجرين إلى أوروبا، الذي بدا أنه إيدان بتعليق لعبة الأمم على الأرض السورية بعد تحقيقها بعض الأهداف الموضوعية

بقائه نفسه، وإذا صدقنا النتائج الرسمية، التي أحسب أنها صحيحة بشكل عام، بدون أن يعنى هذا حدوث نجاحات مهمة، لم تخل أي انتخابات مصرية منها في الماضي، خاصة بشأن استخدام المال السياسي، والخروقات في الدعاية الانتخابية، وتدخّل الأمن في أقصاء بعض المرشحين، فأنة قُمة رسائل مهمة هنا ينبغي الأمر بدون قراءة متأنية، ومنها:

الول- أن عدم استجابة أغلب المصريين للحملة الإعلامية الشرسية التي تعرضوا لها بهدف فهمهم للزوال والمشراكة السياسية، تثبت بما لا ريب مجالاً للشك، أن تلك الأبواق الإعلامية ركبت الوجهة إبان نشورة الثلاثين من يونيو، وأن نزول الناس حينئذ لاسقاط حكم الأخوان، إنما جاء عن ارادة ثورية صادقة، ورغبة حقيقية في التغيير، واحتجاج مشروع على كثير من سياسات النظام واختياراته، وليس استجابة لبواق إعلامية يعرف المصريون جيداً تاريخ تحولاتها، وهذه رسالة مهمة، بل حاسمة يجب أن يلتقطها النظام ما إن الشعب وليس الأبواق الإعلامية كان صاحب ارادة التغيير في الثلاثين من يونيو، وإذا استمر النظام في التعامل مع هذه الأبواق على أنها هي انت به إلى الحكم، أو تركها تتحدث باسمه، بينما هي في الحقيقة من بين الأسباب الهامة في تدهور شعبية، فلعية إلا يلوم إلا نفسه، ولعل هذه تكون مناسبة مهمة كذلك لئن يصرون على أن الثلاثين من يونيو كان مجرد «سهرة مديرة في وسائل الاعلام والجنش،» فإن يرجعوا مواقفهم، فالشعب المصري لا يتحرك كلما زعق زاعق هنا أو هناك، سواء داخل مصر أو خارجها، لكنه يتحرك بناء على وعيه الثقلاني، وإرادته الوطنية الحرة.

ثانياً- لا يستطيع أي فصيل سياسي من الذين

كما توقعنا في هذا المكان الأسبوع الماضي، جاءت المرحلة الأولى من الانتخابات التلقابية المصرية تقوية بالرسائل السياسية لأطراف عديدة، ويرضع المشاركة كحضر طاع عليها، بل أنه كان هو الحد الحقيقي، وليس الانتخابات نفسها، خاصة في اليوم الأول.

ومن غير مبالغة، فإنها كانت ليلة ليلاء للنظام وأبواقه الإعلامية، التي استخدمت كافة وسائل الترطيب والترغيب لدفع الناخبين دعوا إلى صناديق الاقتراع، بدءاً من الأغاني الوطنية الشفاعة من المشاهير، مروراً بالتمسول بدماء الشهداء، والتهديدات بالفراغة المالية، والتخويف من أن مقاطعي الانتخابات لن يكون لهم الحق في الشكوى من تدهور الأوضاع (-) أو من قيام النواب بتعديل الدستور لصالح الرئيس عبد الفتح السيسي (-). والوسع أن تلك الأبواق الإعلامية التي كانت منحت نفسها من «الزعامة الثورية الشعبية» علفت كل ما تستطيع، ليس فقط لانقاذ صورة النظام، بل لانقاذ ما تبقى لها في نفسية من مصداقية، لكن التصويت المصري أصغر على موقفه كاشفاً حقيقتها امام العالم، وهو ما دفع بعضها، لالأسف الشديد، إلى توجيه السباب والهجمات ليس فقط للرئيسين للتصويت بل لوسائل «ومعلاء»، بل استخدموا لاقبالاً نابية ضد الشعب المصري كله، نغف عن إعادة نشرها.

وحسب نظرية «المؤامرة» المتداولة لدى البعض، ذهب بعض الغربيين من النظام إلى منطلق مستعصري بائتمان، فماده أن استمرار إجسام المصريين عن التصويت سيترك الباب مفتوحاً امام السفينين والإخوان ليخسروا التصارهم في الساعات الأخيرة، ليسوا على اليد البرهان الجديد، غير مدركن أن حزب النور السلفي كان يصعد تكبد خسارة تهدد

د. مصعب قاسم عزوي*



■ نشرت صحيفة «الغاديان» البريطانية في الثامن عشر من سبتمبر المنصرم، مقالاً حصرياً بعنوان «تجاهل الغرب للعرض الروسي عام 2012 لتنجي الأسد في سورية».

وجوهر المقال هو ما أدلى به مؤخرًا الرئيس الفنلندي السابق مارتى أهتيساري لتلك الصحيفة، في تفاصيل مهمة فاضت كاهل الكوليس السرية التي تم تكليفها بها في شهر فبراير 2012 لتسعي إلى تحقيق توافق بين الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الذي يصدر المسألة السورية، التي تخمضت من مركزين أساسيين شكلا جوهر المقال المذكور؛ الأول هو عرض المسندوب الروسي الدائم خلال تلك المفاوضات على أهتيساري ترتيب عملية تنج «لائقة» للأسد، في سياق مفاوضات سورية جامعة تضم النظام السوري وفصائل المعارضة، والثاني هو تجاهل الولايات المتحدة، وبريطانيا وفرنسا ذلك العرض، بحجة أنهم مقتنعون بأن سقوط الأسد هو قاب قوسين أو أدنى من التحقيق.

ويجوز لسك متابع لتحوّلات الفاجعة السورية عموماً، ولكل خبير في تضاريسها أن يستعيد حقيقة تطبيع قلب القوى الغربية التي سخماها أهتيساري «سياسة الخنق المتغير الدرجة»، سواء بشكل مباشر، أو موارب عن طريق من ياتمر بأمرها ممن يتحكم بشرايين إمداد كتاب الجيش السوري الحر، التي انطوت على إرخاء نسبي لشرايين الدعم والإمداد بمختلف تجلياتها لتحقيق تقدم تكتيكي للكتائب المشروطة بأن لا يغير استراتيجيا من توازن الأغالب والمغلوب في سورية، واتي إخراج ذلك التوازن يقتضي حتماً خلق تلك الشرايين إلى أن يعود ذلك التوازن إلى مستقره السرمدي في عمر الجلالة السورية، وهو المستقر الذي يعني مبادئياً لا تستطيع عناصر الجيش الحر اقتحام دمشق، وأبقاء النظام مكانية السيطرة على العاصمة السورية، وكل الأترياحات العزلوة عن تلك الواقع الميداني كان ما ميجمها الإخفاق لعدم ذوق الإستراتيجيات المادية والووجعية الضرورية

الاقتتال

الأهلي

السوري أحد

أفضل وسائل

التحطيم

الذاتي وواد

احتمالات

استنابات

«فيروس

التحرر»

منظمة الصحة العالمية: 7 ملايين شخص يموتون مبكراً نتيجة تلوث الهواء

جنيف - الأناضول: قالت منظمة الصحة العالمية إن تلوث الهواء يؤدي إلى موت مبكر لأكثر من سبعة ملايين شخص في العالم سنوياً. وذكر تقرير للمنظمة حول تقليل الأضرار التي تسببها تلوث الهواء أن ملوثات الهواء الموجودة في الأماكن المغلقة والمغلقة تؤثر على الصحة بشكل سلبي. وأشار التقرير إلى أن انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون والملوثات قصيرة العمر كالأوزون والميثان والسناج (دقائق كربون ناجمة عن نقص حرق الوقود) لا تؤدي إلى التغيير المناخي فحسب، بل إنها تتسبب في الموت المبكر لأكثر من 7 ملايين شخص. وحسب التقرير فإن 3.7 مليون شخص يموتون سنوياً بسبب تلوث الهواء الطلق، و4.3 مليون آخرين بسبب تلوث الهواء في الأماكن المغلقة على الأخص جراء تعرضهم لأثار الوقود الصلب. وشدد التقرير على إمكانية الحلولة من دون الموت المبكر لما بين ثلاثة وخمسة ملايين شخص سنوياً حتى عام 2050 في حال اتخاذ التدابير اللازمة للحد من تلوث الهواء.



غواية الأبيض والأسود

اللعب باللونين الأبيض والأسود استهوى المصممة الروسية «سلافيا زايستيف» فكان هذا التصميم الذي عرض في أسبوع أزياء موسكو

● بدأت الوفود العربية المشاركة في فعاليات «المهرجان العربي للفضائيات» في التوافد على القاهرة للمشاركة غدا السبت في حفل الافتتاح في قاعة كليوباترا في فندق سميراميس. أعلن ذلك أحمد عليوة رئيس المهرجان وستقدم حفل الافتتاح الإعلامية بوسي شلبي، فيما تقوم بالإخراج بتول عرفة.

● ضمن أمسيات «كتاب الأسبوع» تستضيف دائرة المكتبة الوطنية الأردنية في عمان الدكتور أحمد أبو الرب للحديث عن «أسرار الأسماء والأرقام في حياة الإنسان» وتدير الحوار الكاتبة أمل الكروني، وذلك في السادسة مساء الأحد المقبل في قاعة الاحتفالات الرئيسية.

● الدكتور هيثم الحاج علي، رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب، أعلن أنه نجح خلال حضور معرض فرانكفورت الدولي للكتاب، في التفاوض مع عدد من الناشرين في ألمانيا وإيطاليا وإسبانيا، وفرنسا لترجمة الأدب العربي والأعمال الفكرية والثقافية العربية إلى هذه اللغات.

● تعرض قناة «الآن» الفضائية، اليوم الجمعة، حلقة جديدة من برنامج «بلا حدود» الذي تقدمه النجمة اللبنانية سيرين عبدالنور، ويظهر فيها النجم اللبناني راغب علامة.

أحوال الناس

لندن تحتضن معرضاً لأعمال الصورة العسكرية الوحيدة في الحرب العالمية

وفازت ميلر بأكثر من الصورة التذكارية داخل حوض استحمام هتلر، وأخذت بعضاً من التقنيات الشخصية لعشيقته إيفا براون والتي تعرض أيضاً في المعرض، مثل صورة باسمه إيفاً وعلبة مسحوق وجه وزجاجة عطر. وكانت ميلر تعمل قبل الحرب عارضة أزياء ومصورة سريالية ومصورة أزياء، لكن جزءاً من شهرتها يرجع إلى صور معسكرات الاعتقال التي التقطتها.

وقالت إنه قبل ذلك بوقت قصير تجولت ميلر في معسكر اعتقال داخاو وصورته، وانطلقت هي والسابقين في عديد المناسبات وإعلامها بهذا التجاوز في حق الشخصيات المستهدفة ليتبين إثر التحقيقات وجود صمت المؤسسة الأمنية إزاء عملية التنصت التي «صبحت تدار من خارج أسوار وزارة الداخلية وأجهزتها الخاصة». وأضافت «أكثر من يستعمل أجهزة التنصت الحديثة هم عدد من الخصوم السياسيين الذين يعتبرون أن هذه الأجهزة أداة لمراقبة كل تحركات خصومهم ومكالماتهم الهاتفية، على غرار عملية تنصت تعرض لها وزير سابق من قبل أحد السياسيين البارزين». كما دعا الرائد إلى «مقاضاة كل من سببت تورطه في هذه الجريمة التي يعاقب عليها القانون»، مشيراً إلى أن الوحدات الأمنية

العسكري ديفيد شيرمان. والصورة هي إحدى أبرز قطع معرض جديد في متحف الحرب الإمبراطوري في لندن يحمل اسم (لي ميلر: حرب امرأة) والذي يمتد حتى 24 أبريل/نيسان 2016. وقالت هيلاري روبرتس أمانة أبحاث الصور في المتحف التي أعدت للمعرض ان هذه الصورة «التقطت في اليوم نفسه الذي انتحر فيه هتلر رغم ان ميلر لم تعلم بهذا قبل مساء ذلك اليوم».

لندن - رويترز: تجلس امرأة أمريكية داخل حوض استحمام أدولف هتلر، بينما يترك هذاؤها المطبخ بالوحل آثاره على منشأة الأرض وتكمن صورة رسمية للفوهرر على حافة حوض الاستحمام. والمرأة هي لي ميلر التي كانت الصورة العسكرية الوحيدة من النساء في أوروبا إبان الحرب العالمية الثانية، والظن لها الصورة داخل شقة هتلر في ميونيخ في 30 أبريل/نيسان 1945 زميلها المرسل

هواء طلق

لا نستعي

د. ابتهاج الخطيب

انتفاضة تلي انتفاضة، الحجارة تصد الديابات، السكاكين تقاوم السدسات، والأمهات تقدم الأبناء والبنات على طبق من عشق للوطن كل يوم. انتفاضات الحجارة ما كانت في يوم انتفاضات ضد العدو الصهيوني فقط، بل هي انتفاضات ضد الرخاوة العربية، ضد التبلد الإنساني العام، عندما أشاح العرب والسلمون والعالم بأكمله بالوجه التي لا تستحي عن فلسطين، رفغ الصغار والكبار الحجارة، فكتبتوا أسطورة، ليس فقط من حيث الصمود، وليس فقط من حيث الثبات وليس فقط من حيث مقايضة الأرواح والدماء بعشق الوطن، ولكن كذلك من حيث نوعية السلاح المستخدم، من حيث نوعية المعركة: دفاع عن الأرض من الأرض، حجارة فلسطين تدفع عنها، التراب يستصرخ التراب، يحمي، بيت الرعب في قلوب أعدائه. صلصلت الأحجار كما السيوف، وصلحت الأتربة كما الأحصنة تحمل فرسانها، ووقف صف العالم العربي، ومن خلفه صف العالم الإسلامي، مصطفاً خلفهم العالم العربي بأكمله، يتفرجون على معجزة، على إرادة، على عشق، مصطفين على مصطبات من تخاذلهم، متوجين باشواك من مصالحتهم ومطامعهم، كلهم، بلا استثناء، والانتفاضة الفلسطينية ما وقتت عند حد، جربت كل شيء، كان هناك زمن اختلافات الطائرات، وزمن العمليات الانتحارية، والألوان وزمن الأسلحة البيضاء، ومع كل زمن تضحية جديدة، مع كل قصة مواجهة مسلحة. كنت أقول لا يمكن للعنف أن يكون هو الحل، لا بد من وجود حل آخر، لا يمكن تبوير القتل بالقتل، لا يمكن إنهاء المسألة بمأساة، ثم حل الغزو العراقي على الكويت، فاكتشفت أن الحديد المثالي سهل، اكتشفت أنه رفاهية للتمتعين بالراحة والأمان. يكبت على بغداد والسلاح الأمريكي يقصفها، وهلت للكويت وجيوش المشاة الكويتية تدخلها، وبين هذه وتلك تمزقت وحي وتساقت مثالياتي وأصبحت أتشكك في كل شيء، كل شيء، إلا أنني وليس للحظة قد تشككت في انتفاضات الحجارة، شيء ما حول هذه الصخور الفلسطينية، حول قطع الأرض القديمة المحجرة، حول اليد الفلسطينية التي تمسكها، شيء ما سبغ المعركة بالشرف والفضل، الحجر في اليد، واليد على القلب، والقلب ملك للأرض، أنها المعادلة المقدسة ولا يمكن أن تفهمها على غير قدراتها تلك. ونحن أنانيون لدرجة لا يمكن تخيلها، أنانيون حذر رغبتنا في أن يستمر الفلسطينيون في أداء هذا الدور المقدس الغاضل المثالي، نريد أن نشاهد اللحمة عن بعد، أن نتحكم عليها من خلف شاشات الإعلام، أن نلطق بمثالياتنا ونحن في أمان بيوتنا، لا أحد يريد أن يتحرك، لا أحد يريد شيء أن يتغير، فنحن، وبشكل مرضي غريب، نستمتع بهذا أماننا ونستمتع بالإمانات، تعودنا على دور الضحية، وما نحن بذلك، فبتنا لا نعرف كيف نمارس غيرة، حتى دور الضحية الزائف هذا العباءة أمام الضحية الفلسطينية الحقيقية، أحياناً نظلها حتى لا يستطيع الآخرون رؤيتها وأحياناً نضلها فتضيع بين حواراتنا واستنكارنا الباردة. أنانيون نحن ولا نستحي من أنانيتنا.

يتساءل جدموع لبني في مقاله ليوم 15 تشرين الأول/أكتوبر: «ما الذي اعتقدتموه؟ أن يجلس الفلسطينيون بهدوء إلى الأبد؟ هل اعتقدتم بالفعل أن إسرائيل قادرة على فعل ما تريد وأن يطأطي الفلسطينيين رؤوسهم بخنوع؟ هل هذا ما فكرت فيه؟ هل تعرفون أمثلة كثيرة في التاريخ حدث فيها هذا؟ هل هناك احتلال فظ استمر من دون مقاومة؟» لبني في هذا المقال يسخر من اهتمامات الإسرائيليين السخيفة وإهمالهم لقضية احتلالهم ليلد آخر وتداعيات هذا الاحتلال، يسأله بلده حول الجرائم المرتكبة من دخول المستوطنين لبيوت الفلسطينيين، من تدني الخدمات المقدمة لهم، من الضرائب المرتفعة المفروضة عليهم، من اعتداءات العصابات على شبابهم، من التحرشات في الحرم، من «إحراق عائلة الدوابشة» وغيرها، أن هل ظن الإسرائيليون أن مثل هذه الجرائم ستم من دون نتائج؟ وأنا أسألك جيران فلسطين، أما استحيتم مرور هذه الجرائم أمام أعيننا التي تنرفق دموعه وتفوت أخرى من أجل السلسلات التركية؟ أما استحيتم في يوم؟

سأزال العتف لا يشكل حلا في نظري، ولكن حتى أستطيع أن أعلن ذلك بثقة لا بد أن يكون الرأي مشفوعاً بعامل، بوسيلة، بطريق لا تنتهي فيه ظهور الفلسطينيين والعالم يقف متفرجاً، وفي ظل الإبادة العربية والصفافة العالمية، لا حل لدي ولا طريق، لا شيء سوى غضب ودموع وعذاب ضمير.

رئيس جمعية «مراقب» يكشف: سياسيو تونس يتجسسون على بعضهم بأجهزة متطورة

أشار إلى أن أجهزة التنصت بدأت تنتشر في تونس في أواخر عام 2012، وتمت مراسلة وزير الداخلية السابقين في عديد المناسبات وإعلامها بهذا التجاوز في حق الشخصيات المستهدفة ليتبين إثر التحقيقات وجود صمت المؤسسة الأمنية إزاء عملية التنصت التي «صبحت تدار من خارج أسوار وزارة الداخلية وأجهزتها الخاصة». وأضافت «أكثر من يستعمل أجهزة التنصت الحديثة هم عدد من الخصوم السياسيين الذين يعتبرون أن هذه الأجهزة أداة لمراقبة كل تحركات خصومهم ومكالماتهم الهاتفية، على غرار عملية تنصت تعرض لها وزير سابق من قبل أحد السياسيين البارزين». كما دعا الرائد إلى «مقاضاة كل من سببت تورطه في هذه الجريمة التي يعاقب عليها القانون»، مشيراً إلى أن الوحدات الأمنية

جيري ساينفيلد الممثل الكوميدي الأعلى أجراً في العالم

لوس أنجلوس - د ب أ: على الرغم من انتفاء عرض مسلسل «ساينفيلد» عام 1998 إلا أن بطل المسلسل جيري ساينفيلد ما زال الأعلى أجراً في العالم - ونذكرت مجلة «فوربس» الأمريكية أن جيري 61 عاماً/جنس 36 مليون دولار في الفترة من حزيران/يونيو 2014 حتى حزيران/يونيو 2015، مما يجعله الممثل الكوميدي الأعلى أجراً في العالم. ويشار إلى أن ثروة جيري تقدر بأكثر من 800 مليون دولار. وحل في المركز الثاني في القائمة الممثل كيبين هارت، حيث جنى 28.8 مليون دولار خلال عام. وقد تمكن هارت 36 عاماً، من تحقيق نجاحات من خلال ظهوره في عدة أفلام منها «تيك لايف آيه مان» (فكر كرجل أيضاً) و«جيت هارد». وجاء مؤدي فن الكلام البيطري تيري فاتور 50 عاماً/ الذي فاز في الموسم الثاني من برنامج «أمريكا جوت تالنت» في المركز الثالث. ومنذ فوزه في البرنامج، وقع فاتور عقوداً بملايين الدولارات في لاس فيغاس خلال عامي 2013-2014، وتمكن من جنس 21 مليون دولار. وجاء بعده في القائمة مؤدي الفن البيطري الآخر جيف دونهام 53 عاماً، وراسل بيترز، المشاركة في هيئة التحكيم ببرنامج «لاست كوميد ستاندج».

السجن الأمريكي يتاجر في قرون وحيد القرن

أسيا وتباع بأسعار تفوق الذهب في فيتنام، حيث يشيع اعتقاد بأن في مقدورها علاج السرطان وذلك من دون أي سند علمي. وشاعت القياض لا سيما في جنوب أفريقيا، ويوجد الأعمار القليلة الماضية لاسيا في جنوب أفريقيا، ويوجد في جنوب أفريقيا أكثر من 80 في المئة من حيوانات وحيد القرن في العالم منها 18 ألفاً من وحيد القرن الأبيض وألفان من وحيد القرن الأسود.

30 عاماً على «العودة إلى المستقبل»!

مضت 30 عاماً منذ إطلاق فيلم «العودة إلى المستقبل»، وما زال يحقق الإقبال، وفي الصورة تظهر بطلة الفيلم «كورال تيمسون»، وطله «تيلر دوغان»، وقد تقمصا شخصيتي بطلي الفيلم في لقطة تذكارية في ستوديوهات «يونيفرسال» بحضور الجمهور.



مضت 30 عاماً منذ إطلاق فيلم «العودة إلى المستقبل»، وما زال يحقق الإقبال، وفي الصورة تظهر بطلة الفيلم «كورال تيمسون»، وطله «تيلر دوغان»، وقد تقمصا شخصيتي بطلي الفيلم في لقطة تذكارية في ستوديوهات «يونيفرسال» بحضور الجمهور.